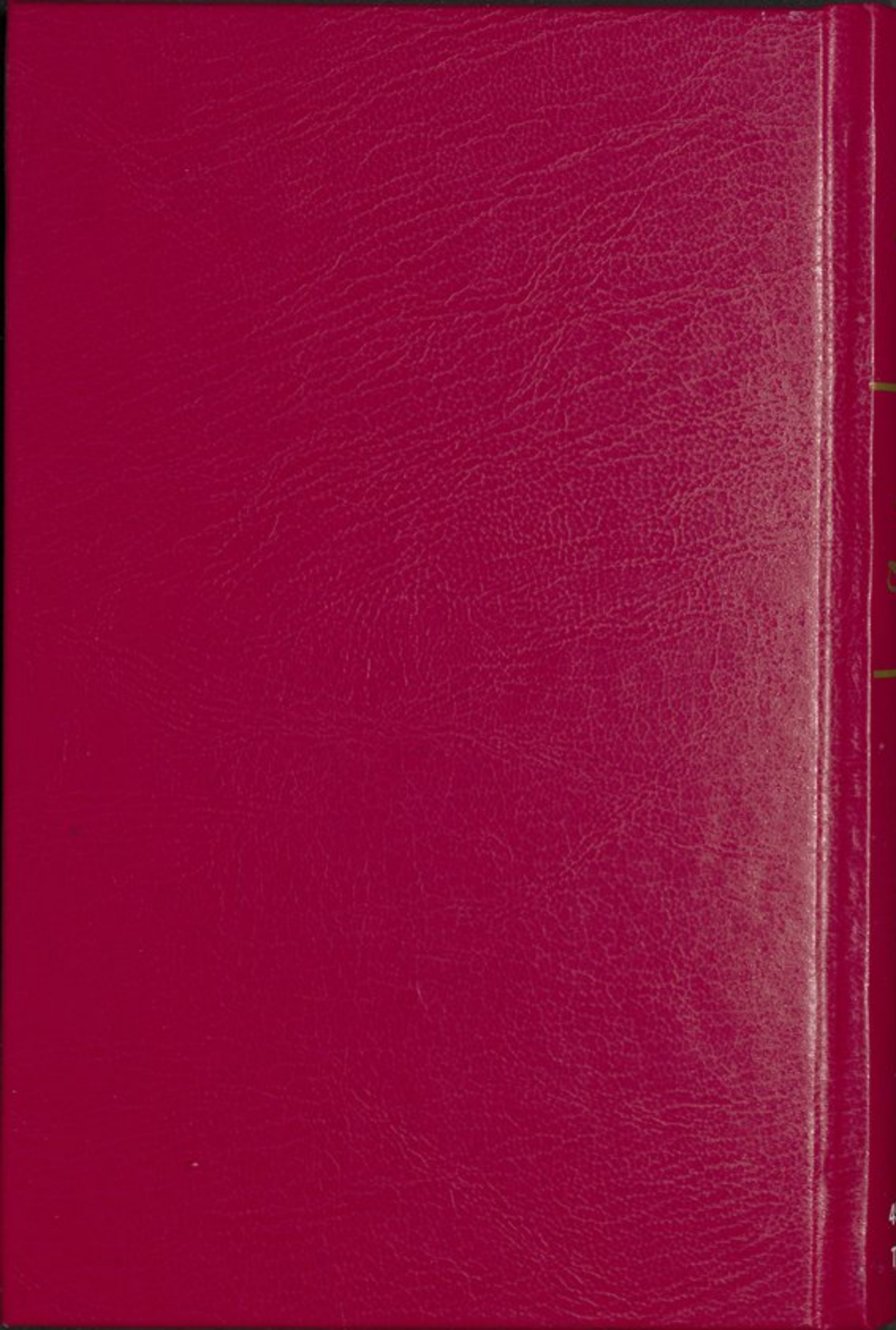


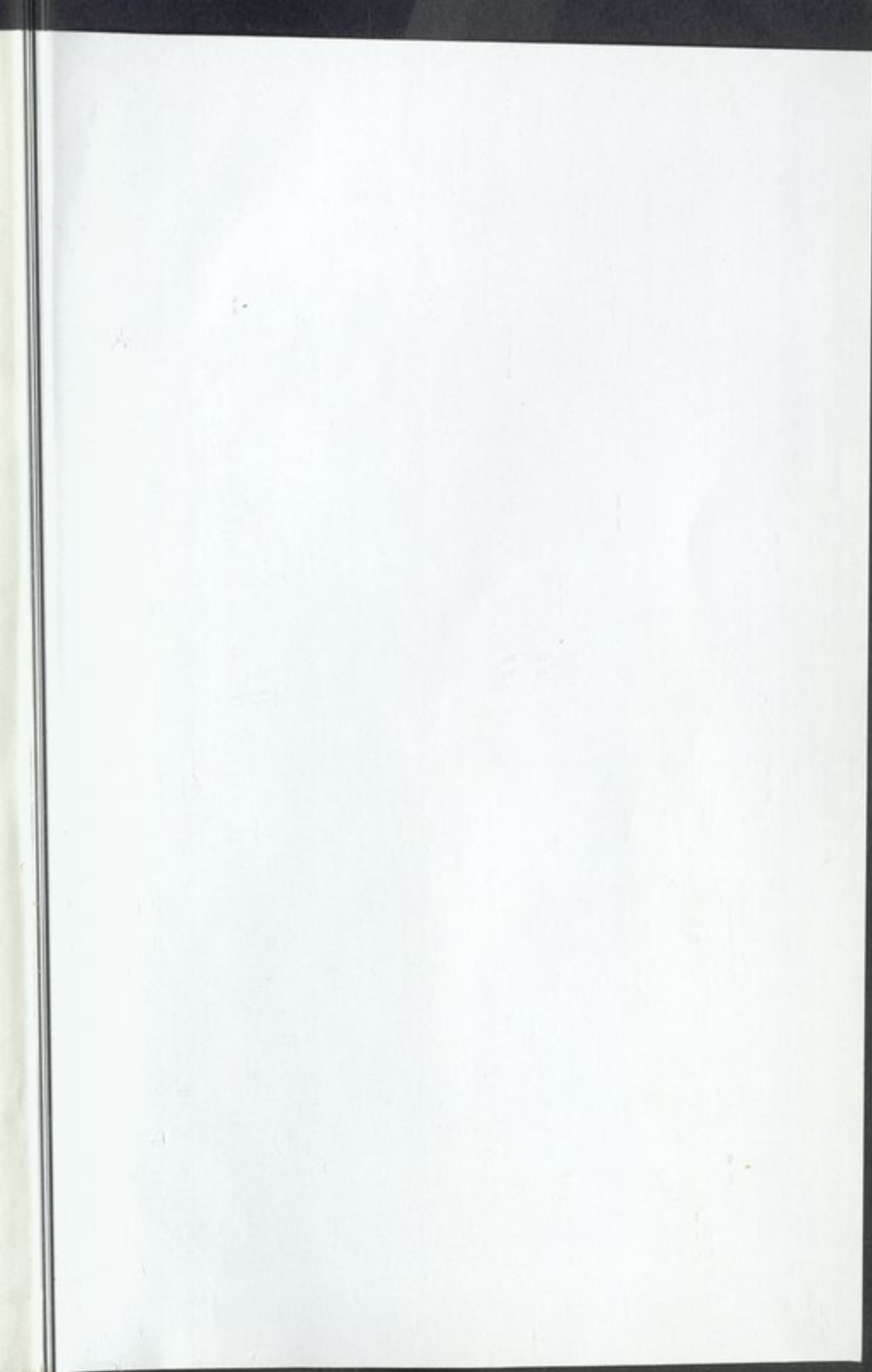


LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



KULIAH LIBRARY



AUB. LIBRARY.

وشي

ناهو

المش

رئي

هذا

الافتتاح

إلى رائد الفكر المصري فضته الحاضرة ،
وشيوخ الفلاسفة والمفكرين المحدثين في الشرق ،
وناهوس الأدب والعلم والثقافة في وادي النيل ،
المشرع الأكبر لنهضة الوطن الثقافية والعقلية ،
رئيس مجمع فؤاد الأول الملكي للغة العربية .
إلى معالي الأستاذ أحمد لطفي السيد باشا : أقدم
هذا الكتاب .

محمد عبد المنعم ففامى

1844

YHABH

1844

9
9
1
8
1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد ودراسة

(١)

هذا كتاب الفصيح لإمام العربية أبي العباس ثعلب المتوفى عام ٢٩١ هـ وشرحه « التلويح في شرح الفصيح » لأبي سهل محمد بن علي الهروي شيخ النحو واللغة ؛ ويليه « ذيل الفصيح » للشيخ العلامة أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف ابن محمد البغدادي النحوي الذي ألفه عام ٥٩٩ هـ : ثم مقدمة الاشتقاق الكبير لابن دريد م ٣٢١ هـ ؛ ثم كتاب « فعات وأفعات » تأليف أبي اسحاق إبراهيم ابن محمد السري بن سهل النحوي الزجاج م عام ٣١١ هـ^(١) وهي مجموعة لغوية لا يستغنى عنها متعلم ودارس ، ولا عالم وباحث ، ولا لغوي أو أديب .

ونحمد الله على أن وقفنا لنشرها في هذه المجموعة الجديدة ، وأعانتنا على التعليقات عليها وإخراجها هذا الاخراج المنظم المنسق ؛ ونسأله أن يمدنا بروح منه ، وأن يملأ قلوبنا إخلاصا وحياتنا عملا في خدمة العلم والدين ولغة الكتاب العزيز .

(٢)

وكتاب « فصيح ثعلب » كتاب مشهور في اللغة ، مذكور عند العلماء ، ألفه إمام العربية وشيخها ، وأستاذ الكوفيين في النحو ، أبو العباس ثعلب

(١) منه نسخة بدار الكتب مخطوطة عام ٩٧٩ هـ (رقم ٢٣٤ مجاميع)

(ج)

« التلويح » مطبوعان في مجموعة بمطبعة وادي النيل بمصر سنة ١٢٨٩ هـ، وطبع بمطبعة السعادة طبعة أخرى تحتوى أيضاً على « كتاب فعلت وأفعلت للزجاج » بمصر سنة ١٣٢٥ هـ. وكان عبد اللطيف البغدادي شافعي المذهب نحويًا لغويًا متكلمًا طبيبًا فيلسوفًا وكان يعرف بابن اللباد، ولد في بغداد سنة ٥٥٥ هـ. وتوفي بها عام ٦٢٩ هـ، وكان أحد الأذكياء المتضلعين في الآداب والطب وعلوم الأوائل^(١)؛ ومن مؤلفاته: ذيل الفصيح لثعلب، وشرح نقد الشعر لقدامة، وقوانين البلاغة، واختصار العمدة لابن رشيقي، واختصار كتاب الحيوان للجاحظ، واختصار الصناعتين^(٢).

والعلامة اللغوي أبي سهل محمد بن علي الهروي شرح على الفصيح سماه « التلويح في شرح الفصيح » وهو هذا الشرح الذي نشرناه في هذه المجموعة. وألف صدر الدين أبو علي أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف الفهرى النحوى تلميذ أبي علي الشلوبين شيخ أبو حيان النحوى شرحا للفصيح سماه « تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح »، والموجود منه الجزء الأول فقط مخطوط بدار الكتبة الملكية بنمرة [٢٠ ش]. وقد شرح الفصيح أيضاً أبو العباس الترمذى شرحا سماه « غريب الفصيح » ومنه نسخة خطية في مكتبة نور عثمانية بالأسنانة^(٣).

(١) راجع ص ٩ / ٢ قوائم الوفيات ط ١٢٨٣ هـ

(٢) راجع ص ١٠ / ٢ قوائم الوفيات ط ١٢٨٣ هـ وترجمة

البغدادي في القوائم (ص ٩ — ١١)

(٣) ١٨٠ / ٢ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان

(٥)

ونظم الفصيح الأمام البارع الأديب أبو الحكم مالك بن عبد الرحمن الأنصارى نظماً سماه « موطأة الفصيح في اللغة » ، مخطوط بقلم مغربى بخط السيدة آمنة بنت. السيد محمد بن الطالب كتبته لأخيها لأما الشيخ محمد محمود بن التلاميذ التركي الشنقيطي عام ١٢٧٤ هـ ^(١) ؛ وقد شرح هذه المنظومة العلامة أبو عبد الله محمد بن الطيب الفاسي شرحاً سماه « موطئة الفصيح لموطأة الفصيح » ، والموجود من هذا الكتاب الجزء الأول مخطوط بدار الكتب الملكية وعلى هامشه فهرس المواضع ^(٢) ، ومنه نسخة أخرى مخطوطة بالدار ضمن مجموعة على بن نهد عام ١٣٠١ هـ ^(٣) . إلى غير ذلك من الشروح والتعليقات التي على هذا الكتاب الذائع « الفصيح » لأمام العربية وشيخ الكوفيين في النحو أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب م ٢٩١ هـ .

(٣)

ومؤلف الفصيح هو إمام الكوفيين في النحو واللغة أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار الشيباني المعروف بثعلب ^(٤) الإمام النحوى اللغوى المشهور.

يسار (دعوات الاعيان)

- (١) وهو في دار الكتب الملكية بدمرة ٢٩٦
- (٢) وهو في دار الكتب الملكية بدمرة ١٧٩
- (٣) وهو في دار الكتب الملكية بدمرة ١٥ ش
- (٤) راجع ترجمته في :
 من ١١٠ — ١١١ فهرست ابن النديم .
 و ٢٩٣ — ٢٩٩ نزهة الألباء في طبقات الأدباء .
 و ١٣٣ — ٢/١٥٤ معجم الأدباء نشر مرحليوث .
 و ١٠٢ — ٥/١٤٦ معجم الأدباء نشر فريد رفاعى .
 و ٥١٢ — ١/٥١٣ وفيات الاعيان لابن خلكان .

ولد في الكوفة عام ٢٠٠ هـ ونشأ بها ، والكوفة يومئذ مدرسة جامعة من مدارس العربية والشعر والأدب والنحو ، وعلمائها لهم منزلتهم العلمية عند العلماء . وكانهم الكبيرة في قصور الأمراء والخلفاء والوزراء .

وأخذ حب العربية يغلب عليه ؛ فعكف على دراستها وتفرغ لها وهو في سن السادسة عشرة ؛ وما بلغ سن الخامسة والعشرين حتى طارصيته في النحو والعربية ، وذاع ذكره ، واختلف الناس إليه ^(١) .

أخذ عن ابن الأعرابي م ٢٣١ هـ اللغة . وعن سلامة بن عاصم م ٢٣٧ هـ النحو ، وروى عن ابن نجدة كتب أبي زيد الأنصاري ، وعن الأثرم كتب أبي عبيدة ، وعن أبي نصر كتب الأصمعي ، وعن عمرو بن أبي عمرو كتب أبيه أبي عمرو بن العلاء . وحفظ كتب الفراء كلها وسنه لم تتجاوز الخامسة والعشرين . وكان ثعلب يدرس كتب الفراء م ٢٠٧ هـ والكسائي م ١٧٩ هـ درسا ، والكسائي والفراء و ثعلب أعلام الكوفيين في النحو ^(٢) .

كان يعاصر ثعلبا من أئمة النحويين البصريين : أبو عبيدة م ٢١٣ هـ والأصمعي م ٢١٥ هـ ، وأبو زيد الأنصاري م ٢١٥ هـ ، وابن سلام الجعفي م ٢٣١ هـ .

و ٢/١٨٠ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان .

و ٤/٢١٦ وما بعدها مروج الذهب للمسعودي .

و ١/٨٤ كتاب الأعلام .

و ٤١ كتاب طبقات المفسرين .

و ٤٥ كتاب غاية النهاية .

و ١٧٢ بنية الوعاة للسيوطي .

(١) ٥/١٤٠ معجم الأدباء .

(٢) راجع ٥/١٤٣ المرجع نفسه .

والأخفش الأوسط م ٢١٨ هـ ، والجزمى م ٢٢٥ هـ ، والتوزى م ٢٣٨ هـ ، والمازنى
م ٢٤٩ هـ ، والزبادى م ٢٤٩ هـ ، وأبو حاتم السجستاني م ٢٥٥ هـ ، والرياشى
م ٢٥٧ هـ ، والمبرد م ٢٨٥ هـ .

كما كان يعاصره من أئمة النحويين الكوفيين : ابن حازم المعروف باللعاني
م ٢٢٠ هـ ، وأبو عبيد القاسم بن سلام م ٢٢٣ هـ ، وابن الأعرابي م ٢٣١ هـ ،
وابن سعدان م ٢٣١ هـ ، والطوال م ٢٤٣ هـ ، وابن السكيت م ٢٤٤ هـ ، وأبو جعفر
محمد بن قادم م ٢٥١ هـ . كما عاصره : ابن دريد (٢٢٣ — ٣٢١) وسواه من العلماء .
وكان من أساتذته : محمد بن زياد الأعرابي ولزمه بضع عشرة سنة ^(١) ، وسامة
ابن عاصم ، ومحمد بن سلام الجمحي ، والزبير بن بكار م ٢٥٦ هـ ، وغيرهم : وكان
يعنى بالنحو أكثر من عنايته بغيره ، فلما أتقنه أكب على الشعر والمعاني
والغريب ، وقدم الرياشى البصرى بغداد عام ٢٣٠ هـ ، فأخذ عنه ثعلب أيام
الناس والأخبار والأشعار ^(٢) .

وكان ثعلب ثقة ديناً ، مشهوراً بصدق اللهجة ، والمعرفة بالغريب ورواية
الشعر القديم ، مقدماً بذ الشيوخ وهو حدث ، ثقة بعلمه وحفظه ، أصدق أهل
العربية لساناً ، وأعظمهم شأنًا ، وأبعدهم ذكراً ، وأرفعهم قدراً ، وأوضحهم
علماً ، وأرفعهم مقاماً ، وأثبتهم حفظاً ، وأوفرهم حظاً في الدين والدنيا ^(٣) .
وكان ثقة متقناً حجة ، كما يقول أبو الطيب في مراتب النحويين ^(٤) ،

(١) ٥/١٠٩ معجم الأدباء .

(٢) ٥/١٣٢ المرجع .

(٣) ١٩٣ وما بعدها زهرة الأبلح .

(٤) ٥/١١٩ معجم الأدباء .

وتبحر في مذهب البصريين ^(١) فوق إمامته في النحو على المذهب الكوفي .
 وكان مشهوراً بغزارة حفظه ، ومع ذلك لم يكن موصوفاً بالبلاغة ؛ وإذا كتب
 إلى بعض إخوانه من أصحاب السلطان لا يخرج عن طبع العامة ، فإذا أخذ في
 الغريب والشعر ومذهب الفراء والكسائي رأيت من لا يفي به أحد ، وكان هو
 والمبرد عالين ختم بهما تاريخ الأدب ^(٢) ؛ وإليه وإلى المبرد انتهى الاجتهاد
 في النحو ^(٣) ؛ كما انتهى علم الكوفيين إلى ابن السكيت وتعلب وكانا فقيحين ،
 كما يقول أبو الطيب في مراتب النحويين ^(٤) .

وتلمذ عليه كثير من العلماء وفي مقدمتهم : الأخفش م ٣١٨ هـ ، وابن
 عرفة نفطويه م ٣٢٣ هـ ، والزجاجي البغدادي النحوي م ٣٠٧ هـ ، والزجاج
 م ٣١١ هـ ، وابن الأنباري . كما تلمذ عليه ابن المعتز ^(٥) م ٢٩٦ هـ ، وقدامة
 م ٣٣٧ هـ ، والصولي م ٣٣٦ هـ وسواهم من الأدباء والعلماء والشعراء والأمرء .
 وكان علي بن عبد الكوفي أحد أعيان تلاميذه ^(٦) ؛ وكان أبو علي أحمد بن جعفر
 النحوي خنته زوج ابنته ، ومع ذلك كان يختلف إلى المبرد ويأخذ منه ^(٧) .

(١) ١٢٠ هـ المرجع المرجع

(٢) ١٢٢ هـ المرجع .

(٣) نشأة النحو للشيخ محمد الطنطاوي .

(٤) راجع ١٢٧ هـ معجم الأدباء .

(٥) ٣٠١ زهرة الآلبا ، ١٣٤١ فوات الوفيات ، ١٤٠ هـ التمدن الاسلامي ،

١٠٩٥ تاريخ بغداد ، ١٠٧ و ١١٤ و ١١٦ الاوراق الصولى قسم أشعار

أولاد الخلفاء ، ١٧٢ أدب الكتاب للصولى .

(٦) ١٢٧ هـ معجم الأدباء .

(٧) ١٢٠ هـ المرجع .

وكان بين المبرد وتعلب وتعلب الكثير من المناظرات ؛ وتعصب لكل منهما كثير من العلماء . واختلف الناس في تفضيل أحدهما على الآخر ؛ والمصنفون من العلماء ينوّهون بالرجلين ويرفعون من شأنهما ؛ وسئل أبو بكر بن السراج تلميذ المبرد م ٣١٦ هـ عنهما أيهما أعلم ؟ فقال : ما أقول في رجلين العالم بينهما^(١) عاصر تعلب المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل والمستعين والمعتز والمهتدي والمعتمد والمعتضد والمكفي ؛ وعاش مبجلاً عند الأمراء والخلفاء والعلماء وعامة الناس ، وجمع ثروة كبيرة ، وكان مع ذلك مقترأ على نفسه ، ولم يرزق غير بنت واحدة ؛ وتوفي ليلة السبت لثلاث عشرة بقيت من جمادى الأولى عام ٢٩١ هـ في خلافة المكفي ، ودفن بمقابر باب الشام ، وقبره هناك معروف^(٢) ؛ ولشاعر في رثائه :
 مات ابن يحيى فماتت دولة الأدب ومات أحمد أنحى العجم والعرب
 فان تولى أبو العباس مفتقداً فلم يمت ذكره في الناس والكتب
 وترك تعلب ثروة علمية كبيرة وكتبنا مشهورة متداولة بين الناس
 في عصره ؛ منها :

١ — شرح ديوان زهير ؛ ومنه نسخة خطية في الاسكوربال .

٢ — « الأعرشي » « » « » « »

٣ — كتاب الأملالي ذكره صاحب المزهروصاحب خزانة الأدب ؛ ومنه نسخة خطية في مكتبة برلين^(٣) ، وفي المكتبة الخديوية نسخة منه^(٤)

(١) ١٣٨ ج ٥ المرجع .

(٢) ١٠٥ ج ٥ معجم الأدباء .

(٣) ١٨٠ ج ٢ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان .

(٤) بشرة ٢٣ ش لأبي مقسم النحوي وهي مجموعة مجالس يروي أكثرها عن أستاذ تعلب . مجلد مخطوط .

باسم «مجالس ثعلب» في ١٣٢ صفحة وسنشره إن شاء الله بعد هذا الكتاب .

٤ - كتاب الفصيح : ويعرف بفصيح ثعلب ، وهو الكتاب الذي نشره اليوم .

٥ - قواعد الشعر ، وقد نشرناه من مدة قريبة ، وقد طبع بليدين عام ١٨٩٠م طبعة سقيمة محرفة فيها الكثير من الأخطاء .

٦ - ومن كتبه أيضاً : حد النحو ، غريب القرآن : معاني الشعر : المصون في

النحو ، اختلاف النحويين : وغيرها من نفائس المؤلفات التي بدتها الأيام .

وبعد ، فثعلب إمام من أئمة العربية : مقدم عند العلماء . وله مع ذلك

كلمة روايات كثيرة في الأدب تجد بعضها في الموشح للمرزباني ؛ كما أن له ذوقاً

في فهم الشعر وتقدمه ، غاب قول قيس بن الخطيم :

كأنها عود بانه قصف

لأن المرأة تشبه بالعود المتثنى لا المتقصف^(١) . وكان يفضل جريراً على

الفرزدق^(٢) ، وكان هو وابن الأعرابي يتعصبان على أبي تمام^(٣) . ويشرح ثعلب

بيت العباس بن الأحنف :

سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا وتسكب عيناي الدموع لتجمدا

بأن الإنسان قد يفارق محبوبه رجاء أن يغتم في سفره فيعود إلى محبوبه

مستغنياً عن التصرف فيطول اجتماعه معه^(٤) .

(١) ٣٤٧ الموشح للمرزباني .

(٢) ١١٧ الموشح للمرزباني .

(٣) ٣٢٩ الموشح للمرزباني ،

(٤) راجع ٥/١٣٤ معجم الأدباء .

(ى)

وهكذا كان ثعلب بحق إماما جليلا ، وشيخا معدودا من شيوخ اللغة
والأدب والشعر والعربية ؛ فرحمه الله وأجزل مشوبته كفاء خدمته للعلم والدين
ولغة الكتاب الحكيم .

* *

وأخيراً فهاهو ذا الكتاب أقدمه لجمهور العلماء والأدباء ورجال العربية .
والله أسأل أن يوفقنا لما فيه الخير ، وفائدة العلم والمتعلمين .
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

محمد عبد المنعم هفاجي

محرم ١٣٦٨

نوفمبر ١٩٤٨

كتاب الفصيح وشرحه

المسمى

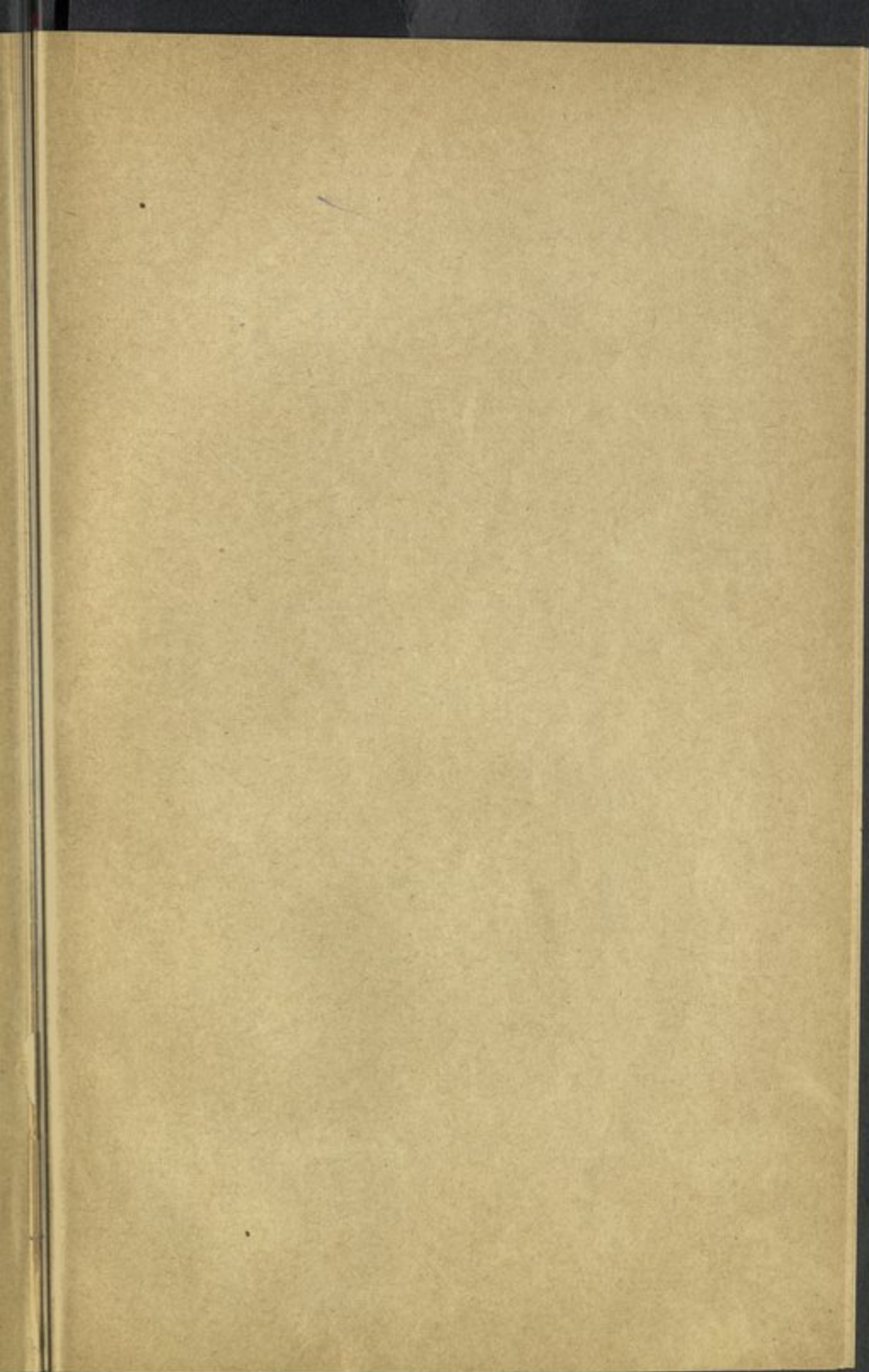
التلويح في شرح الفصيح

لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي

٣٧٢ - ٤٣٣ هـ

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي



مقدمة شرح التلويح

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ أبو سهل ^(١) محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي رحمه الله تعالى :
أما بعد .

فإنه لما كان جمهور الناس الذين يؤدبون أولادهم ومن يعنون بأمرهم يحفظونهم
كتاب الفصيح المنسوب إلى أبي العباس أحمد بن يحيى الشيباني المعروف
بشعلب رحمه الله تعالى ، قبل غيره من كتب اللغة : لما فيه من الألفاظ السهلة
المستعملة ، ولأن العامة تخطئ في كثير منها ، وكان قد عرى أكثر فصوله من
التفسير ، وأثبت منها أيضاً فصولاً عدة في أبواب تخالف تراجمها وكنت قد
هذبته لبعض أولاد الكتاب ، وميزت فصوله ، ورتبت أوائلها في أكثر
الأبواب على حروف المعجم ، في كتاب مفرد معرى من التفسير أيضاً نحو ما في
الأصل ، ووسمته بتهديب كتاب الفصيح .

نم سألني أيضاً أن أفسر له الفصول التي أحمل تفسيرها وأن أزيد في بيان
ما فسر منها فعملت له ذلك في كتاب آخر ووسمته بإسفار كتاب الفصيح .
نم أني رأيت جماعة من المبتدئين تضعف قواهم عن الإحاطة بما أودعته
فيه من التفسير والشواهد من القرآن والشعر ، ويستطيون حفظه ، فاختصرت
لهم منه أشياء تكفيهم معرفتها ، وتنشطهم في حفظها نزارتها ، وأثبتها في هذا الكتاب
ووسمته بكتاب (التلويح في شرح الفصيح) ، لأنني لوحت بشرح فصوله كلها

(١) ترجمته في (١٨ / ٢٦٣ معجم الأدباء - رفاعي) وتوفي عام ٤٣٣ هـ

فقط ، ولم أذكر شاهدا على شيء منها ، ولا جمعا لاسم ، ولا تصريفا لفعل ولا مصدرا له ، ولا إسم فاعل ولا مفعول ؛ إلا ما أثبتته أبو العباس رحمه الله تعالى في الأصل ، ولم أذكر فيه أيضا شرح الرسالة ، ولا الآيات التي استشهد بها ، ولم أنبه على شيء من الفصول التي أثبتتها في غير أبوابها ، وأحالتها عن جهة صوابها ، طلبا للتخفيف والإيجاز ، فإذا حفظوا هذا الكتاب وأتقنوه ، وآثروا زيادة في التفسير والبيان على ما فيه ، نظروا في ذلك الكتاب ^(١) إن شاء الله تعالى .
وله الحمد والنعمة ؟ وبه الحول والقوة ، وهو حسبي ونعم الوكيل . وهذا أول الأصل ^(٢) بتوفيق الله وعونه :

مقدمة كتاب الفصيح لإمام العربية ثعلب

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب رحمه الله تعالى :

هذا كتاب اختيار فصيح الكلام مما يجري في كلام الناس وكتبهم .

ففيه ما فيه لغة واحدة والناس على خلافها ؛ فأخبرنا بصواب ذلك .

ومنه ما فيه لغتان وثلاث وأكثر من ذلك فأخبرنا أفصحهن .

ومنه ما فيه لغتان كثرتا واستعملتا فلم تكن إحداها بأكثر من الأخرى

فأخبرنا بهما . وألفناه أبوابا . فمن ذلك :

(١) وهو كتابه (إسفار كتاب الفصيح) .

(٢) يريد بالأصل (كتاب الفصيح لثعلب)

باب فعلت بفتح العين

قال الشيخ أبو سهل :

يعنى بالعين الحرف الثانى من جميع الأفعال الماضية التى فيها (تقول) من ذلك (نعى المسالُ وغيرُهُ يَنْعى) إذا كثروا زاد ، وينشد :

ياحِبُّ لَيْلى لَا تَغَيِّرْ وَأَزْدِدِ وَتَنْمِ كما يَنْمِ الخِضابُ فى اللَّيْلِ^(١)
(وذوى العودُ يَذْوِ) إذا ذَبَلَ ، ، أى قل ماؤه ولم يقناه فى اليبس ،
قال ذو الرمة^(٢) يصف حُمرا :

وأبْصَرْنَ أَنَّ القَنْعَ صارتَ نَظافُهُ فَرَأَتْ وَأَنَّ البَقْلَ ذَاوِ وَيَابِسُ^(٣)
(وغوى الرَّجُلُ يَغْوِ) إذا عدل عن طريق الصواب ، وترك طريق
الرشاد ، (وينشد هذا البيت) للمُرْقَشِ الأصغر^(٤) :

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمُ عَلَى النِّمَى لَأَمَّا

(١) البيت ينسب لمجنون ليلي . والمراد بنماء الخضاب فى اليد ظهور حرته وزيادتها شيئا فشيئا بعد الخضاب .

(٢) شاعر أموى مجيد كثير التشبيه نوفى عام ١١٧ هـ وكان مشهورا بوصف الأطلال والدمن وجر الوحش .

(٣) القنع : ماء لبنى سعد على ثلاثة أميال من (خو) وهو على ليلة من (الدرى) إذا صدرت عنها تريد (هجر) . نظاف : جمع نطفة وهى الماء القليل . الفراش : بقية الماء السكدر .

(٤) شاعر جاهلى جيد الشعر جزل الأسلوب .

(وَفَسَدَ الشَّيْءُ يُفْسَدُ) إذا تغير وانتقل عن الحال المحمودة حتى لا ينتفع به
 (وَعَسَيْتُ ^(١)) أن أفعل ذاك) أى رجوت وطمعت فى فعله (ولا يُقالُ
 منه يُفعلُ ولا فاعِلٌ) لا يقال منه يَعْسى ولا عَاسٍ . (وَدَمَعَتْ عَيْنِي تَدْمَعُ)
 إذا خرج دمعها وهو ماؤها عند البكاء وغيره . (وَرَعَفْتُ أُرْعَفُ) إذا جرى
 الدم من أنفى وسال (وَعَثَرْتُ أُعْثَرُ) إذا أصابت رجلى حجراً أو غيره
 فسقطت أو كدت أسقط (وَنَفَرَ يَنْفِرُ) إذا هرب خوفاً من شيء (وَكَسَمَ
 يَكْسِمُ) إذا سب إنساناً وقال فيه قبيحاً (وَوَهَنَ يَهِنُ) إذا ضعف .
 وَأَوْهَنَتْهُ : أضعفته ، ويقال وَهَنَ يَهِنُ وَوَهْنٌ يَوْهِنُ بمعنى (وَتَعَسْتُ أَنْعَسُ)
 إذا ابتداء النوم بى وغشيتى ولم أستنقل فيه (وَأَنَا نَاعَسَ ولا يقال نَعَسَانِ)
 (وَلَغَبَ الرَّجُلُ يَلْغَبُ) إذا أعيا وتعب من مشى أو عمل (وَذَهَلْتُ عَنْ
 الشَّيْءِ أَذْهَلُ) أى غفلت عنه وسلوت (وَغَبَطْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَغْبِطُهُ)
 أى سررته ؟ أو تمنيت أن يكون لى مثل الذى له من الخير والحال الجميلة من
 غير أن يزول عنه شيء من ذلك (وَحَمَدَتِ النَّارُ وَغَيْرُهَا تَحْمَدُ) إذا سكن
 لها وذهب ضوءها ولم يُطْفَأْ جمرها (عَجَزْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَعْجِزُ) أى قصرت
 عنه ولم أقدر على ما أريده (وَحَرَصْتُ عَلَيْهِ أُحْرِصُ) أى اجتهدت وطلبت
 بِنَصَبٍ وَشِدَّةٍ (وَنَقَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْقِمُ) أى عتبت عليه وأنكرت فعله

(١) هذا هو الألفصح لأن القراء الستة قرأوا بها ؛ وقرأ نافع عسيتم بالكسر وهو فصيح

(وَعَدَرْتُ بِهِ أَغْدِرُ) أَيْ تَرَكْتُ الْوَفَاءَ وَتَقَضَّضْتُ ذَلِكَ (وَعَمَدْتُ لِلشَّيْءِ أَعْمِدُ)
 إِذَا قَصَدْتُ إِلَيْهِ (وَهَلَكَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَهْلِكُ) إِذَا مَاتَ أَوْ تَلَفَ (وَعَطَسَ
 يَعْطِسُ) إِذَا تَعَدَّرَ مِنْ رَأْسِهِ بُخَارًا مُسْتَكِنًا فَخَرَجَ مِنْ مِخْرَجِيهِ بِصَوْتٍ (وَنَطَحَ
 السَّكْبَشُ يَنْطَحُ) إِذَا صَدَمَ شَيْئًا وَضَرَبَهُ بِقَرْنِهِ أَوْ بِرَأْسِهِ (وَنَبَحَ السَّكْبُ يَنْبَحُ)
 إِذَا صَاحَ (وَنَحَتَ يَنْحَتُ) إِذَا بَرَى عَوْدًا أَوْ غَيْرَهُ (وَجَفَّ الثَّوْبُ وَكُلُّ شَيْءٍ
 رَطْبٍ يَجِفُّ) إِذَا بَيَسَ (وَنَكَلَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكُلُ) إِذَا تَأَخَّرَ عَنْهُ وَامْتَنَعَ
 مِنْهُ هَيْبَةً لَهُ وَجَبْنَا (وَكَلَّمْتُ مِنَ الْإِعْيَاءِ أَكَلَّ كَلَالًا) أَيْ ضَعُفْتُ (وَكَلَّ
 بَصَرِي كُلُّوًا وَكَلَّةً) إِذَا ضَعُفَ مِنْ طُولِ النَّظَرِ (وَكَلَّ السِّيفُ)
 إِذَا لَمْ يَقْطَعْ (وَفِي كَلَّةٍ) فِي الْمُسْتَقْبَلِ ^(١) (يَكَلُّ) بِكَسْرِ الْكَافِ (وَسَبَحْتُ
 أَسْبَحُ) أَيْ عُثْتُ فِي الْمَاءِ (وَشَحَبَ لَوْنُهُ يَشْحَبُ) إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ
 غَمٍّ أَوْ سَفَرٍ (وَسَهَمَ وَجْهُهُ يَسْهَمُ) إِذَا ضَمَرَ وَتَغَيَّرَ مِنْ جُوعٍ أَوْ مَرَضٍ (وَوَلَّغَ
 السَّكْبُ فِي الْمَاءِ يَلْغُ) إِذَا ادْخَلَ لِسَانَهُ فَشَرِبَ (وَوَلَّغَ) بضم الياء
 وَفَتَحَ اللَّامِ (إِذَا أَوْلَغَهُ صَاحِبُهُ) أَيْ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَلْغَ (وَيُنْشُدُ هَذَا الْبَيْتُ) لَعَبِيدِ
 اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ ^(٢).

(١) أَيْ الْمَضَارِعَ .

(٢) الرُّقَيَّاتُ لِقَبِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ . وَالرُّقَيَّاتُ اسْمُ مَحَبُوبَاتِهِ لِهَ شَبَابٍ فِي
 شَعْرِهِ وَهِيَ بَنَاتُ عَمِّهِ لَهُ كُلُّ وَاحِدَةٍ اسْمُهَا رُقِيَّةٌ فَاضْيَفَ النَّهْنُ ، وَلَيْسَ الرُّقَيَّاتُ لِقَبًا
 لِقَيْسٍ ، وَلَسَنَ جَدَاتٍ لَهُ رَلَا زَوْجَاتٍ ، وَقَدْ غَلَطَ فِي ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ
 كَصَاحِبِ الصَّحَاحِ وَمَنْ قَلَدَهُ ==

(ما مرَّ يومٌ الا وعندهما لَحْمٌ رجالٍ أو يُؤَلِّفَانِ دَمَا)
 (وَأَجَنَ الْمَاءُ يَأْجُنُ وَأَسَنَ يَأْسُنُ) اذا تغير لونه وريحه وطعمه لتقدم
 عهده في الموضع الذي يكون فيه الا أنه يمكن شربه (وَعَلَّتِ الْقِدْرُ فِيهِ تَغْلِي)
 اذا جاشت ، أى تقلَّب مرقها فيها من شدة الحرارة وصار الذي في أسفلها منه
 في أعلاها ، قال أبو الأسود الدؤلى (١) :

ولا أقولُ لِقْدَرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلِيَتْ ولا أقولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقُ
 (وَعَثَّتْ نَفْسُهُ فِيهِ تَغْنِي) اذا جاشت قبل القيء (وَكَسَبَ الْمَالُ
 يَكْسِبُهُ) اذا أصابه وجمعه بطلب وقصد له (وهو الكَسْبُ) بفتح الكاف
 (وَرَبَضَ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ) من السباع (يَرْبُضُ) وهو منها كلجلوس من
 الناس (وَرَبَطَ الشَّيْءُ يَرْبِطُ) إذا شدَّ بحبل وغيره (وَقَحَلَ الشَّيْءُ يَقْحَلُ)
 اذا يبس (وَنَحَلَ جِسْمُهُ يَنْحَلُ) اذا ذهب لحمه وشحمه ودقَّ من مرض
 أو غيره .

== وهو شاعر من شعراء الغزل والسياسة ، انتصر لابن الزبير ودافع عنه وتوفى عام
 ٨٧٥ هـ ، وهو سهل الشعر دقيق المعاني ، ولا سيما في الغزل والزناء .
 (١) شيخ جليل وعالم قد ينسب اليه وضع النحو ، مات عام ٦٩٩ هـ .

باب فعلت بكسر العين

(تَقُولُ قَضَيْتَ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا) بكسر الضاد (تَقْضُمُهُ) بفتحها

(قَضًا) بسكون الضاد ، وعلى مثاله خَضِيتُ تَخْضُمُ خَضًا ، إذا أَكَلْتُهُ ، أو

ما أشبهه من الأشياء اليابسة (وكذلك بَلَعْتُ الشَّيْءَ أَبْلَعُهُ) أى أنزلته من

حلقى حتى يستقر في المَعِدَةِ (وَمِرْطَنُهُ أَسْرَطُهُ وَزَرِدَتُهُ أَرَدَدُهُ) بمعنى واحد

أى بلعته بسرعة من غير مضغ ويكون ذلك في الطعام اللين اللزج خاصة

(وَلَقِمْتُ الْقَمَّ) أى أَكَلْتُ ، بل هو وضع اللقمة في الفم خاصة دون البلع

(وَجَرَعْتُ الْمَاءَ أَجْرَعُهُ) أى بلعته (وَمَسَسْتُ الشَّيْءَ أَمَسْتُ) أى لمسته بيدي

(وَشَمِمْتُ أَسْمُ) أى استنشقت رائحته بأنفي (وَعَضِضْتُ أَعْضْتُ) أى قبضت

عليه بأسناني (وَغَضِضْتُ أَغَضْتُ) أى بقى الطعام في حلقى ولم أقدر على بلعه

(وَمَصِصْتُ الشَّيْءَ أَمَصْتُ) أى شربت مائه بين اللسان والحنك (وَسَفِفْتُ

الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ أَسَفَّهُ) أى ألقيته من راحتي الى فمي ولا يكون الا يابساً

كالاَهْلِيلِجِ المذقوق والسَّمْسَمِ ونحوهما (وَزَكَنْتُ مِنْكَ كَذَا وَكَذَا أَرَكَنْتُ أَى

علمتُ وينشد هذا البيت ^(١) .

وَلَنْ يَرَا جَعَ قَلْبِي حُبَّهُمْ أَبَدًا زَكَنْتُ مِنْ بُغْضِهِمْ مِثْلَ الْبَرَى زَكَنْتُ

(١) البيت لقنبر بن أم صاحب الفزارى وهو شاعر إسلامى كان في زمن الوليد
ابن عبد الملك . والبيت من قصيده بعضها في الحماسة (راجع ٢/١٧٩ مختصر الحماسة)

(وقد نَهَكَهُ الْمَرَضُ يَنْهَكُهُ) إذا نقص لحمه (وَأَنهَكَهُ السُّلْطَانُ
عُقُوبَةً) بالألف إذا بالغ فيها (وَبَرَّتْ مِنْ الْمَرَضِ وَبَرَأَتْ أَيْضًا) بالهمز
فيهما (بُرَأَ وَبُرُوءًا) أيضا على فُعُولٍ فيهما جميعاً أى سالت وصححت من السَّيِّئِ
(وَبَرَّتْ مِنْ الرَّجُلِ وَالِدَيْنِ بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ أَيْضًا) (بَرَاءَةٌ) بالمد على فَعَالَةٍ
أى انتفيت منه وتخلصت فلم يبق لى عليه شيء ولم يبق له على شيء منه
(وَبَرَّتْ الْقَلَمُ وَغَيْرُهُ) بفتح الراء (غَيْرَ مَهْمُوزِ أَتْرِيهِ بَرِيًّا) أى قطعت
ونحته (وَضَلَّيْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنَ بِهِ) أى بخلت (وَشَمَلَهُمُ الْأَمْرُ يَشْمَلُهُمْ)
إذا عظمهم وأحاط بهم (وَدَهَمَهُمُ الْخَيْلُ تَدَهَمُهُمْ) إذا جاءتهم فجأة ولا يشعرون
(وَقَدْ سَلَّتْ يَدُهُ تَسَلُّ) بفتح الشين فيهما إذا يَبَسَتْ وقيل إذا استرخت
(وَلَا تَسَلُّ يَدُكَ) بفتح التاء واللام الاولى إذا دعا لك بالسلامة من الشلل
(وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ).

(وَلَا تَسَلُّ يَدُكَ فَتَكْتُ بِعَمْرٍو فَإِنَّكَ لَنْ تُدَلَّ وَلَنْ تُضَامَا)
(وَنَفَيْدَ الشَّيْءِ يَنْفَعُ) إذا فنى فلم يبق منه شيء (وَجَلَجَتْ يَاهَذَا وَأَنْتَ
تَلَجُّ) إذا عاودت فعل الشيء ولزمته (وَحَطَفَ الشَّيْءُ يَحْطِفُهُ) إذا أخذه بسرعة
(وَوَدِدْتُ أَنْ ذَاكَ كَانَ إِذَا تَمَنَيْتَهُ وَ) كذلك (وَوَدِدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَحْبَبْتَهُ
أَوْدًا) بفتح الواو فيهما جميعاً (وَقَدْ رَضِيعَ الْمَوْلُودُ يَرْضَعُ) إذا مص اللبن
من ثدى أمه وشربه (وَفَرَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا تَفَرَّكُهُ فَرَكًا) بكسر الفاء

(إذا أبغضته) وهي فارك بغير هاء (وشركت الرجل في الشيء أشركه شريكاً) أي اجتمعت معه فيه بالبدن أو المكان (وصدقت^(١)) يا هذا ويررت) أي أطعت ومضيت على الصدق في حديثك ويمينك (وكذلك ييررت واليدى أبرؤه) أي أطعته وأحسنه إليه (و) هو (رجل بار) بوالده (وبر) به أيضاً أي مطيع غير عاق (وجشمت الأمر أجشمه) إذا تكلفته على مشقة (وسفد الطائر وغيره يسفد) إذا نكح أنثاه وهو مثل الجماع للناس (ووجأني الأمر يفجأني فجأة وفجأة) مهموز إذا أتاني بغتة أي على غفلة مني ولم أعلم به.

باب فعلت بغير ألف

(يقال) شمكت الريح من الشمال وجنبت من الجنوب ودبرت من الدبور وصبت من الصبأ بغير ألف) في أولها ذهب شمالاً وجنوباً ودبوراً وصبأً بفتح أولها، فالشمال مفتوحة الشين : هي الريح التي تأتي من الأفق الأيسر إذا استقبلت المشرق ، والجنوب مفتوحة الجيم : هي التي تأتي من الأفق اليمين إذا استقبلت المشرق من وسط ما بين مطلع سهيل إلى مطلع النريا وهي مقابلة للشمال ، والدبور مفتوحة الدال : هي التي تأتي من جهة المغرب من وسط ما بين مسقط النسر الطائر إلى مطلع سهيل وهي مقابلة للصبأ ، والصبأ مفتوحة الصاد

(١) الشاهد ليس في (صدقت) بل في (يررت) لأنه من باب (فعلت) : بكسر العين ، أما صدقت فليس كذلك .

مقصورة : هي التي تأتي من جهة المشرق من وسط ما بين مطلع الثريا إلى بنات
نفس (وَخَسَّاتُ السَّكَلْبِ أَخْسَاةٌ) بالهمز اذا طردته وأبعدته (وفلج الرجل
على خصمه) اذا غلبه بالحجة وظهر عليه بها (ومدى الرجل يمدى) - إذا خرج
من ذكره المذئ على مثال الرمي وهو ماء رقيق يخرج منه عند ملاعبة المرأة
أو التقبيل أو ذكر الجماع (ورعبت الرجل أرعبه) أفزعته (ورعدت
السماء من الرعد وبرقت من البرق) اذا هاج رعدوها وبرقها ، والرعد : هو
الصوت الهائل المفزع الذي يسمع من السحاب ، والبرق : هو الضوء الذي يلمع
في آفاق السماء أي جوانبها (وكذلك رعد الرجل وبرق) بغير ألف (اذا
أوعد وتهدد) وهي كلها بمعنى خوف (وقد يقال أرعد وأبرق) بالالف
أيضاً قال الكمي (١).

(أرعد وأبرق يا يزيد فدا وعيدك لي بضائر)
(وهرقت الماء فأنا أهريقه بضم الالف وفتح الهاء) أي صبيته ودققته
(وإذا أمرت قلت هريق ماءك وكذلك أرق الماء فأنا أريقه وإذا
أمرت قلت أرق ماءك وهو الأصل) وينشد .
هريق لها من قرقرى ذنوبا إن الذنوب تنفع المغلوب (٢)

(١) شاعر أموى متشيع مجيد توفى عام ١٢٦ هـ .

(٢) قرقرى : بوزن فعللى ماء لبنى عبس بين برك وخيم من أرض اليمامة .
وقال أبو حاتم عن الأصمعي : قرقرى ماء لبنى عبس بين الحاجر ومعدن النقرة .
والذنوب : الدلو الملامى أو دون المل .

(وَصَرَفْتُ الصَّبِيَّانَ) أى رددتهم من الكتاب الى بيوتهم (وَصَرَفَ
اللهُ عَنْكَ الْأَذَى) أى أذهبه ورده عنك (وَقَلَبْتُ الْقَوْمَ) أى رددتهم
الى أوطانهم مثل صرقتهم (وكذلك) قلبتُ (الثوبَ) أى جعلت أعلاه
أسفله أو باطنه ظاهره (وَوَقَفْتُ الدَّابَّةَ أَقْفُهَا) أى منعتها من السير (وَوَقَفَ
دَابَّتَكَ) أى امنعها من السير والحركة (وَوَقَفْتُ وَقْفًا لِلْمَسَاكِينِ) أى
تصدقت عليهم بشئ ومنعت من بيعه (وَوَقَفْتُ أَنَا) أى ثبت مكاني قائماً
وامتنعت عن المشى (كُلُّ هَذَا سِوَا بَغِيرِ أَلْفٍ . وَمَهَرْتُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْمَهْرِ)
وهو الصَّدَاق إذا أعطيتها إياه أو سميتها لها عند عقدك نكاحها (وَعَلَفْتُ
الدَّابَّةَ) أى أطعمتها العلف وهو ما جرت عادتها بأكله من شعير أو تبين ونحو
ذلك (وَزَرَرْتُ عَلَى قَمِيصِي) أى أدخلت زُرَّهُ فى عُرُوتِهِ وهما معروفان
(وَأَزَرَرْتُ عَلَيْكَ قَمِيصَكَ) بضم الراء الأولى وسكون الثانية إذا أمرته أن يفعل
ذلك (و) كذلك (زُرُّهُ وَزُرُّهُ وَزُرُّهُ) بتشديد الراء وفتحها وضمها وكسرهما
أمرٌ أيضاً بفعل ذلك (مِثْلُ مَدٍّ وَمَدٍّ وَمَدٍّ) وهى أمر من مدَّ الحبل وغيره إذا
جرَّه (وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ وَأَنَا أَنْشُدُكَ اللَّهُ) بضم الشين أى سألتك بالله (وَحَسُنَ
عَلَى الصَّيْدِ) إذا أمرته أن يطرده إليك لتأخذه ، والصيد اسم لما يؤخذ من
الوحوش والطيور ويكون واحداً وجمعاً (وَقَدْ حَاشَهُ عَلَى حَوْشًا وَأَحَاشُهُ) إذا
طرده إلى لاصيده (وَنَبَذْتُ النَّبِيدَ) أى اتخذته وعملته (وَرَهَنْتُ الرَّهْنَ)

أى تركته عند المرتن وهو الذى يأخذ الرهن ، والرهن معروف وهو ما يترك
عند الانسان على ما يستلف منه إلى أن يوفى ذلك (وَخَصِيْتُ الْفَحْلَ) أى
شقت على خصيتيه وهما بيضتاه وأخرجتهما من موضعهما (وَبَرَأْتُ إِلَيْكَ مِنْ
الْخِصَاءِ وَالْوِجَاءِ) بكسر أولهما مع المد أى تخلصت من تبعة هذين العيين
بإعلامك بهما وقت بيعي إياك الدابة المحصية أو الموجوءة ، والوجاء فى الدواب
أن تُرَضَّ البيضتان وعروقهما حتى تنفُضَخَ من غير شق ولا إخراج (وَنَعَشْتُ
الرَّجُلَ أَنْعَشُهُ) بفتح العين أى أغنيته بعد فقر أو نصرته بعد ظلم (وَحَرَمْتُ
الرَّجُلَ عَطَاءَهُ أَحْرِمَهُ حَرَمَانًا) بالكسراى منعه إياه (وَحَلَلْتُ مِنْ إِحْرَامِي
أَحِلُّ) بالكسراى قضيت فروض الاحرام بالحج فصرت حلالا أى حلّ لي
كل شىء امتنعت منه فى الاحرام (وَحَزَنَنْتِ الْأَمْرُ يُحْزِنُنِي حُزْنًا) بالضم
أى غمّنى (وَشَغَلَنِي عَنْكَ الْأَمْرُ يَشْغَلُنِي) بالفتح أى قطعنى (وَشَفَاهُ اللَّهُ
يُشْفِيهِ) اذا عافاه من المرض (وَغَاطَنِي الشَّيْءُ يَغِيطُنِي) أى حملنى على أن
أغتاظ أى أغضب (وَقَدْ غِظَّتَنِي يَا هَذَا) أى فعلت بى ما غضبت منه (وَنَفَيْتُ
الرَّجُلَ وَرَدَيْتُ الْمَتَاعَ أَنْفَيْهِ نَفْيًا) أى أبعدته (وَزَوَى وَجْهَهُ عَنِّي يَزْوِيهِ زَيْيًا
اذا قَبَضَهُ) وصرفه عنى قال الأعشى :

يزيدُ يَغُضُّ الطرفَ عَنِّي كَأَنَّمَا زوى بين عينيه على المحاجم^(١)

(١) قوله (عنى) فى اللسان عندى ، وفى الصحاح دونى والمحاجم : جمع محجم بالكسر
وهو الآلة التى يجمع فيها الحجامة عند المس . والأعشى : شاعر جاهلى غل
من أئمة الشعراء الجاهليين .

(وَبَرَدْتُ عَيْنِي أَبْرُدْهَا) بالضم أى كحلتها بالبرود بفتح الباء وهو كحل
 بَرْدُ حَرَارَةِ الْمَاءِ (وَكَذَلِكَ بَرَدَ الْمَاءُ حَرَارَةَ جَوْفِي يَبْرُدُ عَا وَيَنْشَدُ هَذَا
 البيت) للملك بن الرئيب ^(١) .

(وَعَطَّلَ قَلْوَصِي فِي الرُّكْبِ فَانْهَا سَتَبْرُدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيَا)
 (وَهَلْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ فَأَنَا أَهْيَلُهُ) أى حثوته عليه كما ترميه على الميت
 عند دفنه (وَقَضَّ اللَّهُ فَاهُ) إذا دعا عليه بأن يفرق أسنانه ويكسرها (وَلَا
 يَفْضُضُ اللَّهُ فَكُ) إذا دعا لك ببقاء أسنانك على صحتها (وَقَدْ وَدَّجَ دَابَّتَهُ
 يَدْرِجُهَا وَدَجًا) إذا شق وَدَجِيهَا وهما عرقان في جانبي عنقها وهو لها بمنزلة الفصد
 للإنسان (وَدَجٌ دَابَّتُكَ يَارْجُلُ) إذا أمرته أن يفعل ذلك (وَوَدَّ وَتَدُهُ يَتَدُهُ)
 إذا أمته ودقه في أرض أو حائط (وَتَدٌ وَتَدُكَ) إذا أمرته أن يفعل ذلك (وَقَدْ
 جَهَّدَ دَابَّتَهُ يُجْهِدُهَا إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ) أوفى الحمل فوق طاقتها (وَفَرَضْتُ
 لَهُ أَفْرِضُ فَرَضًا) أى جعلت له عطاء يأخذه في وقت معلوم (وَصِدْتُ الصَّيْدَ
 أَصِيدُهُ) أى أخذته (وَقَرَّحَ الْبِرْدُونَ يُقَرِّحُ قُرُوحًا إِذَا كَبُرَ سِنُهُ) وهو
 أن يلقى سنه التي تلى الرباعية وهى السن التي ينبت مكانها نابه وذلك بعد أن
 يمضى له من عمره خمس سنين ويدخل في السادسة ، والبردون من الخيل : هو
 القصير العنق الثقيل في جسمه البطيء في جريه .

(١) شاعر إسلامي فاتك جيد الشعر حسن الأسلوب توفي عام ٤٤٥ هـ .
 والقلوص من النوق : الشابة القوية .

باب (فعل) بضم الفاء

يعنى بالفاء أول حرف من الأفعال الماضية (تَقُولُ عُنَيْتُ بِحَاجَتِكَ) بضم العين وكسر النون (أُعْنَى بِهَا) بفتح النون (وَأَنَا بِهَا مَعْنَى) أى جعلت لى بها عناية فى قضائها أى اهتماما (وقد أولعتُ بالشئِ أولعُ به) أى اشتدَّ حرصى عليه وملازمتى له (وقد بُهِتَ الرجلُ يُبْهِتُ) أى تحير ودَهَش وانقطعت حجته لشئٍ رآه أو سمعه (وقد وُثِّتَ يَدُهُ) بالهمز (فهى مؤنوعة) إذا أصاب عظمها صدع لا يبلغ الكسر أو انثنى مفصلٌ من مفاصلها من جذبة أو غيرها فزال عن موضعه شيئاً يسيراً ولم يبلغ الخلع (وقد شُغِلْتُ عَنْكَ) أى قطعت بأمر مانع (وقد شُهِرَ فى النَّاسِ) أى عرف (وقد طُلَّ دَمُهُ فهو مَطْلُولٌ وأُهِدِرَ فهو مُهْدَرٌ) بمعنى واحد (إذا لم يُدْرَكْ بِثَأْرِ) أى إذا أُبْطِلَ وأذهب بغير حق لأنه لم يقتل قاتله أو لم تؤخذ دية (وقد وقَصَّ الرجلُ إذا سَقَطَ عن دابَّتِهِ فاندَقَّتْ عُنُقُهُ فهو مَوْقُوصٌ وقد وُضِعَ الرجلُ فى البَيْعِ يُوَضَعُ وَوُكِّسَ يُوَكِّسُ) إذا أصابه خسران ونقص من رأس ماله (وقد غُيِبَ الرجلُ فى البَيْعِ غَيْبًا) بسكون الباء أى خُدِعَ ونُقِصَ فيه (وغيِبَ رَأْيُهُ غَيْبًا) على رزن حذرٍ حذرًا ورأيه منصوب ، إذا نقصه وخدع عن رأيه (وقد هُزِلَ الرجلُ والدابةُ يَهْزَلُ) إذا ذهب لحمها وشحمها من ضرٍّ أو مرضٍ أو غير ذلك

وقد نُسِبَ الرَّجُلُ فُهو مَكُوبٌ إِذَا أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ (أى جائحة أو حادثة
فأذهبت ماله وغيّرت حاله) وقد حُلِبَتْ نَافَتُكَ وَشَاتُكَ فُهى تُحَلِبُ لَبَنًا
كثيراً) إذا استخرج لبنها من ضرعها (وقد رُهِصَتِ الدَّابَّةُ فُهى مَرُهُوصَةٌ
وَرَرِهِيصٌ) إذا وطئت حجراً فدَوَى باطن حافرها وصارت فيه مِدَّة (وقد
تُبِحَّتِ النَّاقَةُ فُهى تُنْجُجُ) إذا روعى حالها حتى تلد (وَنَتَجَهَا أَهْلُهَا) بفتح
النون والتاء ، لأن الفاعل قد سُمي ، إذا راعوا حالها حتى ولدت (وقد عَقِمَتْ
المرأةُ إِذَا لمْ تَحْمِلْ فُهى عَقِيمٌ وَمِنَ الْعَاقِرِ قَدْ عَقَرَتْ بفتح العين وضم القاف
أى صارت عاقراً وهى مثل العقيم سواء وهى التى لا تحبل ولا تلد (وقد زُهِيتْ
علينا يارجلُ فَأَنْتَ مَرُهُوٌّ أى تكبرتَ وكذلك تُخِيتَ مِنَ النَّخْوَةِ فَأَنْتَ
مَنْخُوٌّ) وَالنَّخْوَةُ الْكِبَرُ وَفُلَيْحُ الرَّجُلُ مِنَ الْفُلَاحِ فُهو مَقْلُوجٌ (أى استرخى
نصفه وبطل) وَلَتَى مِنَ اللَّفْقَةِ فُهو مَلْقُوءٌ) وهو ضرب من الفُلَاحِ أيضاً إلا أنه
فى الوجه وهو أن يعوج ويلتوى شذقه الى أحد جانبيه عنقه (وقد دِيرَ بِي
وَأَدِيرَ بِي لُغْنَانٍ فَأَنَا مَدُورٌ بِي) مِنَ الْأَوَّلَى (وَمُدَارٌ بِي) مِنَ الثَّانِيَةِ أى
أصابنى دُورٌ فى رَأْسِي (وقد غَمَّ الْهَلَالُ عَلَى النَّاسِ) أى غطى بسحاب فلم
يَرَوْهُ (وَأَغْمَى عَلَى الْمَرِيضِ فُهو مُغْمَى عَلَيْهِ وَغُشِيَ مُخَفَّفٌ فُهو مَغْمَى عَلَيْهِ)
على مثال مرمى وهما بمعنى واحد إذا غطى على عقله وقلبه ومنع الحركة (وقد
أَهْلَ الْهَلَالُ وَأَسْهَلَ) رَوَى وَطَلَعَ فى أول الشهر (وقد رُكِّضَتِ الدَّابَّةُ

تَرْكُضُ فِيهِ مَرْكُوضَةٌ) إذا حرك راكبها ساقيه وضربها برجله لتسرع في مشيها أو عدوها أنشد سيبويه :

أعيروا خيلكم ثم أركضوها أحق الخيل بالركض المَعَارُ^(١)
(وقد شِدْهَتْ فَأَنْتَ مَشْدُوهُ أَيْ شُعِلَتْ ؛ وَقَدْ بُرِّحَ جَبْكَ) بضم الباء
أى قُبِلَ (فهو مَبْرُورٌ وَتَلَجَّ فَوَادُ الرَّجُلِ تَلَجًّا فهو مَتَلَوِّجٌ إذا كان بليداً)
كأنه وُضِعَ على قلبه تلج فبرَدَ عن الفهم والمعرفة (وتَلَجَّ بِخَبْرٍ أَتَاهُ) بفتح
الثاء وكسر اللام (يَتَلَجُّ بِهِ إِذَا سُرَّ بِهِ) كأنه وجد برد السرور (وتَقُولُ قَدِيرٌ
أَمْتَقِعَ لَوْنُهُ أَيْ تَغَيَّرَ وَانْقَطَعَ بِالرَّجُلِ فهو مَنَقَطَعٌ بِهِ) إذا عجز عن سفره لذهاب
نفقته أو هلاك راحلته (وَقَدْ نَفِسَتْ الْمَرْأَةُ غُلَامًا) أى ولدته (فهي نَفْسَاءُ)
بضم النون وفتح الفاء والمَد (وَالْمَوْلُودُ مَنُفُوسٌ وَقَدْ نَفِسْتُ عَلَيْكَ بِالشَّيْءِ)
بفتح النون وكسر الفاء (أَنْفَسُ) أى بخلت عليك به (وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْ هَذَا

(١) يروى أركبها مكان أركضوها ؛ والبيت المذكور في الكتاب لسيبويه شاعر
ولم يسم سيبويه قائله والرواية فيه كما في أوائل الجزء الثاني :

وجدنا في كتاب بنى تميم أحق الخيل بالركض المَعَار
ويروى المَعَار بكسر الميم ، ويروى المَعَار بضم الميم وبالفتن المعجمة ، والبيت على هذه
الرواية الأخيرة قائله معروف مختلف فيه ، والصحيح أنه لبشر بن أبي خازم الأسدي
(١٦٥ المنضليات) أولطو وراح ومعناه قيل المَعَار ومعناه المسمن يقال أعار فرسه إذا سمته
والمعنى على هذا أن الخيل السمان هي أحق الخيل بالركوب أو الركض ؛ وقيل أن المَعَار من
المَعَارِية وأن الخيل المَعَارِية لا يشفق عليها من استعارها وخطأ أبو عبيدة البصري هذا
القول. وعلى القول بأنه مَعَار بكسر الميم فاصله معبر ثم نقل إلى مَعَار لأجل القافية وهو
الذى يحيد عن الطريق يميناً وشمالاً وهذا قول الأزهري في تهذيبه ؛ والمَعَار رَوَاهُ
أبو سعيد الضرير وحده ، ومعناه الشديد القتل يقال جبل مَعَار أى شديد القتل .

الباب كله) يعنى من كل فعل مضموم الأول وهو كل فعل لمفعول مالم يسم فاعله لا غير (كان باللام) لأنه أمر الغائب (كقولك لِنُعْنِ بِحَاجَتِي) أى كن راغباً مهتماً فى قضائها (ولتوضع فى تجارتك) أى كن ناقصاً فيها من رأس مالك (ولتزه علينا يا رجل) أى كن متكبراً علينا (ونحو ذلك فقس عليه ان شاء الله تعالى)

باب فَعِلْتُ وَفَعَلْتُ باختلاف المعنى

(قَوْلُ نَهَيْتُ الْحَدِيثَ مِثْلَ فَهَيْتُ) فى الوزن والمعنى (وَنَهَيْتُ مِنْ) الْمَرَضِ (بفتح القاف أى بدأت فى البرء فى عقب العلة) أَتَقَهُ (بفتح القاف) فِيهِمَا جَمِيعاً وَفَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا (بكسر الراء) أَقَرُّ (بفتح القاف أى سررت به) وَفَرَرْتُ فِي الْمَكَانِ (بفتح الراء) أَقَرُّ (بفتح القاف أى ثبتت وسكنت فيه) وَقد قَنَعَ الرَّجُلُ (بالكسر) قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ (باليسير مما قَسَمَهُ اللَّهُ لَهُ) وَفَنَعَ (بالفتح) قَنوعًا إِذَا سَأَلَ ، يَفْنَعُ (بفتح النون) فِيهِمَا جَمِيعاً) وقال الشيخ ^(١)

لَمَّا لُ الْمَرْءُ يُصْلِحُهُ فَيُعْنِي مَفَاقِرَهُ أَفَفٌ مِنَ الْقَنُوعِ

(وَلَبِستُ الثَّوبَ) بكسر الباء (أَلْبَسُهُ) بفتح الباء أى أدخلت بدنى فيه وسترته به (وَلَبِستُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ) بفتح الباء (أَلْبَسُهُ) بكسرهما أى عجميته وخلطته عليهم (وَلَبِستُ الْعَسَلَ وَنَحْوَهُ) بالكسر (أَلْبَسَهُ إِذَا لَعَقْتَهُ ،

(١) شاعر أموى مشهور . والقنوع : السؤال

وَلَسَبَتْهُ الْعُقُوبُ (بِالْفَتْحِ) تَلَسَّبَتْهُ (إِذَا ضَرَبَتْهُ بِشَوْكَتِهَا الَّتِي فِي ذَنْبِهَا
 (لَسَبًا) بِسُكُونِ السِّينِ) فِيهِمَا جَمِيعًا وَأُرْسِيَتْ عَلَى الشَّيْءِ (بِالْكَسْرِ) إِذَا
 حَزِنْتَ عَلَيْهِ أَسَى أَسَى) بِالْقَصْرِ (وَأَسْوَتْ الْجُرْحَ وَغَيْرُهُ إِذَا أَصْلَحَتْهُ
 أَسْوَهُ أَسْوَأَ وَحَلَّ الشَّيْءُ فِي فَمِي يَحْلُو) إِذَا صَارَ فِيهِ حُلُوءًا وَهُوَ ضِدُّ الْمُرِّ (وَحَلَّى
 بِمَعْنَى) بِكَسْرِ اللَّامِ إِذَا حَسَنَ (يَحْلِي) بِفَتْحِهَا (حَلَاوَةٌ فِيهِمَا جَمِيعًا وَعَرَجَ
 الرَّجُلُ) بِكَسْرِ الرَّاءِ (يَعْرِجُ) بِفَتْحِهَا (إِذَا صَارَ أَعْرَجَ) أَيْ ظَلَعَ فِي مَشْيِهِ
 وَلَزِمَهُ الظَّلْعُ فَلَمْ يَفَارِقْهُ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ خَلَقَهُ فِيهِ (وَعَرَجَ) بِالْفَتْحِ (يَعْرِجُ)
 بضم الراء (إِذَا عَمَرَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ) وَزَالَ ذَلِكَ عَنْهُ وَلَمْ يَلْزَمْهُ (وَعَرَجَ فِي
 السَّلْمِ وَنَحْوِهِ) بفتح الراء أَيْضًا (يَعْرِجُ) بضمها (إِذَا صَعَدَ) وَارْتَفَعَ فِيهِ
 (وَنَذَرْتُ النَّذْرَ) بِالْفَتْحِ (أَنْذَرُهُ وَأَنْذَرُهُ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِ أَيْ أَوْجِبْتُهُ
 وَجَعَلْتُهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى (وَنَذَرْتُ بِالْقَوْمِ) بِكَسْرِ الذَّالِ فَأَنَا (أَنْذَرُ) بِفَتْحِهَا
 (إِذَا عَلِمْتَ بِهِمْ فَاسْتَعْدَدْتَ لَهُمْ وَعَمَرَ الرَّجُلُ مَنْزِلَهُ) بِالْفَتْحِ إِذَا بَنَاهُ
 وَأَصْلَحَهُ وَسَكَنَ فِيهِ (وَعَمَرَ الْمَنْزِلَ نَفْسَهُ) بفتح الميم أَيْضًا ضِدُّ خَرَبَ (وَعَمَرَ
 الرَّجُلُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ (إِذَا طَالَ عُمُرُهُ) أَيْ بَقِيَ وَعَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا وَأَنْشَدَ :

أَبْرُوضُ عَرَسِكَ بَعْدَ مَا عَمِرْتَ وَمِنْ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ (١)

(وَسَخِنَ الْمَاءَ وَسَخْنٌ) بِفَتْحِ الْخَاءِ وَضَمُّهَا إِذَا حَمِيَ (وَسَخِنْتُ عَيْنٌ

الرَّجُلُ) بِكَسْرِ الْخَاءِ إِذَا حَمِيَتْ مِنْ حَرٍّ أَوْ مَرَضٍ وَهُوَ ضِدُّ قَرَّتْ (وَأَوْرَرَ

(الْقَوْمُ) بالكسر (إِذَا كَثُرُوا وَأَمَرَ عَلَيْنَا فَلَانٌ) بالفتح (أَى وَلِىَ وَمَلَّتْ
الشَّيْءُ فِي النَّارِ) بفتح اللام (أَمَلُهُ) بضم الميم اذا دفنته فى المَلَّةِ وهو الرماد
الحر أو الجمر (وَمَلَّتْ مِنْ الشَّيْءِ) بكسر اللام (أَمَلٌ) بفتح الميم أَى ضجرت
منه وَسُمِتْ بعد ملازمته (وَأَسَنَّ الرَّجُلُ) بكسر السين يَأْسُنُ أَسْنًا بفتحها
(إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ مِنْ رِيحِ الْبُثْرِ) المنتنة الماء أو الفاسدة الهواء إذا نزلها ، وفى
بعض النسخ اذا مات من ريح الحُمَاة ^(١) (وَأَسَنَّ الْمَاءُ) بفتح السين (يَأْسِنُ
وَيَأْسُنُ) بكسرها وضمها (إِذَا تَغَيَّرَ) طعمه وريحه وفسد فلا يشربه شئ
من تنه (وَغَمَتْ فِي الْمَاءِ) بضم العين (أَعُومُ عَوْماً) أَى سبحت (وَغَمَتْ
إِلَى اللَّبَنِ) بكسرها (أَعِيمُ عَيْمَةً وَأَعَامُ أَيْضاً) أَى اشتبهته (وَغَمْتُ إِلَيْكُمْ)
بضم العين (أَعُوجُ) أَى مِلْتُ ورجعت (وَمَا عَجْتُ بِكَ لَامِهِ) بكسر العين
أَعِيجُ أَى مَا بَالَيْتُ بِهِ (وَقِيلَ مَارَضِيَتْ بِهِ ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ) وَشَرِبْتُ
دَوَاءً فَمَا عَجْتُ بِهِ (بكسر العين) أَى مَا أَتَفَعْتُ بِهِ .

(١) الحُمَاة: الطين الأسود المنتن .

باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى

(يُقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ وَصَفَتْ وَمَشَيْتُ حَتَّى أَعْيَيْتُ^(١)) أَيْ تَعَبْتُ (وَأَنَا مُعْيٍ) عَلَى مِثَالِ مُعْطٍ (وَعْيَيْتُ بِالْأَمْرِ) بِكسر الياء (إِذَا لَمْ تُعْرِفْ وَجْهَهُ) أَيْ لَمْ تَهْتَدِ لِحُجَّةِ الْخُلَاصِ مِنْهُ (وَأَنَا بِرَيْيٍ) وَيُقَالُ عَيٌّ (وَحَبَسْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ وَفِي الْحَبْسِ فَهُوَ مُحْبَسٌ) إِذَا مَنَعْتَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي أُمُورِهِ (وَأَحْبَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ) إِذَا جَعَلْتَهُ وَقَفًا عَلَى الْغَزَاةِ يُجَاهِدُونَ عَلَيْهِ وَمَنَعْتَ مِنْ بَيْعِهِ وَهَبْتَهُ (وَأَذَنْتُ لِلرَّجُلِ فِي الشَّيْءِ يَعْلَمُهُ) بِكسر الهمزة (فَهُوَ مَأْذُونٌ لَهُ فِيهِ) أَيْ أَطْلَقْتَ لَهُ فِيهِ (وَأَذَنْتُهُ بِالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا) بِالْمَدِّ أَيْ أَعْلَمْتُهُ بِوَقْتِهَا (فَهُوَ مُؤَذَّنٌ بِهَا وَأَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ إِهْدَاءً) إِذَا أَرْسَلْتَهَا (وَأَهْدَيْتُ وَهْدِيَّتِي إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ هَدِيًّا وَهْدِيًّا) أَيْ أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْهِ وَالْهَدْيُ وَالْهَدْيُ: اسْمَانِ لِمَا يُرْسَلُ وَيَسَاقُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ لِيَنْحَرُ وَيَذْبَحَ بِمَنْى وَيَتَصَدَّقَ بِلَحُومِهَا (وَهْدَيْتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا هَدَاءً) زَفَقْتُهَا قَالَ زَهِيرٌ فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ مُحَبَّاتٍ فَحَقٌّ لِكُلِّ مُحَصَّنَةٍ هِدَاهُ^(٢)

(١) هو موضع الشاهد

(٢) زهير من أعلام الشعراء الجاهليين . ورواية ديوانه (فان قالوا النساء) أَيْ أَنْ قَالَ بَنُو حَصْنِ نَحْنُ النِّسَاءُ الْوَاتِي يَخْتَبِئْنَ فِي الْخُدُورِ فَيَقْتَبِئْنَ إِذَا يَزُوجْنَ وَيَهْدِينَ إِلَى إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ . وَالْهَدَاءُ : زَفَافُ الْعُرُوسِ إِلَى زَوْجِهَا . وَالْمُحَصَّنَةُ : ذَاتُ الزَّوْجِ وَهِيَ أَيْضًا الْيَكْرَ لِأَنَّ الْأَحْصَانَ يَكُونُ بِهَا . وَمُحَبَّاتٌ حَالٌ

(وهَدَيْتُ الْقَوْمَ الطَّرِيقَ هِدَايَةً) (وفي الدين هُدًى)
 أي أُرشدتهم وبينته لهم (وقد سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَلْقَتْ خَافِزَهَا عَنْ وَجْهِهَا
 وَالرَّجُلُ عِمَامَتَهُ) أي كَشَفْتَهُ فِيهِ (سَافِرٌ) بغير هاء (وَأَسْفَرَ وَجْهَهَا) بالالف
 (إِذَا أَضَاءَ وَكَذَلِكَ أَسْفَرَ الصَّبِيحُ وَخَنَسَتْ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا تَأَخَّرَتْ عَنْهُ ،
 وَأَخَنَسَتْ عَنْهُ حَقَّةٌ) بالالف (إِذَا سَتَرَتْهُ) وأَخَرَتْهُ (وَأَقْبَسَتْ الرَّجُلُ عِلْمًا)
 بالالف أي أَفَدَتْهُ إِيَّاهُ وَعَلِمَتْهُ (وَقَبَسَتْهُ نَارًا) إِذَا جِئْتَهُ بِقَبَسٍ مِنْهَا أَوْ أُعْطِيَتْهُ
 قَبَسًا وَهِيَ شَعْلَةٌ تَأْخُذُهَا مِنْ مَعْظَمِهَا (وَأَوْعَيْتُ الْمَتَاعَ فِي الْوِعَاءِ) بالالف إِذَا جَعَلْتَهُ
 فِيهِ (وَوَعَيْتُ الْعِلْمَ إِذَا حَفَظْتَهُ وَقَدْ أَضَاقَ الرَّجُلُ) بالالف (مِثْلُ أَعْسَرَ)
 أَي قَلَّ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَهُوَ مُضْطَرِّقٌ وَضَاقَ الشَّيْءُ فَهُوَ ضَيِّقٌ) إِذَا قَلَّتْ سَعَتُهُ (وَقَدْ
 أَقْسَطَ الرَّجُلُ) بالالف (إِذَا عَدَلَ فَهُوَ مُقْسِطٌ وَقَسَطَ إِذَا جَارَ فَهُوَ قَاسِطٌ)
 وَأَنشد ابن الأعرابي :

قَسَطْنَا يَوْمَ طَخْفَةِ^(١) غُبَرَ فَخِرٍ عَلَى قَابُوسَ إِذْ كَرِهَ الصَّبَاحُ

(١) طخفة بالكسر ورواه العمراني بالفتح ثم السكون ، موضع بعد التبايع في طريق البصرة إلى مكة وفيه يوم طخفة اتفق يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء . وكان من أمره أن الرادفة رادفة ملوك الحيرة كانت في بني يربوع لعناب بن هرمي ، ومعنى الرادفة أنه كان إذا ركب الملك ركب خلفه وإذا شرب الملك في مجلسه - لمس عن يمينه وشرب بعده قات عناب ، وابنه عوف ، فقال حاجبه : أنه صغير والرأي أن تجعل الرادفة في غيره فابت بنو يربوع ذلك ورحلت ، فنزلت طخفة ، فأرسل إليها جيشاً أمر عليه ابنه قابوس وأخاه حسان ، فهزمهم بنو يربوع وأسرهما ثم أمروا عليهما . قسطنا : أي جربنا وظلمنا .

(وَخَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَجَرْتَهُ) أى صرت له جاراً ومعيناً ومانعاً (خُفَرَةٌ
 وَخُفَارَةٌ) بضم أولهما (وَأَخْفَرْتُهُ) بالالف (إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَخَفَرْتَ
 الْمَرْأَةَ) بكسر الفاء (إِذَا اسْتَحْيَيْتَ تَخْفَرُ خَفَرًا وَخُفَارَةً) بالفتح (وَنَشَدْتُ
 الضَّالَّةَ إِذَا طَلَبْتَهَا وَأَنْشَدْتُهَا) بالالف (إِذَا عَرَقْتُهَا وَقَدْ حَضَرَ نِي قَوْمٌ وَشَيْءٌ
 أَيْ شَهِدَنِي وَلَمْ يَغِبْ عَنِّي) وَأَحْضَرَ الرَّجُلُ وَالْغُلَامُ (بِالْأَلْفِ) (إِذَا عَدَوْا)
 أَيْ جَرِيَا (وَكَفَأْتُ الْإِنَاءَ) بِالْأَلْفِ (إِذَا كَبَبْتُهُ) لوجهه (وَأَكْفَأْتُ
 فِي الشَّعْرِ) بِالْأَلْفِ (وَهُوَ مِثْلُ الْأَقْوَاءِ) أى خالفت بين قوافيه بالرفع والخفض
 (وَحَضَرْتُ الرَّجُلَ فِي مَنْزِلِهِ إِذَا حَبَسْتُهُ وَأَحْضَرْتُ الْمَرَضَ) بِالْأَلْفِ (إِذَا
 مَنَعَهُ مِنَ السَّيْرِ وَأَدْبَجْتُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا مَرَرْتُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَدْبَجْتُ)
 بتشديد الدال (إِذَا مَرَرْتُ مِنْ آخِرِهِ وَأَعْقَدْتُ الْعَسَلَ وَغَيْرَهُ) بِالْأَلْفِ إِذَا
 طَبَخْتَهُ حَتَّى يَشْتَدَ فَهُوَ مُعْقَدٌ وَعَقِيدٌ وَعَقْدَتُ الْحَبْلَ وَالْعَهْدَ (إِذَا أَوْقَفْتَهُ
 فَهُوَ مَوْقُودٌ) وَأَصْفَدْتُ الرَّجُلَ (بِالْأَلْفِ) (إِذَا أَعْطَيْتَهُ فَهُوَ مُصْفَدٌ وَصَفَدْتُهِ إِذَا
 شَدَدْتُهُ فَهُوَ مَصْفُودٌ وَقَدْ أَفْصَحَ الْأَعْجَمِيُّ) بِالْأَلْفِ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَحَسَنْتَ
 لَفْتَهُ (وَفَضَّحَ الْأَلْحَانَ) بضم الصاد إِذَا زَالَ فِسَادُ كَلَامِهِ (وَقَدْ لَمَمْتُ شَعْنَهُ
 أَلَمُهُ لَمًّا) أَيْ جَمَعْتُ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أُمُورِهِ الْمُنْتَشِرَةِ وَأَصْلَحْتُ فِسَادَهَا (وَالْمَمْتُ
 بِهِ الْإِنَّمَا إِذَا أَتَيْتَهُ وَزُرْتَهُ وَحَدَّثْتُ الرَّجُلَ) بِالْكَسْرِ (إِذَا شَكَرْتُ لَهُ
 صَنْيعَهُ وَأَحْمَدْتُهُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا أَصَبْتَهُ مَحْمُودًا) أَيْ مَرْضِيَّ الطَّرِيقَةِ (وَقَدْ

أَصَحَّتِ السَّمَاءُ (بِالْألف) (فهي مُصَحِّمَةٌ) إذا انجلى عنها الغيم (وَصَحَّ السَّكْرَانُ
فهو صَاحِرٌ) إذا انجلى عن عقله البخار الذي غطى عليه (وَأَقْلَمْتُ الرَّجُلَ الْبَيْعَ إِقَالَةً)
بِالْألف أى فسخت عقد البيع وأبطلته (وَقِلْتُ) بكسر القاف (مِنِ الْقَائِلَةِ قِيلُولَةٌ)
أى تمت نصف النهار ووقت الظهيرة أو شربت ذلك الوقت (وَأَكُنَنْتُ
الشَّيْءَ) بِالْألف (إِذَا أَخْفَيْتَهُ فِي نَفْسِكَ وَكُنَنْتَهُ إِذَا سَتَرْتَهُ بِشَيْءٍ وَقَدْ
أَدَنْتُ الرَّجُلَ) بِالْألف (إِذَا بَعْتَهُ بَدَيْنٍ وَدَرَنْتُ أَنَا) بكسر الدال (وَأَدَنْتُ)
بتشديدها (أى أَخَذْتُ بَدَيْنٍ وَضَفْتُ الرَّجُلَ) بكسر الضاد (إِذَا أَنْزَلْتُ بِهِ)
طالِبًا لِقِرَائِهِ (وَأَضَفْتُهُ) بِالْألف إِذَا أَنْزَلْتَهُ عَلَيْكَ وَأَدَلَيْتُ الدَّلُولَ (بِالْألف
(إِذَا أُرْسَلَتْهَا) فِي الْبُئْرِ (لِتَمَلَّأَهَا وَدَلُولُهَا إِذَا أَخْرَجْتَهَا) وفيها ماء
(وَلَحِمْتُ الْعَظْمَ إِذَا عَرَقْتِ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ) أى أَخَذْتِهِ (وَأَلْحَمْتُكَ
عَرِضَ فُلَانٍ) بِالْألف (إِذَا أَمَكَنْتُكَ مِنْهُ لِقَشْتِهِ وَتَعْيِيهِ) وتقول هل
أَحَسَسْتَ صَاحِبَكَ (بِالْألف أى هل أَبْصَرْتَهُ أَوْ عَلِمْتَهُ بِهِ) وَحَسَبْتُمْ قَتْلَهُمْ
وَمَلَحْتُمُ الْقِدْرَ أَمْلَحُهَا) بِالسَّكْسَرِ (إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مِنَ الْمِلْحِ بِقَدَرٍ وَأَمْلَحْتَهَا)
بِالْألف (إِذَا أَفْسَدْتَهَا بِالْمِلْحِ وَقَدْ أَجْبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ) بِالْألف
(فهو مُجْبَرٌ) إِذَا أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ (وَجَبَرْتُ الْعَظْمَ) إِذَا دَاوَيْتَهُ مِنْ كَسَرٍ بِهِ
حَتَّى يَبْرَأَ (و) جَبَرْتُ (الْفَقِيرَ) إِذَا أَغْنَيْتَهُ بَعْدَ فَقْرٍ (فهو مُجْبَرٌ وَكَفَفْتُ

حَوْلَ الْغَنَمِ كَنِيْفًا إِذَا حَظَرْتُ ^(١) عَلَيْهَا وَأَكْنَفْتُ الرَّجُلَ (بِالْأَلْفِ) إِذَا
أَعْنَتَهُ فَهُوَ مُكْنَفٌ وَأَعْجَمْتُ الْكِتَابَ (بِالْأَلْفِ) (فَهُوَ مُعْجَمٌ) إِذَا نَقَطْتَهُ
فَأَوْضَحْتَهُ وَأَبْنَيْتَهُ مِنَ الْعَجْمَةِ (وَعَجَمْتُ الْعُودَ وَنَحَوَهُ أَعْجَمُهُ) بِالضَّمِّ (إِذَا
عَضَضْتَهُ) لَتَعْرِفَ صَلَابَتَهُ مِنْ رَخَاوَتِهِ (وَنَجِمَ الْقُرْنُ وَالنَّبْتُ إِذَا طَلَعَا وَكَذَلِكَ
السِّنُّ وَالنَّجْمُ السَّحَابُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا أَقْلَعَ وَكَذَلِكَ الْبَرْدُ) أَيْ ذَهَبَا
(وَصَدَقْتَ الرَّجُلَ الْخَدِيثَ) أَيْ أَخْبَرْتَهُ بِهِ عَلَى حَقِيقَتِهِ (وَأَصْدَقْتُ الْمَرْأَةَ)
بِالْأَلْفِ (صَدَاقًا) إِذَا أُعْطِيَتْهَا مَهْرًا (وَقَدْ تَرَبَّ الرَّجُلُ) بِالْكَسْرِ (إِذَا
أَفْتَقَرَ) حَتَّى كَأَنَّهُ أُلْصِقَ بِالتُّرَابِ (وَأَتَرَبَ) بِالْأَلْفِ (إِذَا اسْتَغْنَى) وَصَارَ
مَالُهُ كَالْتُّرَابِ كَثْرَةً (وَقَدْ نَظَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَنْظَرْتَهُ) أَيْ رَقَبْتَ بِجَيْهِهِ أَوْ
خَبَرَهُ (وَأَنْظَرْتَهُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا أَخَّرْتَهُ) فِي بَيْعٍ أَوْ غَيْرِهِ (وَأَعْجَلْتَهُ) بِالْأَلْفِ
أَيْ (أَسْتَعْجَلْتَهُ) وَمَعْنَاهُ طَلَبْتَ عَجَلَتَهُ أَيْ اسْرَاعَهُ (وَعَجَلْتَهُ) بِالْكَسْرِ
(سَبَقْتُهُ وَمَدَّ النَّهْرُ) بِالرَّفْعِ إِذَا زَادَ مَأْوُهُ (وَمَدَّ نَهْرٌ آخِرُ) إِذَا جَرَى فِيهِ
مَأْوُهُ وَزَادَهُ وَكَثَّرَهُ (وَأَمَدَدْتُ الْجَيْشَ بِمَدَدٍ) بِالْأَلْفِ أَيْ زِدْتِ فِيهِ قَوْمًا آخَرِينَ
لَمْ يَكُونُوا فِيهِ وَالْجَيْشُ جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي الْحَرْبِ (وَأَمَدَّ الْجُرْحُ) بِالْأَلْفِ أَيْضًا
(إِذَا صَارَتْ فِيهِ الْمِدَّةُ) وَهِيَ مَا يَجْتَمِعُ فِيهِ مِنَ الْقَيْحِ (وَأَثَرْتُ فَلَانًا عَلَيْكَ)
بِالْمَدِّ (فَأَنَا أَوْثَرُهُ) أَيْ فَضْلَتُهُ وَقَدِمَتُهُ وَاخْتَرْتَهُ (وَأَثَرْتُ الْخَدِيثَ) بِالْقَصْرِ

(١) حَظَرْتُ عَلَيْهَا أَيْ اتَّخَذْتُ عَلَيْهَا حَظِيرَةً . وَالْحَظِيرَةُ الْحَيْطُ بِالشَّيْءِ خَشْبًا أَوْ أَصْحًا

(فَأَنَا أَمْرُهُ) بالضم أى ذكرته عن غيرى (وَأَثَرْتُ التُّرَابَ) بالقصر أيضاً
 (فَأَنَا أَثِيرُهُ) إذا بجمته (وَوَعَدْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا) إذا أخبرته بفعل
 ينفعه أو يضره (فَإِنْ لَمْ تَذْكُرِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قُلْتَ فِي الْخَيْرِ وَعَدْتُهُ) بغير
 ألف (وَفِي الشَّرِّ أَوْعَدْتُهُ) بالالف (فَإِذَا أَدْخَلْتَ الْبَاءَ قُلْتَ أَوْعَدْتُهُ
 بَكُنَا وَكُنَا) بالالف أيضاً (تَعْنَى أَلْوَعِيدَ) .

باب أفعَل

(تَقُولُ أَشْكَلُ عَلَى الْأَمْرِ فَهُوَ مُشْكِلٌ) إذا التبس (وَأَمَرَ الشَّيْءُ فَهُوَ
 مُمَرٌّ إِذَا صَارَ مَرًّا) وهو ضد الحلو (وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ فَهُوَ مُغْلَقٌ) تقيض فتحته
 إذا أوثقته بالغلق أيضاً (وَأَقْفَلْتُهُ فَهُوَ مُقْفَلٌ) أى أوثقته بالقفل (وَأَعْتَقْتُ
 الْعُلَامَ) بالالف (فَهُوَ مُعْتَقٌ) إذا مننت عليه وجعلته حرًّا (وَعَتَقَ هُوَ)
 بفتح العين والتاء بغير ألف (إِذَا صَارَ حُرًّا وَأَبْعَضْتُ الشَّيْءَ أَبْعَضُهُ) أى ممتنه
 ولم أحبه (وَقَدْ بَعَضَ هُوَ) بغير ألف وضم الغين إذا صار مكروهًا غير محبوب
 (وَأَقْفَلْتُ الْجُنْدَ) إذا رددهم من غزوهم (وَتَمَكَّلُوا هُمْ) بغير ألف إذا رجعوا منه
 (وَأَسَفَ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ الَّذِي إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَأَسَفَ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ
 الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ وَأَسَفَّتْ الْخُلُوصُ إِذَا نَسَجَتْهُ وَأَشَرَّ اللَّهُ الْمُؤَنَّى) بالالف
 إذا أحيام بعد موتهم (فَذَشَرُوا) هم بغير ألف أى عاشوا من بعد موتهم (وَقَدْ

أَمْتِي الرَّجُلُ فَهُوَ يُمْنَى مِنَ الْمَنِيِّ) بتشديد الياء . إذا أنزل الماء الدافق الذي يكون منه الولد باذن الله تعالى (وَضَرْبُهُ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ) أى ماعمل (وقد أَمْضَى الْجَرْحُ وَالْقَوْلُ) أى أحرقتى وأوجعتى (وكان من مَضَى) من العلماء (يقولُ مَضَى بغير ألفٍ وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا) أى أقر الله بك عين من يولايك ويهواك وسره بك (وَأَيَّدَتْ عِنْدَ الرَّجُلِ يَدًا) أى أَسَدَيْتْ إليه معروفاً (وَتَدْعُو لِلرَّجُلِ إِذَا وَجَدَ عِلَّةً) وهى المرض (فَتَقُولُ لَا أَعْلَمُكَ اللَّهُ) أى لا أمرضك (وَأَرَخَيْتُ السُّتْرَ فَهُوَ مُرْخَى) إذا أُسْبِلْتَهُ (وَأَغْلَيْتُ الْمَاءَ فَهُوَ مُغْلَى) إذا أحميته بالنار حتى فار (وَأَكْرَيْتُ الدَّارَ فَهِيَ مُكْرَاةٌ وَالبَيْتُ مُكْرَى) إذا أجرتهما مدة معلومة بأجرة معلومة (وَتَقُولُ أَغْفَيْتُ مِنَ النَّوْمِ فَأَنَا أَغْفِي إِغْفَاءً) أى نمت شيئاً يسيراً .

باب ما يقال بحرف الخفض

(تَقُولُ سَخِرْتُ مِنْهُ وَهَزَيْتُ بِهِ) ومعناها متقاربان أى خدعته واستصغرتَه (وَنَصَحْتُ لَكَ) أى أشرت عليك بالصواب (وَشَكَرْتُ لَهُ صَنِيعَهُ) أى أثنت عليه لما أسداه على من الفعل الحسن (وَأَسَاءَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَأَنْسَأَ اللَّهُ أَجْلَهُ) مهموزان وهما بمعنى واحد أى أخر الايام وزادها فى أجله وهو غاية عمره (وَاقْرَأْ عَلَى فَلَانٍ السَّلَامَ) أى اذكره له (وَاقْرَأْهُ السَّلَامَ أَيْضًا) أى أبلغه

السلام (وَزَرَيْتُ عَلَيْهِ إِذَا عَمِتَ عَلَيْهِ فِعْلُهُ) القبيح (وَأَزَرَيْتُ) به بالالف
 (إِذَا قَصَّرْتُ بِهِ) أى تنقصت به وتماوتت (وَجَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ)
 بالالف ومعناها واحد إذا ستره بظلمته (وَذَهَبْتُ بِهِ وَأَذْهَبْتُهُ) بالالف بمعنى
 واحد إذا مررت به معك (وَأَدْخَلْتُهُ الدَّارَ وَدَخَلْتُ بِهِ الدَّارَ) بمعنى واحد إذا
 جعلته داخل الدار وهو ضد خارجها (وَلَهَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَعَنَّهُ) بالياء وكسر الهاء
 (إِذَا تَرَكَتُهُ) واشتغلت عنه وتركته ذكره (وَلَهَوْتُ مِنَ اللَّهْوِ) بالواو
 وفتح الهاء أى لعبت (وَيُقَالُ إِذَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ شَيْءًا فَالَهُ عَنْهُ) بفتح الهاء
 أى إذا استنخص بشيء فتركه وتغافل عنه .

باب ما يهمز من الفعل

(تَقُولُ رَقًّا الدَّمُ يَرْقَأُ رُقُوءًا) على وزن دخول (إِذَا انْقَطَعَ وَلَا تَسْبُؤَا
 الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوءَ الدِّمِّ مَفْتُوحُ الْاَوَّلِ) أى تعطى فى الديات فتحقن بها
 الدماء وتقطع عن أن يهراق دم القاتل (وَرَقَيْتُ الصَّبِيَّ) بفتح القاف غير مهموز
 (مِنْ الرُّقِيَّةِ أَرْقِيهِ) إذا عودته بأسماء الله تعالى والرقية اسم للكلمات التى
 يرقى بها (وَرَقَيْتُ فِي السَّلَمِ) بكسر القاف غير مهموز أيضاً (أَرْقَى رُقِيًّا)
 أى صعدت (وَدَرَأْتُ الرَّجُلَ بِالْهَمَزِ) إِذَا دَافَعْتُهُ وَقَدْ تَدَارَأُ الرَّجُلَانِ إِذَا
 تَدَافَعَا وَدَارَيْتُهُ بِغَيْرِ هَمَزٍ (إِذَا لَا يَنْتَهُ وَخَتَمْتُهُ) أى رَقَيْتُ بِهِ وَخَدَعْتُهُ

(وبارأ الرجلُ شريكهُ وامرأتهُ) ميموز (اذا فارقهما وقد بارى الرجحُ جوداً)
 بغير همز (فهو يباريها) اذا عارضها وفاخرها أى انه يعطى كلامها (وكذلك)
 هو (يبارى جيرانه) غير ميموز أيضاً (اذا عارضهم بنعله) أى يفعل كما يفعلون
 (وعبأتُ المتاعُ) بالهمز وتخفيف الباء (أغبوهُ) أى هياته ونضدت بعضه على
 بعض (وعبئتُ الجيشُ) بتشديد الباء غير ميموز إذا هياته فى موضعه (كذلك
 حكى لنا عن يونس وقال ابن الاعرابى وأبو زيد هما جميعاً ميموزان) اذا ربت
 رجاله فى مواضعهم (ونكأتُ القرحةُ) ميموز (أنكأها) أى قشرتها بعد
 البرء (ونكيتُ فى العدو أنكى نكايته) بغير همز أى بالغت فيهم قتلاً وجرحاً
 (وقد رَدَوُ الشئُ) بضم الدال والهمز (فهو رَدِيٌّ) على فاعل أى فسد (وقد
 دَفَوُ يومنا) بالضم والهمز أيضاً (فهو دَفِيٌّ) على فاعل أيضاً اذا سخن (ودَفَى
 الرجلُ) بالكسر (فهو دَفَانٌ وامرأةٌ دَفَاى) على مثال سكر فهو سكران
 وامرأةٌ سكرى إذا زال عنه البرد الذى يجده وسخن (وأوماتُ إلى الرجلِ) أى
 أشرت اليه بعين أو يد أو حاجب (ورَفَأَتُ الثوبُ أَرْفُوهُ) اذا لاءمت
 خرقةً بأنحيط (وقد هدا الناسُ أى) سكنوا وناموا (وهم هادئون وتشاءبتُ)
 بالمد والهمز (وهى الثوباء) على مثال علماء وهى افتتاح الفم عند الثعاس
 والكل (وفَقَأَتُ عينهُ) أى قلعتهَا وعَرَّتهَا وهى (عينٌ مَفْقُوءَةٌ وقد أَرَجَاتُ
 الأمرُ يارجلُ) أى آخرته (وأنتَ مُرْجِيٌّ وهم المُرْجِيَّةُ) بالهمز إصنيف من
 المسلمين يقولون الايمان قول بلا عمل (وأَرْضٌ وَبَيْتَةٌ مثلُ وَبِعَةٍ) أى ذاتُ

وباء (وقد وَبَّئْتُ) على مثال حَذَرْتُ (وإن شئتَ مَوْبُوءَةٌ وقد وَبَّئْتُ)
 بضم الواو وكسر الباء أى جعل بها الوباء والوباء يمد ويقصر مرض عام مهلك
 لفساد الهواء (وتقولُ إذا نَافَأتَ الرِّجَالُ فَاصْبِرْ أى عَادَيْتَ وهى المُنَاوَأَةُ)
 بالهمز (وتقول والله ما قتلْتُ عُثْمَانَ) رضى الله عنه (ولا مَالَأْتُ) فى قتله أى
 ماعاوانت (وقد رَوَّأْتُ فى الأمرِ) أى نظرت فيه وفكرتُ (والرَّوِيَّةُ جَرَتْ
 فى كلامهم غير مهموزة) وهى التفكير والتدبر فى الأمر .

باب المصادر

(تقولُ وَجَدْتُ فى المالِ وَجْدًا) بضم الواو (وَجْدَةٌ) أى أصبتُ منه
 وأيسرتُ (وَوَجَدْتُ الضَّالَّةَ وَجْدَانًا) أى ظفرتُ بها بعد ضياعها قال الرجز :
 أَنشُدْ والباغى يحِبُّ الْوَجْدَانُ فَلَأَنصَأَ مَخْتَلِفَاتِ الْأَلْوَانِ
 (وَوَجَدْتُ فى الْحَزَنِ وَجْدًا) بفتح الواو أى اغتممتُ (وَوَجَدْتُ عَلَى
 الرَّجُلِ مَوْجِدَةً) بكسر الجيم أى غضبت عليه (وتقول فى) المستقبل من هذا
 (كاه يَجِدُ وتقولُ رَجُلٌ جَوَادٌ) أى سَخِيٌّ بماله (بَيْنَ الْجَوْدِ) بالضم أى
 ظاهر السخاء (وشئٌ جَيِّدٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ) بالفتح وهو ضد الردى (وَفَرَسٌ
 جَوَادٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةِ) بالضم والفتح أى كريم يعطى من نفسه ما يراد
 من جريه ويقال ذلك للذكر والأنثى (وجادت السماء تجودُ جَوْدًا) بفتح الجيم إذا

كثير مطرها (وتَقُولُ وَجِبَ الْبَيْعُ يَجِبُ وَجُوبًا وَجِبَةً) بالكسر اى وقع وزم
 (وكذلك الحق ووجبت الشمس وجوبًا) اى غابت (ووجب القلب وجيبًا)
 اذا اضطرب (ووجب الحائط وغيره اذا سقط وَجِبَةً) بفتح الواو واسكان ايم
 (وتَقُولُ حَسَبْتُ الْحِسَابَ أَحْسَبُهُ حِسْبًا وَحِسْبَانًا) بالضم اذا عدته
 واحصيته (والحساب الاسم وحسبتُ الشَّيْءَ) بالكسر اى (ظننته) وهو ضد
 علمته (أَحْسَبُهُ وَأَحْسَبُهُ مُحْسِبَةً وَمُحْسِبَةً وَحِسْبَانًا) بالكسر (وامرأة حَصَانٌ)
 بالفتح اى عفيفة حافظة لفرجها مما لا يَحِلُّ (بَيِّنَةُ الْحَصَانَةِ) بالفتح (وألْحَصَنُ)
 بضم الحاء (وقد أَحَصَنْتُ) اى حفظت فرجها (وَحَصَنْتُ) بضم الصاد اى
 صارت حَصَانًا (وفَرَسٌ حِصَانٌ) بالكسر (بَيِّنُ التَّحَصُّنِ والتحصين) وهو
 الذى يمنع صاحبه من الهلاك قال الأخطل :

نَرَى النَّعْلَ الْحَوْلَى^(١) فِيهَا كَأَنَّهُ إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا حِصَانٌ مُجَلَّلٌ
 (وتَقُولُ عدل عن الحق) إذا جار (عُدُّوْا وعدل عليهم عَدْلًا ومعدلةً
 ومعدلةً) إذا أنصف واستعمل الحق (وتَقُولُ قَرُبْتُ مِنْكَ) بضم الراء (أَقْرَبُ
 (قُرْبًا) اى دنوت (وما قَرِبْتُكَ) بكسر الراء (ولا أَقْرَبُكَ) بضمها
 قربانًا) بكسر القاف اى ما دنوت منك (وَقَرَبْتُ الْمَاءَ) بفتح الراء (أَقْرَبُهُ)
 بضمها (قَرَبًا) بفتح القاف والراء اى سِرْتُ اللَّيْلَ لِأَصْبَحَ عَلَى الْمَاءِ وَالْقَرَبُ

(١) الحولى : ما أتى عليه حول من ذى حافر وغيره . علا : صعد . النشر : المكان
 المرتفع . الحصان : معروف . مجلل : رأى عليه جلة وهو ما يوضع على ظهره تحت
 راكبه . والأخطل شاعر أموى مجيد توفى عام ٩٥ هـ

بفتح القاف والراء الليلة التي ترد في يومها الماء هكذا روى عن ثعلب رحمه الله تعالى وإنما هو سير الليل خاصة لورد الغدير ولا يكون نهراً (وَتَقُولُ نَفَقَ الْبَيْعُ يَنْفُقُ نَفَاقًا) إذا راجَ أى سَرَعَ (وَنَفَقَتِ الدَّابَّةُ) تَنْفُقُ (نَفَقًا) إذا ماتت (وَنَفَقَ الشَّيْءُ) بالكسر (إِذْ نَقَصَ وَانْقَطَعَ يَنْفُقُ) بالفتح (نَفَقًا وَهُوَ نَفِيقٌ) وفي رواية مَبْرَمَانٍ عن ثعلب ونَفِيقُ الْبَيْعِ كَسَدٌ مَكْسُورُ الْغَاءِ (وَتَقُولُ قَدْ قَدَّرْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا قَوَّيْتُ عَلَيْهِ أَقْدَرُ قُدْرَةً وَقَدَّرَانَا وَمَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ وَقَدَّرْتُ الشَّيْءَ) بالتخفيف أيضاً (من التقدير قَدَرًا وَقَدَرًا) إذا عرفت مقداره (وَأَنَا أَقْدِرُهُ وَأَقْدَرُهُ) (وَجَلَوْتُ الْعُرُوسَ جِلْوَةً) إذا أظهرتها لزوجها وللناظرين اليها (وَجَلَوْتُ الْيَفَّ جِلَاءً) بالكسر والمد إذا صَغَلْتَهُ (وَجَلَا الْقَوْمُ عَنْ مَنَازِلِهِمْ جَلَاءً) بالفتح والمد (وَأَجَلَوْا أَيْضًا) إذا زالوا عنها (وَأَجَلَوْا عَنْ فَنِيلٍ لِأُخَيْرٍ) يُجَلَوْنَ (إِجْلَاءً) إذا تفرقوا عنه بعض أحداقهم به (وَتَقُولُ غُرْتُ عَلَى أَهْلِ أَغَارٍ غَيْرَةً) أى حذرت عليهم من رجل غیری (وَغَارَ الرَّجُلُ فَهُوَ غَائِرٌ إِذَا أَتَى الْغَوْرَ) وهى تِهَامَةٌ وما يلي اليمن (وَغَارَ الْمَاءُ يَغُورُ غَوْرًا) إِذَا نَضَبَ أَيْ نَزَلَ فِي الْأَرْضِ وَذَهَبَ (وَغَارَتْ عَيْنُهُ غَوْرًا) إِذَا دَخَلَتْ نَضَبَ أَيْ نَزَلَ فِي الْأَرْضِ وَذَهَبَ فِي رَأْسِهِ (وَغَارَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ يَغِيرُهُمْ غَيْرَارًا وَغَيْرًا إِذَا مَارَهُمْ) أى جاءهم بِالطَّعَامِ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ (وَهِيَ الْغَيْرَةُ وَالْمِيرَةُ) اسْمَانِ لِلطَّعَامِ الْمَحْمُولِ (وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ إِغَارَةً وَغَارَةً) إِذَا جَاءَهُمْ فَانْتَهَبَ مَا لَهُمْ (وَغَارَ الْحَبِلَ إِغَارَةً إِذَا أَحْكَمَ قَتْلَهُ

وتقول أبُ بَيْنُ الأَبُوَّةِ (أى ظاهر الصحة فى كونه أبا لمن قد ولد لاعلى المجاز والتشبيه وكذلك قوله (وأخُ بَيْنُ الأَخُوَّةِ) أى انه أخ فى النسب ظاهر صحيح لاعلى والتشبيه (وَأَبْنُ بَيْنُ البَنُوَّةِ) أى صحيح الولادة ظاهرها (وَعَمُّ بَيْنُ العُمومةِ) المجازى أى صحيح ظاهر فى نسبه (وخالُ بَيْنُ الخُلُوَّةِ) أى ظاهر فى ذلك لاعلى ما شاركه فى اللفظ (وَأُمُّ بَيْنُ الأمومةِ) أى ظاهرة الولادة وليست على التشبيه والمجاز (وَأُمَّةٌ بَيْنُ الأمومةِ) أى أنها ظاهرة المملكة (وَعَبْدٌ بَيْنُ العَبوديةِ والعبوديةِ) أى أنه ظاهر الرِّقِّ صحيحه (وَعَلَامٌ بَيْنُ العُلوميةِ والعُلومةِ) أى أنه ظاهر الصَّبِيّ والشَّبَابِ (وَرَجُلٌ بَيْنُ الرَّجُولِيَّةِ والرَّجُولَةِ) أى انه جلدُ ظاهرُ جلدُهُ صحيحُ نفاذُهُ وفضلهُ ولا يُرَادُ به الرَّجُلُ الذى هو ضدُّ المرأةِ وجاريةٌ بَيْنَةُ أَجْرَاءِ وَأَجْرَايَةِ) بفتح الجيم وهى الظاهرة أَلْحَدَانَةُ والصَّبِيّ ووصيفةٌ بَيْنَةُ الوَصَافَةِ والوصيفيةِ (والإيصاد) أى إنها جارية ظاهرة الخدمة (وَوَلِيدَةٌ بَيْنَةُ الوِلَادَةِ) بفتح الواو (وَالوَلِيدَةِ) الْوَلِيدَةُ الصَّبِيَّةُ والوليدة أيضاً أَلْأُمَةُ الْمَوْلَدَةُ والمعنى أنها ظاهرة فى صباها أوفى أُمُوتِهَا (وشَيْخٌ بَيْنُ الشَّيْخُوخِيَّةِ وَالشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْخِ والتَّشْيِيخِ) أى ظاهر الْكِبَرِ (وَأَيْمٌ بَيْنَةُ الأَيْمَةِ والأَيُّومِ) أى ظاهرة التَّعَرَّى والتَّخَلَّى عن الزَّوْجِ (وَعَيْنٌ بَيْنُ العَيْنِيَّةِ والتَّعْنِينِ) أى ظاهر عجزه عن إتيان النساءِ (وَأَصٌّ بَيْنُ اللَّصُوصَةِ هذا بالفتح) أى ظاهرُ السَّرْقِ (وكذلك خَصَصْتُهُ بِالشَّيْءِ خُصُوصِيَّةً) إذا

أَفَرَدَتْهُ وَعَظِيئُهُ وَحَدَهُ شَيْئًا (وَحُرٌّ يَنْ أَلْحُرُورِيَّةَ) وَالْجَرَارُ بِكَسْرِ الْهَاءِ أَيْ
الظَّاهِرِ الْعِنَقِ الَّذِي لَا مِلَّكَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ أَوْ الظَّاهِرِ الْكَرِّمِ (وَالْفَتْحُ فِي هَؤُلَاءِ
الثَّلَاثَةِ الْأَحْرَفِ أَفْصَحُ وَقَدْ يَضْمُنُ) يَعْنِي اللَّامَ وَالْهَاءَ وَالْهَاءَ مِنْ أَلَلْصُوصِيَّةِ
وَالْخُصُوصِيَّةِ وَالْحُرُورِيَّةِ (وَفَارِسٌ عَلَى الْخَيْلِ يَتْنُ الْفُرُوسِيَّةَ وَالْفُرُوسَةَ) أَيْ ظَاهِرُ
الْحِذْقِ بَرَكُوبِ الْخَيْلِ وَالِاسْتِمْسَاكِ عَلَيْهِمْ بَاعْنَدِ جَرِيهَا (وَإِذَا كَانَ يَتَفَرَّسُ فِي الْأَشْيَاءِ
وَيَنْظُرُ فِيهَا قُلْتُ يَتْنُ الْفِرَاسَةِ) أَيْ ظَاهِرِ الْإِصَابَةِ فِي الْأَشْيَاءِ إِذَا نَظَرَ فِيهَا
(وَتَقُولُ حَكَمْتُ فِي النَّوْمِ) بِفَتْحِ اللَّامِ (أَحْلَمْتُ) بِضَمِّهَا (حُلْمًا وَحُلْمًا) بِضَمِّ
الْهَاءِ مِنْهَا وَسُكُونِ اللَّامِ وَضَمِّهَا (وَأَنَا حَالِمٌ) أَيْ رَأَيْتُ رُؤْيَا أَوْ أَصَابَتْنِي
جَنَابَةٌ (وَحَكَمْتُ عَنْ الرَّجُلِ) بِضَمِّ اللَّامِ (حِلْمًا) بِكَسْرِ الْهَاءِ أَيْ تَغَافَلْتُ
عَنْ عَقُوبَتِهِ (وَأَنَا حَكِيمٌ وَحَكِيمٌ الْأَدِيمُ) بِكَسْرِ اللَّامِ (يَحْكُمُ حَكْمًا) بِفَتْحِهَا (إِذَا
تَمَقَّبَ وَهُوَ حَكِيمٌ) وَيَنْشُدُ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ يَحْضُرُ مَعَاوِيَةَ عَلَى
قَتَالِ عَلَى رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى :

فَانْكَ وَالْكِتَابُ إِلَى عَلَى كِدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ ^(١)
وَتَقُولُ قَدَّتْ عَيْنُهُ تَقْدِي قَدِيًا إِذَا أَلَمَّتِ الْقَدَى وَقَدِيَّتْ (بِكَسْرِ الذَّالِ
(تَقْدَى) بِفَتْحِهَا (قَدَى إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَدَى وَأَقْدَىئُهَا إِقْدَاءٌ إِذَا أَلْفَيْتَ
فِيهَا الْقَدَى وَقَدِيَّتُهَا) بِتَشْدِيدِ الذَّالِ (تَقْدِيَّةٌ إِذَا أُخْرِجَتْ مِنْهَا الْقَدَى)

(١) الكتاب : أَيْ الْكِتَابَةُ . الْأَدِيمُ : الْجِلْدُ . حَلِمَ بِالْكَسْرِ : تَمَقَّبَ .

وهو كل ما وقع فيها من شيء يؤذيها كالتراب والعود وغير ذلك (وتقولُ رَجُلٌ
بَطَّالٌ بَيْنَ الْبِطَالَةِ) أى فارغ لا عمل له (وَقَدْ بَطَّلَ) بفتح الطاء ورجلٌ
بَطْلٌ أى شجاعٌ بَيْنَ الْبُطُولَةِ وَقَدْ بَطَّلَ) بضم الطاء أى صار شجاعاً أى شديد
القلب ثابتاً عند القتال والحرب (وَبَطَّلَ الشَّيْءُ) بفتح الطاء (يَبْطُلُ)
بضمها (بَطْلًا) بسكونها وضم الباء (وَبُطُولًا إذا ذهب) وزال وفسد ولم
يثبت (وتقولُ خَزَى الْجِلُّ) بكسر الزاى (يَخْزَى) بفتحها (خَزَايَةٌ مِنْ
الاستحياء ورجلٌ خَزِيَانٌ) أى مُسْتَحْيٍ (وامرأة خزيا) بالنصر (وتقولُ
طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ وَطَلَّقَتْ) بفتح اللام وضمها (طَلَاً) إذا خَرَجَتْ مِنْ عَقْدَةِ
نكاح زوجها (وَقَدْ طُلِّقَتْ) بضم الطاء وكسر اللام (طَلَقًا) بسكون اللام
(عند الولادة) إذا أخذها وجِعٌ فى بطنها وزحيرٌ عند الولادة (وَطُلِّقَ وَجْهُ
الرَّجُلِ) بضم اللام (طَلَاقَةً) إذا زال غُبُوسُهُ وَاسْتَبَشَرَ (وَقَدْ طَلَّقَ يَدَهُ
بِخَيْرٍ) بفتح اللام (وَأَطْلَقَهَا) بالالف أيضاً (ويرى هذا البيتُ :

أَطْلُقْ يَدِيكَ تَنْفَعَاكَ يَارَجُلْ

بفتح الالف وكسر اللام (وبعضهم يرويه أَطْلُقْ) بضمهما (ورجلٌ طَلَّقَ
الوجه) بسكون اللام (وَطَلِّقَ الوجه) أى ضَحَّاكَ مُسْتَبْشِرًا (وَيَوْمَ طَلَّقَ وَلِيلَةً
طَلَقَةً) بسكون اللام (إذا لم يكن فيهما قُرٌّ وَلَا شَيْءٌ يُؤْذِي) وتقولُ قد قَرَّ يَوْمُنَا
يَقَرُّ) بالفتح إذا بَرَدَ (وَلِيلَةٌ قَارَةٌ وَقَرَّةٌ) أى باردةٌ (وَالْقَرُّ) بالضم (وَالْقِرَّةُ)

بالكسر (البرْدُ وتقول قد حَرَّ يَوْمُنَا يَحِرُّ) بالكسر (حَرًّا) إذا صار حارًّا
 أي سَحْنًا (و) وتقول (من أَلْحَرِيَّةٍ حَرَّ المملوك يَحِرُّ) بالفتح (حَرَارًا)
 بالفتح أيضًا إذا عَتَقَ وينشد في بعض النسخ .

فما رُدُّ تَرْوِيحٌ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ وَلَا رُدُّ مِنْ بَعْدِ أَلْحَارِ عَنِيْقُ
 (وتقول رَجُلٌ ذَلِيلٌ) أي هَيِّنٌ (بَيْنَ الذَّلِّ) بالضم (وَالذَّلَّةِ) بالكسر
 (وَالْمَذَلَّةِ) أي ظَاهِرُ اللَّيْنِ وَالْهَوَانِ (وَدَابَّةٌ ذَلُولٌ بَيْنَ الذَّلِّ) بالكسر أي
 سَهْلٌ مُطَاوِعٌ عِنْدَ الرُّكُوبِ وَالْقِيَادِ (وَرَجُلٌ نَشْوَانٌ مِنْ الشَّرَابِ) أي
 سَكْرَانٌ (بَيْنَ النُّشْوَةِ) بالفتح أي ظَاهِرُ السُّكْرِ (وَرَجُلٌ نَشِيَانٌ لِلْخَبْرِ بَيْنَ
 النُّشْوَةِ) بالكسر (إذا كَانَ يَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ) (وتقول قَرَيْتُ
 الضَّيْفَ أَقْرِيهِ رَقِيٌّ) بالكسر والقصر (وَقَرَاءٌ) بالفتح والمدّ إذا أَطْعَمْتُهُ
 وَسَقَيْتُهُ (وَقَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ) بِالْيَاءِ (قَرِيًّا إذا جَمَعْتَهُ) فِيهِ (وَقَرَوْتُ
 الْأَرْضَ وَالشَّيْءَ إذا تَتَبَعْتُهُ أَقْرَوُهُ قَرَوًّا) بِالْوَاوِ (وتقول قد شَفَّهُ الْمَرْضُ وَغَيْرُهُ
 يَشْفُهُ) بِالضَّمِّ (شَفًّا) أَي هَزَلَهُ (وَشَفَّ الثَّوبُ يَشْفُ) بِالْكَسْرِ (شُفُوًّا)
 إذا رَقَّ وَارَى مَا وَرَاءَهُ (وَزَبَدُهُ يَزْبِدُهُ) بِالْكَسْرِ (زَبَدًا إذا أَعْطَاهُ وَزَبَدُهُ
 يَزْبِدُهُ) بِالضَّمِّ (إذا أَطْعَمَهُ الزَّبَدَ وَنَسَبَ الرَّجُلُ يَنْسِبُهُ) بِالضَّمِّ (نِسْبَةً)
 بِكَسْرِ النُّونِ إذا وَصَفَهُ بِذِكْرِ أَسْمَاءِ آبَائِهِ (وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمِرَاقِ يَنْسِبُ بِهَا)
 بِكَسْرِ السَّيْنِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ (نَسِيبًا) إذا وَصَفَهَا فِي شَعْرِهَا بِالْجَمَالِ وَالصَّيْبِ وَالْمَوَدَّةِ

وأشبه ذلك (وشَبَّ الصَّيُّ يَشِبُّ) بكسر الشين (شَبَابًا) بفتحها (وشَبِيهًا)
 إذا طال ونما جسمه (وشَبَّ الفَرَسُ يَشِبُّ) بكسر الشين (شَبَابًا) بكسرها
 أيضًا (وشَبِيهًا) إذا وَقَفَ على رجله ورفع يديه جميعاً (وشَبَّ الرَّجُلُ الْحَرْبَ
 وَالنَّارَ يَشِبُّهُمَا) بالضم (شَبُوبًا وَشَبًّا) إذا أَشْعَلَهُمَا (وتَقُولُ لَحْمٌ سَاحٌ) أى
 مَمِينٌ (وشَاةٌ سَاحٌ) أى مَعِينَةٌ (وقد سَحَّتْ تَسِيحٌ) بالكسر (سَحُوحَةٌ)
 إِذَا سَمِنَتْ (وسَحَّ الْمَطَرُ يَسْحُ) بالضم (سَحًا) إذا صَبَّ وتَقُولُ أَعْرَضْتُ
 عَنِ الرَّجُلِ وَالشَّيْءِ) بِالْأَلْفِ (إِعْرَاضًا) أى أَمَلْتُ وَجْهِي عَنْهُ فَلَمْ أَنْظُرْ إِلَيْهِ
 (وَأَعْرَضْتُ لَكَ الشَّيْءَ) بِالْأَلْفِ أَيْضًا (إِذَا بَكَأَ) أى ظَهَرَ وَاسْتَبَانَ (وَعَرَضْتُ
 الْكِتَابَ) بِغَيْرِ أَلْفٍ أَيْ أَظْهَرْتُ مَا فِيهِ (وَالْجُنْدُ عَرَضًا) أى أَظْهَرْتَهُمْ فَنَظَرْتُ
 مَا حَالَهُمْ (وَكَذَلِكَ عَرَضْتُ الْجَارِيَةَ عَلَى الْبَيْعِ عَرَضًا) أى أَظْهَرْتُهَا لِذَلِكَ (وَعَرَضْتُ
 الرَّجُلَ) بِضَمِّ الرَّاءِ (عَرَضًا) بِكسْرِ العين وفتح الراء أى ظَهَرْتُ لِحُجَّتِهِ وَشَحْمَتِهِ
 ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَهُوَ ضِدُّ طَالٍ (وتَقُولُ مَا يَعْرِضُكَ لِهَذَا الْأَمْرِ)
 بِفَتْحِ الْيَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ أَيْ مَا يُظْهِرُكَ لَهُ (وَالْعَرَضُ خِلَافُ الطُّوْلِ) وَهُوَ
 ذَهَابُ الشَّيْءِ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ مَعًا وَالطُّوْلُ ذَهَابُ الشَّيْءِ تَلْقَاءَ رَأْسِهِ
 (وَالْعَرِضُ) بِكسْرِ الْعَيْنِ (الْوَادِي) وَفِي بَعْضِ النُّسخ : فَاحِيَةُ الْوَادِي ، وَهُوَ
 خَطًّا ، وَأَنْشُد :

إذا ما أتيت العرضَ فاهتِفْ بِجَوِّهِ سَفِيتَ عَلَى شَحْطِ النَّوَى سَبَلَ الْقَطْرِ^(١)
فإنَّكَ مِنْ وادٍ إِلَى مَرْجَبٍ وَإِنْ كُنْتَ لَا تَزْدَارُ إِلَّا عَلَى عَفْرِ^(٢)
(والعرضُ) أَيْضاً (رِيحُ الرَّجْلِ الطَّيِّبَةِ أَوْ الْخَبِيثَةِ وَيُقَالُ هُوَ نَقِيُّ
الْعَرَضِ أَيْ بَرَىءٌ مِنْ أَنْ يُشْتَمَ أَوْ يُعَابَ وَالْعَرَضُ) بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ (طَمَعُ
الدُّنْيَا وَمَا يَعْرِضُ مِنْهَا) بَفَتْحِ الْيَاءِ وَكسْرِ الرَّاءِ أَيْ يَظْهَرُ لِلنَّاضِرِينَ فِعْجَرِهِمْ
وَيَطْمَعُونَ فِيهِ (وَعَرَضُ الشَّيْءِ نَاحِيَتُهُ) بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ (وَالْعَوْدُ
مَعْرُوضٌ عَلَى الْإِنَاءِ) إِذَا جُعِلَ مُضْجَعًا عَلَى رَأْسِهِ كَمَا يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَكِيلِ
(وَكَذَلِكَ السِّيفُ مَعْرُوضٌ عَلَى فَخْذِهِ) أَيْ مُضْجَعٌ عَلَى عَرَضِهِمَا (وَتَقُولُ
قَدْ لَحِمَ الرَّجُلُ لَحْمَةً وَشَحِمَ شَحَامَةً) بِضَمِّ الْهَاءِ (إِذَا كَانَ ضَخْمًا) فِي نَفْسِهِ مِنْ
كَثْرَتِهَا (وَالرَّجُلُ شَحِيمٌ لَحِيمٌ) إِذَا كَانَ ضَخْمًا (وَقَدْ شَحِمَ يَشْحِمُ وَلَحِمَ
يَلْحِمُ) بِكسْرِ الْهَاءِ مِنَ الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ (إِذَا كَانَ قَرَمًا إِلَى اللَّحْمِ
وَالشَّحْمِ) أَيْ مُشْتَبِهًا لَهَا (وَهُوَ شَحِيمٌ لَحِيمٌ) بِكسْرِ الْهَاءِ (وَقَدْ شَحِمَ أَصْحَابُهُ
يَشْحِمُهُمْ وَلَحِمَهُمْ يَلْحِمُهُمْ) بَفَتْحِ الْهَاءِ (إِذَا أَطْعَمَهُمُ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ وَهُوَ

(١) العرض في الأصل اسم لكل وادٍ فيه قرى ومياه . والمراد به هنا وادى
اليمامة ينصب من مهب الشمال ويقرغ في مهب الجنوب مما يلي القبلة وبأسفله مدينة اليمامة .
الشحط : البعد . النوى : الفراق . القطر المطر . سبل : منصب وهاطل .
(٢) مرجب : معجم . تزار : تزار . العفر بضم العين : من ليالى الشهر السابعة
والثامنة والتاسعة .

شاحمٌ للاحمِ وقد أشحمَ وألحمَ (بفتح الالف منهما) اذا كثر ذلك عنده
وهو مُشحمٌ ملحمٌ وتقولُ قد أهدتُ السكينَ إحدَادًا (اذا رَقَّتْ جرابتهُ
بمِزْدٍ أو غيره (وسكينٌ حَكِيدٌ وحَدَادٌ) بالضم (وحدَادٌ) بالضم أيضاً وتشديد
الدالِ أى رقيق الجانب (وأهدتُ اليك النظرَ إحدَادًا) أى نظرتُ اليك
نظراً شديدًا لا أطرُقُ فيه (وهدتُ حدودَ الدارِ أهدّها حدًا) اذا
اذا بيّنتُ منتهاهما من جوانبها المحيطة بها لتمييزها من غيرها (وهدتُ المرأةُ
على زوجها تحدُّ وتحُدُّ) بكسر الحاء وضمها (حدَادًا) بكسر الحاء (اذا تركتِ
الزينةَ وهى حَدٌّ) بغير هاء (ويقالُ أهدتُ أيضاً فهى مُحَدِّتٌ) بغير هاء أيضاً
(وقد هدتُ على الرجلِ أحدٌ حَدَّةٌ وحدًا من الغضب) أى أسرعتُ الغضبَ
عليه (وتقولُ أحالَ الرجلُ فى المكانِ اذا أقام فيه حَوْلًا) أى سنةً (وأحالَ
المنزلُ إحالةً) اذا (أنى عليه حَوْلٌ وحالٌ بينى وبينك الشئُ حَوْلًا) أى
حَجَرَ ومنَعَ (وحالَ الحَوْلُ) أى مضى ودخلَ حَوْلٌ آخرُ (وحالَ عن
العهدِ حَوْلًا) اذا تَغَيَّرَ فى المودَّةِ (وحالتِ الناقةُ والنخلةُ اذا لم تحملا حِيالًا
وأحملتُ فلانًا على فلانٍ بالدينِ إحالةً) أى حوَّلتُ عن نفسى المطالبةَ بالدينِ
إلى غيرى (وحالَ فى ظهر دابته حَوْلًا اذا رَكِبها وتقولُ أوهمتُ الشئُ) بفتح
الالف والهاء (إذا تَرَكتَهُ سَكَلَهُ أوهِمُّ ووهمتُ فى الحسابِ وغيره) بكسر
الهاء (اذا غلِطتَ فيه أوْهَمْتُ) بفتحها (ووهمتُ الى الشئِ) بفتح الهاء (اذا

ذَهَبَ قَلْبُكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تُرِيدُ غَيْرَهُ أَهْمٌ وَهَمٌّ وَقَوْلُ أَحَدَيْتُ الرَّجُلَ مِنَ
الْعَطِيَّةِ وَهِيَ الْخُذْيَا (بضم الحاء والقصر إذا أعطيتُهُ) وَحَدَوْتُ النُّعْلَ بِالنُّعْلِ
حَدَوًا (إذا قَدَّرْتَهَا بِهَا وَقَطَعْتَهَا عَلَى مِثَالِهَا) وَحَدَوْتُهُ جَلَسْتُ بِحَدَائِهِ (أَيِ
قُبَالَتِهِ) وَحَدَى الْمَبِيدُ اللِّسَانَ وَهُوَ يَحْدَى حَدًى (إذا قَرَصَهُ) وَقَوْلُ لِلرَّجُلِ
إِيَّاهِ حَدَّثْنَا) بِكسر الهاء وتثوينها (إذا اسْتَرْذَرْتَهُ) أَيْ زِدْنَا حَدِيثًا (وإِيَّاهَا
كُفُّ عَنَا إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَقْطَعَهُ وَوَيْيَهَا إِذَا كَحْنْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَغْرَيْتُهُ بِهِ)
قَالَ الْكُمَيْتُ (١)

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا يُقَالُ لِمِثْلِي وَبِهَا فُلُ
أَجِدُوا النُّعَالَ بِأَقْدَامِكُمْ أَجِدُوا فَوَيْيَهَا لَكُمْ جِرْوُلُ (٢)
وَتَفْسِيرُ هَذَا مُخْتَلَفٌ فِي نَسْخِ الْكِتَابِ وَالصَّوَابِ مَا ذَكَرْتُهُ (وَوَاهَا لَهُ
إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْهُ) وَيَنْشُدُ لِأَبِي النُّجُمِ (٣)

وَاهَاً لِلَّيْلِ نَمَّ وََاهَاً وََاهَاً هِيَ الْمَتَى لَوْ أَنَّنَا نَلْنَاهَا
يَا لَيْتَ عَيْنَيْهَا لَنَا وَفَاهَا
(وَقَوْلُ ثَلَاثُ الرَّجُلَيْنِ فَأَنَا أَثْلُثُهَا) بِالْكَسْرِ (إِذَا صِرْتُمْ ثَلَاثَةً
وَكَذَلِكَ) تَكْسِرُ الْمُسْتَقْبَلَ (إِلَى الْعَشْرَةِ إِلَّا أَنَّكَ تَفْتَحُ أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ

(١) شاعر شعبي مشهور توفى عام ١٢٦ هـ

(٢) فل : توخيم فلان . جروول : الخطيئة . يشبه نفسه به

(٣) راجز مشهور توفى نحو عام ١٣٠ هـ

وَأَتَسَعَهُمْ وَإِذَا أَخَذْتَ مِنْهُمْ الْعُسْرَ قُلْتَ أَعَشْرُهُمْ بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ إِلَى الثَّلَاثِ (تَضُمُّ الْمُسْتَقْبَلِ مِنْهَا) (إِلَّا أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ وَأَتَسَعَهُمْ فَانْكَ تَفْتَحُهَا أَيْضًا وَقَدْ أَثْلَوْا هَمْ) بِالْأَلْفِ (إِذَا صَارُوا ثَلَاثَةً وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ وَقَدْ أُمَائِتُ الدَّرَاهِمِ وَالْفَتْهَا) بِلَمْدٍ إِذَا صَيَّرْتَهَا مِائَةً وَالْفَاءُ (وَأُمَائِتُ هِيَ وَالْفَتْ) بِلَمْدٍ أَيْضًا (إِذَا صَارَتْ مِائَةً وَالْفَاءُ وَالطُّوْلُ) بِفَتْحِ الطَّاءِ (الْفَضْلُ) وَقَدْ طَالَ عَلَيْهِمْ يَطُولُ (طَوَّلًا إِذَا أَفْضَلَ عَلَيْهِمْ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ) (وَالطُّوْلُ) بِالضَّمِّ خِلَافَ الْعَرْضِ وَلَا أَكْثَمَكَ طَوَّالُ الدَّهْرِ (بِالْفَتْحِ أَيْ مَا أَمْتَدَّ الدَّهْرُ وَطَالَ) وَيُرْوَى هَذَا :
 إِنَّا نُحْيِيكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلَلُ وَانْ بَلَيْتُ وَأَنْ طَالَتْ بِكَ الطَّلِيلُ (١)

(وَالطُّوْلُ) أَيْضًا بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ (وَهُوَ الْحَبْلُ) الَّذِي يُرْبِطُ فِي يَدِ الدَّابَّةِ أَوْ عُنُقِهِ وَيُطَوَّلُ لَهُ أَيْ يُرَخَّى حَتَّى يَبْعُدَ فِي رَعِيهِ (وَرَجُلٌ طَوِيلٌ وَطَوَّالٌ) بِضَمِّ الطَّاءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (وَقَوْمٌ طَوَّالٌ) بِكَسْرِهَا (لَا غَيْرَ وَقَوْلُ شَرَعْتُ لَكُمْ فِي الدِّينِ شَرِيعَةً) أَيْ بَيَّنْتُ لَكُمْ طَرِيقَةً مِنْ طَرَائِقِ الدِّينِ وَالشَّرِيعَةُ فِي الدِّينِ اسْمٌ لِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الْأَعْمَالِ (وَأَشْرَعْتُ أَبَاً إِلَى الطَّرِيقِ أَشْرَاعًا) أَيْ فَتَحْتُ (وَأَشْرَعْتُ الرِّيحَ قِبَلَهُ) بِالْأَلْفِ أَيْضًا إِذَا صَوَّبْتَهُ وَأَمَلْتَهُ إِلَيْهِ لِنَظْمَتِهِ (وَشَرَعَتِ الدُّوَابُّ فِي الْمَاءِ تَشَرُّعٌ شُرُوعًا) إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ فَشَرِبَتْ (وَأَنْتُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعٌ) بِفَتْحِ الرَّاءِ أَيْ سَوَاءٌ وَشَرَعُكَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ (بِسُكُونِ الرَّاءِ) (أَيْ حَسْبُكَ) وَمَعْنَاهُ كِفَاكَ أَوْ يَكْفِيكَ .

(١) هُوَ لِلْقَطَامِيِّ . وَالطَّلَلُ : مَا شَخَصَ مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ . وَالطَّلِيلُ : مَدَى الدَّهْرِ .

باب ما جاء وصفاً من المصادر

(وتقولُ هو خَصَمٌ) أى ذو خُصومة (وهى خَصَمٌ وهما خَصَمٌ وهم خَصَمٌ وهن خَصَمٌ للواحد والاثنين والجميع والمؤنث على حالٍ واحدة) لأنه فى الأصل مصدرٌ خَصَمْتُ الرجلَ أَخَصَمُهُ خَصْماً اذا غلبتهُ فى المصارعة وهى المصارعةُ فى الشئ والمطالبةُ بحَقٍّ وغيرِه فلماً جعلَ أَخَصَمُ صِفَةً لم يُنَّ ولم يُجْمَعْ ولم يُؤنَّث كما أنَّ المصدرَ كذلك لأنه يدل بلفظه على القليل والكثير كاسماء الاجناس كالماء والزيت والعسل وما أشبهها فاذا اختلفت أنواعها جاز تثنيتهما وجمعها (وكذلك رجلٌ دَنَفٌ) بفتح النون وهو الذى أصابه ضَرْى من مرض أو حزن أو عشق ولازمه حتى أشرف على الموت (وقوم دَنَفٌ ونِسْوَةٌ دَنَفٌ) بفتح النون أيضاً (فإن قلتَ دَنَفٌ) بكسرها (تثَنَيْتَ وَجَمَعْتَ) لأنه صفةٌ خالصةٌ وهى اسم الفاعل وليس بمصدر (وكذلك أنتَ حَرَى من ذلك وقَمِنٌ) بفتح الراء والميم (لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ) لأنهما مصدران وُصف بهما ومعناها واحدٌ أى حَقِيقٌ وخلقٌ (فإن قلتَ حَرَى) بالكسر أو حَرَى أو قَمِنٌ أو قَمِينَ ثَمَنَيْتَ وَجَمَعْتَ) لأنها صفاتٌ خالصةٌ وهى أسماء الفاعلين (وكذلك رجلٌ زَوْرٌ) أى زائرٌ (وصَوْمٌ) أى صائمٌ (وفِطْرٌ) أى مُفْطِرٌ (وعَدَلٌ) أى عادِلٌ (ورِضى) أى مَرْضَى (لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ لأنه فِعْلٌ) أى مصدرٌ

ورجلٌ ضيفٌ وامرأةٌ ضيفٌ وقومٌ ضيفٌ^(١) ونِسْوَةٌ ضيفٌ كذلك
 لَا يُشْنَى وَلَا يُجْمَعُ لآنه مصدرٌ وضع موضع ضائف وهو الذى يأتى القوم
 ليظعموه (وان شئتَ ثنيتَ وجمعتَ فقد قالوا أضيافٌ وضيوفاً وضيفانٌ)
 بكسر الضاد لكثرة استعمالهم له لأنهم أجروهُ مجزئ الأسماء والصنات (وما
 أتى من هذا الباب فهو مثله وتقول ما رأوا بالفتح والمدة (وروى) بالكسر
 والقصر ومعناها واحد وهما صفتان للماء الكثير الغايب المروى شاربهُ (وقومٌ
 رواء من الماء) بالكسر والمدة أى ممثلون منه مستغنون عن شربه وهم ضد
 العطاش (ورجل له رِواءٌ) بالضم والهمز والمدة على مثال رُعاع (أى منظرٌ
 وقومٌ رِواءٌ) بالكسر والهمز والمدة أى (يُقابلُ بعضهم بعضاً وكذلك يُؤيئهم
 رِواءٌ) مثله فى الوزن والمعنى (وفعلَ ذلك رِواءُ الناس) بالكسر والهمز والمدة
 أيضاً لأنه من الرؤية (والرؤى جمعُ الرؤيا) على وزن العلى لجمع العليا وهو
 ما يراه الانسان فى منامه من الأحلام (وتقول ذكع فلانٌ لسانهُ أى أخرجه
 وذكع لسانهُ) بالرفع (أى خرج وكذلك شحافهُ) أى فتحه (وشحافهُ)
 اذا أنفتح (وفغرَ فاهُ) اذا فتحه أيضاً (وفغرَ فوه) اذا أنفتح (وتقول ذرُ ذا
 ودعهُ) أى اتركهُ (ولا تقول وذرتُهُ ولا ودعتهُ ولكن تركتهُ ولا واذرُ
 ولا واذرُ ولكن تاركٌ وهو يذرُ ويدعُ) أى يترك .

(١) ومنه قوله تعالى هل أتاك حديث ابراهيم المكرمين .

باب المفتوح أوله من الأسماء

(تقول هو فكاك الرهن) للمال الذي يُخْلَصُ به الرهن من يدَي المرتين (وهو حب المحلب) بفتح الميم واللام وهو شجرٌ وحبه من الأفاويه (و) هو (عرق النسى) لعرق يكون في الفخذ ويتحدّر إلى الساق وهما نسيان في الفخذين جميعاً (وهى الرحي) معروفةٌ لتي يُطحن فيها (وهو في رخاء من العيش) بالفتح والمد أى سعة ولين (وهو الرصاص) معروف (وهو صدّاق المرأة كهرها) (وإن شئت صدقة) بفتح الصاد وضم الدال (وصدقة) بضم الصاد وسكون الدال ثلاث لغات (وهو الشنف) لما يُجعل في أعلى أذن الغلام والجارية من الخلي (والأنف) معروفٌ للانسان وغيره هو آلة الشم (ويأتيك بالأمر من فصه أى من مفصله وهو فص الخاتم) معروف (وهو خصم الرجل) للذى ينازعه فى الأمر ويطلبه (وهو تدى المرأة) معروف لما يكون فيه لبثها من تديها (وخاصمت فلاناً فكان ضلعتك على أى ميلاك وجىء به من حسك وبسك أى من حيث شئت) أى اجتهد فيه وفى تحصيله (وثوبٌ معافرى) بتشديد الياء منسوب الى معافر وهو موضع وقيل قبيلة من اليمن (وهى الأسنان) لجمع سنّ المعرفة وعدتها من الانسان اثنتان وثلاثون سنّاً (وهى اليسار لليد) الشمال (وهو السّميدع) للسيد السخى

(ولا تَضُمَّنَ السِّينَ وهو الْجَدْنَى) للذِّكْرِ من أولاد المَعَز خاصةً إلى أن
يَسْتَكْمَلَ حَوْلًا فيُقَالُ له بعد الحَوْلِ تَيْسٌ (وثلاثة أجْدٍ والكثيرُ الجِداءُ)
بكسر الجيم والمد (وكذلك ثلاثة أَطْبٍ وثلاثة أَجْرٍ والكثيرُ الطُّبَّاءُ والجِرَّاءُ)
وواحدُ الطُّبَّاءِ طَبِيٌّ وهو الغزالُ وواحدُ الجِرَّاءِ جِرْوٌ وهى أولاد الكلاب
والسباع (وهو للكَتَّانِ نَبْتُ مَعْرُوفٌ) تَعْمَلُ من لِحَائِهِ الثِّيَابُ الدِّبْيَةُ
والقَصْبُ وغيرها (ورُمحٌ خَطِيٌّ ورِمَاحٌ خَطِيَّةٌ) مَنسُوبَةٌ إلى أَلْخَطِّ وهى
إحدى مَدْرِيَتَيِ الْبَحْرَيْنِ والأخرى هَجْرٌ والرِّمَاحُ تَنَبَّتْ في بلاد الهند فيُجَاهِ
بها في السَّفْنِ إلى أَلْخَطِّ فَتَقْوُمُ بها ثم تُفَرَّقُ منها في البلاد فنُسِبَتْ إليها
(وما أَكَلْتُ أَكَلًا) أى شَيْئًا يُؤْكَلُ (ولا ذُقْتُ غَمَاضًا) أى نَوْمًا قليلًا
(وما جَعَلْتُ في عَيْنِي حِثًّا) أى نَوْمًا قليلًا (بالكسر عن الفراء وقال غيره
هو مفتوحٌ وهو الْجَوْرَبُ) لما يُعْمَلُ من قُطْنٍ أو صوفٍ بِالْأَبْرَةِ أو يُخَاطُ
من رِخْرِقٍ كهيئةِ أَخْلَفٍ فيُلْبَسُ في الرُّجْلِ (والكُوسَجُ) للرَّجْلِ السَّنَاطِ
وهو الصَّغِيرُ الْحَيَّةِ القليلُ شَعَرٍ الْعَارِضِينَ (وبالصَّبِيِّ لَوِيٌّ) وهو وَجَعٌ يُصِيبُهُ
في جوفه (وهو النَّقْرُ) لصدِّ الغنى (و) منه تقول (هذا طَعَامٌ لَهُ نَزَلٌ) بفتح
النون والزاى أى بركة وزياده في الزرع مما يزرع ويطحن (وهو أَيْيُنٌ من فُلَقٍ
الصَّبِيحِ وفَرَقِ الصَّبِيحِ وهو أَنْشِقَاقُهُ) وأَوَّلُهُ وَبَيَاضُهُ والصَّبِيحُ أَوَّلُ النَّهَارِ
(وهو الشَّمْعُ) بفتح الشين والميم وهو معروف للذى تَجْمَعُهُ النحلُ وَيَصْطَلِحُ

الناس به (والشَّعْرُ) بفتح الشين والعين معروف أيضاً وهو ما يَنْبُتُ في بدن
الانسان وغيره من ذوات الحافر والظلف والسباع (والنَّهْرُ) بفتح النون
والهاء وهو الفُرْجَةُ في الأرض يَجْرِي فيها الماء (وان شئتَ أَسَكَنْتَ ثَانِيَهُ)
أى ثانى هذه الثلاثة (وقد دَخَلَ هذا في الْقَبْضِ) بفتح الباء أى فيما أُخِذَ
من المال (والتَّقْضُ) بفتح الفاء اسمُ (ما نَفَضْتَهُ من الْوَرَقِ) والشَّمْرُ الْمَنْفُوضُ
من الشجر (والمَصْدَرُ الْقَبْضُ والتَّقْضُ) ساكن الباء والفاء (وهو قليل الدَّخَلِ)
بفتح الدال وإخلاء أى الفساد والرَّيْبَةُ والخيانة والعيب وأشباهاها وقيل ما يَدْخُلُ
لَهُ من غَلَّةٍ (ولا أَكَلَمْتُ إلى عَشْرِ من ذى قَبَلٍ) بفتح القاف والباء أى إلى
عَشْرِ لِيالٍ من زمانٍ ذى اسْتِقْبَالٍ (وهى طَرَسُوسُ) بفتح الراء إسم مدينة
(وهو قَرْيُوسُ السَّرْجِ بفتح الراء أيضاً مُقَدَّمُهُ الشَّخِصُ بين يدي الراكب
وهو الْعَرَبُونُ) بفتح العين والراء (وَالْعَرَبَانُ) بضم العين وسكون الراء
(فى قولِ الْفَرَّاءِ وقد يُخَالَفُ فيه) وهما اسمان لِمَا يُسَكَفُ وَيُقَدَّمُ للصانع من
أَجْرَةٍ ما يَصْنَعُهُ والْبَائِعُ من جملة ثمن المبيع (وهى أَجْبَرُوتُ) بفتح الجيم والباء
لِلْكَبْرِ (وقومٌ فيهم جَبَرِيَّةٌ) بفتح الباء أى كَبَرُهُ (وقومٌ جَبَرِيَّةٌ يسكون
الباء خلاف الْقَدَرِيَّةِ) وهم الذى يقولون ان الله تعالى أَجَبَرَ العبادَ على المعاصى
والطاعات أى الزَمَهُمْ إِيَّاهَا وَأَكْرَهَهُمْ على فعلها وأما الْقَدَرِيَّةُ بفتح الدال فهم
الذين يُنْكِرُونَ أَنَّ اللَّهَ تعالى قَدَّرَ على العباد الطاعات والمعاصى والأعمال

وانهم هم الذين قدّروها وفعلوها كما أحبّوا فأضافوا القدر إلى أنفسهم ففسبوا إليه (ومنه تقول هي فلانة المغزل) بفتح الفاء وسكون اللام للمستديرة التي تجعل على رأسه من خشب وغيره لتثقله (وهي ترقوة الانسان) بفتح الفاء للعظم المشرف في أعلى الصدر وهما ترقوتان بينهما ثغرة النحر (وعرقوة الدلو) للخشبة المعروضة عليها وهي الصليب نفسه (وقرأت سورة السجدة) وهي السورة التي بين سورة الأحزاب وسورة لقمان لأن القارئ يسجد فيها سجدة واحدة إذا قرأ قوله تعالى وهم لا يستكبرون (وهي الجفنة) بفتح الجيم للقصعة العظيمة من الخشب (وهي آية الكباش) لذنبه (وتجمع أليات) بفتح اللام (وكباش أليان) بفتح اللام أيضاً أي عظيم الآلية (ونعجة أليانة) بفتحها أيضاً (ورجل ألي) على مثال على أي عظيم العجز (وامرأة عجزة) بالمد (كذلك كلام العرب والقياس ألياء) (والحرب خدعة) بفتح الخاء وسكون الدال (هذه أفصح اللغات وذكري أنها لغة النبي صلى الله عليه وسلم) وهي فعلة من الخدع أو الخداع وهو أن تظهر ضد ما تخفي ومعناه أن من خدع في الحرب مرة واحدة هلك فلا يعود إليها (وهي الأئمة) لواحدة الأنامل (يعني بفتح الهمزة والميم) والأئمة بالضم أيضاً (وهي المفصل الأعلى) الذي فيه الظفر من أصبع اليد والرجل (وموضع يقال له أسنمة) بفتح الهمزة وضم النون وهو قريب من فليج على تسع ليال من البصرة قال بشر

أَبْنُ أَبِي خَازِمٍ ^(١).

كَأَنَّ طِبَاءَ أُسْنَمَةٍ عَلَيْهَا كَوَاسُ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ

جمع مغارة (وهي الدجاجة) من الطير لأنني الديك (وهي الشتوة)
 لشيء سنة واحدة (والصيفة) إصيفر سنة واحدة (وهي الكثرة) لصد
 القلعة وهي الماء والعدد (ومنه تقول سفود) حديدية طويلة ذات شعير يعلق
 عليها اللحم ويشوى بها (وكلوب) للمنشال وهي حديدة معتقة كالخطاف
 (وسمور) دابة برية مثل السمور تتخذ الفراه من جلودها (وتنور) للذي
 يخبر فيه (وشبوط) لضرب من السمك بالعراق دقيق الذنب عريض
 ألوسط لين المس صغير الرأس كأنه البربط ^(٢) (وكل اسم على فعول فهو
 مفتوح الأول إلا السبوح والقدوس فان الضم فيهما أكثر وقد يفتحان) وهما
 صفتان لله تعالى والسبوح المنزه عن السوء أي المباعد عن كل مالا ينبغي أن
 يوصف به والقدوس الظاهر المظهر عن الأدناس وعن أن يكون له ولد تعالى
 عما يقول الظالمون علوا كبيرا (وكذلك الذروح لواحد الذراريح بالضم وقد
 يفتح) أيضا وهو دويبة طيارة حمراء منقطة بسواد وصفرقة شبه الزنبور

(١) شاعر جاهلي روى له صاحب الجهرة بعضاً من شعره . الكوأس : الطباء .
 قلص : وثب . وقلص الماء : ارتفع . وقلصت شفته : انزوت . وقلص الثوب بعد الغسل
 انكش . المنار : جمع منارة وهي الكهف . أو جمع مغارة بالتسكين والتحريك : وهي
 الطين الأحمر .

(٢) البربط : العود . وهو الآلة المعروفة .

(ومنه تقول وَقَعُوا فِي صَعُودٍ وَهَبُوطٍ وَحَدُورٍ وَكُودٍ) فَالصَّعُودُ خِلَافُ
 الْهَبُوطِ وَالْحَدُورِ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الصَّاعِدِ الْمُرْتَفِعِ الَّذِي يُصْعَدُ فِيهِ مِنَ الْجَبَلِ
 أَوْ الْوَادِي أَوْ غَيْرِهَا وَالْهَبُوطُ اسْمُ الْمَكَانِ الْمُسْتَقِلِّ الَّذِي تَهْبِطُ مِنْهُ أَيْ تَنْزِلُ
 إِلَى أَسْفَلِ وَالْحَدُورُ مِثْلُهُ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الَّذِي تَنْحَدِرُ مِنْهُ أَيْ تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ
 أَيْضًا وَالْكُودُ عَقِبَةُ صَعْبَةِ الْمُرْتَقَى (وَهِيَ الْجَزُورُ) لِلنَّاقَةِ الَّتِي تُجْزَرُ أَيْ تُقَطَّعُ
 بَعْدَ نَحْرِهَا أَوْ تَكُونُ مَعْدَةً لَذَلِكَ (وَهُوَ الْوَقُودُ وَالطَّهُورُ وَالْوَضُوءُ وَالْوَجُورُ
 تَعْنِي الْأَسْمَ وَالْمَصْدَرُ بِالضَّمِّ) فَالْوَقُودُ يَفْتَحُ الْوَاوُ اسْمُ الْمَسْأُوقَةِ بِهِ النَّارُ مِنْ
 حَطَبٍ وَغَيْرِهِ فَذَا ضُمَّتِ الْوَاوُ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ وَقَدَّتِ النَّارُ تَقْدُ وَوَقُودًا أَيْ
 أَشْتَعَلَتْ وَالطَّهُورُ يَفْتَحُ الطَّاءُ الْمَاءَ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ أَيْ يُتَوَضَّأُ وَيُغْتَسَلُ وَتَزَالُ
 بِهِ الْأَقْدَارُ وَالنَّجَاسَاتُ فَذَا ضُمَّتِ الطَّاءُ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ طَهَّرَ الْمَاءَ
 وَطَهَّرَ يُطَهِّرُ طَهُورًا وَطَهَارَةً أَيْ صَارَ طَاهِرًا وَالْوَضُوءُ يَفْتَحُ الْوَاوُ اسْمُ الْمَاءِ الَّذِي
 يُتَوَضَّأُ بِهِ أَيْ يُنْتَظَفُ وَيُزَالُ الْوَسَخُ فَذَا ضُمَّتِ الْوَاوُ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ
 وَضَوْتُ الشَّيْءَ وَضُوءًا إِذَا حَسَنَ وَتَنْظَفُ وَالْوَجُورُ الدَّوَاءُ تَقُولُ وَجَرْتُ الصَّبِيَّ
 الدَّوَاءَ وَأَوْجَرْتُهُ وَاسْمُهُ الْوَجُورُ (وَهُوَ السَّحُورُ وَالْفَطُورُ وَالْبَرُودُ وَنَحْوُ ذَلِكَ)
 فَالسَّحُورُ اسْمٌ لِمَا يُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ فِي السَّحْرِ وَالْفَطُورُ اسْمٌ لِمَا يَأْكُلُهُ الصَّائِمُ
 عِنْدَ إِفْطَارِهِ أَوْ يُشْرَبُهُ وَالْبَرُودُ اسْمٌ لِكُلِّ مَا بَرَدَتْ بِهِ شَيْئًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْكُحْلِ
 الَّذِي تُسَكِّحُ بِهِ الْعَيْنَ لِتَبْرِدَ مِنْ وَجْعِهَا بَرُودٌ (وَعَوْ حَسَنُ الْقَبُولِ) أَيْ الرِّضَا

وهو مصدرٌ قَبْلَ الشَّيْءِ بكسر الباءِ يَقْبَلُهُ بفتحها إذا رَضِيَهِ (وهو الْوَلُوعُ) اسمٌ من أَوْلَعَ بالشَّيْءِ إذا لَازَمَهُ وَعَاوَدَ فَعْلَهُ (ومنه تقول هي الْكَيْدُ) بفتح السكاف وكسر الباء وهي معروفةٌ تكون في جوف الإنسان وغيره من سائر الحيوان (والفَخْدُ) معروفةٌ أيضاً للإنسان وغيره وهي الْعَظْمُ الْأَعْلَى مِنَ الرَّجُلِ بما عليه من لحم وغيره (والكَرْشُ) معروفةٌ أيضاً تكون في بطن كلِّ ما يَجْتَرُ من ذَوَاتِ الْخَفِّ وَالظِّلْفِ وهي وعاءُ الْفَرَثِ (وَالْفَحْثُ) معجمةٌ بثلاث نَقَطٍ (وهي الْقَبَةُ) وهما بمعنى واحدٍ للمعا الذي يَتَنَاهَى إِلَيْهِ الْفَرْتُ فيُلْقِيهِ الْجَرَّارُ وهو يكونُ مع الْكَرْشِ (وهو اللَّعِبُ) مصدرٌ لَعِبَ يَلْعَبُ وهو ضدُّ الْجِدِّ (وَالضَّحِكُ) معروفٌ مصدرٌ ضَحِكَ الإنسان إذا كَثُرَ شَفَتِيهِ حتى تَبْدُو ضَوَاحِكُهُ وهي أربعُ أَسْنَانٍ في جانبي الْفَمِ بَيْنَ الْأَنْيَابِ وَالْأَرْحَاءِ اثنتانِ من فوقِ واثنتانِ من أسفلٍ (وَالْحَلِيفُ) الْيَمِينُ وهو مصدرٌ حَلَفَ أَيُ أَقْسَمَ (وَالْكَذِبُ) ضدُّ الصِّدْقِ وهو الْإِخْبَارُ عَنِ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ بِهِ وهو مصدرٌ كَذَبَ (وَالْحَقِيقُ وَالضَّرِطُّ) بمعنى واحدٍ لمصدرٍ حَقَّقَ وَضَرَطَ إذا خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ بصوتٍ (وَالْخَنِيقُ) مصدرٌ خَنَقَهُ إذا عَصَرَ حَلَقَهُ (وهو الصِّيرُ لهذا المرءِ) وهو عَصَارَةُ شَجَرَةٍ (وهي الْمَعْدَةُ) التي يَقَعُ فِيهَا طَعَامُ الْإِنْسَانِ وَشِرَابُهُ وهي بمنزلةِ الْكَرْشِ لِكُلِّ مُجْتَرٍ (وهي السَّفِيلَةُ) لِلسَّقَاطِ مِنَ النَّاسِ الرُّذَالِ (وهي اللَّيْنَةُ) معروفةٌ تعملُ من طينٍ يُبْنَى بِهَا (وَالْكَلِمَةُ) ما يُتَكَلَّمُ بِهِ (وَالْفَطْنَةُ)

بالغاء النِّبَاهَةَ على الشَّيْءِ (والقَطْنَةُ) بالقاف (وهي مثل الرِّمَّانة) تكونُ (في جوف البقرة) وهي قطعةٌ من الكَرَشِ تكونُ معها وهي ذات الأطباق (وَبِعْثُكَ بَيْعًا بِأَخْرَةٍ وَنَظَرَةٍ) بفتح أولهما وكسر ثانيهما وهما بمعنى واحد أي بنفسية وتأخير الزن (وما عَرَفْتُهُ إِلَّا بِأَخْرَةٍ) بفتح الالف والخاء أي ما عَرَفْتُهُ إِلَّا أَخِيرًا .

باب المكسور أوله

(تقول الشَّيْءُ رِخْوٌ) أي مُسْتَرَخٍ لَيِّنٌ (وهو الجُرْوُ) لَوْلَدِ الكَلْبِ والسُّنُورِ وكلُّ ذِي ناب (وهو الرُّطْلُ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ وَاسْتَعْمِلَ فَلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَمَا أَخَذَ إِخْذَهُ) بكسر الالف وفتح الذال أي جُعِلَ وَالِيًا عَلَى رِجَابَةِ أُمُوالِ الشَّامِ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ وَدَخَلَ فِي حَبْرِهِ (وهو النُّسَيَانُ) لِنَقِيضِ الذِّكْرِ وَالْحِفْظِ وَهُوَ الْإِغْفَالُ وَإِتْيَانُ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ (والدِّيُونُ) لجمع الكُتَّابِ وَمَوْضِعِ حُسْبَانَاتِهِم (والديباجُ) لَضَرْبِ مِنْ ثِيَابِ الْحَرِيرِ (وَكُسْرَى) لِلْمَلِكِ الْأَكْبَرِ مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ خَاصَّةً (وهو سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ) بكسر السين وفتح العين أي يَكْفِي بَعْضَ الْكِفَايَةِ وَيَقُومُ مَقَامَ مَا قَدْ فُتِدَ مِنَ الشَّيْءِ وَالْعَوَزُ بفتح العين والواو الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ (وهو الْخَوَانُ) الَّذِي يُوْكَل عَلَيْهِ الطَّعَامُ (وهو فِي جَوَارِي) أي فِي بُحُورَتِي وَهِيَ مَصْدَرَانِ لِمَا وَرَتْ الرَّجُلَ أَي سَكَنْتُ مَعَهُ فِي دَارٍ أَوْ مَحَلَةٍ (وهذا قَوَامُ الْأَمْرِ) أي مَا يَقُومُ بِهِ (وَمِلَاكُهُ) أي مَا يُمْسِكُ

به (وتقولُ المالُ في الرُّغَى) بكسر الراء وهو ما تأكله الماشية من نبات الأرض
 (وكَم سِقَى أرضك) بكسر السين أى كم حَظُّها ونصيبُها من الماء (وإن
 أرَدتَ المصدرَ فتَحَتْ أوْلَها وطَعَامُ سِقَى وعِذَى) بكسر أوْلَها فالطعام اسم
 للحنطة والشعير وما أشبههما مما يكون قوتاً والسقى ماسِقَى زَرَعُهُ الماء في كل
 وقتٍ والعِذَى هو مالا يُسقى وإنما يَشْرَبُ من ماء المطر (وفلانٌ يُنْزِلُ
 العِلْوَ والسفْلَ وإن شئتَ ضَمَمْتَ) أى العالى والمنخفض من الأماكن (وهو
 الجِصُّ) لحجارة تَحْرَقُ يُبْنَى بها (وهو الزُّبَيْرُ) مهموز مكسور الزاى والباء
 للزَّغَبِ الذى يعلو الثوب الجديد (وثوبٌ مُزَأْبِرٌ) بكسر الباء أى ظاهر
 الزُّبَيْرِ (وهو الزُّبِقُ) مهموز مكسور الزاى والباء أيضاً وهو معروفٌ للزَّأْوُقِ
 (ودرَّهْمٌ مُزَأْبِقٌ) بفتح الباء والهمز للذى جُعِلَ الزُّبِقُ عليه ويروى
 مُزَأْبِقٌ بكسر الباء ومعناه الذى قِيلَ الزُّبِقُ (وهو القرقيسُ لهذا البعوضِ
 وليس لى فيه فِكْرٌ) أى تأملْ ونظرْ فى أمره (ومنه تقول أوْطَأَتْنِ سِسْوَةً)
 أى جعلتني أظاً مالا أراه أى أوقعتنى فى أمرٍ مُلتَبِسٍ وغررتنى حتى اغتررتُ
 (وهى الحِدَاةُ) بالهمز (وجمعها حِدَاً) على مثال عِنْبَةٍ وعَنْبٍ لطائرٍ معروف
 (وهى الجِنَازَةُ) للخشب التى يُحْمَلُ عليها الميت (وهى الغِسْلَةُ) للآسِ
 المدقوق وغيره مما تَمْتَشِطُ به المرأة (وهى كِفَّةُ المِيزَانِ) للمستديرة التى يوضع
 فيها الموزون (وصِنَارَةُ المِغْزَلِ) لما يكون مُرْكُوزاً فى رأسه من حديدٍ أو صُفْرِ
 تُمْسِكُ الخِيَطَ (ولى فى بنى فلانٍ بَغِيَةٌ) أى حاجة وطَلِبَةٌ (وهولِ شِدَّةٍ) أى

وُلْدٌ مِنْ نِكَاحٍ (وَزِينَةٍ) أَيْ وَلَدٌ مِنْ سِفَاحٍ (وَهُوَ لَغِيَّةٌ، هَذَا الْحَرْفُ بِالْفَتْحِ)
 أَيْ وَلَدٌ مِنْ سِفَاحٍ أَيْضاً (وَمِنْهُ تَقُولُ بَيْنَهُمَا إِحْنَةً) أَيْ عِدَاوَةٌ وَحَقْدٌ
 وَأَجْدُ إِيرِدَةٌ (أَيْ بَرْدًا وَرُطُوبَةً تَفْتَرُّ عَنِ الْجَمَاعِ) (وَهِيَ الْإِصْبَعُ) بَفَحِ
 الْبَاءِ لَوَاحِدَةِ الْأَصَابِعِ الْمَعْرُوفَةِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ (وَهُوَ الْإِشْفَى) مَقْصُورٌ لِلَّذِي
 يَخْرُزُ بِهِ الْأَسْكَافُ (وَالْجَمْعُ الْإِشْفَى) (وَهِيَ إِنْفَحَةُ الْجُدِيِّ) بِتَشْدِيدِ الْحَاءِ
 وَتَخْفُفٍ أَيْضاً وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَتَكُونُ لَهُ مَادَامَ يَرْضَعُ فَإِذَا أَكَلَ سُمِّيَتْ قَبَّةً (وَهُوَ
 الْإِكْفُ وَالْوَكْفُ) لِلَّذِي يَكُونُ فَوْقَ بَرْدَةِ الْبَغْلِ وَالْحِمَارِ (وَهِيَ إِضْبَارَةٌ
 مِنْ كُتْبٍ وَإِضَامَةٌ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ لِلْكَتْبِ الْمَجْمُوعَةِ (وَهُوَ السَّوَارُ لِلْيَدِ)
 لِلَّذِي تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي أَسْفَلِ ذِرَاعَيْهَا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ (وَالْإِسْوَارُ مِنْ أَسْوَرَةٍ
 الْفُرْسِ) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ (وَيُقَالُ بِالضَّمِّ أَيْضاً) لِلْفَارِسِ الْجَيِّدِ الْفَرُوسِيَّةِ (وَرُمَانٌ
 إِمْلِيسِيٌّ) لِلَّذِي لَا تَجْمَعُ فِي حَبِّهِ (وَهُوَ الْإِهْلِيلُجُ) بِكَسْرِ اللَّامِ الْأَوَّلَى وَفَتْحِ
 الثَّانِيَةِ لِقَمْرِ شَجَرٍ يُحْمَلُ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ وَهُوَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ (وَهِيَ الْإِوَرَةُ) لَطَائِرُ
 مَعْرُوفٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ (وَهِيَ الْإِرْزَبَةُ) بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَالْهَمْزِ (الَّتِي تَسْمِيهَا الْعَامَّةُ
 مِرْزَبَةً) وَهِيَ مِنْ خَشَبٍ تَدْقُ بِهَا رُؤُوسُ أَوْتَادِ الْبُيُوتِ (وَهِيَ الْإِنْبَامُ
 لِلْإِصْبَعِ) الْأَوَّلَى الْغَلِيظَةُ مِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ وَرِجْلِهِ (فَأَمَّا الْبِهَامُ) بِغَيْرِ أَلْفٍ
 (فَجَمْعُ بَيْهَمٍ) وَالْبَيْهَمُ جَمْعُ بَيْهَمَةٍ هِيَ أَوْلَادُ الضَّأْنِ خَاصَّةً وَيُقَالُ لِأَوْلَادِ الْعِزْزَى
 السَّخَالُ (وَشَهِدْنَا إِمْلَاكَ فُلَانٍ) أَيْ تَزْوِيجَهُ وَعَقْدَ نِكَاحِهِ (وَهُوَ الْإِذْخِرُ)

لِنَبْتٍ معروف طيب الرائحة (ومنه كل اسم في أوله ميمٌ مما يُنقلُ ويُعملُ به
فهو مكسور الاول من ذلك ملحقةٌ وملحفةٌ) وهما بمعنى واحد وهى الملاءةُ
(ومِطْرَقَةٌ ومِطْرَقٌ) بمعنى واحد وهما القَضِيبُ الذى يُضْرَبُ به الصوفُ
والمِطْرَقَةُ أيضاً أداةٌ للحدّادِ والصائغِ وغيرهما (ومِروحةٌ ومِروحةٌ) التى
يُجْتَلَبُ بها الريحُ (ومِروحةٌ) على مثال مرعاة وهى أداةٌ معروفةٌ من حديد
يَتَرَاى الانسان فيها وجهه (وتَجْمَعُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) على مثال مَرَّاعٍ فاذا
كَثُرَتْ فهى المَرَّايَا على مثال خطايا (ومِثْرَرٌ) لما يَأْتِزُرُ به الانسان فى الحِجَامِ
وغیره (ومِجْلَبٌ للذى يُجْلَبُ فيه) اللبن (ومِخِيطٌ) للإبرة (ومِغْطَعٌ) لما
يَقْطَعُ به الشئ (إِلَّا أَحْرَفًا جَبْنًا نَوَازِرَ وَهْنًا مُدْهَنٌ) بضم الميم والهاء لما
يُجْعَلُ فيه الدُهْنُ (ومِنْخَلٌ) لما يُنْخَلُ به الدَّقِيقُ ونحوه (ومِسْعَطٌ) لما يُجْعَلُ
فيه السَّعُوطُ وهو دواءٌ أو دُهْنٌ يُسْعَطُ به العليل أو الصبى فى أنفه أى يُجْعَلُ
فيه (ومُدْقٌ) لما يُدْقُ به الشئ (ومُسْكَحَةٌ) التى يُجْعَلُ فيها السَّكَلُ (ومنه
تَقُولُ هُوَ الدَّهْلِيْزُ) كَمَدْخَلِ الدَّارِ (والسَّرْحِيْنُ) لِرَوْثِ الدَّابَّةِ (والمِنْدِيلُ)
الذى يُتَمَسَّحُ به من الماء بعد الغُسلِ والوضوء أو نحوه (والقَنْدِيلُ) معروف
(وَتَمْرٌ سَهْرِيْزٌ وَشَهْرِيْزٌ) بالسَّينِ والشَّينِ بمعنى واحد لضرب من التمر يُسْرَهُ
أَحْمَرُ (وَهُوَ السَّكَّيْنُ) بِتَشْدِيدِ السَّكَافِ أَيْضًا لِلْمُدِيَّةِ الَّتِى يَقْطَعُ بِهَا اللَّحْمُ
وغيره وَتَذْبَحُ بِهَا الذَّبِيحَةُ (وَرَجُلٌ شَرِيْبٌ) مُوَلَّعٌ بِالشَّرَابِ (وَسِكْبَرٌ)

أى دائم السكر من الشراب (وخمير) كثير شرب الخمر ونحو ذلك بكسر
أولها وتشديد الحرف الثانى منها (و) كذلك (هو البطيخ والطبيخ) وهما
بمعنى واحد لفظة معروفة (ومنه تقول الماء شديد الجريفة) أى الجري
(وهو حسن الركة) أى الركة (والمشيئة) أى المشي (والجلسة)
أى الجلوس (والقعدة) أى القعود (تعى الحال التى يكون عليها وكذلك
ما أشبهه) (ومنه هى الضلع) بكسر أولها وفتح ثانيها لعظم جنب الإنسان
وغيره (وهو القمع) لما يجعل فى فم السقاء وغيره ثم يصب فيه الماء وغيره
وهو أيضاً اسم لما يكون على البسرة والعنبة وغيرهما فى موضع معلقتهما
(والنطع) معروف لعدة من آدم تجمع وتخرز كاللباط (والشيع) مصدر
شيع من الطعام إذا اكتفى منه .

باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(تقول امرأة بَكَرٌ) لِلْعَذْرَاءِ الَّتِي لَمْ تُفَضَّ (ومَوْلودٌ بَكَرٌ إذا كان أَوَّلَ وَلَدِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ بَكَرٌ وَأَبُوهُ بَكَرٌ) أنشدني ابن الأعرابي (للكُمَيْتِ :

(يَا بَكَرُ بَكَرَيْنِ وَيَا خِلْبَ السَّكِيدِ) أصبحت منى كذراع من عَضُدٍ ^(١)

(الخِلْبُ الذي بين الزيادة والسَّكِيدِ) وهو جُلَيْدَةٌ رَقِيقَةٌ تكون بينهما

(والبَكَرُ) بالفتح (الفتى من الابل) وهو الشابُّ أَوَّلُ مَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ

(والآنثى بَكَرَةٌ والخِلْبُ) بالفتح (الواحد من الخيوطِ) وخِلْبٌ من النِّعَامِ

وخِلْبٌ تَعْنِي الْقِطَاعَةَ والخَبْرُ) بالفتح (العالمُ والخَبْرُ) بالكسر (المِدَادُ

وَالْقِسْمُ) بالكسر (النَّصِيبُ والقِسْمُ) بالفتح (المَصْدَرُ) من قَسَمْتُ الشَّيْءَ

إذا فَصَلْتَهُ أَجْزَاءً وَأَعْطَيْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا يَخْصُهُ (والصَّدْقُ) بالفتح

الصُّلْبُ (والصَّدْقُ) بالكسر (خلاف الكَذِبِ) وهو الاِخْبَارُ بِالشَّيْءِ أَوْ

عَنْهُ عَلَى مَا هُوَ بِهِ (وتقول خَلَّ سَرُّهُ بِالْفَتْحِ) أَي طَرِيقُهُ (وهو آمِنٌ فِي سِرِّهِ)

بِالْكَسْرِ أَي فِي نَفْسِهِ (وَجَزَعُ الْوَادِي) بِالْكَسْرِ (جَارِنُهُ) حَيْثُ يَنْقَطِعُ

(وَيُقَالُ مَا أَنْقَى مِنْهُ) أَي انْعَظَفَ وَأَنْحَى لِأَنَّهُ انْقَطَعَ عَنْ مَجَرِّهِ الْمُسْتَقِيمِ فَخَالَفَهُ

(١) الخلب : لحية رقيقة تصل بين الأضلاع أو السكيد أو زيادتها أو وحجاها أو ونى أبيض رقيق لازق بها . وفي النسخة المطبوعة « كذراع » وهو تحريف .

(وقال ابن الأعرابي هو مُعْظَمُهُ) يعنى ما اتسع منه (والجَزَعُ) بالفتح (الخَرْزُ)
 اليمانيُّ الخَزَعُ بالألوان المختلفة أى المقطع بها (والشَّفُ) بالفتح (السُّنَرُ)
 الرقيقُ والثوب (الرقيق (أيضاً والشَّفُ) بالكسر (الفضلُ) والزيادة
 (والدَّعْوَةُ) بالكسر (فى النَّسَبِ) أى الانتساب إلى غير الأب (والدَّعْوَةُ)
 بالفتح (الى الطعام وغيره) مصدرٌ يُرادُ بها المرَّةُ الواحدة من الدعاء (والحُلُ)
 بكسر الحاء (ما كان على الظَّهِرِ) للانسان والدابة (والحُلُ) بالفتح (حُلُ)
 المرأة (وهو جَتِينُهَا الذى فى بطنها) (وحُلُ النَّخْلَةِ والشَّجَرَةِ يفتح وبكسر)
 وهو ثمرها الذى يكون عليها (والمَسْكُ) بفتح الميم (الجِلْدُ والمِسْكُ) بكسرهما
 (الطَّيْبُ وهو قِرْنُ زَيْدٍ فى القتال) بالكسر أى مثله (وهو قِرْنُهُ بالفتح)
 أى على سنَّةٍ (وَلَدَا فى زمان واحد . وهو شَكْلُهُ) بالفتح (أى مثله والشَّكْلُ)
 بالكسر (الدَّلُّ) وهو غُنْجُ المرأة أى تَكْشَرُهَا (و) يقال (ما بها أَرَمُ)
 بفتح الهمزة وكسر الراء على فَعَلَ (أى أَحَدُ والإِرَمُ) بكسر الهمزة وفتح الراء
 (العَلَمُ) وهو حجارة يُجْعَلُ بعضها على بعض فى المفازة والطُّرُقِ يُهْتَكى بها
 (والجِدُّ فى الأمر مكسور) بضدُّ الهزل وهو الانكماش وترك التَّوَانِي فيه
 (والجِدُّ فى النَّسَبِ) أبو الأب وأبو الأم (والجِدُّ الحَظُّ) وهو الذى تسميه
 العامة البَخْتُ (مَفْنُوحَان) أنشد ابن الأعرابي :

تعلية به لا تكسر الهمزة المعجمة رعداً
 به كل من هاشم النبطية ولا تكسر الهمزة

قد جَدَّ أَشْيَا عُسْكُمْ فَجِدُوا مَا جَدَّ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا جَدُّوا^(١)

(وما أتاكَ في الشعر من قوله أَجِدْكَ فهو بالكسر) يعني كسر الجيم وفتح الدال وهو ضد الهزل ومعناه أَجَدًّا منك ونَصْبُهُ على المصدر (وإذا أتاكَ وَجَدَّكَ فهو مفتوح) مفتوح الجيم مكسور الدال وهذه الواوُ للقسم فلذلك خُفِضَ الدال ومعناه الخلفُ بجَدَّه الذي هو أبو أبيه أو بحظِّه (والوَقْرُ) بالكسر (الرُّحْلُ والوَقْرُ) بالفتح (الثَّقْلُ في الأُذُنِ) بفتح القاف (واللَّحْيُ بفتح اللام) عظم الفك الذي فيه الأضراسُ والأسنانُ وجلده أو على الانفراد أيضاً (وثلاثة أُلُحٍ واللَّحْيُ الكثيرةُ واللَّحْيَةُ مكسورة اللام) اسم الشعر الذي يَنْبُتُ على اللَّحْيَيْنِ جميعاً (جمعها لَحْيٌ) بالكسر أيضاً (والفِلُّ) بالكسر الأرض التي لا نبات بها (وقوم فَلٌّ) بالفتح (أَيْ منهزمون ومَرْفِقُ الإنسان مفتوح الميم) مكسور الفاء (وإن شئت كسرت) الميم وفتحت الفاء وهو مجتمع الذراع والعصه وهو من اليد ما يتكاثر عليه (والمَرْفِقُ) بكسر الميم وفتح الفاء (ما ارتفعت به) أي انتفعت (والنَّعْمَةُ) بالفتح (التَّعْنَمُ) وهو لين العيش والمُسْرَةُ (والنَّعْمَةُ) بالكسر (اليدُ وما أنعم به عليك) أي أعطيت ورزقت من الخير والفضل واليد هاهنا النعمة والافضال (والجَنَّةُ) بالكسر (الجنُّ والجنون أيضاً والجَنَّةُ) بالفتح (البستان) وهو كلُّ مَوْضِعٍ فيه شجر يُسَمَّرُ (والجَنَّةُ) بالضم (السلاح)

(١) الاشياء : الاصحاب . جدوا بفتح الجيم : أصابهم الجدة والحظ .

وهو كلُّ ما اسْتُتِرَ به من السلاح والسلاحُ اسم لما يستعدُّ به للحرب من آلتها
 حديد وغيره (والعلاقة) بالكسر (علاقة السوط ونحوه) وهى سَيْرٌ أو خِيطٌ
 فى طرفه يُعَاقُ به (وعلاقة الحب بالفتح) وهى مصدر عَلَقْتُ أنا فلانة
 بكسر اللام أى أحببتها محبة شديدة وعَلَقْتُ هى بقاى علاقة أى تشبَّثْتُ به
 (ورحالة السيف بالكسر) سَيْرُهُ الذى يُحْمَلُ به وَيَتَقَلَّدُ (والحمالة بالفتح
 ما زِمَكَ من غُرْمٍ فى دِرْعٍ والإمارة) بالكسر (الولاية والأمارَةُ) بالفتح
 (العلامة ولك على امرأة مطاعة) بالفتح المرة الواحدة من الأمر (والإمْرَةُ)
 بالكسر (الإمارة) بعينها (و) تقول (هى بضعة من لحم) بالفتح أى قطعة
 واحدة منه (وهم بضعة عشر رجلاً) بالكسر لما بين اثنى عشر الى تسعة
 عشر (وفى الدِّين والأمر عَوْجٌ) بكسر العين أى أعوجاج (وفى العَصَى
 ونحوها عَوْجٌ) بفتحها أى انعطاف وانحناء (والثَّغَالُ) بالكسر جلدٌ أو
 كِسَاءٌ يوضع تحت الرِّحَى (يعنى رعى اليد عند الطحن) يَقَعُ عليه الدقيق والثَّغَالُ
 بالفتح (البعير البطي) فى السير (واللِّقَاحُ) بالفتح (مصدر لَقِحت الأثنى)
 بالكسر تَلَقَّحُ إذا حَبَّاتٌ وقبلت ماء الفحل (وحى لِقَاحٌ) بالفتح (إذا لم
 يدينوا الملك ولم يُصِبْهُمْ سبأ فى الجاهلية) أى لم يَدُلُّوا لأحد من غيرهم ولم يطاعوه ولم
 يؤسروا قبل مجئ الإسلام كقريش ونحوهم وأنشد :

لَعَمْرُكَ أَيْبُكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْحَى لَنْعَمَ الْحَىِّ فِى الْجُلَى رِيَّاحٌ ^(١)

(١) تنمى : تتوالى . الجلى : انقطاع . رِيَّاح : اسم قبيلة .

أَبَوْا دِينَ الْمُلُوكِ فَهُمْ لَقَاحٌ إِذَا هَاجُوا إِلَى حَرْبٍ أَشَاحُوا^(١)
 أَيْ جَدُّوا وَأَنكَسُوا (وَاللَّقَاحُ) بِالْكَسْرِ (جَمْعُ لِقْحَةٍ وَإِنْ شَتَّ لَقُوحٌ)
 وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (وَهِيَ) النَّاقَةُ (الَّتِي تُنَجِّتُ حَدِيثًا فَهِيَ لَقُوحٌ شَهْرَيْنِ أَوْ
 ثَلَاثَةً ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ) أَرَادَ أَنَّ النَّاقَةَ تُسَمَّى لَقُوحًا شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً بَعْدَ
 نِتَاجِهَا ثُمَّ تُسَمَّى بَعْدَ ذَلِكَ لَبُونًا (وَالنَّحْرُوقُ) بِكَسْرِ الْخَاءِ (مِنْ الرِّجَالِ الَّذِي
 يَنْخَرِقُ بِالْمَعْرُوفِ) أَيْ يَتَوَسَّعُ بِالْعِطَاءِ وَالْبَذْلِ وَهُوَ السَّخِيُّ الْكَرِيمُ (وَالنَّحْرُوقُ)
 بِفَتْحِ الْخَاءِ (مِنْ الْأَرْضِ الَّذِي يَنْخَرِقُ فِي الْغَلَاةِ) أَيْ يَتَّسِعُ (وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
 النَّحْرُوقُ الَّذِي تَنْخَرِقُ فِيهِ الرِّيحُ) أَيْ تَهْبُّ فِيهِ لِسَعَتِهِ وَالْغَلَاةُ الْمَفَازَةُ وَهِيَ
 الْأَرْضُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أَنْيْسَ لِيَلْتَنِي مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ (وَعِدْلُ الشَّيْءِ
 بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ) مِنْ جِنْسِهِ (وَالْعَدْلُ) بِالْفَتْحِ (الْقِيَمَةُ) وَهِيَ مِثْلُهُ أَيْضًا إِلَّا أَنَّهَا
 مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ .

(١) دِينَ الْمُلُوكِ : طَاعَتِهِمْ . أَشَاحُوا : انصَرَفُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَيْهَا .

باب المضموم أوله

(تقولُ اللهم ارفع عنا هذه الضَّغْطَةَ) للشدة والقحط (ولمنِ اللَّعْبَةُ) بضم اللام اذا سالتَ عن الشيء الذي يُلْعَبُ به كالشطرنج والنرد وما يلعب به الجوارى من عاج وعظم وغير ذلك (وهى القُلْفَةُ والْجِلْدَةُ) بضم القاف والجيم وهما بمعنى واحد للذى يَقْطَعُهُ الختان من زُبِّ الفلام (وانا على طُمَأْنِينَةٍ) بالهمز أى سكون وهدوء (وأجدُ قَشْعِرِيرَةً) وهى تَجْمَعُ يَجِدُهُ الانسان فى جلده وتغير من قيام شعرِهِ ونَفْضَةٌ تَلْحَقُهُ من فَرْعٍ أو بَرْدٍ (وعودُ أُسْرٍ) بضم الهمزة وسكون السين وهو الذى يوضع على بطن المأسور وهو الذى احْتَبَسَ بَوْلُهُ من الناس والدواب فلم يخرج (والأُسْرُ) بضم الهمزة وسكون السين أيضاً (احتباسُ البولِ والحَصْرُ) بضم الحاء وسكون الصاد (احتباسُ البطنِ) أى الغائِطُ (واجعله منك على ذُكْرٍ) أى حفظ (وثيابٌ جُدُدٌ) بضم الدال لالتى لم تَبْتَدَلْ باللباس واحدها جديد (وهو الغُلْفُلُ) حَبٌّ معروف من الابازير (وأتى أهله طُرُوقاً) بضم الطاء اذا جاءهم من سفره ليلاً (وهى العُنُقُ) لما بين الرأس والبدن من سائر الحيوان (وهو عُنُوانُ السِّكِّتَابِ) بالنون وهو ما يكتب على ظاهره من اسم صاحبه (وقد عَنَوْنَتْهُ) اذا كتبت على ظهره ما يُعْرَفُ به (وطفئتُ بالبيتِ أسبوعاً وثلاثة أسابيع) أى دُرْتُ حَوْلَ بيتِ الله الحرام

سبعة أشواط يُتَبَدَأُ بالطواف من الحجر الأسود الى أن يُذْتَهِيَ إلى سبع مرات
فهذا هو الأُسْبُوعُ (وَعَقَدْتُ الْعَقْدَ) بفتح العين (بأُ نَشُوطَةٍ) بضم الهمزة
وهي عَقْدٌ يُسَهِّلُ أَنْحِلَالَهُ يَنْحَلُّ بِجَذْبَةٍ واحدة كَمَقْدَةِ التَّسْكَةِ (وَقَدَحُ نَضَارُ)
يرفعهما وتوניהما لانك تَجْعَلُ نَضَاراً صفةً لِقَدَحٍ (وإن شئت أضفت) قَدَحاً
الى نَضَارٍ فَتَحَذِفُ التنوين من قَدَحٍ وتُخَفِّضُ نَضَاراً والنضارُ ضَرْبٌ من
الخشب تُعْمَلُ منه الأقداح وغيرها وهو شجر النَّبْعِ وإيَّاهُ عَنِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ
وهو أحد التابعين بقوله لا بأس بأن يُشْرَبَ في قدح النضار (وهو الْجُبْنُ للذي
يُؤْكَلُ) بضم الباء (وكذبت من الْجُبْنِ) وهو الْفَرْعُ (وكنا في رُقَّةٍ عظيمة)
للجماعة المسافرين (وكَبِشْ عَوْسِيَّ) اذا كان قَوِيّاً يُحْمَلُ عَلَيْهِ وقيل بل هو السمين
منسوب إلى موضع يقال له عَوْسٌ بناحية الجزيرة (وتقول نَعَمْ ونُعْمَةٌ عَيْنِ
ونَعْمِي عَيْنِ) وهما بمعنى واحد لسرورهما وقُرَّتْها وهو تَقْيِضُ سُخْنَتِهَا وتقول هذا لَرَّجَلٍ
اذا سألك حاجة فتعده بقضائها فتقول نعم أقضيها لك وأقر عينك بما تراه من
فِعْلِي ونُعْمَةٌ منصوب على المصدر أي وأنعمُ عَيْنَكَ نِعْمَةً (وأعْطِ الْعَامِلَ أَجْرَكَ)
أى رَكَاءَ مَا عَمَلَهُ (وهي الذَّوَابَةُ) مهموزة للشَّعْرِ المنسدل من وسط الرأس إلى
الظهر ويقال لأعلى الرأس ذَوَابَةُ أَيْضاً (وليس عليه طَلَاوَةٌ) أى حُسْنُ
(وهي حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ) معروفة لِمَسْلَكِ تَكْتِبِهَا (وهي نُفَايَةُ الْمَتَاعِ) بالفاء
لرديته (وَوَقَعُوا فِي أْفَرَقٍ) بالفاء (وهي الْاِخْتِلَاطُ) والاضجيج (وهي الْاِخْتِلَاطُ)

والضجيج (وهي الأبلّة) بضم الهمزة والباء لمدينة معروفة عند البصرة (وهي
 النخمة) بضم أولها وفتح ثانيها وهي إفراط الشبّع ونقل الطعام الذي لا يستمرُّه
 آكله (وعليك بالتؤدة) أي التثبّت والثاني (وهي التُّكأة) اسم لما
 يُتسكأ عليه من وسادة وغيرها (وهي اللَّقطة) بفتح ثانيها أيضاً لما النقطة
 الانسان من الطريق أي وجده وأخذه فجأة من غير طالب مما يستط أو يضل
 من الناس (ورجل لعنة) بفتح العين إذا كان يلعنُ الناس (ولعنة) بسكونها
 (إذا كان يلعنُ) أي يقولون لعنه الله ومعناه أبعد منه أو من رحمته (وكذلك
 ضحكة) بفتح الحاء يضحك منهم كثيراً (وضحكه) بسكونها يضحكون
 منه (وهزأة) إذا كان يهزأ بالناس (وهزأة) إذا كانوا يهزؤون به (ونحو
 ذلك) هذا قياسه ففتح ثاني هذه الثلاثة الأحرف دلالة على الفاعل وسكونه
 دلالة على المفعول به (وتقول هو عُصفورٌ) لطارٌ صغير (وثولولٌ) بالهمز
 (وجمعه ثآليلٌ) بئرٌ يابسٌ كأنه رؤس المسامير على يدي الانسان وجسده
 (وبهلولٌ) للرجل الضحاك (وزنبورٌ) وهو أكبر من النحلة ولا غسل له
 (وقرفورٌ) وهو السفينة الطويلة ابن دُرَيْد: ضربٌ من السفن (وكل اسم على
 فُعُولٌ فهو مضمومٌ الأول ومنه صار فلان احدوثةً) أي حديثاً للناس يتحدثون
 بحاله (وهي الأرجوحة التي يلعبُ عليها الصبيان وهي الأضحية والجمع الأضحى)
 بتشديد الياء أيضاً وهي اسم لما يُذبح من الغنم والبقر أو ينحر من الابل في الأضحى

(ومثله) في الوزن (أُمْنِيَّةٌ وَأُمَانِيٌّ وَأَوْقِيَّةٌ وَأَوْاقِيٌّ) وكذلك ما أشبهه (ولا تُنَوِّنَ هذه الثلاثة الأحرف) لأنها لا تنصرف يعنى أنها لا تنوّن في الجمع والأُمْنِيَّةُ أفعولةٌ من التثنية وهو شهوة الشيء وإرادته والأَوْقِيَّةُ معروفةٌ من الأوزان ويختلف مقدارها في البلدان كالخلاف الأرطال .

باب المضموم أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(تقول هي حُمةُ الثوب بالفتح) لما يَدْخُلُ في سَدَاهُ من السلوك (وحُمةُ النسبِ بالضم) وهي القرابة (وكذلك حُمةُ البازي الصَّقْرُ ما أطعمته) من اللحم (إذا صاد والأكلةُ) بالفتح (الغداهُ أو العشاء) وهي مرة واحدة من الأكل (والأكلةُ) بالضم (اللثمةُ وَجْهُ الماء) بالضم (مُعْظَمُهُ) وهو كثرة الماء (وسمعت جُمةَ الناس) بالفتح (تعنى أصواتهم والحُمولةُ) بالضم (الأحمالُ) والحُمولةُ (بالفتح) الابل التي يُحْمَلُ عليها وتكون من غير الابل أيضاً والمقامةُ بالضم (الإقامة والمقامة) بالفتح (الجماعةُ من الناس وأخذت فلاناً الموتةُ) مضمومة (لا تهمز) إذا أخذته غشي (وهو ضربٌ من الجنون وموتةٌ) مضمومة أيضاً (بالهمز أرض) بالشام (وهي التي قتل بها جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه والموتةُ) بالفتح (من الموت المرة الواحدة والخلَّةُ) بالضم (المودَّةُ والخلَّةُ أيضاً ما كان حلواً من المرعى) وهو ضد الخض وهو ما كانت فيه ملوحةٌ

(وَالْخَلَّةُ) بِالْفَتْحِ (الْخَلَّةُ أَيْضاً الْحَاجَةُ) وَهِيَ الْفَقْرُ (وَالْجَمَّةُ) بِالضَّمِّ
 (مِنَ الشَّعْرِ) وَهُوَ السَّكْبَرُ الْمُجْتَمِعُ مِنْهُ عَلَى الرَّأْسِ (وَالْجَمَّةُ أَيْضاً الْقَوْمُ يَسْأَلُونَ
 فِي الدِّيَةِ وَجَمَّةُ الْمَاءِ) بِالْفَتْحِ (اجْتِمَاعُهُ) فِي الْعَيْنِ أَوْ الْبُئْرِ وَكَثْرَتُهُ فِيهِمَا وَقَوْلُ
 مَا بِهَا شَفَرٌ (بِالْفَتْحِ) (أَيُّ أَحَدٍ وَشَفَرُ الْعَيْنِ بِالضَّمِّ) حَرْفُهَا الَّذِي يَنْبِتُ عَلَيْهِ
 الشَّعْرُ (وَجُمْتُ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ) بَضَمِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْقَافِ (إِذَا جُمْتُ بَعْدَ
 مَا يَمْضِي) وَبَعْدَ قُدُومِ الْآخِرِ (وَجُمْتُ فِي عَقَبِهِ وَعَقَبِهِ) بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْقَافِ
 وَكُسْرِ الْقَافِ أَيْضاً (إِذَا جُمْتُ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ وَالذَّفُّ) بِالْفَتْحِ (الْجَنْبُ) لِلْإِنْسَانِ
 وَغَيْرِهِ (وَالذَّفُّ) بِالضَّمِّ (الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ وَوَقَعَ فِي النَّاسِ مَوَاتٌ) بِالضَّمِّ أَيْ
 كَثْرَةُ مَوْتِ (وَأَرْضُ مَوَاتٍ) بِالْفَتْحِ وَهِيَ الَّتِي لَا مَالِكَ لَهَا مِنَ الْآدَمِيِّينَ وَلَا
 يَنْتَفِعُ بِهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي زَرْعٍ وَلَا غَيْرِهِ .

باب المكسور أوله والمضموم باختلاف المعنى

(الائمة) بالكسر (النعمة) قال عدى بن زيد^(١).

ثم بعد الفلاح والملك والائمة وارثهم هناك القبور
(والائمة) بالضم (القامة) وهى طول الانسان اذا كان قائماً . قال
ميمون بن قيس^(٢).

وإن معاوية الأكرمين حسان الوجوه طوال الأئم
(والائمة) أيضاً (القرن من الناس والجماعة والائمة) أيضاً (الحين)
(والخطبة) بالكسر (المصدر) من خطبت المرأة (والخطبة) بالضم (اسم
المخطوب به) على المنبر وغيره وهو الكلام الذى يتكلم به عليه من تمجيد الله
تعالى ووعظ وغير ذلك (ويقال) بغير ذورحلة (بالضم) اذا كان قوياً على
السفر والرحلة) بالكسر (الارتحال) وهى اسم الهيئة والنوع منه والارتحال
السير والذهاب (وتقول) حمل الله رجبك (بالضم) وهى اسم للشئ راجلا
(والرجلة) بالكسر (مطمئن من الارض) وهو ما انخفض منها وكان مجرى

(١) شاعر جاهلى عاش فى الحيرة فى بلاط بنى المنذر وسفر بينهم وبين الاكسرة
وتاريخه معروف .

(٢) هو الاعشى الاكبر البكرى . وقال البيت يمدح ملوك كندة ومعاوية المذكور
فى البيت اسم قبيلة .

للماء (وَبَقْلَةٌ أَيْضاً يُقَالُ لَهَا الْحَقَاءُ) وإنما سميت حقاء لأنها تنبت في كل موضع وقيل لأنها تنبت في مسيل الماء (وَالْحَبْوَةُ مِنَ الْعَطَاءِ) بالواو والضم وهي الْعَطِيَّةُ (وَالْحَبْوَةُ) بالكسر (من الاحتباء) والاحتباء مصدر احتبى الرجل إذا جمع ظهره وساقيه بعلمته أو إزاره أو يديه (وقد يقال حَلَّ حَبْوَتُهُ وَحَبِيَّتُهُ) بالواو والياء (وَالصَّفْرُ النَّحَاسُ) بالضم (وَالصَّفْرُ) بالكسر (انخلى من الآنية وغيرها وَعَشْرُ الدَّرْهِمِ) بالضم جزء من عشرة (يخفف ويثقل إلى الثلث) أى يسكن الحرف الثانى منه ويضم فى الأجزاء كلها إلى الثلث فيقال عَشْرُ وَعَشْرُ وَثُلْثُ وَثُلْثُ وكذلك سائر الأجزاء التى بينهما (وفى أظاءه الابل بالكسر) الحرف الاول منها مكسور والثانى ساكن لا غير (يقال العِشْرُ والتَّسْعُ وكذلك الثلث) وأظاءه الابل جمع ظم بكسر الظاء والهمزة وهو ما بين الشَّرْبَيْنِ وذلك أن الابل يُجَاءُ بها إلى الماء فَتَشْرَبُ منه ثم تَتْرُكُ يوماً أو أكثر ثم يُجَاءُ بها إليه أَيْضاً فَتَشْرَبُ منه مرة أخرى فيقال لما بين الشربين ظم وأطول الأظاء للشرب العِشْرُ وأقصرها الثَّانِيُ وإنما سموه ثُلْثاً لأنهم يَسْقُونَهَا يوماً ثم يتركونها يوماً ثم يسقونها فى اليوم الثالث وأكثر العرب لا يقول الثُّلْثُ بالكسر إلا فى سقى النخل خاصة وأما فى سقى الابل فأنهم يسمونه غَبَاءً وإذا سقوا الابل يوماً ثم منعوها الماء سَبْعَةً أيام ثم سقوها فى اليوم السَّامِعَ وإذا سقوها يوماً ثم منعوها الماء ثمانية أيام ثم سقوها فى اليوم

العاشر سَمَوَةٌ عِشْرًا لَأَنَّهُمْ يَحْسِبُونَ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ الَّذِي شَرِبَتْ فِيهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وما بينهما من الأيام قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ وَكَذَلِكَ حَسَابُهُمْ فِي الرَّبْعِ وَالْخَمْسِ
وَالسِّدْسِ وَالسَّبْعِ وَالْثَمَنِ وَلَيْسَ بَعْدَ الْعِشْرِ ظِلْمٌ لِأَنَّهُ أَطْوَلُ وَأَكْثَرُ مَا تَصْبِرُ
الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الشِّتَاءِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْعِشْرِ لَمْ يُسَمَّوْهُ
بِاسْمِ الْإِنْتَهَامِ يَقُولُونَ قَدْ جَزَأَتْ الْإِبِلُ بِالْهَمْزِ وَهِيَ إِبِلٌ جَازِيَةٌ إِذَا اسْتَعْنَتْ
بِأَكْلِ الرُّطْبِ بَضْمُ الرِّاءِ وَإِسْكَانُ الطَّاءِ عَنِ الْمَاءِ (وَحُلْفُ النَّاقَةِ بِالْكَسْرِ)
هُوَ رَأْسُ ضَرْعِهَا ^(١) الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّبَنُ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْحَلَمَةِ مِنْ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ
(وَلَيْسَ لَوَعْدِهِ حُلْفٌ) بِالضَّمِّ أَيْ أَنَّهُ صَادِقٌ فِيمَا يَعِدُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ
(وَالْحَوَارِ) بِالضَّمِّ (وَلَدُ النَّاقَةِ) حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يَنْفَصَلَ عَنْ
أُمِّهِ فَيُخَيِّدُ يُقَالُ لَهُ فَصِيلٌ ^(٢) وَالرَّجُلُ حَسَنُ الْحَوَارِ بِالْكَسْرِ (تُرِيدُ الْحَاوِرَةَ)
وَهِيَ مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ وَالْجَاوِزَةِ (وَعِنْدِي جِمَامُ الْقَدَحِ مَاءً) بِالْكَسْرِ وَهُوَ
مِقْدَارُ مَا يَمْلُؤُهُ إِلَى رَأْسِهِ (وَجِمَامُ الْمَكْوُوكِ دَقِيقًا) بِالضَّمِّ وَهُوَ مَا يَمْلُؤُهُ وَيَعْلُو
فَوْقَ رَأْسِهِ (وَقَعْدٌ فِي عِلَاقَةِ الرِّيحِ وَسُقَالَتِهَا) بِضَمِّ أَوَّلِهَا فَعِلَاقَتُهَا جِهَتُهَا الَّتِي
تَهْبُطُ مِنْهَا وَسُقَالَتُهَا جِهَتُهَا الَّتِي تَنْتَهِي إِلَيْهَا (وَضَرْبُ عِلَاقَتِهِ) بِالْكَسْرِ تَعْنِي
رَأْسَهُ مَا دَامَ فِي عُنُقِهِ (وَالْعِلَاقَةُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا مَا عَلِقَ عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ حَمَلِهِ نَحْوُ
السَّقَاءِ وَالسَّفُودِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ عِلَاوَى) بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْقَصْرِ .

(١) الحلف ليس رأس الضرع بل هو واحد الاختلاف الأربعة وهي غنارج اللبن من الضرع .

باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى

(تَقُولُ إِعْمَلْ عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ) أَيْ مُثَقِّلُ أَيْ عَلَى قَدْرِهِ وَمِثَالُهُ
 (وَحَسْبُكَ مَا أُعْطِيْتُكَ) بِالتَّخْفِيفِ أَيْ كِفَاكَ وَالْمُثَقِّلُ فِي هَذَا الْبَابِ هُوَ أَنْ
 يَكُونَ الْحَرْفُ الثَّانِي مِنْ فُصُولِهِ كَالهَا مَفْتُوحَا وَالْمُخَفَّفُ هُوَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْحَرْفُ
 مِنْهَا سَاكِنًا (وَجَلَسَ وَسَطَ الْقَوْمِ) مُخَفَّفٌ (تَعْنَى بَيْنَهُمْ وَجَلَسَ وَسَطَ الدَّارِ)
 بِالتَّنْقِيلِ (و) كَذَلِكَ (أَحْتَجَمَ وَسَطَ رَأْسِهِ) بِالتَّثْقِيلِ أَيْضًا (وَالْعَجَمُ) بِالتَّنْقِيلِ
 حَبُّ الزَّبِيبِ وَالنَّوَى (وَالْعَجَمُ) بِالتَّخْفِيفِ (الْعَضُّ وَهُوَ يَوْمُ عَرَفَةَ) بِالتَّنْقِيلِ
 وَهُوَ يَوْمُ الْحِجِّ الْأَكْبَرِ وَعَرَفَةُ اسْمُ عِلْمٍ مَعْرِفَةٌ لَجَبَلٍ أَوْ مَكَانٍ بَعَيْنُهُ خَلْفَ رَمِي
 (وَخَرَجَتْ عَلَى يَدْرِ عَرَفَةَ) بِالتَّخْفِيفِ (وَهِيَ قُرْحَةٌ) تَخْرُجُ فِي وَسْطِ الْكَفِ
 وَقِيلَ فِي أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ (وَحَطَبُ يَبْسُ) بِالتَّخْفِيفِ (كَأَنَّهُ خَلْقَةٌ) أَيْ
 أَنَّهُ لَا يُدْرِكُ مَتَى كَانَ رَطْبًا (وَمَكَانُ يَبْسُ) بِالتَّنْقِيلِ (إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ
 فَذَهَبَ وَفُلَانٌ خَلْفُ صَدَقٍ مِنْ أَبِيهِ) بِالتَّنْقِيلِ أَيْ بَدَلٌ مِنْهُ فِي صَدَقِ أَفْعَالِهِ
 وَأَخْلَاقِهِ الْحَمُودَةِ (وَخَلْفُ سَوْءٍ) بِالتَّخْفِيفِ وَهُوَ اسْمٌ لِكُلِّ رَدَى مَذْمُومٍ
 مِنَ الْمُسْتَخْلَفِينَ قَالَ لَبِيدُ :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْثَانِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

(وَالْخَلْفُ) بالتخفيف أيضاً كل (من يَجِيْ) من الناس (بَعْدُ) أى بعد قوم هلكوا (وَالْخَلْفُ) بالتخفيف (أيضاً الخطأ من الكلام يقال سكت ألفاً ونطق خلفاً) أى سكت عن ألف كلمة لم يتكلم بها ثم تكلم بخطأ .

باب المشدد

(تقول فيكَ زَعَارَةٌ) أى سوء خُلُقِي (وَحَمَارَةٌ الْقَيْظِ شِدَّتُهُ) وَالْقَيْظُ أَشَدُّ السَّنَةِ حَرًّا (وهو سَامٌ أَبْرَصٌ) لَضَرْبٍ من كبار الوزغ (وساماً أَبْرَصٌ وسوامٌ أَبْرَصٌ وسكرانٌ مُلْتَمَخٌ وَمُلْتَخِجٌ) بسكون اللام وتشديد الخاء فيهما (أى مُخْتَلَطٌ) فى عقله وفهمه (ويقال التَّمَخُّ عليهم أمرُهُمْ) أى اِخْتَلَطَ (وَشَرِبْتُ مَشْوًا وَمَشِيًّا تعنى الدواء) المسهل (وهو الحُسُوُّ والحسكة) بالمد وبالفتح للذى يُخَسَى وهو طعامٌ يُصْنَعُ من دقيق فيُشْرَبُ جُرْعَةً جُرْعَةً (وهى الإِجَانَةُ) لِلرَّكْنِ (والإِجْبَاصُ) فاكهة معروفة (والإِثْرُجُ) ثمر معروف طيب الرائحة والطعم (وجاء فلان بالضَّحُّ والريح) أى بما طلعت عليه الشمس وماهبت عليه الريح (وقعد على فَوْهَةِ الطَّارِيقِ) أى أوله ومبتدئه (والنَّهْرُ) فَوْهَةُ النَّهْرِ مَخْرَجُ مَائِهِ (وغلامٌ ضَاوِيٌّ وَجَارِيَةٌ ضَاوِيَّةٌ) أى مهزولان (وهى العَارِيَّةُ) لما يُؤْخَذُ وَيُسْتَعَارُ من الماعون وغيره (ويقال للمُهْرِ فَلَوٌ) بوزن

عدو وهو الصغير من أولاد الخيل (وهو الحواري) للعجيد من الدقيق الخالص
 الشديد البياض (وهو الأرز) لب معروف بضم أوله وفتح حكي أبو زكريا
 التبريزي فيه ست لغات أرز وأرز وأرز وأرز ورز ورز وهي لعبد القيس
 وأنشد يعقوب ^(١) :

يا خلي كل يؤزه : اجعل الجوزاب روزه ^(٢)

كذا أنشده بالنون (وهو الباقي مُشَدَّد) اللام (مقصور) للقول بلغة
 أهل الشام (وإذا خففت مددت فقلت الباقياء وكذلك المرعزي والمرعزاه
 بكسر الميم وإن شئت فتحتها) وهو مبالان من شعر المعز وهو زغب يكون تحت
 شعرها (ومن الفعل فلان يتعهد ضيعته) أي يُجَدِّدُ تعهده بها ويتفقد
 مصلحتها والضيعة معروفة وهي العقار (وعظم الله أجرك) أي كثره ووفره
 والأجر الثواب وهو جزاء الطاعة (ووعزت اليك في الأمر وأوعزت) أي
 تقدمت إليك فيه وأمرتك بفعله .

(١) هو ابن السكيت امام اللغة والعربية المتوفى عام ٢٤٤ هـ

(٢) الجوزاب بالضم طعام يتخذ من سكر ورز ولحم .

باب المخفف

(تقولُ فلانٌ من علمية الناس) بكسر أوله مُخَفَّفٌ أى من أشرافهم (وهو المُكَارِي وهم المُسْكَارُونَ) وهو الذى يؤاجر الدوابَّ لِتَرْكَبَ وَيُحْمَلُ عليها (وَعِنَبٌ مُلَاحِي مخفف اللام) وهو الابيض أنشد المفضل : (١)

ومن تعاجيب خلق الله غَاطِيَةٌ يُعْصَرُ منها مُلَاحِيٌ وَغَرِيْبٌ (٢)

يعنى كرامة ؛ بالعين المهملة ، بمعنى معطية ، كأنها تُعْطَى العنَبُ ، وبالفين المعجمة عن أبى حنيفة الدينورى أى تُعْطَى الأرض (وأنا فى رَفَاهِيَةٍ من العيش) أى هُدُوءٍ عن التعب فى طلب المعيشة (وعَرَفْتُ الكَرَاهِيَةَ فى وجهه) وهى تقيض الارادة والمحبة (وهو حسن الطَوَاعِيَةِ لك) أى الانقياد (وهى الرِّبَاعِيَةُ) للسن التى بين الثَّنيَةِ والناب من الناس والدواب (وَأَرْضٌ نَدِيَةٌ) أى مُبْتَلَةٌ رَطْبَةٌ قليلا وَنَبَتْ نَدِيَةً أيضاً كذلك (وهى مستوية) أى معتدلة ليس فيها ارتفاع ولا انخفاض (ورماءٌ بِقُلَاعَةٍ) وهى قِطْعَةٌ من طين يَتَشَقَّقُ اذا نَضَبَ عنه الماء (وهو أَبٌ لك وَأَخٌ لك) معروفان (وهو الدَّمُ فاعلم) المعروف الذى به حياة الانسان (وهو السَّمَانِي لهذا الطائر والواحدة سُمَانَةٌ وهى حُمَةٌ العُقْرَبُ تعنى السَّم)

(١) هو المفضل الضبي صاحب المفضليات توفى عام ١٨٩ هـ

(٢) تعاجيب : عجائب . الغاطية : الكرامة .

الذى يكون فى إبرتها (وهى اللشة) لباطن الشفة (وهو الدخات) مخفف
معروف للذى يرتفع من النار فى الهواء (ومن الفعل تقول قد أُرِيجَ على القارئ)
إذا لم يقدر على القراءة (وغلام حين بقل وجهه) أى خرج الشعر ونبت
فى عارضيه .

باب المهموز

(تقول استأصل الله شأفته) مهموز اذا دعى على الانسان بالهلاك
(وأسكت الله نأمة) أى صوته (وربطت لذلك الأمر جأشاً اذا تحزمت له)
أى تقويت وتشجعت (وأجعلها بأجاً واحداً) أى نوعاً واحداً (وهو اللبأ)
لأول اللبن فى النّساج من البقرة والشاة وغيرها (وهى اللبوءة) لأننى الأسد
(وكلب زئى وهو القصير) اليدين والرجلين الصغير الجسم أنشد
ابن الأعرابي (١) :

كأنهم زئنية جرأه (٢)

وقال آخر :

وعظمت الجبان والزئى

(١) لغوى مشهور توفى عام ٥٢١٣ هـ أو ٥٢٠٩ هـ

(٢) جمع جرو وهو ولد الكلب .

عظماً : كع (وملك ذر آنى وذر آنى) بسكون الراء وفتحها مع المد فيها
 أى أبيض (وغلأم توءم للذى يؤلد معه آخرها توءمان والأثنى توءمة
 وتوءمتان ومرى الجزور) والشاة والانسان لمدخل الطعام والشراب وهو متصل
 بالخلقوم (مهموز) وغير الفراء لا يميزه (ورؤبة بن العجاج مهموز) وهما
 راجزان معروفان (والسّمّوئل اسم رجل) من غسان (مهموز) وكان يهوديا
 ولم يُدرِك الإسلام ضَرَبَتْ به العربُ المثلَّ فى الوفاء فقالت هو أوفى من
 السّمّوئل وله حديث (ورثاب اسم رجل مهموز والمهنّا اسم رجل مهموز
 والصّوّاب فى الرأس مهموز) لبيض القمل (وهى كلاب الخوَب مهموز)
 وهو ماء من مياه العرب على طريق البصرة (وأنشد) لد كين بن سعيد :

(ماهى إلا شربة بالخوَب فصعدنى من بعدها أوصوبى)

(وجنتُ جِنَّةَ مهموز) أى جنتُ مرّة واحدة (والجِنّة) بكسر الجيم
 وتشديد الياء (الماء المُستَنقِعُ فى الموضع غير مهموز والسّورُ ما بقى من الشراب
 وغيره فى الإناء مهموز وسورُ المدينة غير مهموز) وهو حائطها المُطيفُ بها (وهو
 الأرقانُ والبَرَقانُ) آفة تُصيبُ الرّزْعَ يصفرُّ منها وهما أيضاً داء يُصيبُ الانسان
 فى كبده فيصفرُّ منه بدنه وحدَقَتَاهُ (والأرندجُ والبَرندجُ) الجلد أسوداً وأنشد :
 وصارت وجوهُ القوم من خشية الردى كأنَّ عليها من جلودِ البَرندج (١)

(١) الردى : الموت والهلاك .

باب ما يقال للأنثى بغير هاء

١. (تقول امرأة طالق) أى مُخَلَّاةٌ من عقد نكاح الزوج (وحائض) التى يخرج دُمها من قُبْلِها أياماً معدودة (وطاهر) التى انقطع عنها خروجُ الدم (وطامث) مثل حائض فى المعنى (بغير هاء وكذلك امرأة قتيل) أى مقتولة (وكفٌ خضيب) أى مخضوبة بالحناء (وعينٌ كحيل) أى مكحولَة بالكحل (ولحيةٌ ذهين) أى مدهونة بالذهن (وعنترٌ رمي) أى مرمية بسهم ونحوه (فان قلت رأيتُ قتيلاً ولم تذكر امرأةً أدخلت فيه الماء وكذلك امرأةٌ صبور) أى مُحْتَمِلَةٌ للمكروه من غير جَزَعٍ (وشكور) التى تُدْنِي على الاحسان وشكافٍ عليه (ونحو ذلك) (وكذلك امرأةٌ معطار) أى كثيرة استعمال الطيب (ومذكار) من عاداتها أن تلد الذكور كثيراً (ومِثْنات) تلد الإناث كثيراً (وامرأةٌ مُرْضِعٌ ذاتُ لبنٍ يُرْتَضَعُ (ومُطْفِلٌ) معها ولدٌ طفلٌ أى صغير جداً ونحو ذلك (وامرأةٌ حاملٌ إذا أردت حبلى فان أردت أنها تحمِلُ شيئاً ظاهراً قلت حاملٌ وكذلك امرأةٌ خَوْدٌ) أى شابةٌ ناعمةُ البدن (وضئالك) أى ضخمةٌ (وناقةٌ سُرحٌ) أى سريعة فى سيرها (ونحو ذلك وتقول ملحفةٌ جديدٌ) وهى التى فرغ النَّسَّاجُ من نسجها وقطعها عن المِنَوالِ (وخَلَقٌ) ضدُّ الجديد وهى البالية (وعجوزٌ) للمرأة الكبيرة السن (وأثانٌ) لانتى العَيْر وهو الحمار

(وثلاثُ أَثْنٍ والكثيرةُ الأَثْنُ) بضم الالف والتاء (وتقولُ هـي رَحِلٌ)
يفتح الراء وكسر الخاء للأثني من أولاد الضأن وهذه فَرَسٌ (للأثني من الخيل
(فهكذا جميع ما كان للأنث خاصة فلا تُدْخِلَنَّ فيه الهاء وهو كثير ، فقس
عليه ان شاء الله تعالى) .

باب ما أدخلت فيه الهاء من وصف المذكر

(تقولُ رَجُلٌ رَاوِيَةٌ للشعر) اذا كان يُنْشِدُهُ (ورجلٌ عَلَامَةٌ) بالتشديد
أى علم جَدًّا (وَنَسَابَةٌ) أى علم بأسماء الآباء والأجداد (وَمُحْدَامةٌ) وهو
الكثير القطع للمفاوز أو الكثير الفصل للأُمُور أو السريع القطع للشيء أو
المودة (وَمِطْرَابَةٌ) أى كثير الطرب وهو خِفَّةٌ تصيبُ الانسان لشدة الفرح
والحزن (وَمَوْزَابَةٌ) اذا كان يَعْزُبُ بابلَه في الرعى أى يُبْعِدُهَا لِعِزِّهِ يُدْخِلُونَ
الهاء في جميع ذلك (وذلك إذا مدحوه كأنهم أرادوا به داهية وكذلك اذا
ذمموه فقالوا رَجُلٌ لَحَّانَةٌ) أى مَخْطِئٌ في كلامه (وَرَجُلٌ هَلْبَاجَةٌ) أى أَحْمَقُ
(وَرَجُلٌ فَقَافَةٌ) بالتخفيف (صَحَّابَةٌ) بالتخفيف والتشديد أيضاً وهما الاحق
الكثير الكلام والصياح فيما لا يحتاج اليه (في حروف كثيرة كأنهم أرادوا
به بهيمة) .

✱ باب ما يقال للمؤنث والمذكر بالهاء

(قالوا رجل رُبْعَةٌ وامرأة رُبْعَةٌ) بسكون الباء أى وسط القامة لا طويل ولا قصير (ورجل مَلُولَةٌ وامرأة مَلُولَةٌ) كَثُرَ منهما الملل للشيء وهو السامة منه (ورجل فَرُوقَةٌ) أى جبان كثير الخوف من كل شيء (وامرأة فَرُوقَةٌ) كذلك (ورجل صَرُورَةٌ وامرأة صرورة للذي لم يحجج ورجل هُدْرَةٌ وامرأة هُدْرَةٌ للكثير الكلام ورجل مُهْمَزَةٌ مُهْمَزَةٌ) وهو الذى يعيب الناس (وامرأة كذلك فى حروف كثيرة) .

باب ما لهاء فيه أصلية

(جَمْعُ الماء مِاءٌ والقليلة أَمْوَاءٌ وَجَمْعُ الشَّيْءِ) وهى غِطائه أسنان الانسان (شِفَاهُ وَجَمْعُ الشاة) وهى الواحدة من الغنم (شِيَاهُ وَالْعِضَاهُ شجر الواحدة عِضَةٌ وَجَمْعُ الإِيسْتِ أَسْتَاهُ بفتح الالف وينشد هذا البيت) لِعِمْرَانِ بْنِ حِطَّانَ السَّدُوسِ (١) :

(وليس لِعِيشِنَا هذا مَهَاءٌ وليست دَارُنَا الدُّنْيَا بدار)

بإظهار الهاء فى مَهَاءٌ وهو الْحُسْنُ واللذة وقيل الطَّرَاوَةُ وَالْحُسْنُ (الهاء فى

كل هذا صحيحة أصلية والمَهَاءُ الطَّرَاوَةُ والنَّصَارَةُ) .

(١) خطيب شاعر من زعماء الخوارج توفى عام ٨٩ هـ .

باب منه آخر

(تقول في صدره غَمْرٌ) بكسر الغين وسكون الميم (أى حَقْدٌ وهو مِنْدَرِيلُ
 الْغَمَرِ) بفتحهما أى الزُّهومة (وَالْغَمْرُ من الرجال) بضم الغين وسكون الميم
 (الذى لم يجرب الأُمور وهو الْمُغَمَّرُ أيضاً وَالْغَمْرُ) هو بفتح الغين وسكون الميم
 (من الماء الكثيرُ ومن الرجال الكثيرُ العطاء وَالْغَمْرُ) بضم الغين وفتح الميم
 (الْقَدَحُ الصغير وَالْغَمَرَاتُ) بفتحهما (الشدائد ورجل مُغَامِرٌ) بضم الميم
 الأولى وكسر الثانية (إذا كان يلقي نفسه في المهالك) .

باب ما جرى مثلاً أو كالمثل

(تقول إذا عز أخوك فَهْنٌ) بضم الهاء أى اذا صَعِبَ فى أمرٍ فإن له كى
 تَدْوَمَ المَوَدَّةُ بينكما (وعند جُهَيْنَةَ الْخَبَرِ الْيَقِينُ ، وقال ابن الأعرابي جُهَيْنَةُ)
 بالجيم والفاء (وقال أبو عبيدة حُفَيْنَةُ) بالحاء المهملة وهو اسم رجل فى كل هذه
 الروايات (ط) هو الْأَخْنَسُ بن شَرِيْق الْجُهَنِي قاله حين قتل حُصَيْن بن عمرو
 السكلابي وكان لحصين أختٌ يقال لها ضَمْرَةٌ فكانت تبكيه فى المواسم وتَسْأَلُ
 عنه فلا تجدُ من يخبرها بخبره فقال الْأَخْنَسُ فى ذلك أبياتاً منها :
 كَضْمَرَةٌ إِذَا تَسَائِلُ فى مُرَادٍ وفى جَرِيمٍ وَعِلْمُهَا ظُنُونُ

تَسْأَلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ أَخْبَرُ الْيَقِينُ^(١)
 وَقِيلَ كَانَ جُهَيْنَةُ خَمَارًا (وَتَقُولُ أَفْعَلُ ذَلِكَ وَخَالَكَ ذَمٌّ) أَيْ أَفْعَلُ ذَلِكَ
 وَلَا يَلْحَقُكَ فِي فِعْلِهِ ذَمٌّ (وَتَقُولُ تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بَدَنِيَّهَا أَيْ لَا تَكُونُ
 ظَنًّا لِقَوْمٍ) أَيْ تَصْبِرُ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ عَلَى الْجُوعِ وَلَا تَلْتَمِسُ الْمَكْسَبَ الدُّنْيِيَّةَ
 وَالظَّائِرُ بِالْهَمَزِ الَّتِي تُرْضِعُ غَيْرَ وَلَدِهَا مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلِ (وَتَحْسَبُهَا حَقًّا وَهِيَ
 بَاخِسٌ هَكَذَا جَرَى الْمَثَلُ بِغَيْرِهَا) أَيْ أَنَّهَا ذَاتُ بَخْسٍ أَيْ تَقْصُ فِي الْكَيْلِ
 كَمَا قَالُوا طَالِقٌ أَيْ ذَاتُ طَلَاقٍ (وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَهُ بِالْهَاءِ) أَيْ أَنَّهَا إِذَا كَالَتْ
 لِلنَّاسِ تَقْصَتِ الْكَيْلَ وَطَفَفَتْ فِيهِ وَتَقُولُ هَذَا لِمَنْ تَخْطئهُ أَبْدَلَهُ فَإِذَا خَبَرْتَهُ
 وَجَدْتَهُ دَارِيًّا خَبِينًا (وَتَقُولُ الْكَلَابُ عَلَى الْبَقْرِ تَنْصِبُ الْكَلَابُ وَتَرْفَعُهَا)
 فَالْتَصِبُ عَلَى أَضْمَارٍ فَعْلٌ تَقْدِيرُهُ خَلَّ كَلَابُ الصَّيْدِ أَوْ دَعَى الْكَلَابُ عَلَى بَقْرِ
 الْوَحْشِ لِتَنْصُطَادَهَا وَالرَّفْعُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَمَا بَعْدَهُ خَبَرُهُ وَمَعْنَى الْمَثَلِ إِذَا
 أَمْكَنْتَكَ الْفُرْصَةُ فَاغْتَنِمَهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ خَلَّ بَيْنَ جَمِيعِ النَّاسِ خَيْرُهُمْ وَشَرُّهُمْ
 وَاغْتَنِمَ أَنْتَ طَرِيقَ السَّلَامَةِ (وَتَقُولُ أَحْمَقُ مِنْ رَجُلَةٍ وَهِيَ الْبَقْلَةُ الْحَقْلَاءُ) بِالْأَلِفِ
 وَاللَّامِ فِيهِمَا لِأَنَّهَا تَطْلُعُ فِي بَجْرِ السَّيْلِ فَإِذَا جَاءَ أَقْتَلَعَهَا (وَتَقُولُ أَحْشَفًا
 وَسَوْءُ كَيْلَةٍ) بِكَسْرِ الْكَافِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْكَيْلِ سَيِّئٌ وَالْحَشْفُ رَدَى الثَّرَى
 الَّذِي لَا حَلَاوَةَ فِيهِ تَقْدِيرُهُ أَتَعْطِينِي حَشْفًا وَتَسِي الْكَيْلَ وَيُقَالُ هَذَا لِمَنْ يَظَالِمُ

(١) مراد وجرم : قيلتان .

من جهتين (وتقول ما أسمك اذ كُرِّفَ رَفَعُ الاسم) على خبر المبتدأ وهو ما
 (ونجزم اذ كُرِّفَ) لأنه أمر (وتقول هُكَّ ما أهُكَّ) فهِكَّ مرفوعٌ بالابتداء
 وما أهُكَّ خبره وتقديره حُرِّفَ نَكَّ هو الذي حَزَّ نَكَّ ولم يحزُنْ جارك ولا غيره من الناس
 (وأهَمَّتْ الشئ) بالالف (حَزَّ نَتَى وهَمَّتْ) بغير ألف (أذا بنى) (وتقول تَسْمَعُ
 بالمُعَيَّرِ) لأن تراه وان شئتَ لأن تَسْمَعُ بالمُعَيَّرِ خيرٌ من أن تَرَاهُ (أى
 اسمع به ولا تره ومُعَيَّرِ بتخفيف الياء الأولى والدال تصغير معنًى بتشديد
 الدال وهو منسوبٌ إلى معدة وهو أبو العرب وخَفَّتْ الدالُ استتقلاً للجمع بين
 التشديدين مع ياء التصغير يقال هذا الذى له صِيتٌ وذكرٌ فى الناس ولا مَنْظَرٌ
 له فإذا رَأَيْتَهُ أَذْذَرَيْتَ مَرَّ آتَهُ قَالَ صاحب كتاب العين: الْمُعَيَّرُ رَجُلٌ مِنْ
 بَنِي كِنَانَةَ^(١) كان صغيراً جُثَّةً عَظِيمَ الهَيْئَةِ له يَقُولُ النِّعْمَانُ تَسْمَعُ بِالْمُعَيَّرِ
 لَا أَنْ تَرَاهُ (وتقول الصِّيفُ ضِيَعَتِ اللَّيْنُ) يقال للمذكر والمؤنث بكسر اللام
 لأن أصله كان خطاباً لامرأة ويقال هذا لمن فَرَّطَ فى شئٍ ثم عاد يطلبه (وتقول
 فَعَلَ ذَاكَ عَوْدًا وَبَدَّاهُ وَرَجَعَ عَوْدُهُ عَلَى بَدْنِهِ إِذَا رَجَعَ فى الطَّرِيقِ الذى جاء
 منه وتقول شَتَانٌ زَيْدٌ وَعَمْرُو وَشَتَانٌ مَا هُمَا نُونُ شَتَانٍ مَفْتُوحَةٌ وَإِنْ شَتَّ قُلْتَ
 شَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا وَالْفَرَاءُ يَخْفُضُ نُونُ شَتَانٍ) فمعنى شَتَانٍ الْبَعْدُ الْمَفْرُطُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
 وهو اسم وضع موضع الفعل الماضى تقديره شَتَّ زَيْدٌ وَعَمْرُو أَيْ شَتَّ زَيْدٌ

(١) هو شجرة التهلى التيمى الدارمى .

وعمرؤ ومعناه تفرقا واختافا وبعد ما بينهما جداً ولا يكون شتان إلا لاثنتين أو جماعة ولا يكون لواحد لأن الواحد لا يَنْشَتُّ وما بمعنى الذى فى قولك شتان ما بينهما ومن قال شتان ماها كانت ما زائدة للتوكيد وهما ضمير المرفوع فاذا أظهرته قلت شتان زيد وعمرؤ قترفع زيدا وعمرأ بشتان ونون شتان مفتوحة على طريق اتباع الفتح الفتح إذ كانت الألف من جنس الفتحة ولا يكون ما قبلها إلا فتحة وأما على قول الفراء فانه كسرهما على أصل النقاء الساكنين ويجوز أن يكون أراد تَنْشِيطَ شَتِّ وهو المتفرق (وتقول ما هو بضربة لازب ولازم بالميم إن شت) وهما واحد أى ليس هو بضربة شىء ثابت وحق واجبر فلا تشغل به قلبك (وهو أخوه ببيان أمر) بكسر اللام وهو مصدر لأبنته ملائكة ولبانا إذا شاركه فى الرضاع (وتقول دَعْ ما يربيك إلى ما لا يربيك) بفتح الياء من يربك فهذا من الريب وهو الشك والظن وهما ضد اليقين أى دع ما يدخل عليك شكاً إلى ما تتحققه (وما رابك من فلان) أى ما الذى كرهته من فلان وأوقع فى قلبك منه شكاً وتهمة (وما أربك إلى هذا أى ما حاجتك وقد أرب الرجل إذا جاء بريئة) وهى التهمة والشك (والأم) بغير همز (إذا جاء بما يلام عليه) أى يُعْتَفُ وَيُغْفَرُ عليه فعلة (وتقول ويل للشجى من الخلى تخفف ياء الشجى وتشدد ياء الخلى) فالشجى بالتخفيف : الحزين المهمم . والخلى بالتشديد ضده .

فصل : قال ابن قتيبة في باب ماجاء خفيفاً والعامّة تشدده : رجلٌ شَجٌّ وامرأةٌ شَجِيَّةٌ وويلٌ للشَّجِي من الخلى ياء الشجى مخففة وياء الخلى مشددة . وكذلك أيضاً قال يعقوب : شج مخفف ولا يشدد (ط) وأنى لا عجب من انكار التشديد في هذه اللفظة لأنه لا خلاف بين اللغويين في أنه يقال شجوت الرجل أشجوه اذا حزنته وشجى يشجى شجاً اذا حزن فاذا قلنا شج بالتحفيف كان اسم الفاعل من شجى يشجى فهو شج كقولك عمى يعمى عمى فهو عم فاذا قلنا شجى بالتشديد كان اسم المفعول من شجوتهُ أشجوه فهو مشجوت وشجى كقولك مقتول وقتيل ومحروح وجريح :

وَيْلُ الشَّجِي من الخلى فَإِنَّهُ نَصِبُ الْفَوَادِ لِشَجْوٍ مَعْنُومٍ^(١)

وقال آخر :

مَنْ لِعَيْنٍ بَدَمْعُهَا مَوْلِيَّةٌ وَلِنَفْسٍ بَمَاعِرِهَا شَجِيَّةٌ^(٢)

فقد طابق فيه السماع القياس كما ترى (وهو أحرّ من القرع) بفتح الراء (وهو جذريّ الفصالي) يعنى القرع والفصال جمع فصيل وهو ولد الناقة اذا فصيل عن أمه أى فطم ومنع رضاعها (وتقول أفعل ذاك آثراً ما أى أول كل

(١) هو نصب من انتصب وهو التعب .

(٢) عراها : أصابها . الولى : المطر بعد المطر ، ولبت الأرض بضم الواو ، والولى الاسم منه .

شئٌ وخذْ ماصفاً ودعْ ما كدِرَ (بكسر الدال أى خذ خيار الشئ ودعْ رذالهُ
وأصل الصفا والكدر فى الماء ثم استُعْمِلَا لغيره (وتقول ما يُحْلِي ولا يُمِرُّ)
بضم الياء منهما وكسر اللام والميم لأنهما من أحلى فلان الشئ إحلاءً وأمرهُ
إمراً إذا صيرهُ حُلواً ومرّاً وليس معناه ما يقول كلاماً حسناً ولا قبيحاً ولا
يفعل فعلاً كذلك انما معناه لا يُرْجَى ولا يُخْشَى (وما هم عندنا الا أَكَلَةٌ
رأسٍ) بفتح الهمزة والكاف وهم (جمع آكل) يقال ذلك فى القِلَّةِ (ح)
أى قليلٌ ، قَدَرُ ما يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ (وأساء سمعاً فأساء جابةً) بغير همز وهى اسم
للجواب بمنزلة الطاعة والطاقة يقال هذا للذى يُجِيبُ على غير فهمٍ أى لم يسمع
جيداً فلم يجب جيداً .

باب ما يقال بلغتين

(يقال هي بغداد) بدال غير معجمة وهي اللغة الفصحى (وبغدان) بالنون للمدينة المشهورة بمدينة السلام (وتذكر) على نية البلد والمكان (وثوث) على نية البلدة والبقعة (وهم صحابي بالكسر وصحابي بالفتح) لجمع صاحب وهو التابع للرجل أو الرفيق وهو المتبوع أيضاً (وهو صفو الشيء) بفتح الصاد لضد الكدر (وصفوته) بكسر الصاد للخالص من الكدر والتخبط (وهو الصيّد لآني والصيّد ناني) للذي يبيع العطر والعقاقير (وهي الطنفسة والطنفسة) بكسر الطاء وفتحها وهي معروفة للتي تبسط (وهي القلنسوة بفتح القاف وضم السين وبالواو) والقلنسوة بضم القاف وكسر السين وبالياء بعدها والنون نابتة قبلها في اللغتين جميعاً (وهو بسر قر يشاء وقر آناه وكريشاه وكريشاه) بقتوين بسر ورفع ما بعده كله ومدته لأنه صفة لبسر وهو ضرب من البسر معروف بالعراق طيب الطعم يقلّي ويحفّف ورواية ابن درستويه بسر قر يشاء بنصب ما بعد بسر كله واسقاط التنوين من بسر لأنه مضاف إلى قر يشاء وأخواتها وقر يشاء وأخواتها منصوبة في اللفظ مجرورة في المعنى لأنها لا تنصرف وقال في تفسيره هو ضرب من النخل يشبه السهريز في اللون والقدر أحمر يقلّي بسره ويحفّف (وهو ابن عمه درنياً) بكسر الدال منون (وذنيا بضم الدال غير منون)

أى قريب النسب وهر أقرب اليه من غيره (وهو شُطْبُ السيف) بضم الشين
والطاء (وشُطْبُهُ) بضم الشين وفتح الطاء لطرائقه وهى خطوطه التى تكون من
أعلاه الى أسفله كأنها حروف (وتقول امرؤ) بضم الراء (وأمرآن وقوم وامرأة
وامرأتان ونسوة) فجاء لفظ الجمع للمذكر والمؤنث من غير لفظ موحِّدٍم ولا
يقولون فى الجمع امرؤن ولا امرأت (فان أدخلت الألف واللام قلت المرء)
للمذكر (والمرأة) للأنثى والمرء بمعنى الرجل سواء لا فرق بينهما (وتقول أنا
بِجِغَانٍ رُدِّم) بضم الراء والذال (ورُدِّم) بفتحهما (ولا تقل رِدِّم) بكسر
الراء وفتح الذال (أى مملوءة تسيل) (وولد المولود لِقَامٌ وَتَمَامٌ) اذا ولد وقد
تمت شهوره تسعة (وليلُ التَّامِ مكسور) التاء (لا غير) وهى أتم ما يكون من
الليل أى أطول وقيل انها ثلاث ليالٍ من السنة لا يستبان فيها نقصانها من
زيادتها وقيل ليل التمام أن تكون ساعاتها ثلاث عشرة الى أربع عشرة (وتقول
ها الخَصِيَّانِ) بغير تاء للبيضتين وفيل هما الجلدتان اللتان تكون فيهما البيضتان
(فاذا أفردت أدخلت الهاء فقلت خُصِيَّةٌ للبيضة لا غير كما قال الراجز) هو
جندل وقيل دُكِينٌ .

(رِخْوُ اليربني من التَّرْسَلِ من الرضى جَعْدَلُ التَّكْنَلِ)^(١)

(١) جعدل : شديد . والبيت الذى يليه فى الكتاب لسيبويه [١٧٧ > ٢]

يقال مرَّ فلانٌ يَتَكَتَّلُ اذ مرَّ يُقَارِبُ الخَطُوَ وَيُحَرِّكُ مِنْكِبِهِ وَمِثْلُهُ
يَتَوَذَّفُ وَيَتَذَبَّلُ بِمَعْنَى يَتَكَتَّلُ وَبَعْدَهُ .

(كَأَنَّ خُصْيِيَّهِ مِنَ التَّدَلُّلِ ظَرْفُ جِرَابٍ فِيهِ ثِنْتَانِ حَنْظَلٍ) (١)

التدليل : الاضطراب والتحرك ، قال حاتم : الدَّلْدَلَةُ والنودلةُ واحد ، يقال
مرَّ يدلِّل وينودل : اذا مر يضطرب في مشيته ، والدلدلة . تحرك الشيء المنوط ،
والدلدلة أيضاً : تحريك الرجل رأسه وأعضائه في المشي (وكما قالت امرأة
من العرب) :

لستُ أبالي أن أكونَ مُخَيَّقَةً اذا رأيتُ خُصْيَةً مُعَلَّقَةً
يقال أحق الرجل اذا ولد له ولد أحق وهو مُحَقٌّ والمرأة كذلك أى اذا
ولدت الذكور است أبالي أن يكونوا حق (وتقول عندى غلامٌ يُخَيِّزُ الغليظَ
والرقيقَ) وهما صفتان أى الخبز الغليظ والرقيق (فاذا قلت الجردق قلت
والرُّقَاقَ) بضم الراء (لأنهما اسمان) فالجردق بدال غير معجمة أصله فارسي
فَعَرَّبَ وأصله كرده وهو المدور الغليظ من الخبز وأما الرقاق فانه في الأصل
صفه للخبز أيضاً كـرقيق لكنه لما كثر استعماله استغنوا به عن ذكر موصوفه
وأجروه بجرى الأسماء لشبهه لها وواحدته رُقَاقَةٌ (وتقول رجلٌ حَدَثٌ) أى

(١) الجراب : ما يوضع فيه الشيء . ثنتان . حنظل : نمر شجر معروف .

شَابٌ (فاذا قلت السن قلت حديث السن ، وهي نقاوة المتاع) بالواو (تعنى خياره ونقايته أيضاً) بالياء والنون مضمومة لا غير فيهما (وتقول أنا على أوفازٍ ووفازٍ) بكسر الواو أيضاً (والواحد وفزٌ) بسكون الفاء وتحريكها (اذا لم تكن على طائفة وقال الراجز) وهو رؤبة بن العجاج ^(١) :

(أسوقُ عَيْراً مائلَ الجِهَازِ صَعْباً يُزْنِي على أَوْفَازٍ ^(٢))

وغير ثعلبٍ يقول: معناها على عَجَلَةٍ وقلقي (وتقول هو أس الحائط) بالضم (وأساس الحائط) أيضاً بالفتح (تعنى واحداً والجمع أساس) بالمد (وإساس) بالكسر وهما جمع أسٍ مثل مُدَّةٍ وأمدادٍ وعُسٍ وعِساسٍ وأما جمع أساس المفتوح فهو أُسُسٌ مثلُ أَتَانٍ وَأَتْنٍ وأساس بالمد أيضاً مثل قَدَالٍ وَقُدْلٍ وجوادٍ وأجوادٍ (وإذا دعا الرجل قلت أمين) بقصر الألف (كما قال الشاعر) وهو جبير بن الأضبط وكان سأل الأسدِيَّ في حَمَالَةٍ فخرمه .

(تَبَاعَدَ مِنِّي فَطُحِلُ وَأَبْنُ أُمِّهِ آمِينَ فَرَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بُعْدًا)

ويروى فُطُحِلُ اذا دعوته بالضم (وان شئت طولت الالف فقلت آمين كما قال) قيس العامري في ليلي :

(١) راجز مشهور توفي عام ١٤٤ هـ .

(٢) العير : الحمار الوحشي والأهلي أيضاً . الجهاز بالفتح : ما على الرحلة .
تزا وتزاً : وثب .

(يَارَبُّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا وَيَرْحَمْ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَا
ومعناها كذلك فليكن وقيل معناها اللهم استجب لنا (ولا تشدد الميم فانه
خطأ) لانه يخرج من معنى الدعاء ويصير بمعنى قاصدين (وتقول تلك المرأة
وَتَيْكَ الْمَرْأَةُ) وهما اسمان مبهمان يُشارُ بهما إليها (ولا تقل ذِيكَ الْمَرْأَةُ فانه خطأ
وهي التَّنْدُوَةُ بضم أولها والهمز والتَّنْدُوَةُ بفتح أولها غير مهموز) وهما بمعنى واحد
لِمُعْرِزِ التَّنْدِي وَأصله وقيل هما للرجل بمنزلة التندي للمرأة (وتقول جئتُ على إثرِهِ)
بكسر الالف وسكون الناء (وأثرِهِ) بفتحهما أى جئتُ تالياه (وهو أثرُ
السيف وأثرُهُ) بفتح الالف وضمها والناء ساكنة منهما وفى بعض النسخ وهو
أثر السيف وأثره بسكون الناء وضمها وضم الالف منهما وهى كلها لغات وهى
بمعنى واحد لِمُعْرِزِ نَدِي وهى ماؤه الذى تراه فيه كأنه مدبُّ النملِ (وتقولُ الْقَوْمُ
أعداءُ وعِدَى بكسر العين فان أدخلت الهاء قلتُ عُدَاةً بالضم) لجمع عدو
وهو ضد الصديق وهو الذى يَكْرَهُ لك الخيرَ ويسعى فى مَسَاءَتِكَ (وبأسنانه
حُمْرٌ وَحَفَرٌ) بسكون الفاء وفتحها اذا فسدت أصولها وهى صَفْرَةٌ تَرَكِبُ
الاسنانَ وتَأْكُلُ اللُّثَّةَ (وتقولُ دِرْهَمٌ زَائِفٌ وَزَيْفٌ) للردى (وتقولُ ذَانِقٌ
وَدَانِقٌ) لسدسِ الدَّرْهَمِ (وخَاتِمٌ وَخَاتَمٌ) معروف للذى يُجْعَلُ فى خِنْصَرِ
الْيَدِ (وطَارِيعٌ وَطَائِعٌ) لما يُطْبَعُ به أى يُخْتَمُ على الطينِ والطعامِ وغيرهما
(وطَائِقٌ وَطَائِقٌ) لِلْأَجْرَةِ الكبيرة العريضة وهما أيضاً لما يُخْبَزُ عليه من الحديد

(وكل هذا صحيح جائز) بالكسر والفتح (وهى اُخْنَفَسَاء) بالمد (واُخْنَفَسَةُ)
تؤنث مرة بألف التأنيث ومرةً بالهاء والفاء مفتوحة فى اللغتين جميعاً لا غير وهى
دُويبةٌ معروفة من الهوام سوداء اذا لُمْتُ قُسْتُ (وهى الطسُّ) بغير هاء
(والطَّسَّةُ) بآباء الهاء وهما بمعنى واحد (تَعْنَى الطَّسَّةُ) المعروفة وأصلها
فارسية (وفيه الأثلبُ) بفتح الالف واللام (والأثلبُ) بكسرهما (والفتح
أكثر) وهو التراب وقيل الحصى والتراب (وهو الأجدرى والأجدرى)
بضم الجيم وفتحها وهو بئرٌ معروف يظهر بجسد الانسان (وأسود حالكٌ وحالكٌ)
للشديد السواد (وهو أشد سواداً من حالك الغراب وحالك الغراب واللام
أكثر) فحالك الغراب باللام سواده وحنكه بالنون منقاره (وتقول تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ
قبل أن أن يقطع سُركُ) بضم السين مع التضعيف (ومِرْرُكُ) بكسر السين
واظهار التضعيف أى قبل أن تولد وهما بمعنى واحد وهو الذى تقطعه القابلة عند
الولادة (والشُرَّةُ) بالضم والهاء هى (التى تَبْقَى فى جوف المولود) وهى
الموضع الذى قُطِعَ منه الشُرُّ (وتقول ما يَسُرُّنى بهذا الأمر مُنْفِسٌ) بكسر
الفاء (ونَفِيسٌ) أنشد سيبويه :

لَا تَجْزَعِى إِنْ مُنَفِسًا أَهْلَكَتُهُ وَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِى ^(١)

(١) منفسا : أى شيئاً نفيساً .

(ومُفْرِحٌ) بكسر الراء (ومُفْرُوحٌ به) يقول ذلك الرجل عند رضاه
 بالشئ واغتنباطه به أى ان هذا أحبُّ إلىَّ من كل نفيسٍ ومُفْرِحٍ والنَّفِيسُ
 هو الجليلُ الخطيرُ الكريمُ الذى يَتَنَافَسُ فيه الناسُ أى يبخل بعضهم على
 بعض به والمفرح هو الذى يُفْرِحُكَ أى يُسْرِّكَ (وماء شَرُوبٌ وشَرِيبٌ)
 بمعنى واحد للذى (بين المِلْحِ والعَذْبِ) وهو الذى يمكن شُرْبُه على ما فيه
 من الملوحة (وفلانٌ يأكل خِلَّاهُ) بكسر الخاء (وخِلَّاهُ) بضم الخاء
 (أى ما يخرج من بين أسنانه اذا تَخَلَّلَ) إِشْحَهُ وَقَدَرِهِ (وأَمْلَيْتُ الكتابَ
 أَمْلِيهِ إِمْلَاءً) (وأَمَلْتُهُ أَمِلَّةً) إِمْلَالًا لغتان جيدتان جاء بهما القرآن وذلك اذا
 ذكرت لكاتب الكتاب ما يكتبه فيه ولفظت به وألقيته عليه قال تعالى (إكْتَتَبَهَا
 فَهِيَ تَمْلَى عَلَيْهِ) فهذا من أَمْلَيْتُ وقال عزَّ وجلَّ (أَوَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ
 فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ) فهذا من أَمَلَّتْ .

بَابُ حُرُوفٍ مُنْفَرِدَةٍ

(تقول أخذتُ لذلك الأمر أهْبَتَهُ) أى عُدَّتَهُ (وأبعد الله ذلك الآخرَ
 قصيرة الألفِ) مكسورة الخاء أى الغائب البعيد المتأخر ويقال هذا عند
 شتم الإنسان من يخاطبه لكنه نزّهه بذلك (والشئ مُنْتَنٌ) انضم الميم للخبِيثِ
 الريح (وهى البَكْرَةُ بسكون الكاف التى يُسْتَقَى عليها وهى الحلقةُ من الناسِ
 ومن الحديد) وغيره (بسكون اللام) وهى معروفة مستديرة (منهما جميعاً ودرْعُهم
 يَهْرَجُ) أى رَدَى (و) كذلك (سَتَوْقُ) (ونظرتُ يَمْنَةً وشَأْمَةً) أى
 جانبَ اليمينِ وجانبَ الشمالِ (ولا تقل شَمْلَةً) لأنها تُلْبَسُ بالشَمْلَةِ وهى
 الكساء الذى يُشْتَمَل به أى يُتَغَطى به (وأخْبَرُ مُسْتَفِيزٌ فى الناسِ) أى
 مُنْتَشِرٌ شائعٌ ولا تقل مستفاض إلا أن تقول مستفاض فيه (والثَّوبُ سَبْعٌ فى
 ثمانية لأن الذَّرَاعَ أنى والشَّيْبُ مَدَّ كَرٌّ) أراد أن الثوب طوله سبعة أذرع
 وعرضه ثمانية أشبار (ودرْعُ الحديدِ مُوَنَّةٌ) لأنه يراد به حلقةٌ (ودرْعُ المرأةِ
 مَدَّ كَرٌّ) لأنه يراد به قميصها أو ثوبها (وتقول لهذا الطائرِ قَارِيَةً) بتخفيف
 الباء (اجمع قَوَارٍ ولا تقل قارورُ) وهو قصير الرجلِ طويل المنقارِ أخضرُ
 الظَّهْرِ والأعرابُ نُحْمَةٌ وتَنِيمُنٌ به (س) ^(١) العرب تَنِيمُنُ بالقوَارِى وتَشَاءُمُ

(١) إشارة الى أبى سهل لقب الشارح .

بها فأما تيمُّنهم بها فلائنها تُبَشِّرُ بالقَطَرِ إذا جاءت وفي السماء نَحِيلَةٌ غَيْثٌ
وذلك قال الجعدي (١).

فلا زال يسقيها ويسقي بلادها من المزن رجاف يسوق القواريا (٢)
وأما تشاؤمهم بها فانه اذا لقي أحدهم واحدة منها في سفره من غير غيم ولا
مطر قال الشاعر :

أَمِنْ تَرْجِعِ قَارِيَةٍ رَمَيْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأُبْنُتُمْ بِالْعَنَاقِ (٣)
يُؤَخِّجُ قَوْمًا غَزَوْا فَغَنِمُوا فلما انصرفوا راجعين سمعوا صوت قارية فتركوا
غَنِيمَتَهُمْ وَفَرَّوْا (وتقول عندى زوجان من الحمام تعنى ذكراً وأنثى) وكذلك
كل اثنين لا يستغنى أحدهما عن صاحبه فكل واحد منهما زوج الآخر نحو الخفين
والنعلين والرجل زوج المرأة والمرأة زوج الرجل (وتقول هم المسوِّدَةُ) بتشديد
الواو وكسرهما للذين يلبسون الثياب السود من أعوان الشرط والجند وغيرهم
ويجعلون أعلامهم ورأياتهم سوداً كبنى العباس والمُبَيَّضَةُ هم المسمَّون بالشيعة
(والمُبَيَّضَةُ) هم الذين يُبَيِّضُونَ ذلك (والمُحَمَّرَةُ) هم الذين يحمرُّون ذلك
(والمطوَّعة) بتشديد الواو وكسرهما مع تخفيف الطاء وتشديدها وهم الذين

(١) هو النابتة الجعدي الشاعر م ٥٤ هـ .

(٢) المزن : السحاب . رجاف : شديد الصوت .

(٣) السبايا : الأسرى . العناق : الأنثى من ولد المعز .

يَتَبَرَّعون من أنفسهم ويخرجون الى الجهاد من غير أن يأمرهم السلطان. بتلك
وهو مأخوذ من طاع له يطوع طوعاً اذا ألقا وتابَعَ من غير إكراه (وتقول
كان ذلك عاماً أول) يافتي بنصيهما جميعاً (وعام الأول ان شئت) ينفض
الاول بالاضافة على تقدير عام الحديث الاول أو عام الزمان الاول والعام والحول
والسنة بمعنى واحد ويأتي كل واحد منها على شتوة وصيفته (وهو المعسكر بفتح
الكاف) لانه موضع العسكر والعسكر الجيش وهو فارسي مُعَرَّبٌ (وأطعمنا
خُبْزَ مَلَّةٍ وخُبْزَةَ مَكِيلًا ولا تقل أطعمنا مَلَّةً لأن المَلَّةَ الرَّمَادُ والتراب الحارُّ)
وخُبْزُ المَلَّةِ هو الذي يُدْفَنُ في الرَّمَادِ الحارِّ أو التراب الحار حتى يَنْضَجَ وخُبْزُ
مَكِيلًا أي مَمْلُوءًا ولم يقل مَلِيَّةً بالهاء لاستغنائهم بتأنيث مَلَّةٍ عن تأنيث صفة
كما قالوا امرأة قنيلٌ وحيةٌ ذهينٌ (ورجلٌ آدرٌ مِثْلُ آدَمَ) وهو العف
الْخَصِيَّتَيْنِ (وهي القارورة) يراى بعد الالف (والقارورة) يقاف بعد الالف وهما
بمعنى واحد على فاعولة وهي شئ يجعل فيها الحمر وقيل هي قدحٌ طويلٌ ضيق
الاسفل قاله أبو حنيفة^(١) (ولا تقل قارورة) بالتشديد (ونظر إلى بمؤخر عينه)
بسكون الهمزة وكسر الخاء وهو الجانب الذي يلي الصدغ (وبينهما بون بعيد) بالواو أي
فرق ويقال ذلك في الشيتين اذا لم يتفقا (والجُبُّ مَلَانُ ماء) بالهمز على وزن فعلان
أي ممتلئ (والجرَّةُ مَلَأَى ماء) بالهمز أيضاً على وزن فعلى (وكذلك ما أشبهها) من

(١) هو أبو حنيفة الدينوري م ٢٨٢ هـ

المذكور والمؤنت مثل عَطْشَانٍ وَعَطْشَى (وهي الكُرَّةُ) بضم الكاف وهي معروفة (وهو الصَّوْجَانُ) بفتح اللام معروف أيضاً للعصا المُعَقَّفَةُ الرَّأْسَ التي تضرب بها الكُرَّةُ (وَالطَّيْلَسَانُ) بفتح اللام أيضاً وهو الرُّدَاءُ الْمُقَوَّرُ أحد جانبيه يشتمل به الرجل على كتفيه وظهره (وهي السَّيْلَحُونَ لهذه القرية كل هذا بفتح اللام وهو التوت) بالناء معجمة بنقطين وهو ثمر شجر معروف وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ والعرب تسميه الفِرْصَادَ (وهو يوم الأربعاء بفتح الالف وكسر الباء وماءً مِلْحٌ وَلَا تَقِلْ مَالِحٌ) قال الله تعالى هذا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا أَجَاجٌ (وَتَمَكُّ تَمْلُوحٌ وَمَلِيحٌ) إذا جعل عليه الملح (ولا تقل مالح) وان غَدَ عن بعضهم في الكلام الأول وقال عذافر:

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا
وقال آخر:

وَبَيْضٌ غَدَاهُنَّ السَّلِيْطُ وَلَمْ يَكُنْ غَدَاهُنَّ نَيْنَانٌ مِنَ الْبَحْرِ مَالِحٌ^(١)
(ورجلٌ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَشَامٌ يَوْزَنُ شَعَامٌ (من أهل الشام)
ساكن الهمزة على وزن شَعَمٍ هذا هو الكلام وقد حكى أبو العباس المبرد^(٢)
أن التشديد لغة وأنشد:

(١) نَيْنَانٌ . حيتان . جمع نوز وهو الحوت . السليط : الزيت وكل دهن غصير من حب .
(٢) الامام اللغوي النحوي م ٢٨٥ .

ضَرْبَانَهُمْ ضَرْبَ الْأَحْمَرِ غُدُوَّةً بِكُلِّ يَمَانِيٍّ إِذَا هُزُّ صَمًا^(١)
وَأَنشُدْ أَيْضًا :

فَأَرْعَدَ مِنْ قَبْلِ الْقَاءِ ابْنُ مَعْمَرٍ وَأَبْرَقَ وَالْبَرْقُ الْيَمَانِيُّ خَوَانُ
(وَتَهَامِ) بفتح التاء (من أهل تهامة بكسرهما) وهى اسم لمسكة وما
والاها (وفعلتُ ذلك من أجلك وإجلك) بفتح الهمزة وكسرها مع سكون
الجيم (ومن جرأك) بالقصر ثلاث لغات أى من سببك وحالك (وجئنا من
رأس عين) بغير ألف ولام فى عين وهو موضع بالجزيرة من قرى نصيبين
(وَعَبَّرْتُ دِرْجَةً بغير الف ولام) أَيْضًا وهو النهر المعروف الذى ينحدر إلى
بغداد (وَأَسْوَدُ سَالِحٌ وَلَا تُضَفُّ) وهو اسم لضرب معروف من الحيات وفيه
سوادٌ (وَالْأُنْثَى أَسْوَدَةٌ وَلَا تُوصَفُ بِسَانِخَةٍ) لأنهم استغنوا بتخصيصها بهذه
التسمية عن وصفها بسانخة وأما الاسود فوصفوه بسارح لأنه اسم مشترك
يُسَمَّى به الحية الذكر ويوصف به كل مذكر سواد مما لونه السواد فلما سموا
الحية به لم يكن بُدٌّ من وصفه ليزول الاشكال (وتقول ما رأيته مذ أول من
أُمسِر) ترفع أول بمذ وهو فى بعض النسخ منصوب فتكون مذ حينئذ بمنزلة من
(فان أردت يومين قبل ذلك قلت ما رأيته مذ أول من أول من أُمسِر ولا
تجاوز ذلك) أى لا يقال الا ليومين قبل أُمسِر وأُمسِر هو اسم لليوم الذى قبل

يومك وأول ههنا اسم لليوم الذى قبل أمس وأمس يتلوه وأما أول الذى بعد مذهنها فيجوز فى لامه الضم والفتح على ما فسرته وأما الذى بعد من فلا يجوز فى لامه إلا الفتح لا غير وموضعه خفض بمن وفتح لأنه لا ينصرف (والظلُّ للشجرة وغيرها بالغداة والفتى بالعشى) كما قال الشاعر

فلا الظل من بَرَدِ الضحَى نَسْطِيعُهُ ولا الفتى من بَرَدِ العشى نَذُوقُهُ

بالنون فى نستطيعه ونذوق قال أبو العباس ثعلب رحمه الله (وأخبرت عن أبى عبيدة قال روبة كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فى وظلٍّ ومالم تكن عليه الشمس فهو ظل وتقول للأمة إذا شتمتها يالْكاعِ ياغْدَارِ ياخَبَاثَ ياغَبَارِ) بفتح أوله وكسر آخره (وتقول للرجل ياغْدُرُ يالْكُعُ ياْفُسُقُ) فالغْدُرُ هو الذى لا يفى بما يقول ولا بما يضمن وهو معدول عن غادر والْكُعُ الوَسْخُ وقيل اللثيم وقيل هو الدليل والْفُسُقُ معدول أيضاً عن الفاسق وهو الذى قد خرج عن أمر ربه وقوله ياخَبَاثَ أى يارديئة وياغَارِ أى يازانية (وإذا قيل لك أدن فتغدَّ فقل ما بى تغدَّ وفى العشاء ما بى تعشَّ) فتجيب بمصدر الفعل الذى دُعيت إليه لأنك تقول تغدَّيتُ تغدَّراً أى أكلتُ غُدُوَّةً وهى ما بين طلوع الصبح إلى طلوع الشمس وتعيشياً أى عشيَّةً وهى من صلاة المغرب الى العتمة (ولا تقل ما بى غدَاء ولا عَشَاءَ لأنه الطعام بعينه وإذا قيل لك أدن فاطعم فقل ما بى طعم ومن الشراب ما بى شرب) بضم أولها

لأغير لأنك تجيب أيضاً بمصدر الفعل الذى دعيت اليه (واذا قيل لك أدن فكل فقل ما بنى أكل بفتح الالف) لأنك تجيب بمصدر الفعل أيضاً (وتقول عصاً معوجة) باسكان العين وتشديد الجيم مثال محمرة اذا زالت عن جهة الاستقامة (ورجل صنع اليد واللسان) بفتح الصادر والنون اذا كان حاذقاً بما يعمل به بيده أو يقوله بلسانه يضع الكلام فى مواضعه ويحتج بما يقطع به حجة صاحبه (وامرأة صناع اليد) أى حاذقة أيضاً رفيقة بما عمله (وتقول سبر مصفور) بالضاد أى منسوج كما يسف الخوص (والمرأة ضفيران وقد ضفرت رأسها) بالضاد أيضاً (وتقول لقيته لقيّة) بفتح اللام (ولقاءة) بكسرهما مع المدّة تريد اجتمعت به مرة واحدة (ولا تقل لقاءة) بفتح اللام والقصر (فانه خطأ وهى عائشة بالالف) والهمز اسم امرأة وهى فاعلة من عاشت (وهو الخائر) بالالف والهمز أيضاً (لهذا الذى تسميه العامة الخير وجمعه خوران ورحيران) بضم أوله وكسره وأصله المكان الواسع الذى تسيل اليه الامطار وربما ذهب الماء منه ويكس ويبقى اسم الخائر عليه (وهو الخابط) بالالف أيضاً للجدار لانه فاعل من حاط بالمسكان يحوط أى أحدق به (ولا تقل حيط ورجل عزب) بقتل الزاى للذى لا امرأة له (وامرأة عزبة) للتى لا زوج لها (وأعسر يسر) بفتح الياء والسين من يسر وحذف الالف من أوله وهو الذى يعمل بيديه جميعاً (وهى ريطة اسم امرأة) على وزن فعلة (بمنزلة

الرَّيْطَةُ من الثياب) وهى كلُّ مَلَأَةٍ عَرِيضَةٍ لم تكن لِثَمَنَيْنِ أَى قِطْعَتَيْنِ (وهى
فَيْدٌ لهذه القرية) وهى مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا الْآلِفُ وَاللَّامُ وهى منزل فى
طريق حاج العراق (وتقولُ قَرْطٌ وَثَلَاثَةُ قَرْطَةٍ وَجُمْرٌ وَثَلَاثَةُ جُمْرَةٍ وَجُرْزٌ
وَثَلَاثَةُ جِرْزَةٍ) فَأَمَّا الْقَرْطُ فَهُوَ مَا يُجْعَلُ أَسْفَلَ أُذُنِ الْجَارِيَةِ وَالْعَلَامِ فِي شَحْمَتِهَا
من خَرَزٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَيُقَالُ لَهَا يُجْعَلُ فِي أَعْلَاهَا شَنْفٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْمَفْتُوحِ أَوَّلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَأَمَّا الْجُمْرُ فَهُوَ النَّقَبُ فِي الْأَرْضِ تَأْوِي
إِلَيْهِ الْحَيَّةُ وَالْفَأْرُ وَالْبَرَبُوعُ وَالضَّبْعُ وَغَيْرُهَا وَأَمَّا الْجُرْزُ فَهُوَ الْعَمُودُ مِنَ الْحَدِيدِ
وَهُوَ مِنَ السَّلَاحِ (وتقولُ نَاقَةٌ شَائِلَةٌ إِذَا ارْتَفَعَ لَبْنُهَا) أَى قَلٌّ وَجَفَّ فِي ضَرْعِهَا
وَذَلِكَ إِذَا أَتَى عَلَيْهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ مِنْ نِتَاجِهَا (وَجَمْعُهَا شَوْلٌ) يَفْتَحُ
الشَّيْنُ وَيُخَفِّفُ الْوَاوُ وَسُكُونُهَا (وَنَاقَةٌ شَائِلٌ) بغير هاء (إِذَا شَالَتْ بَدَنُهَا)
تَرَى الْفَحْلَ أَنَّهَا لَا قَيْحَ إِذَا دَنَا مِنْهَا وَشَمَّهَا (وَجَمْعُهَا شَوْلٌ) بضم الشَّيْنِ
وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ (وهى أَكْمَلَةُ السَّبْعِ) بِالْيَاءِ وهى اسْمٌ لِلشَّاةِ وَغَيْرِهَا الَّتِي قَدْ
قَتَلَهَا السَّبْعُ وَأَكَلَ مِنْهَا (وَأَكُولَةُ الرَّاعِي) بِالْوَاوِ وهى اسْمٌ أَيْضًا لِلشَّاةِ (الَّتِي
يُسَمُّنَهَا) لِأَنَّهَا (وَيُسَكَّرُهُ لِلْمُضْدَقِ) أَخَذَهَا وَتَقُولُ لِهَذَا الَّذِي يُوزَنُ بِهِ
مَنًا) مُخَفَّفُ النُّونِ مَقْصُورٌ (وَمَتَوَكَّانٍ وَأَمْنَاءٌ لِلْجَمِيعِ) وَأَنْشُدْ :

وقد أعددتُ للغرماءِ عندي عَصَاً فى رَأْسِهَا مَنَوَا حَدِيدٌ ^(١)

(١) الغرماء : جمع غريم وهو المدين .

(وهو قَصُّ الشَّاةِ) بالقاف والصاد (وقَصَّصُهَا) لِزَوْرِهَا وهو رأس صدرها
 موضع أَشْكَاشٍ (وهو الصَّقَرُ) بالصاد للطائر المعروف من الجوارح (وهو
 الصُّنْدُوقُ) بضم الصاد معروف لما تُجْعَلُ فيه الثياب وغيرها (ومنهُ تقول ماحَكَ
 هذا الأمر في صدرى) بتشديد الكاف أى ما أثّر في قلبى من عداوة وغمٍّ
 أو غير ذلك وقيل معناه ما أوقع في نفسى شكًّا وأنا على يقين منه (ومَرَرْتُ
 على رَجُلٍ يَسْأَلُ وَلَا تَقِلُّ يَتَصَدَّقُ إِنَّمَا الْمُتَصَدِّقُ الْمُعْطَى) ومنهُ قوله تعالى إِنْ أَنْتَ إِلَّا
 يَجْزِى الْمُتَصَدِّقِينَ أى المعطين (وتقول أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ وَغَيْرَهُ إِذَا دَعَوْتَهُ
 إِلَيْكَ بِاسْمِهِ وقول الناس أَشْلَيْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ خَطَأً فَإِنْ أَرَدْتَ ذَلِكَ قُلْتَ
 أَسَدْتَهُ عَلَى الصَّيْدِ وَأَوَسَدْتُهُ) إِذَا أَغْرَيْتَهُ بِهِ (وتقول اسْتَخَفَّيْتُ مِنْكَ أَيْ
 تَوَارَيْتُ) وفى التَّنْزِيلِ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ
 (وَلَا تَقِلُّ اخْتَفَيْتُ إِنَّمَا الْإِخْتِفَاءُ الْإِظْهَارُ) قال الكندي (١).

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَذُقْ مِنْ عَشِيرَةِ مُجَلَّبٍ (٢)
 أى أظهرهن واستخرجهن من أسرابهن يعنى فِتْرَةً سَمِعَتْ وَقَعَ حَوَافِرُ
 الْفَرَسِ فِي حُضْرِهِ (٣) فَطَشَتْهُ مَطَرًا (وَدَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ) بِالْأَلْفِ (أَيْ لَا تَحْمِلُ
 رَدِيقًا) وَهُوَ الَّذِى يَرْكَبُ خَلْفَ الْإِنْسَانِ (و) تقول (هَذَا يَسَاوِى الْقَا) عَلَى

(١) هو امرؤ القيس الشاعر الجاهلي المعروف .

(٢) خفاهن : أظهرهن . الأنفاق الأسراب . الودق : المطر .

(٣) الحضر : شدة الجرى .

وزن يفاعل أى يعادله ويمثله فى القيمة (وفلانٌ يَتَنَدَّى على أصحابه كقولك
يَتَسَجَّى) فى الوزن والمعنى (وتقول أخذهُ ما قدَّم وما حدث) بضم الدال
فيهما أى أصابه من الهم أو الغيظ أو الخوف أو الخيرة أو نحو ذلك ما قد
طال عهده منه وعرف وما قد طرأ ووجد بعد أن لم يكن (وكسفت الشمس)
بفتح الكاف والسين إذا أظلمت واسودَّت (خسف القمر) بفتح الخاء
والسين إذا أظلم أيضاً وذهب نوره (هذا أجود الكلام) والعامة تقولها جميعاً
بالكاف (وشويت اللحم فانشوى) بنون قبل الشين (ولا تقل اشوى) بالثاء
لانه فعل الرجل الذى يشوى اللحم قال يزيد بن الحكم الثقفى :

تَمَلَّاتٌ من غيظٍ على فلم يزل بك الغيظُ حتى كدت بالغيظِ تَنشَوِ
(إنما المشتوى الرجلُ وقليتُ السويقَ واللحمَ وغيره فهو مقلٍ) بالياء
(وقد يقال فى البسر والسويق مقلوً) بالواو (وقلوته) إذا شويته على المقلِ
(وقال الفراء كلام العرب إذا عرَض عليك الشئ أن تقول تُوفرُ وتحمَدُ)
بالفاء (ولا تقل تُوفرُ) بالثاء ومعناه إذا بذل لك الشئ قلت أنت الذى بذله
لك توفر أى يترك لك مالك موفوراً أى تاماً لا تنتقص منه شيئاً وتحمَدُ على
ما بذلت تقول هذا للرجل يعطيك الشئ فترده عليه من غير تسخط (وتقول
ان فعالت كذا وكذا فيها ونعمت بالثاء) فى الوقف وهذا كلام مختصر محذوف
للإيجاز أى ونعمت الخصلة ومعنى قوله فيها أى فيها الخصلة الحسنه أخذت

وَنِعْمَتِ الْخِصْلَةُ وَالْخِصْلَةُ هِيَ الْحَالَةُ وَالْأَمْرُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ (وَتَقُولُ أَرْضِي سَمْعَكَ)
بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ (أَيِ اسْمِعْ مِنِّي وَبَحَصَّتْ عَيْنَ الرَّجُلِ)
بِالضَّادِ إِذَا فَقَّأَتْهُ أَوْ قَلَعَتْهَا (وَبَحَسَتْهُ حَقَّهُ) بِالسَّيْنِ (إِذَا نَقَصَتْهُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ أَيِ لَا تَنْقُصُوهُمْ (وَبَصَقَ الرَّجُلُ) بِالضَّادِ
إِذَا رَمَى بِرِيْقِهِ مِنْ فِيهِ وَهُوَ الْبِصَاقُ وَلَا يُسَمَّى بِصَاقًا إِلَّا إِذَا أُلْقِيَ مِنَ الْفَمِ فَأَمَّا إِذَا
كَانَ فِيهِ فَهُوَ رِيْقٌ (وَبَسَقَ النَّخْلُ) بِالسَّيْنِ (إِذَا طَالَ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
وَالنَّخْلَ بِاسْقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ (وَلَصِقَتْ بِهِ) بِضَادٍ مَكْسُورَةٍ أَيِ التَّصَقَّتْ
وَاتَّصَلَتْ بِهِ عَلَى بَعْضِ الْوُجُوهِ (وَصَفَقَتْ الْبَابَ) بِالضَّادِ إِذَا رَدَّدَتْهُ (وَهُوَ
صَفِيقُ الْوَجْهِ) بِالضَّادِ أَيْضًا لِلصُّلْبِ الْقَلِيلِ الْحَيَاءِ (وَالْبَرْدُ قَارِسٌ) بِالسَّيْنِ
أَيِ شَدِيدٌ (وَاللَّيْنُ قَارِسٌ) بِالضَّادِ أَيِ فِيهِ أَدْنَى مُحَوَّضَةٍ يَقْرُصُ اللَّسَانُ
أَيِ يَلْذَعُهُ.

باب من الفرق

(هي الشُّعَّةُ من الانسان) بفتح الشين وتخفيف الفاء لِعِطَاءِ أَسْنَانِهِ
(وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَلْفِ الْمَشْتَرُ) بكسر الميم وفتح الفاء (وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَافِرِ
الْجَحْتَلَةِ وَمِنْ ذَوَاتِ الظُّلْفِ الْمُقَمَّةِ وَالْمِرْمَةِ) بكسر أولهما (وَمِنْ الْخَنْزِيرِ
الْفِنْطَيْسَةِ) بكسر الفاء واظهار النون (وَمِنْ السَّبَاعِ الْخَطْمُ) بفتح الخاء
(وَالْخَرْطُومُ) بضمها (وَمِنْ الْكَلْبِ الْبِرْطِيلُ وَمِنْ ذِي الْجَنَاحِ غَيْرِ الصَّائِدِ
الْمُنْقَارُ وَمِنْ الْمَصَائِدِ الْمُنْسَرُ) بكسر الميم وفتح السين (وهو الظُّفْرُ مِنَ الْإِنْسَانِ)
بضم الظاء والفاء وتسكين الفاء لغة أيضاً وجمعه أظفار فأما الاظفار فيُجمع أظفُور
وهو لغة في الظفر أيضاً وأنشدت أمُّ الهيثم .

ما بين لقمته الأولى إذا انحدرت وبين أخرى تليها قيدُ أظفور

(وَمِنْ ذِي الْخَلْفِ الْمَنْسَمِ) بفتح الميم وكسر السين وذات الخلف الابل
والخلف من البعير هو الجلدة الغليظة التي تلي الأرض في باطن فَرْسِهِ وَالْفَرْسُ
منه بمنزلة القدم من الانسان (وَمِنْ ذِي الْخَافِرِ الْخَافِرُ) وذوات الخافر الخيل
والبغال والحمر الالهلية والوحشية والشاء والظباء وكل ما كان حافره مشقوقا
(وَمِنْ السَّبَاعِ وَالصَّائِدِ مِنَ الطَّيْرِ الْمَخْلَبُ) بكسر الميم وفتح اللام والسباع من
الدواب التي يكون غذاؤها اللحم والصائد من ذِي الْجَنَاحِ الذي يكون اللحم

أَيْضاً غِذَاءَهُ كَالْبَازِي وَأَشْبَاهَهُ (وَمِنَ الطَّيْرِ غَيْرَ الصَّائِدِ) وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ
 اللَّحْمُ غِذَاءَهُ كَالْحَمِّ وَالِدُجَاجٍ وَغَيْرِهَا (وَالْكَلَابُ وَنَحْوَهَا الْبَرْتُنُّ) بَضْمُ الْبَاءِ
 وَالنَّاءِ (وَيَجُوزُ الْبَرْتُنُّ فِي السَّبَاعِ كُلِّهَا وَهُوَ الثَّدْيُ مِنَ الْإِنْسَانِ) بَفَتْحِ النَّاءِ
 (وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَلْفِ الْأَخْلَافُ وَالْوَاحِدَةُ خِلْفٌ) بِكَسْرِ الْخَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ
 (وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَافِرِ وَالسَّبَاعِ الْأَطْبَاءُ وَالوَاحِدُ طَبِيٌّ) بَضْمُ الطَّاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ
 وَبِكَسْرِ الطَّاءِ لَغَةً (وَمِنْ ذَوَاتِ الظَّلْفِ الصَّرْعُ) بَفَتْحِ الضَّادِ وَسُكُونِ الرَّاءِ
 (وَإِذَا أَرَادَتْ النَّاقَةُ الْفَحْلَ قِيلَ قَدْ ضَمِعَتْ) بِكَسْرِ الْبَاءِ ضَبْعَةً شَدِيدَةً بَفَتْحِهَا
 (وَهِيَ ضَبْعَةٌ) بِكَسْرِهَا (وَيُقَالُ لَذَوَاتِ الْخَافِرِ أَسْتَوْدَقَتْ وَأَوْدَقَتْ وَأَتَانٌ
 وَدِيقٌ وَوَدُوقٌ) إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ (وَبِهَا وَدَاقٌ) يَكْسِرُ الْوَاوَ أَى شَهْوَةً
 لِلْفَحْلِ (وَقَدْ أَسْتَحَرَمَتِ الْمَاعِزَةُ وَهِيَ مَاعِزَةٌ حَرَمِيٌّ وَبِهَا حِرَامٌ) بِكَسْرِ الْخَاءِ
 (وَقَدْ حَكَمَتِ النَّعْجَةُ) بِتَخْفِيفِ النُّونِ (وَهِيَ حَانٍ وَبِهَا حِنَاءٌ) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَالْمَدِّ
 (وَصَرَفَتِ الْكَلْبَةُ) بَفَتْحِ الرَّاءِ (وَهِيَ صَارِفٌ) وَأَجْعَلْتُ أَيْضاً بِالْأَلْفِ (وَهِيَ
 تُجْعَلُ وَذَنْبُهُ يُجْعَلُ وَكَذَلِكَ السَّبَاعُ كُلُّهَا) وَيُقَالُ لِلْبَقَرَةِ مِنَ الْوَحْشِ كَمَا يُقَالُ
 لِلضَّائِنَةِ وَيُقَالُ لِلظَّبْيَةِ إِذَا أَرَادَتْ الذِّكْرَ كَمَا يُقَالُ لِلْمَاعِزَةِ وَالظَّبْيَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ
 مَاعِزَةٌ وَالْبَقَرَةُ عِنْدَهُمْ نَعْجَةٌ وَيُقَالُ مَاتَ الْإِنْسَانُ وَتَفَقَّتْ) بَفَتْحِ الْفَاءِ (الدَّابَّةُ
 وَتَنْبَلُ الْبَعِيرُ) إِذَا مَاتَ (وَالنَّبِيلَةُ الْجَيْفَةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَتَنْبَلُ الْإِنْسَانُ)
 وَغَيْرُهُ (إِذَا مَاتَ وَأُنْشِدَ :

فقلت له يا با جُعَادَةٌ إِنْ تُمِتْ نَمِتْ سِيءُ الْأَعْمَالِ لَا تَتَقَبَّلُ
 وقلت له إِنْ تَلْفِظِ النَّفْسَ كَارِهًا أَدْعَكَ وَلَا أَدْفِكَ حِينَ تَذْبَلُ
 (وَمَاتَ يَصَاحُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَيَقَالُ جِلْدُهُ بَيْضَةُ الْإِنْسَانِ الصَّفْنُ) بفتح
 الصاد والفاء (وَوَعَاهُ قَضِيبُ الْبَعِيرِ الثَّيْلُ) بكسر التاء وأنشد لذى الرَّمَّةِ (١)
 كَلَّا كَمَا تَنْهَى تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا ثَيْلَ سَقَبٍ فِي النَّتَاجِينِ لَا مِسَ (٢)
 وَوَعَاهُ قَضِيبُ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ الْقُنْبُ) بضم القاف وسكون
 النون وأنشد للجَعْدِي (٣).

كَأَنَّ مَقْطَ شَرَّاسِيفِهِ إِلَى طَرَفِ الْقُنْبِ فَالْمُنْقَبِ
 (وَيَقَالُ لَمَّا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الْمَوْلُودِ مِنَ النَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ الْعِقَى) بكسر
 العين وسكون القاف (وَيَقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ الرُّدَجُ) بفتح الراء والذال
 وأنشد .

لَهَا رُدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبُ
 (وَيَقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ السُّخْتُ وَالسُّخْدُ) بضم السين وسكون الخاء فيهما

(١) شاعر أموي مشهور مجيد توفي عام ١١٧ هـ

(٢) الكفاة بفتح الكاف وضمتها: حمل النخل في سبتها وفي الأبل تتاج طامها .
 السق: ولد الناقة: لأمس هو قاعل يجرد .

(٣) النابغة الجعدي شاعر مخضرم مشهور . المقط: الشراسيف: جمع شرسوف
 بضم الشين وهو غصروف معلق بكل ضلع أو مقط الضلع وهو الطرف المشرف
 على البطن .

خاتمة كتاب الفصيح

(قال أبو العباس) هذا كتاب اختصرناه وأقللناه لِنَخِفَ المؤنة فيه على
مُتَعَلِّمِهِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، وَلِيَعْرِفَ بِهِ فَصِيحَ الْكَلَامِ ، وَلَمْ نُكَبِّرْهُ بِالتَّوَسُّعِ
فِي اللُّغَاتِ وَغَرِيبِ الْكَلَامِ ، وَلَكِنْ أَلَفْنَاهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَلَّفَ النَّاسُ وَنَسَبُوهُ إِلَى
مَا تَلَحَّنَ فِيهِ الْعَوَامُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَوَلِيهِ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
وَسَلَامِهِ .

استدراك

السطر	صفحة	محتها	الكلمة
هامش	١٦	لشاعر	شاعر
«	١٦	الطورماح	الطورماح
«	٢١	ان الرادفة	ان الرذافة
«	٢١	بنى	بغى
«	٢١	حسانا	حسان
	٢٥	بجثته	بجته
	٣٠	الجيم	ابم
	٣١	السيف	اليف
	٣١	قتيل	فتيل
	٣١	بعد	بعض
	٣١	غائر	عائر
	٣١	فى رأسه «بحذف ما قبلها»	نضب أى .. فى رأسه
	٣٢	المجاز والتشبيه	والتشبيه
	٣٢	أى «بحذف المجاز»	المجاز أى

ملاحظات

- ١ — انتهى كتاب « التلويح في شرح الفصيح » للهروى م ٥٤٣٣ .
 - ٢ — وقد صححنا كثيرا من الأخطاء الواردة في أصل النسخة الأصلية ، بقدر
الامكان ، ووفق ما عثرنا عليه في معاجم اللغة ومصادرهما ، مما استغنيت
عن الإشارة اليه في الهامش حتى لا يطول الكتاب مع طوله .
 - ٣ — كما شرحت أكثر شواهد من الشعر ، وترجمت لاكثر أعلامه
تراجم مفيدة موجزة .
 - ٤ — والكتاب مع صغره من امهات كتب اللغة ؛ ولا غنى عنه للناشئين في
دراسة العربية ، فضلا عن سواهم .
 - ٥ — ولا داعي للإشادة بهذه الطبعة في اتقانها وجودتها وحسن نظامها ؛ فذلك
ما يلمسه القارئ لمسا .
 - ٦ — ويكتفى الهروى في الكتاب بإشارات موجزة لبعض أعلام اللغة
المشهورين ؛ مثل « س » إشارة إلى أبي سهل الهروى نفسه ، و« ح »
إشارة إلى حاتم الغوى ، وسواهما .
- والله الموفق إلى الصواب .

محمد عبد المنعم خفاجي

فهرس

صفحة	الموضــــــــــــــــوع	صفحة	الموضــــــــــــــــوع
ج	الاهداء	٤١	باب ماجاء وصفاً من المصادر
هـ	تمهيد ودراسة	٤٣	« المفتوح أوله من الأسماء
ك	كتاب النصيب وشرحه	٥٠	« المكسور
١	مقدمة شرح التلويح	٥٥	« « «
٢	« كتاب الفصيح		والمفتوح باختلاف المعنى
٣	باب فعلت بفتح العين	٦٠	« المضموم أوله
٧	« « بكسر العين	٦٣	« « «
٩	« « بغير ألف		والمفتوح باختلاف المعنى
١٤	« فعل بضم الفاء	٦٥	« المكسور أوله والمضموم
١٧	« فَعَلْتُ وفَعَلْتُ باختلاف المعنى		باختلاف المعنى
٢٠	« فَعَلْتُ وأفَعَلْتُ « «	٦٨	« ما يثقل ويخفف باختلاف
٢٥	« أفعل		المعنى
٢٦	« ما يقال بحرف الخفض	٦٩	« المشدد
٢٧	« ما يهمز من الفعل	٧١	« المخفف
٢٩	« المصادر	٧٢	« المهموز

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٧٤	باب ما يقال للأُنثى بغير هاء	٧٧	باب ماجرى مثلاً أو كالمثل
٧٥	« ما أدخلت فيه الهاء من	٨٣	« ما يقال بلغتين
	وصف المذكر	٩٠	« حروف منفردة
٧٦	« ما يقال للمؤنث والمذكر	١٠١	« من الفرق
	بالهاء	١٠٤	خاتمة كتاب الفصيح
٧٦	« ما الهاء فيه أصلية	١٠٥	استدراك
٧٧	« منه آخر	١٠٦	ملاحظات

كتاب ذيل فصيح ثعلب

تأليف

موفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن الحافظ بن
أبي العز يوسف بن محمد البغدادي النحوي اللغوي

٥٥٥ - ٦٢٩ هـ



نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

قال الشيخ العلامة أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادى
النحوى^(١) فيما قرئ عليه فى سادس عشر ذى الحجة سنة تسع وتسعين وخمسة
من تصنيفه هذا .

قال :

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبى الأسمى وعلى آله الطاهرين
وبعد : فانا مزعمون أن ثبت فى هذه الأوراق من الألفاظ
التي يتداولها الناس فى مخاطباتهم وكتبتهم ما يغلط فيه كثير من الشدة والكتاب
فنحبر بالصواب فيه ليتجنب ما عداه ؛ وينبغى لمن أراد الدخول فى العلية أن
يضم معرفة هذه الألفاظ إلى معرفة ما فى « كتاب الفصيح لثعلب » بزياداته ،
فان اللحن يتولد فى الأم والنواحى بحسب العادات والسير .

وبالله التوفيق

(١) سبقترجمته فى المقدمة فراجعها .

باب ما يضعه الناس غير موضعه

الصباح : عند العرب منذُ نصف الليل الاخير إلى الزوال ثم المساء إلى آخر نصف الليل الأول ، ويشهد بصحة ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم : من فاته من وِرْدِ شيءٍ فقرأه بين صلاة الفجر إلى الظهر فكأنما قرأه في ليلته ، وكان صلى الله عليه وسلم يقول بعد صلاة الغداة : هل رأى أحدٌ منكم الليلة رؤيا . فعلى هذا لا تقول : فعلت ذلك البارحة إلا بعد الزوال ، وفعلتُ كذا الليلة ، أما قبل الزوال فالماضية ، وأما بعد الزوال فللاتية ، وتقول بعد الغروب فعلت كذا أمس الأحد ، لأن اليوم من لدُنْ طلوع الشمس إلى غروبها . وتقول : صُمْتُ أَيَّامَ البَيْضِ أى أيام الليالى البيض ، ولا تجعل البيضَ من صفة الأيام . وتؤرخ بمسْهَل الشهر في ليلة الاستهلال ، فأما في صبيحة تلك الليلة فتؤرخ بأول الشهر أو بغرفته أو بليلة خلت منه .

وتقول : كُتِبْتُ لِثَلَاثِ خَلَوْنَ إلى العشر فان زاد على ذلك قلت لأحدى عشرة ليلة خلت إلى النصف وبعد ذلك تقول بَقِيَّتْ وَبَقِيْنَا إلى آخر يوم من الشهر فتؤرخه بالسُّنْخِ .

وتقول : ما رَأَيْتُهُ منذَ اليوم ومنذَ اليوم تخص العرب منذَ الزمان ومن بالمكان .

وتقول: نَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَجَوَارِحِ الشَّهَارِ، وَلَا تَقُلْ مِنْ طَوَارِقِ النَّهَارِ لِأَنَّ الطُّرُقَ فِي اللَّيْلِ خَاصَّةٌ.

وتقول: جَاءَ سَائِرُ الْقَوْمِ أَيْ بَقِيَّتُهُمْ مَأْخُوذٌ مِنْ سُؤْرِ الْإِنَاءِ.. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: سَائِرُ الْقَوْمِ مَعْنَاهُ جَمِيعُهُمْ وَذَكَرَهُ فِي بَابِ الْيَاءِ فَقَالَ جَاءَ سَائِرُ الْقَوْمِ وَسَائِرُهُمْ بِمَعْنَى جَمِيعِهِمْ. أَقُولُ: إِنْ الصَّحِيحُ أَنَّ سَائِرَ الْقَوْمِ بِمَعْنَى الْجَمِيعِ، وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَسْتَعْمَلَ بِمَعْنَى جَمِيعِ الْبَقِيَّةِ وَيَكُونُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ مَأْخُوذًا مِنَ السُّورِ لِاحْطَاثِهِ. وَتَقُولُ: السَّنَةُ لِأَيِّ يَوْمٍ عَدَدَتُهُ إِلَى مِثْلِهِ فَقَدْ يَدْخُلُ فِيهِ نِصْفُ الشَّتَاءِ وَنِصْفُ الصَّيْفِ وَأَمَّا الْعَامُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا صَيْفًا وَشَتَاءً.

وتقول: تَوَاتَرَتْ إِلَيْكَ كُتُبِي بِمَعْنَى تَتَابَعَتْ لَا بِمَعْنَى اتَّصَلَتْ. قَالَ الْحَيَّانِيُّ: لَا تَكُونُ مُتَوَاتِرَةً حَتَّى يَكُونَ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْوَاحِدِ قِفْرَةٌ وَإِلَّا فَهِيَ مُوَاصِلَةٌ وَمُدَارِكَةٌ.. وَمُتَوَاتِرَةٌ الصَّوْمُ خِلَافَ الْمُوَاصِلَةِ لِأَنَّ الْمُتَوَاتِرَةَ أَنْ يَتَخَالَفَ بَيْنَ أَيَّامِ الصَّوْمِ أَيَّامُ فِطْرٍ وَالْمُوَاصِلَةُ أَنْ لَا يَتَخَالَفَ الصَّوْمُ فِطْرًا لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الْوِتْرِ وَكَذَلِكَ وَاتَرَتْ الْكِتَابَ فَتَوَاتَرَتْ أَيْ جَاءَتْ بَعْضُهَا فِي أَثَرِ بَعْضٍ وَتَوَاتَرُوا مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ. الْبِرَامُ هِيَ الْقَدُورُ الْوَاحِدَةُ بُرْمَةً وَلَا تَقُولُ قَدُورُ بِرَامٍ. وَتَقُولُ: فُلَانٌ ظَرِيفٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْمُنْطَقِ وَالْجَسْمِ وَلَيْسَ الظَّرْفُ فِي حَسَنِ الْبِلَاسِ فَالظَّرْفُ فِي اللِّسَانِ وَالْحَلَاوَةُ فِي الْعَيْنِ وَالْمَلَاخَةُ فِي الْفَمِ وَالْجَمَالُ فِي الْأَنْفِ. كَيْتَ وَكَيْتَ: كُنْيَاةٌ عَنِ الْأَحْوَالِ وَالْأَفْعَالِ.

وَذَيْتٌ وَذَيْتٌ : كناية عن الأخبار والأقوال ^(١) .

وكذا وكذا : كناية عن المقادير والأعداد ، فتقول فعلت كيت وكيت ، وكان من الأمر كيت وكيت ، وقلت زيت وزيت ، وعندى كذا وكذا من العبيد .
السُّوقَة : عند العرب من ليس بملوك من التجار وغيرهم بمنزلة الرعية لأن الملك يسوقهم بسياسته ولا يعنى به أهل السوق .

البَقَطَيْنِ : هو كل نبت أنبسط على وجه الأرض مما لا ساق له كالبطيخ والقنباء والقرع ونحوه . وقال ابن جبير : كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو بَقَطَيْنِ وليس هو القرع خاصة .

قول المتكلمين : هذه المحسوسات خطأ ، والصواب الحسّات لأنه يقال أحسست الشيء بمعنى أدركته ، فأما المحسوس فهو المقتول من حسّه إذا قتله .
الْإِخْرُوعُ : هو كل نبت يقتنى أى نبت كان وليس نبتاً بعينه ولم يأت اسم على فِعُولِ الإِخْرُوعِ وَعَتَوَدِ اسم واحد ^(٢) .

البَقْلُ : هو العشب وما يُذَيَّتُ الربيع مما يأكله الناس والأنعام وليس هو شيئاً منها بعينه .

(١) قال ابن بري هذا مذهب تلمب ومن تابعه . . وأما الخليل وسيبويه ومن تابعهما فلا يفرقون بينهما . . وفي القاموس زيت وذيت مثلثة الآخر أى كيت وكيت .
(٢) في القاموس : عتود كدرهم ويفتح واد وفي المعجم لياقوت : وهو ماء لكتانة لهم ولحزاعة فيه وقمة اه . قلت : وبقى مما جاء على هذا الوزن زروه اسم جبل وعتود وهو الوادى الحشن التربة .

الصِّلَفُ : قلة الخير لا التيه وامرأة صليفة قليلة الخير لا التي تحظى عند زوجها
البَهْنَانَةُ : المرأة الضاحكة المتهلة وقيل اللعوب العطرة الحسنة الخلق وليست
 بالبلهاء كما تَدُم بها العامة .

الْمُتَفَتِّتَةُ : الفتاة المراهقة وليست الفاجرة .

المربوب : المصلح المرَبَّى فأما المصلحُ المهتمُّ بأمر غيره فهو الرَّابُّ .

قول عَوَّامَ بَعْدَادَ لساقى الماء شارب هو قلب للكلام انما المُسْقَى
 الشارب وصاحب الماء الساقى ، كذا قال شيخ مشايخنا أبو منصور ^(١) . قلت :
 يجوز أن يقال له شارب بمعنى النسب أى ذو شراب كما يقال لابن وتامر بمعنى
 ذولين وذو تمر وهم لا يسمون كل ساق شاربا بل الذى يدخر الماء ويبيعه قال
 ومثله قولهم لضرب من المسموم الشَّمَامُ والشَّمَامَةُ فينبونه للفاعل وانما هو
 للمفعول .

والغلامُ والجاريةُ : هما الصغيران ، وقولهم للطفل غلام على جهة التفاضل ،
 وقولهم للكهل غلام أى الذى كان مرة غلاما وهو من الغُلَمَةِ وهى شدة الشَّبَقِ ،
 وليسا مقصورين على العبد والأمة .

دُبُرُ كُلِّ شَيْءٍ : خلافُ قُبُلِهِ وليس هو الأست خاصة .

وكذلك الجحُرُ : هو كل ما تحتفره دواب الارض كاليربوع والنمل

ونحوه . قلت هذا كله عام ، يجوز أن يخص وتخصيص العام ليس غلطاً .
الذَّمِيمُ : معجماً السىء المخلوق وغير معجم القمى . والدَّمَامَةُ القبيح .
الْإِنْتِفَاحُ بِالْخَاءِ : عِظَمُ الجنبين العارض عن علمه أو أكل أو شرب
 وبالجيـم ما كان خِلقة .

وَأَنْتَفَجَّتِ الْأَرْبُ بِالْجِيمِ : اقشعرت وكل ما اجتال فقد تنفج .
 الثمين : الكثير الثمن فأما الثمن فهو الذى صار له ثمن .
 الضبع للأتى خاصه والذكر ضُبُعَانِ فإذا اجتمعا قلتَ ضُبُعَانِ فغلب اسم
 المؤنث لأنه الأخف .

وهي تَدُوُّ الرَّجُلَ وتندوئته : لموضع الثدي من المرأة .
 والشَّعْرَةُ بها : موضعُ العانة من الرجل .
 التحليق : الارتفاع فى الهواء ، يقال حَلَّقَ الطائر فى كبد السماء إذا استدار
 كالحلقة وارتفع فى طيرانه ، وحلَّقَ النجم ارتفع ، وحلق ببصره نحو السماء رفعه ،
 والخالق الجبل المشرف ، وليس التحليق رميك الشئ من علو إلى سفلى .
 وهَوَى الشئ هَوِيًّا بالضم : إذا صعد . وهَوَى هَوِيًّا بالفتح : إذا هبط .
اليتيم فى الناس : موت الأب ، وفى البهائم موت الأم فأما الصبي الذى ماتت
 أمه فهو العجى فإذا بلغ الحلم زال عنه اسم اليتيم ، وكل منفرد عند العرب يتيم
 ویتیمة ، وقال أصل اليتيم الغفلة وسمى اليتيم یتیماً لأنه یُتَغَافَلُ عن برّه والمرأة
 تدعى یتیمه ما لم تنزوج ، وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتيم .

الْقَيْنُ وَالْقَيْنَةُ : العبد والامة من قَيْنَهُ قَيْنًا اذا اُصلحته وخدمته وليست القينة المغنية .

المثقال عند العرب : وزن الشئ وليس هو مقصوراً على وزن معين فيطلق اذاً على صَنْجَةٍ الألف وصَنْجَةِ الحبة ، أقول هذا أيضاً عام قد خصصه الاستعمال .
البشارة بالكسر : هي الخبر بخير أو بشر ، فأما البشارة بالفتح فالجمال وبالضم أجرة المبشر كالعائلة .

وتقول هذه الدابة لا ترادف : لئى لا تقبل المرادفة ، فأما ردفت فلاناً فبمعنى ركبته خلفه وأردفته إذا أركبته خلفك .

يقال تَنَحَّسَ النَّصَارَى : اذا تركوا أكل اللحم ولا يقال لهم ذلك اذا أكلوه . قال ابن دُرَيْدٍ : هوَ عربى معروف ، يقال تَنَحَّسَ وَتَوَحَّشَ اذا تَجَوَّعَ . قلت : العوام تقول تنهس النصارى والمسلمون اذا أكلوا اللحم وأكثروا منه قَبِيلَ صومهم ووجهه ظاهر ، لأن العرب تقول تَنَحَّسَ النصارى اذا تركوا اللحم والعامه تقول تنهسوا اذا أكلوه .

وأيام التهنيس : هي أيام فى أواخر شعبان يُغَنَّمُ فيها أكل اللحم فى التهار وهذا سائغ لأنه من التهنس وهو أكل اللحم بشَرٍّ وَخَطْفٍ لأنهم يأكلون أكل مودع .

العرب تقول فلان حسنُ الشَّائِلِ : إذا كان حسن الخلاق ولا يعنون به حسن الثنى والتعطف .

العرب تقول فلان يَتَأَنَّمُ وَيَتَحَنَّنُ : اذا فعل ما يخرج به من الإثم والْحِنَنُ والعامّة تعنى بذلك الدخول فيهما .

وتقول ما كان ذلك فى حِسْبَانِي : أى فى ظنى ، فأما الحساب فهو الاسم من حَسَبْتُ اذا عدت .

وتقول : جَلَسْتُ فى ظلِّ الشجرة تريد المِكانَ الذى تسترّه عن الشمس ، فأما النىءُ فما كانت عليه الشمس ثم رجعت عنه .

وتقول تَأَنَّقَ فلانٌ فى الشئ : اذا بالغ فيه ، والأَنَقُ الإعجاب بالشئ ، وفى المنزل ليس المتعلِّقُ كَلْمَتَانِ أى ليس القاصيعُ بالعلقةِ وهى البُلغةُ كطالب الغاية .

ومنه خرَّقه ذاتُ نَيْقةٍ يضرب للجاهل يدعى الخنق .

وأما تنوَّقَ : فتشبهه بالناقة ، قال صاحب الجمل والصحاح : قول العامة تنوَّقَ ليس بخطأ .

وتقول تَفَاءَلَ الرَّجُلُ : من الفألِ فأما تَفَيَّلَ فهو من قال رَأْيُهُ اذا ضَمُفَ .

أُخْلِنَانُ : فى الإبل والطير كالزُّكَّامِ فى الناس ، يقال طائرٌ خُنُونٌ والعامّة تضعه موضع الخنك لكن الخنئة الأنف .

العُضْرُوطُ والعُضْرُطُ الذى يخدم بطعام بطنه والجمع العَضَارِيطُ والعَضَارِطَةُ وقيل هم الأَجْرَاءُ فأما المُخْدِثُ عند الجماع فهو المُذْهِرُطُ .

المنهوم : المولع بالشئ وفي الحديث : منهومان لا يشبعان يقال نهم بالضم .

وأما النهم فهو المفرط في شهوة الطعام ، وفعله نهم ينهم كحذر يحذر .

التوابع والأبزار : بمعنى ، والعامية تفرق بينهما .

يُقال للخارج من الحمام طاب حميمك أى عرفك لأن عرق الصحيح طيب
خلاف المريض ولا يقال طاب حمامك .

وتقول : فلان يستحق كذا وهو أهل لكذا فأما قولهم يستأهل فهو مستأهل
فبولد ومعناه عند العرب الذى يأكل الإهالة وهى الشحم ، أقول استعماله بمعنى
الاستحقاق سائق فى القياس ، فيستأهل يستغل من لفظ الأهل مثل يستأصل
ويستأسد من لفظ الأصل والأسد .

وتقول : صبا الرجل يصبوا صبوا وصبوة : اذا لهأ ، فأما من حدائة السن
فتقول صبي يصبى صباً مثل سوى وصبأ كذهاب .

وتقول فلان يلهى عن كذا : اذا تركه ، فأما يلهو فمن اللهو .

وتقول ما كلمته قط ولا أكله أبداً لأن قط الماضى وأبداً المستقبل .

وتقول هذا القول أنبنى على كذا وهو ينبئ على كذا مثل انقطع ينقطع
فأما ابنتى فبمعنى اتخذ بناء .

وتقول تمعر وجه الرجل بالعين المهملة : اذا تغير عند الغضب فأما

تمعر فبمعنى احمر كلون المغرة .

وتقول يَمَنْ الرَّجُلُ وشَاءَ مَ : إذا أخذ يميناً وشمالاً والأمر منه يامن يا هذا
وشاءَ فأما تيامن وتشاءم فمعناها أخذ نحو اليمين والشأَم فاذا أتاها قيل أَيْنَ وأشأَم .
وتقول أَقْتَلَهُ الحُبُّ ، فأما قتله فبالسيف ونحوه .

وتقول والله أَفْعَلُ إذا أودت النفي لا أن لا أفعل فإن أردت الإيجاب
قلت والله لَأَفْعَلَنَّ أو إني لفاعل لا يجوز سوى ذلك .

العَرُوسُ . للرجل والمرأة ولا يستعمل للمرأة خاصة .

وتقول أخطأ فلانُ إذا أتى الذنب ولم يَتَعَمَّدْهُ والاسم الخطأ ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الخطأ والنسيانُ وما أُكْرِهوا عليه فإذا
تعمد الذنب قيل خَطِيئٌ ، والاسم الخطيئة ومنه قوله تعالى إِنَّ قُلُوبَهُمْ كَانَ
خِطَاءً كَبِيرًا .

وتقول أَرِيفَ الوقتُ : قَرُبَ وَأَرِيفَ التَّرَحُّلُ دَنَا ، والأَرِيفُ الضيقُ ، ولا
يقال زَأَفَ إلا في المشى . الطائرُ للواحد فأما الطير فمر اسم الجنس ، ولا يقال
لِلوَاحِدِ طير .

القافلة : هي الراجعة ، فأما الذهابة فالسَفَرُ ، ولا يقال قافلة إلا بطريق التفاضل
جَنِبَ الرَّجُلُ : إذا أصابته الجُوبُ ، فأما الجَنَابَةُ فيقال أَجَنَّبَ بالالف (١)
تَفَرَّقَ : يستعمل في الأجسام ، وأَفْتَرَقَ في المعاني .

(١) جوز أبو حاتم السجستاني أن يقال جنب لمن أصابته جنابة . وفي القاموس
وغیره من كتب اللغة ما يشهد له .

وتقول للقائم أقعد ، وللمائم اجلس أى ارتفع ، وجلس الرجل أى
نجداً لا ارتفاعاً ، وجلس اسم نجد فان قيل للقائم إذا قعد جلس فجازاه التعظيم
كما يقول المستقل للتمعلى تعالى مكان هلم .

البهلؤل بضم أوله : المتهكل الضحك وليس هو المألوس ^(١) .

وتقول شمت راحته ولا يجوز راحته لأن الراحة لليد والزفاهية .

وتقول بصرت بالأمر بمعنى علمت بالضم فأما أبصرت فبالعين .

ومثله شعرت بكذا بالفتح بمعنى علمت فأما شعرت بالضم فبمعنى صرت
شاعراً .

والثوئى الملاح وجمعه نواتى كبخنى وبخاتى ولا يقال للواحد نواتى .

(١) المألوس من الالس وهو اختلاط العقل

باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة

تقول قرأتُ آلَ حمَ وآلَ طسَ ولا تقول الحواميمَ .

وتقول أمرُ هائلٌ ولا تقول مهول .

ومثله قلب متعبٌ وعمل مُفسدٌ وشيء مُبغضٌ وحبل مُبرمٌ وبريمٌ وقد أبرمته ولا يُدنى شيء منه على مفعول لا يقال مفسود ولا آنفسد .

وهي صدقةُ الفطر هكذا كلام العرب ، فأما الفطرة فوَلَدٌ والقياس لا يدفعه لأنه كالغرقة والنغبة لمقدار ما يؤخذ من الشيء .

وهو المرزجوشُ والتيلوفرُ لأنه على لون النيل .

وتقول شَوَّشْتُ الشيء إذا خلطته ، فأما التشويش فأجمع أهل اللغة أنه لا أصل له في العربية وأنه مولد وخطوا الليث فيه .

وهو أبورِياح للذي يلعب به وتديره الريح ولا تقل برياح .

وأبوزنا كنية القرد ولا تقل بوزنه :

وتقول لمرسل الحمام الهادي من مَزَجَلٍ بعيد وقد رَجَلَ به يَزْجَلُ بضم ثالثه .

وهي السبطانة^(١) ولا تقل ذربطانة .

وهي السُميرية ولا تقل السمارية .

(١) السبطانة بحركة فتاة جوفاء يرمى بها الطير :

والضَّبْعُ شَيْءٌ يَفْزَعُ بِهِ الصَّبِيانُ وَلَا تَقُلْ ضَبَّعٌ.

وتقول لمن تنسبه إلى السرقة هو بُرْجَانُ تشبهه بفضيل بن برجان أحد اللصوص ولا تقل هو بُرْجَاصٌ.

وهي الجُبُولَاءُ بالجيم والمد ولا تقل الكبولة . والجَبِلُ الخيط . والكَبْلُ القيد وتقول : فعلت سيدتي كذا ولا تقل ستي إلا في العدد .

وتقول حَطَبٌ جَزَلٌ وَلَا تَقُلْ زَجَلٌ.

والمكالك جمع مكوك ، فأما المكاكى فجمع مُكَاءٌ وهو طائر يَمْكُوأى يَصْفَرُ .

وتقول لَانَاءٍ مِنْ الْخَرْفِ يُتَطَهَّرُ مِنْهُ صَاخِرَةٌ وَلَا تَقُلْ صَاغِرَةٌ .

وهو أَرَشُ الثوب وقد أَرَشْتَهُ وَلَا تَقُلْ هَرَشٌ وقد أَرَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا أَفْسَدْتَ .

الْفَطِيسُ مُثَالُ الْفَسِيقِ مُطَرَقَةٌ عَظِيمَةٌ وَلَا يَقَالُ فَنطَاسٌ .

وتقول أَنَا يَأْسٌ مِنْ كَذَا أَوْ آيَسٌ وَلَا تَقُلْ مَيُؤُوسٌ .

وهو الْوَزَلُ بِاللَّامِ وَلَا تَقُلْهُ بِالنُّونِ وَأَنَّمَا تَجْمَعُ الرَّاءَ وَاللَّامَ فِي أَحْرَفٍ مَعْرُوفَةٍ

مِنْهَا أَرَلُ اسْمُ جَبَلٍ وَالغُرْلَةُ الْقِلْفَةُ وَجَرَلٌ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ .

وَالْأَسْكُرْجَةُ فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ وَمَعْنَاهَا مَقَرَّبُ الْخَلِّ لَا يَجُوزُ اسْتِقْطَاؤُهَا .

وهو الْهَارُونُ وَالرَّاوُوقُ عَلَى فَاعُولٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ عَلَى فَاعِلٍ

هِيَ اسْمٌ وَمَوْضِعُ الْعَيْنِ مِنْهَا وَآو .

العَيْلَةُ : الفقر وعال يعيل افتقر فهو عائل أى فقير والجمع عالة ، فأما العِيَالُ
فهم الذين يعولهم الرجل أى يموتهم واحدهم عَيْلٌ مثل جَيْدٍ وجِيَادٍ والعِيَالُ جمع
الجمع والفعل من هذا عال يعول ، وقول بغضهم والله لقد علّت حتى علّت معناه
مُنْتُ عِيَالِي حتى افتقرت .

وهو دُسْتَجُ الهاوون ولا يقال بالكاف .

وهو المِطْرُ للشوب من الصوف على مفعول من المطر ولا يقال منظر .

وهى المِيضَةُ لما يتوضأ منه أو فيه وهى مَفْعَلَةٌ من الوضوء .

والفَرَارِقُ حيوان شبيه بابلن آوى يقدّم الأسد ويصيح منيراً به ويسمى

فرانق الأسد ويقال انه الوَعُوعُ وهو فارسي معرب .

وقول الناس لضرب من الخلاء المَعْقُودَةُ انما هى المَعْقَدَةُ يقالُ أَعْقَدْتُ

العسل ونحوه وعقدت العهد والحبل .

وجمع القرية قُرَى ولا يقال قَرَايَا .

وهو الكُشُوثُ ^(١) والكُشُوثاء وقد يقصر ولا يقال أ كُشُوث قال الشاعر :

هَمْ الكُشُوثُ فَلَا أَصْلٌ وَلَا وَرَقٌ وَلَا نَسِيمٌ وَلَا ظِلٌّ وَلَا شَجَرٌ

ويقال لعم المزايدة العزلاء والجمع العزّالى ولا يقال العزلة .

والزُرْمَانِقَةُ جبة صوف عبرانية معربة .

(١) الكشوث نبت يتعلق بالأغصان ولا عرق له فى الارض

وَالْجُدَّادُ بِالتَّشْدِيدِ الْخِيُوطُ الْمَعْقَدَةُ وَلَا يُقَالُ كَدَادُ .

وَالْجُدُّ جُدُّ بَثْرَةٍ تَخْرُجُ بِالْجَفْنِ وَلَا يُقَالُ كُدُّ كُدُّ .

وَالْمُجْدِرِيُّ السَّائِلُ مِنَ الْجَدْوَى وَلَا يُقَالُ بِالْكَافِ ، أَقُولُ لَا أَمْنَعُ الْكَافِ ،

وَيَكُونُ الْمَكْدَى مِنْ قَوْلِهِمْ حَفَرَ فِي كِدَا إِذَا بَلَغَ الْكِدْيَةَ وَهِيَ صَلَابَةٌ فِي الْأَرْضِ

كَأَنَّهُ يَلَاقِي مِنْ شَقْفِ الْعَيْشِ شَبِيهَا بِمَا يَلَاقِي الْخَافِرُ مِنَ الصَّلَابَةِ .

وَالْعَوَامُ يُسَمَّوْنَ مَا يُسْتَصْبَحُ بِهِ عَلَى أَبْوَابِ الْمُلُوكِ الْمُنْيَارِ وَالْقِيَاسِ مِنْوَارِ

لَأَنَّهُ مِنَ النُّورِ أَوْ مِنَ النَّارِ .

وَالسَّائِلُ شَحَّاذٌ وَلَا يُقَالُ بِالنَّاءِ .

وَالْتَنْطَعُ التَّعْمُقُ فِي الْكَلَامِ مِنْ نَطَعِ الْإِنْسَانِ وَهُوَ أَعْلَادُ حَيْثُ يُحْتَكُّ الْعَبِي .

وَتَقُولُ قَرَفَصُهُ إِذَا أَخَذَهُ وَمَعْنَاهُ شَدَّ يَدَيْهِ إِلَى رِجْلَيْهِ وَأَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ كَمَا يَفْعَلُ

بِالضُّوَصِ وَهُمْ الْقَرَفَصَةُ وَلَا يُقَالُ قَرَفَشُهُ .

الْكَنْعَدُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَلَا يُقَالُ بِالنَّاءِ .

الْمِصْطَحُ : مَوْضِعٌ يَجْفَفُ فِيهِ التَّمْرُ وَلَا يُقَالُ مِشْطَاحٌ ، قَالَهُ الْخَلِيلُ .

الْبُوطَةُ الَّتِي تَسْمِيهَا الْعَوَامُ الْبُوتَقَةُ وَهِيَ بَصْلُ الْعَنْصَلِ وَلَا يَقُولُ بِالرَّاءِ .

وَجَاءَ فَلَانٌ يَطْحَرُ إِذَا عَلَاهُ الْبَهِرُ وَلَا يُقَالُ بِاللَّامِ .

وَهُوَ الشَّهْدَانِجُ وَلَا يُقَالُ بِالْكَافِ .

وَيُقَالُ جَدَفَ فَلَانٌ إِذَا اسْتَقَلَّ نَعَمْ اللَّهُ وَكَفَرَهَا وَلَا يُقَالُ كَدَفَ .

وهو كذِبُ العطار ولا يقال كَوْدِينُ . وشئٌ مَقْرَطُحٌ ولا يقال مُبِرَطُحٌ .

وهو دِخَالُ الاذن لدويمة ذات أَرْجُلٍ ولا يقال بالنون .

وهي العُقَافَةُ من عَقَفْتُ الشئَ فانعَقَفَ مثل عطفته فانعطف .

والنَفْيَةُ سَفَرَةُ خوص ولا يقال نُبْيَةُ .

وَتَمَرَّ نَ فلان على كذا إذا اعتاده . وهو قَصِيفُ الجسم ولا يقال بالذال .

وطلَّسْتُ الكتابَ : إذا محوته لتفسد خطه فإذا أنعمت محوه قلت

طَرَسْتَهُ ولا يقال في شئٍ من ذلك لَطَشَ ويقال للصحيفة إذا محيت طِلْسٌ وطرس

القَوْمُ من المقدم من الروم وكذلك تكلمت به العرب .

المُهَنْدِسُ مشتق من الهِنْداز فصيرت الزاى سينا لأنه ليس في الكلام زاى

بعد الدال والاسم الهندسة . وَتَشْدِيحُ النخل أفصح من التشقيح .

وَبَجَّجَ العِنْبُ إذا بلغ أفصح من مَزَجَ وفي الحديث لا تبع العنب حتى

يظهر بَجَّجُهُ ويروى يَمَجِّجُ . ويقال هَجَسَ في نفسى ولا يجوز بالزاى .

وهو الكَلْتُبَانُ الذى لا غيره عنده مأخوذ من الكلب وهو القيادة

والتاء والنون زائدتان ولا يجوز القُلْطُبَانُ ولا غيره . وسِيلَانُ السكين مثل

النسيان والسرَّحان ولا يفتح .

وَرَجَلٌ نُطٌّ^(١) بلا ألف وكذلك هو خير من زيد وشر منه ولا يبنى

على أفعال وكذلك جميع الألوان والعيوب الظاهرة والخلق الثابتة لا يقال في شيء منها ما أفعله ولا هو أفعَلُ من كذا فلا يقال ما أبيضه ولا ما أصفره ولا ما أسوده ولا ما أعماه وأعرجه ولكن يقال ما أشدَّ سواده وما أقبح عماء وعرجه وهو أشدَّ بياضاً وصفرة ونحو ذلك .

وهي صَرَّخَدَ لقرية بالشام ولا يقال باللام .

وديارٌ بلا رقع ولا يقال بالراء والبلقع المكان الخالي .

والكُرْزُ الجوالق الصغير . ولا يقال كرزكه . وهو التيفارُ على تفعال للذي

تسميه العامة التغار . وهو الكشمش ولم يسمع بالثقاف قال الشاعر :

كَأَنَّ النَّائِلَ فِي وَجْهِهَا إِذَا سَفَرَتْ بَدَأُ الْكَشْمِشِ

والعبرانية بالباء ولا يقال بالميم واللغة العبرانية معدولة عن السريانية

والسريانيون منسوبون إلى سورستان وهو السواد بالعراق .

وهي الفاخنة أُخِذَتْ مِنَ الْفَخْتِ وهو ضوء القمر أوَّلَ ما يبدو لونها .

وتقول فلان مشومٌ ومشومٌ فعله شومٌ وشامٌ فلان أصحابه إذا مشمهم

شوم من جهته مثل يمن أصحابه إذا أصابهم يمن من جهته ويمن هو صارميمونا .

وهي المشورة بضم الشين وسكون الواو .

وتقول تلك المرأة وتيك ولا تقل ذيك . وتقول فعلت ذاك من جرَّاءك

أي من جريرتك ومن أجلك ولا يجوز بجرَّاءك .

وهذا حديث مُستَفِيزٌ، ولا يقال بالالف وأفاض القوم في الحديث اندفعوا فيه، وقال الجوهري: حديث مُستَفِيزٌ أى منتشر ولا تقل مستفاض إلا أن تقول فيه، وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض عليه. وتقول للامرئ الفظيع هذا إِدَّةٌ ولا تقل رِدَّةٌ. وانحسلُ رأسُ الحليّ ولا يقال خشره.

وهى الكُرَّةُ والقُلاةُ والجمع كراتٍ وقِلاتٌ وكُرُونٌ وقُلُونٌ ولا يجوز أكرَّةٌ وهو قوس قُزَحٍ ولا يجوز بالعين وإن جعل قُزَح اسم شيطان أو اسم ملك موكل به أو اسم جبل بالمزدلفة أول ما روى منه لم تصرف قُزَحَ لأنه يكون كعمير وإن جعل قُزَح اسم الطرائق التى فيه الواحدة قُزَحَةٌ صَرَفٌ غُرْفًا. حَدَبْدَبَى لعبة للصبيان والعامَّةُ تجعل مكان الباء الأولى نوناً ومكان الثانية لاماً وهو خطأ، قال الراجز.

حَدَبْدَبَى حَدَبْدَبَى يا صَبِيانَ إِنَّ بَنَى فَرَارَةَ بَنَى ذُبْيَانَ

قَدْ طَرَّقَتْ نَاقَتُهُمْ بِإِنْسَانٍ

وتقول للشاة والبعير يَجَرُّ وهو يفعلُ من الجرِّ أى يجتذب للفداء من جوفه فيُعِيدُ مضغه ولا يجوز بالشين.

وهى الجَشِيشَةُ بمعنى مجشوشة من جَشَّ إذا كسر والدال رديئة.

وهى تُسْتَرُّ: لهذا البلد ولا يقال بالدال.

وهي الشَّامُ بوزن رأس .

والطَّرُّ مَاذُ الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَهُوَ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ الرَّاجِزُ .

طَرْمَذَةٌ مَنَى عَلَى طَرْمَازٍ ^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَطْرَمُذُ الَّذِي لَهُ كَلَامٌ بِلَا فِعْلٍ .

وَتَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى بَعْلَبِكَ بَعْلَى وَإِلَى دِيَارِ بَكْرِ دِيَارِي وَإِلَى حَصْنِ كَيْفَا حَصْنِي .

وَتَقُولُ عِنْدِي ثَمَانِي نِسْوَةٍ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَنْقُوصٌ ، وَمِثْلُهُ هَذَا رُبَاعٌ وَيَمَانٌ وَالْأَثْنَى رِبَاعِيَّةٌ وَيَمَانِيَّةٌ وَمِثْلُهُ شَيْءٌ غَالٍ وَسُلْعَةٌ غَالِيَةٌ .

وَهُوَ الثَّلَاثُ عَشَرَ وَالثَّلَاثَةُ عَشْرَةٌ تَبْنِي الْأَسْمِينَ عَلَى الْفَتْحِ وَكَذَلِكَ إِلَى التَّاسِعِ عَشَرَ وَتَقُولُ كَتَبْتُهُ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَالْأَوَائِلِ وَالْآخِرِ وَالْأَوَاخِرِ وَلَا تَقُلُ الْأَوَّلُ وَلَا الْآخِرُ لِأَنَّ الْعَشْرَ جَمْعٌ . وَتَقُولُ هَذَا رَجُلٌ أَوَّلٌ وَامْرَأَةٌ أُولَى وَلَا تَقُلُ أَوَّلَةٌ . وَتَقُولُ عَيْرَتُهُ كَذَا وَلَا تَقُلُ بِكَذَا .

وَتَقُولُ عَايَرْتُ الْمَسْكَالَ وَالْمَوَازِينَ وَعَاوَرْتُهَا وَلَا تَقُلُ عَيْرْتُهَا .

وَتَقُولُ أَرْمَعْتُ الْمَسِيرَ فَأَمَّا عَزَمْتُ وَاجْمَعْتُ فَلَكَ أَنْ تَعْدِيَهُمَا بَعْلَى وَبِنَفْسِهِمَا وَمِنْهُ وَلَا تَعْزَمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ .

(١) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي كِتَابِ الْيَوَاقِفِ لِأَبِي عَمْرٍو الزَّاهِدِ وَأُنْشَدَهُ لِبَعْضِ الرَّاجِزِ

سَلِمْتُ فِي يَوْمِي عَلَى مَعَاذٍ سَلَامٌ طَرْمَازٍ عَلَى طَرْمَازٍ

وتقول لعلَّ زيداً يقوم ويفعل ولا تقل لعله قام بالماضي .

وإذا نسبت من على مذهب الشافعي اليه قلت شافعي ، وأما قولهم شَعَمَوِي فلا وجه له .

قال الاصمعي : قول الناس المجانسة والتجنيس مولد وليس من كلام العرب .
ومما تؤنثه العامة وهو مذكر البطن والرأس وشاء الشطرنج فنقول امتلاً
بطنه وأوجعه رأسه ولا تقل أوجعته . وتقول شاه مات ولا تقل ماتت .
وتقول الله يحفظك ولا يجوز بالتاء .

وتقول فعلت كذا لِحِيَاظَةِ الأجر ولا تقل لا حازته . والأرواح الرياح
ولا يجوز الأرياح :

وتقول جأني غيرك ولا تدخل عليه الالف واللام .
ومنه حضر الناس كافة ولا تقل الكافة .

وكذلك جاء القوم قاطبةً ولا تقل القاطبة ولا قاطبة القوم .
وتقول ما فعلت ذلك البتة وأجاز بعضهم بنةً على رداءته .
وهي دِرْجَلَةٌ بلا ألف ولا م . والفُرَات بالتاء .

وهي رأس عَيْنٍ ، وفعل ذلك من رأس بلا ألف ولا م .
وتقول هي الكبرى والصغرى والكُبُرُ والصُّغُرُ ولا تقله بلا اضافة ولا تعريف .
وتقول فلان ذو قرابتي لم يسمع غير ذلك .

وتقول في جمع قفا أقفاء . وفي عصا عصي وعصي .

وفي رجا أرحاء ورحى وهي العصا والرجا بغير هاء . وهي العظاءة .

وفيه ذكلاء ولا يقال ذكاوة . وهو الخباز والخبازي بالخاء ولا يقال الخبيز

والرأس لبائع الرأس . وهو المسجد . وقامت السوق لأنها مؤنثة .

وجمع أوقية أقي وأواق مثل جوار ولا يجوز آواق .

وتقول شيء مصون وامرأة مصونة ولا يجوز مصانة .

ومثله رجل مؤوف وزرع مؤوف وفرس مقود وقول مقول وخاتم مصوغ

ورجل مزور ولا يجوز فيه غير ذلك . ومثله ثوب مخيط ودرهم مبيع وبر مكيل ومهيل .

وتقول لا أخلاقي الله من رؤيتك ، ولا يجوز رؤياك الأمن النوم .

وتقول كني فلان على أهله ولا تقول بني بأهله وأصله أن الرجل كان إذا

أراد الدخول على أهله ضرب عليهم قبة ثم قيل ذلك لكل داخل على أهله .

وتقول بينا زيد ذاهب قام عمرو ولم يسمع بإذ إلا قليلا فان قلت بينما جاز

أن تقوله باذ وإذا .

وتقول لا بد أن أفعل كذا ولا تقل لا بد وأن أفعل .

وتقول قلت كذا من حيث الإجمال والتفصيل بالرفع هو الوجه والافصح

أن تصرح بالجملة فان وقت بعدها إن فاكسرها فتقول من حيث إن الله أمر

بكذا وفتحها قبيح .

ومما يطرد فيه لحنهم : قولهم في اسم الفاعل المعتل العين بغير همز وهو بالهمز فقط نحو القائم والقائل والبائع والساير فأنما بايع فهو مبائع وقاويل فهو مقاول فلا همز فيه .

وتقول أمرته في أمرى مؤامرة إذا شاورته وآزرته وآجرتة الدار وأخذته بذنبه مؤاخدةً وآكلته مؤاكلة وأخيته مؤاخاة لا تجوز الواو في شيء من ذلك ولا تقل وأمرته ولا وأخذته ولا ونحوه ، قال الجوهري آسيته بـمـألى مؤاساة أى جعلته إسوتى فيه وواسيته لغة ضعيفة .

وتقول جئت عنده ومن عنده وجئت إليه ولا تدخل عليها الى .

وتقول اختصم زيد وعمرو واجتمع بشر وخالد وتجادل زيد وعبد الله لا تدخل في شيء من ذلك مع . وكذلك لا تقول في هذا النحو من الفعل اختصم زيد وعمرو كلاهما ولا تسابق الفرسان كلاهما وكذلك لا تقول لقيتهما اثنيهما كما تقول ثلاثتهم وأربعتهم ونحوه .

وتقول بعثت إليك غلاماً وأرسلت إليك رسولا فتعدى الفعل بنفسه فان قلت بعثت إليك بهدية وأرسلت إليك بشوب ونحوه مما لا يتعدى بنفسه جازت تعديته بالباء لأن التقدير بعثت إليك انساناً بهدية .

وتقول في التحذير إياك وزيداً وإياك ومصاحبة الكذاب بالواو لا غير فان قلت إياك أن تفعل جاز اسقاط الواو .

والنسب إلى الدواة دَوَوِيَّ وقول العامة دَوَاتِيَّ لا وجه له .
وكذلك النسبة إلى ذات دَوَوِيَّ وقول المتكلمين ذاتي والصفات الذاتية
مخالف للأوضاع العربية . بل مريض سَلَاكٌ لهذا الداء .
وتقول سَارَ فلان فلانا يُسَارُهُ مسارَّةً فهو مسار للفاعل والمفعول مسارٌّ أيضاً .
ومثله قاصَّةٌ يقاصُّه وشاقه يشاقه لا يَظْهَرُ التضعيف في شيء من ذلك .
وجمع الفم أفواه وتصغيره فَوِيَّه . وقول العامة هَمَّ فعلتُ مكاناً أيضاً
وبس مكان حَسَبٌ ، وله بخت مكان حظ كله مولد ليس من كلام العرب
وكلام العرب المتصَّان والمقراضان والجلَّمان وزوجا حمام لا يفردون شيئاً
من ذلك .

ويقولون في تصغير شيء وعينٍ ونابٍ وبيتٍ وزيتٍ وضِيعَةٍ وعِيبَةٍ
شيئِيَّ وعِيبِنِيَّ ونِيبِيَّ وبيتِيَّ وزيتِيَّ وضِيعَتِيَّ وعِيبَتِيَّ وكذلك ما أشبهه مما
هو من ذوات الياء لا تجوز الواو في شيء منه .

وتقول للجاسوس ذو العينتين ولا يقال بالواو .
وتقول في تصغير رجل رجيل وفي حجر حجير بالتخفيف ولا يجوز أن تشدده
وتقول عدوتُ وغدوتُ وغزوتُ ونزوتُ ونحوه مما هو من ذوات الواو
لا تجوز فيه الياء . وتقول اشتدَّ سَمِيَّ الشمس وسَمُوهُ مثل ظبي وغزير .
وتقول جاء القوم إلا إياك وإياه وإياي ولم يأت إلَّاكم وإلَّاكم الأشاذَّ .

وتقول لولا أنا ولولا أنت ولولا أنتم هذه اللغة العليا .

وتقول هبني فعلت وهبته فعل وهبك فعلت هذا هو الفاشي في كلامهم فأما قولهم هب أنك فغير مسموع .

وتقول امرأة صبور وشكور ولجوج وخؤون وبغي وكذلك كل ما كان على فعول بمعنى فاعل فلا تلحقن به الهاء إلا ما شذ في قولهم عدوة الله .

وتقول ما عتم فلان أن فعل كذا أي ما أبطأ بليم من العتم ولا يقال بالباء ومثله نسم فلان في الشر إذا بدأ فيه من نسم اللحم إذا بدأ إرواحه ولا يقال بالباء .

وتقول عندي ثلاثة الأثوار وخمس الإماء وعشرة العبيد فتدخل آلة التعريف على الاسم الأخير .

ومثله مائة الدينار ومائة ألف الدرهم وعلى هذا قياس بابه . وتقول أيش وأصله أي شئ . وهو زمكي^(١) الطائر وزجاء بكسر أوله وبالتشديد .

وتقول يدي من كذا ذفرة ولا تقله بالزاي . وأبو الحصين كنية الشعب بالصاد . والحارس والحرس بالسين . والجرس الذي يعلق في عنق الحمار ونحوه ولا يقال جرس . وقرنس الديك إذا فر من ديك آخر ولا يقال قرانص .

(١) الزمكي مقصور منبت ذنب الطائر أو ذنبه كله .

وَمَصْحَ اللَّهِ مَا بَكَ هُوَ أَفْصَحُ مِنْ مَسْحَ . وَأَجْعَمَسُ وَأَجْعَمُوسُ الرَّجِيعُ
يَقَالُ رَمَى بِجَعَامَيْسَ بَطْنَهُ .

وَهُوَ الْقَصِيلُ لَا يَقَالُ قَسِيلٌ وَالْقَصْلُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ سَيْفٌ مَقْصِلٌ . وَهِيَ الْقَامِصَةُ
وَلَا يَقَالُ بِالسَّيْنِ . وَهُوَ الْقُصُوصُ لَصَغَارِ الْقَتَاءِ بِالْصَادِ . وَهُوَ الشَّرْمُ بِالسَّيْنِ كَلِمَةٌ
مَوْلُودَةٌ فَأَمَّا الصَّرْمُ بِالْصَادِ فَهُوَ الْهَجَرُ . وَلَبَنٌ قَارِسٌ وَقَرِيسٌ لِلْجَامِدِ مِنَ الْبَرْدِ فَأَمَّا
الْقَارِصُ بِالْصَادِ فَهُوَ الَّذِي يَحْدَى اللِّسَانَ . وَهِيَ بَصْرَى لِهَذَا الْبَلَدِ .

وَتَقُولُ أَكْرَمْتَ الْقَوْمَ وَلَا سِيَا زَيْدٍ وَزَيْدٌ وَلَا تَقْلَهُ بِالْإِيجَابِ .
وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ أَنْتِ ضَرَبْتَنِي وَأَكْرَمْتَنِي وَنَحْوَهُ وَلَا يَجُوزُ بِالْيَاءِ .
وَتَقُولُ فَلَانٌ يُرِينِي كَذَا وَأَرَانِي اللَّهُ فَيْكَ مَا أَحَبُّ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ أُرَانِي وَلَا يورني
وَتَقُولُ أَشَلْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى رَفَعْتَهُ وَشَلْتُ بِهِ أَيْضًا بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَلَا يَجُوزُ شَلْنُهُ .
وَهُوَ الدُّلْفَيْنُ بِضَمِّ الدَّالِ وَاللَّامِ . وَالْقَيْفَالُ ^(١) لِهَذَا الْعَرَقِ . وَهِيَ السَّلْحَفَةُ
وَالسَّلْحَفِيَّةُ وَالزَّنْفَلِيجَةُ وَالزَّنْفَلِيجَةُ ^(٢) .

وَمَا جَاءَ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْعَامَةِ تَقُولُهُ بِالسَّيْنِ : سَجَارُ التَّنُورِ وَالسَّاجِمُ وَلَا تَقْلَهُ
بِالسَّيْنِ وَلَا بِالنَّاءِ . وَهِيَ السَّجِيَّةُ لِلْسَّلَاقَةِ . وَالْأَسْتِيَامُ مَعَ أَصْحَابِ الْمَتَاعِ وَلَا تَقْلَهُ
بِالسَّيْنِ لِأَنَّهُ مِنَ السُّومِ .

(١) الْقَيْفَالُ عَرَقٌ فِي الْيَدِ يَفْصِدُ مَعْرَبٌ .

(٢) مَعْرَبٌ زَنْ بِلَهُ شَيْءٌ يَشْبَهُ الْكَنْفَ ، وَالْكَنْفُ وَعَاءٌ أَدَاةُ الرَّاعِي أَوْ وَعَاءٌ

أَسْفَاطُ التَّاجِرِ .

وهو الكُرْدُوس والجمع كَرَادِيس وهى رؤس العظام وقيل كل عظم تام ضخم فهو كَرْدوس . والمرسُ الحبل فأما المرش بالشين المعجمة فهو الخدش .

وتقول فلانٌ يَمْسَقِعُ علينا فهو مَسْقِع ولا يقال بالشين وهو من قولهم خطيبٌ مَسْقِعٌ لتبججه وكثرة كلامه .

وتقول سَجَعَ الحمام إذا طرب وسَجَعَ الخطيبُ سَجْعاً فهو ساجع فأما سَجَعَ بالشين المعجمة فمن الشجاعة والوصف منه شجاع وشجاع .

ومما جاء بالذال المعجمة فيغيرونه بالذال : الجِرْدُ والجمع جُرْدَان لذكر الفأر .
والجِرْدُ للداء الكائن في قوائم الدابة . وَالذَّقْنُ . وَضِقتُ بالأمر ذَرْعاً وَذَرْعُهُ الْقَسْبُ سبقه . وهو الناجد لسن الحِلْمِ وَفُلَانٌ مُنْجِدٌ إذا أحكم الأمور .
وَالْأَزَادُ ضرب من التمر . وَالزُّمْرُذُ وَالشَّرْذِمَةُ وَالذَّحْلُ الحقد .

وَالطَّبِيرُ زُذٌ هذا كله بالذال المعجمة ومنه تقول ذَخَرْتُ ذَخْراً فأنا ذَاخِرُ
بالذال المعجمة وَفَتَحَ الخاء فأما أَدَخَرْتُ بالتشديد فبالذال المهملة .

ومما جاء بالذال المهملة فيغيرونه بالذال : الدُّعَارُ اللصوص الخبثاء من العُودِ الدُّعْرُ وهو المؤذى بكثرة دخانه فان جعلته من الدُّعْرِ وهو الفزع فلا بأس
تقول ذعره فهو ذَاعِرٌ إذا أخافه . وَالشَّادِنُ ولد الظبية وَالشَّادِي وَقَدْ شَدَا يَشْدُو
وَلَا يقال في شيء من ذلك بالذال المعجمة .

وتقول كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ أى الذين يعدلون به غيره .

وهو جُرْدَانُ الفرس لقضيه .

وَدَفْتُ الدَّوَاءَ فِي الْمَاءِ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ وَالضَّمِّ فَأَنَا أَدُوْفُهُ وَهُوَ مَدُوْفٌ .

وَمَا يَشْدَدُ وَالْعَامَةُ تَخْفَفُ : عِنْدِي مَائَةٌ وَنَيْفٌ مِثْلُ سَيِّدٍ وَلَا يَجُوزُ نَيْفٌ

بِالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ .

وَهِيَ الْمَرْقِيَّةُ لِهَذِهِ الْعِلَّةِ نِسْبَةً إِلَى الْمَرْقِِّ وَاحِدٌ مَرَقٌ الْبَطْنِ وَلَا يُقَالُ

مَرَاقِيَّةٌ وَلَا مَرَاقٌ .

وَهِيَ الْأَرْبِيَّةُ لِأَصْلِ الْفَخْدِ . وَهُوَ السَّبْتُ بِنَاءِ الْمُثَنَاءِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَهُوَ الْجَلْدُ لِضَرْبِ مِنَ الْحَيَاتِ . وَانْطَارِكَةً بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ .

وَالْمُخْطِئُ . وَالسَّلَاقُ عِيدُ النَّصَارَى مُشَدَّدُ اللَّامِ .

وَهُمُ الْعَوَامُ وَالْهَوَامُ مُشَدَّدِي الْمِيمِ .

وَمَا يُخَفِّفُ وَالْعَامَةُ تَشْدُدُ : هُنَّ الْمُرَأَةُ وَحُرُّهَا بِالتَّخْفِيفِ .

وَهِيَ مَلْطِيَّةٌ وَسَلَمِيَّةٌ وَقَسْطَنْطِينِيَّةٌ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ فِيهِنَّ .

وَخَرَجَ بِالرَّجْلِ خُرَاجٌ وَلَا يَشْدَدُ . وَهِيَ الدِّيَّةُ وَالْخُرَافَاتُ وَمِنْهُ خُرَافَةٌ حَقٌّ .

وَالْحَارَّةُ وَتُرَيْسِيَّاتٌ وَأَبُو نُوَّاسٍ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ .

وَمِثْلُهُ قُوَارَةُ الْقَمِيصِ ، وَكَذَلِكَ قِيَاسُ كُلِّ مَا كَانَ فَضْلَةً كَالْقَصَاصَةِ وَالْقِيَامَةِ .

وَأَرْضٌ مُسْتَرْخِيَّةٌ وَنَدِيَّةٌ . وَصَبِيٌّ مُجْدُورٌ وَقَدْ جَاءَ مُجْدَرٌ .

وَرَجُلٌ مُجْدُومٌ وَلَا يُقَالُ مُجْدَمٌ فَأَمَّا الْأَجْنَمُ فَهُوَ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ .

وهي المائة والرئة ، وفراشة القفل وفراش الرأس عظامه الرقاق وكل دقيق من كل عظم أو حديد. فراشة والفراشة أيضاً الماء القليل .

وهو السلاّمات بفتح الميم وتخفيف الياء ، والرّباعيّات والقلاع : من أدواء الفم ، وأكثر الأدوية تأتي على فعال كالذوّار والزّكام والسّلال وغيره .

ومما جاء ساكناً والعامة تحركه : هي البكرة التي يستقى عليها . وحلقة الحديد والقوم ، والحذبة ، والأثفل ، والأبط ، والقلبي ، والمرئي ، وقال الجوهري هو المرئي كأنه منسوب إلى المرارة والعامة تخففه وأنشد :

وأمّ منوّاي^(١) لباخية وعندي المرئي والكليخ

وهو عامر الشعبي . وفيه شغب وهو تهيج الشر . وأصابه مغص ، فأما المغص بالتحريك فهو خيار الابل . والمغص بالعين المهملة التواء في العصب وهي الطبقة القرنية لاحدى طبقات العين يسكون الرء لأنها تشبه القرن في لونه وقول الأطباء القرنية بالفتح لا وجه له . وهو باب الشرّكة كالبركة والجلسة ولا يقال الشرّكة .

ومما جاء محرّكا والعامة تسكنه : النعرة واحدة النعر لذباب يدخل في أنف الحمار . وردّ القضية جذعة . وهي الزهرة لهذا النجم . ونخبة القوم . وكلب ابن وبرّة . وأعمل بحسب ذلك أى على قدره ، وأما حسبك كذا بالسكون

(١) أم منوّاه : زوجته .

فمنه كفايتك . والقَبْنُ بالتحريك في العمدة والسكون في المال ونحوه .

والميلُ بالتحريك في الأعيان ، و بالسكون في القلب واللسان .

والوسطُ بالسكون ظرف مكان بمعنى بين ، والوسطُ بالفتح الاسم .

والذَّبْحَةُ جمع في الحلق بالتحريك . وتقول لم فعلتَ بفتح الميم ، وتسكينها قبيح .

ومما يصحَّف : تقول لمن تنسبه إلى الجهل والبلادة عليه لُحْيَةُ الثَّيْتَلِ ببناء

مثلثة ثم تاء : وهو الوعل المسن ولا تقله ببناءين .

وتقول : عند التألم أحّ بجاء مهملة فأما أخ فكلام العجم .

وتقول : ثَقَلْ عليه إذا نفخ مع يسير ريق ببناء مشناة ، ولا تقل ثَقُلْ إلا

من الثفل ، فأما الثَّقْتُ فهو النفخ بغير ريق . والثَوْتُ : الفِرْصاد ببناء مشناة .

والتَجِيرُ ببناء مثلثة . ومثله أَخَذَ فلان بثأرو بالبناء أيضاً . وكلمت فلانا

فاحتَلَطَ بالحاء المهملة أى غَضِبَ والاحتِلَاطُ الغضب ، وفى المثل أولُ العِيِّ

الاحتِلَاطُ وأَسَوُا القولَ الإفراطُ وَفَرَّشَ الرجلُ وَفَرَّشَحَ إذا فَرَّجَ بين

رجليه وَبَاعَدَ إحداهما عن الأخرى بالحاء المهملة ولا يقال بالبناء .

وهى مَثَانَةُ الإنسان بالبناء المثلثة ، ولا يقال بالبناء .

ومما جاء مكسوراً والعامية تغيره : هو الشُّطْرُوحُ بالكسر كالجُرْدَحْلِ .

وهو المِرْيُخُ للنجم . وبرجيس اسم المشتري . وبلقيس . وتُنْدِيسُ لهذا البلد .

والتَّليْسُ والتَّليْسَةُ. والتَّنِينُ. والخَزِيرُ. والطَّرِيخُ^(١) والقَيْنَةُ. والشَّعَارُ
هذا كله مكسور الاول. والسُّنُونُ جمع سنة وقد يضم. ويورثك أن يكون كذا
بكسر الشين مثل يسرع ومعناه. وهو سدّاد من عوزٍ وسدّاد القارورة وكل
ما تسد به شيئاً فهو بالكسر، فأما السدّاد بالفتح في القول والفعل ومعناه الصواب.
وتقول سألتك بالله إلاّ فعلت بكسر الهمزة. وفلان تلميذك بكسر التاء
والغِرَارَةُ والمِكْيَالُ والجَوَارِقُ بالكسر فأما الغِرَارَةُ بالفتح فبمعنى الغفلة.
وهو البَلَّورُ، والمِرْبَدُ، والشَّقْوَةُ، وجِرْمُ الشمس، ورسوخ الحية، والوقاية،
والشَّحْنَةُ وهو اسم للرابطة من الخيل في البلد تضبط أهله من أولياء السلطان،
وليس باسم الأمير كما تزعم العامة، والنسبة اليه شحني، ولا يقال بزيادة الكاف،
وهذه الكلمة عربية، واشتقاقها من شحنت البلد بالخيل إذا ملأته بها. وهي
الصبي للمميز للذي قارب الحلم بكسر الياء، وقول الفقهاء، بالفتح لا وجه له.
وهي السَّقَايَةُ، والبرطيل وزحليل: وهو آثار ترجح الصبيان^(٢) وهم إخوة
زيد بالكسر. وهي المصيصة والزَّرْنِيخُ وشراع السفينة. وهم في رخصب.
وهو المأصر بكسر الصاد ومعناه الموضع الخابس من أصرت فلاناً على الشيء
إذا حبسته عليه وعطفته نحوه، وروى صاحب الصحاح فيه الفتح.

(١) الطريخ كسكين سمك صفار تعالج بالملح.

(٢) وفي القاموس: الزحليل بالكسر: المكان الضيق الزلق من الصفا:

وهو خلاص الذهب بالكسر . واخلّاص بالفتح المصدر . وتقول طعام
 مُسَوّسٌ ومُدَوَّدٌ ومكْرِيخٌ ومتاع مقارب وقرأت المَعُوذَتَيْنِ كل ذلك بكسر
 ما قبل آخره . وهى : المِفْرِقة ، والمِلْعقة ، والمِقْدحة ، والمِجْرِفة ، والمِخْدَة ،
 والمرّوحة ، والمِطْرقة ، والمِقْرعة ، والمُداس ، والمرّجل ، والمِسْرَبَة ، والمِخْنَقَة .
 وكذلك كل اسم على مِفْعَلٍ ومِفْعَلَةٌ مما ينقل ويعمل به إلا ما شذ ففتح .
 وهو : المنارة والمنقل للخف ، ومنقبة البيطار للحديدة التى ينقب بها .
 والمقبض وهو الحبل يمد بين يدي الخيل فى الخلبة أو ضم . وهو المكحل
 والمذهن والمُسعط والمُدق .
 ومما يكسر : المِصْبَاح ، والمِفْتَاح ، والمِقْص ، والمِقْط ، والمِسْطَرَة . فاما
 المقلمة فهى بالفتح لأنها موضع الأقدام .
 ومما يفتح والعامّة تكسره أو تضمه : هو الرِّيحان ، والأمن ، والأكار ،
 وبَيرَم النجار ، والسَّعة ، والدَّعة ، والضَّيعة ، والدَّيزج ، وأخلخل ، والعناق
 وأما بالكسر فصدر عائق . وهو الوداع ، والخص الميم وقد تكسر .
 وهو المعسكر بفتح الكاف فاما المعسكر بالكسر فالذى يعبى العسكر . وثياب
 ملكية المنسوبة إلى ملك الروم كما تنسب إلى النمر تمرى .
 وتقول فلان مقطّع الضيعة بفتح الطاء والضيعة مقطّعة أيضاً فاما المقطع
 بالكسر فهو السلطان .

وهو الكبير والكبير بالفتح ، وانما يكسر أول فيعل إذا كان ثانيه حرف
 حلق نحو شعير ورغيف وبهيمة وسعيد . وهو القير وان السكران والجناح
 والغضارة والنجدة وفي عينيه حور وهي الأنبار وكرمان وهو الأحاق والخشخاش
 وهي المنارة بالفتح وهو نادر لأنه آلة ومثله في الشذوذ المنقلة والمنقبة وقد سبق
 وهي المكفسة بفتح النون . وهو كسلان وهو الشجر . وهي تكرييت بفتح أوله
 وهو اللهاة كفتاة . وهم أربعون بفتح الباء . والمجلس كالوضع . وتقول سمعاً
 وطاعة ، فأما السمع بالكسر فولد الذئب من الضبع . وهو كتاب الطهارة
 بفتح الطاء وقد طهر بفتح ثانيه وربما ضم . وقد حدث الأمر بفتح الدال ولا يضم
 إلا في قولهم أخذه ما قدم وما حدث للاتباع . وهي القصعة والجننة والغيرة
 والابزار بفتح الهمزة . والمرقاة المدرجة . وأي زيد بمعنى يازيد فأما إي بالكسر
 فبمعنى نعم . وهي كمنبج لهذه المدينة . السحنة بفتحتين الهيئة وقد تسكن :
 وهي السحنة أيضاً يقال تسحنت المائ فرايت عناءه حسنة . وفرس مسحنة
 حسنة المنظر . وهو الكولان لضرب من البردي . وهو المصطكى بفتح الميم
 وهي سروج . وقوله صبراً . وهو السقر جل وهي الزرافة والجوداب وفعلاته
 بعد اللتيا والتي بفتح اللام . وتقول هو مطوى ومشوى ومسبى ومقضى ومنقى
 وكذلك ما أشبهها مما هو على وزن مفعول وهو النعوق والبخور والسعوط والسنون
 والمصرص والوجور والأعوق والغسول والجنوب والسموم والخرور والبرود

وَمَا أَشْبَهَهُ مِمَّا هُوَ عَلَى وَزْنِ فَعُول . وَرَجُلٌ حُبْلَى بَفَتْحِ الْبَاءِ نَسَبٌ إِلَى بَنِي الْحُبْلَى حَتَّى مِنَ الْأَنْصَارِ .

وَرَجُلٌ تَيْمَكَلَى بَفَتْحِ الْمِيمِ كَعَبْدَرِيٍّ نَسَبٌ إِلَى تَيْمِ اللَّاتِ . وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ . وَهُوَ الْهَتُورُ لِلْخَادِمِ . وَالرَّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَالْإِنَاةُ . وَالرَّوْشُ كَالْقَوْلِ الْعَبْدُ التَّيْمِ . وَهِيَ سَوْرَاءُ بِالْفَتْحِ لِهَذِهِ الْقَرْيَةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ سُورِي مِثَالُ بُشْرَى مَوْضِعٌ بِبَابِلَ وَهُوَ بَلَدُ السَّرِيَانِيِّينَ . وَأَبُو دُلْفٍ كَعَمْرٍ . وَهِيَ الْمَزُونُ لِعَمَّانَ . وَفُلَانٌ مَزُونِي . وَهَذَا يَهُودٌ وَبَحْوسٌ وَهُوَ الْبُورْقُ وَلَا تَضُمُّ الْبَاءُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُوعِلٌ وَكَذَلِكَ السَّوْسَنُ وَالرَّوْشَنُ .

وَمِمَّا جَاءَ مَضْمُومًا وَالْعَامَّةُ تَغْيِيرُهُ : هُوَ الْمَشَانُ لِمَوْضِعٍ بَضَمِ الْمِيمِ . وَخَوْافَةُ الْقَوْمِ بِالضَّمِّ . وَمُعَاوِيَةُ وَالْبَهَارُ بَضَمِ أُولَاهُمَا . وَالْمُطَبَّقُ بَضَمِ الْمِيمِ لِلْسَّجْنِ لِأَنَّهُ أَطْبِقَ عَلَى مَنْ فِيهِ : وَالْحَاجِمُ لَوْنٌ مِنَ الصَّبْغِ أَحْمَرٌ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ حُمَاحِي . وَقَرَأْتُ السَّبْعَ الطُّوْلَ كَالْكُبْرِ وَإِنْ شِئْتَ الطُّوَالَ . وَأَمَّ كُنُومٌ بِالضَّمِّ . وَالْمُصْرَانُ جَمْعُ مَصِيرٍ كَالْقُفْزَانِ . وَهُوَ الْجُوعُ الْقِيَامُ . وَهِيَ الْكُمْنَةُ لَوَرَمِ الْأَجْفَانِ وَغُلْظُهَا وَقِيلَ هِيَ حِمْرَةٌ فِي الْمَاقِ وَقِيلَ هِيَ جَرَبٌ وَحِكْمَةٌ تَبْقَى مِنْ رَمْدٍ يَشَاءُ عِلَاجُهُ . وَهُوَ دُسْتُورُ الْحِسَابِ بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ بُهْلُولٌ وَعُرْقُوبٌ وَخُرْطُومٌ وَجُمْهُورٌ وَأَطْرُوشٌ وَهُوَ مَوْلَدٌ . وَالطُّشُوجُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالصُّنْدُوقُ وَالزُّرْبُونُ وَهُوَ الْأَنْمُودَجُ وَالْأَنْشُوطَةُ وَالْأَحْدُوثَةُ وَالْأَرْجُوحةُ وَالْأَغْلُوطَةُ وَالْأَسْكُفَّةُ الْبَابُ وَالتَّرْمُسُ بَضَمَتَيْنِ .

وهي الأسطوانة بضم الهمزة والطاء ووزنها أفعوالة قال الأخفش فعلوانة
وقيل أفعلانة . وأصابه ذُبَابٌ وهو تشقق بين الاصابع . وجاء القوم بأجمعهم أى
بجماعتهم واحده جمع مثل فُلْسٌ وَأَفْلُسٌ . وفلان يطعن بالرمح . فأما يطعن فبالقول
ونحوه ^(١) . وفلان يخطر في مشيه بالكسر ويخطر في الأمر بباله بالضم .

ومما جاء ممدوداً والعامّة تقصره : كدأ بالفتح جبل بمكة . وحرأه أيضاً
مثل كسأه يصرف ولا يُصرفُ والقَبَاءُ ممدود وكل شئ جمعه فقد قبوته قبواً .
ومكأه البعير ما تحت سنامه . وإيلياه بيت المقدس قال الفرزدق .

وبيتٌ بأعلى إيلياء مشرفٌ

وَاللُّوْبِيَاءُ وَالصَّحَنَاءُ وَالصَّحَنَاءُ ^(٢) وبزر قطونا وقد يقصر . والصَّبْغَاءُ
القصب الشامي مفتوح ممدود . والنَّشَاءُ ممدود ، وقال الجوهري : هو مقصور .
وعاشوراء . ولم يجئ على فاعولاً ممدوداً إلا عاشوراء والضاروراء والساوراء السراء
والدالولاء الدالة والخابوراء موضع . وهي الثوباء وَكَرْبَلَاءُ وَسَلَاءُ النخل والتوتياء
لهذا السكحل . وقرقيسياء موضع . وسَمِيرَاءُ موضع . والرَّهَاءُ مدينة .

ومما يغير من الافعال : تقول عَقَلَ الغلام يعقل ويرجع ويرجع يدري
وفرق يفرق وشخص بصره يشخص وبهرني الامر يبهرنني فهو باهر إذا غلبك

(١) في القاموس طعنه بالرمح كمنعه ونصره طعناً ضربه ووخزه فهو مطعون وطمين

(٢) الصحناء والصحناء ويمدان ويكسر ان آدم يتخذ من السمك الصغار .

وَسَمُحٌ يَسْمُحُ وَسَفْلٌ الشَّيْءُ يَسْفُلُ وَنَزَعَ الْمَيْتَ يَنْزِعُ وَعَنَانِي يَعْنِينِي وَسَلَمٌ مِنَ
الْمَحْذُورِ يَسْلَمُ فَأَمَّا سَلَمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ فَبِمَعْنَى لَدِغٍ وَقَدْ رَدِمَتْ الْبَابَ فَهُوَ مَرْدُومٌ وَلَا
تَقُلْ مَرْدَمٌ وَسَبَقَ الْفَرَسَ يَسْبِقُ كَيَضْرِبُ وَبَذَلْتُ الشَّيْءَ أَبْذُلُهُ كَأَخْذِهِ وَلَهَتْ
كَيَضْرِبُ وَنَجَزَ الْكِتَابَ مِثْلُ عِلْمٍ بِمَعْنَى فَرَّغَ فَأَمَّا نَجَزَ بِالْفَتْحِ فَبِمَعْنَى حَضَرَ وَمِنْهُ
بَعْتُهُ نَاجِزًا نَاجِزًا أَيْ حَاضِرًا بِحَاضِرٍ وَنَجَزَ حَاجَتَهُ بِمَعْنَى قَضَاهَا .

وَتَقُولُ هَذَا الشَّيْءُ لَا يَسَاوِي كَذَا أَيْ لَا يَعَادِلُهُ وَلَمْ يَسْمَعْ يَسْوَى . وَتَقُولُ
بَرِدَتْ وَالِدِي أَبْرُهُ وَمَصِصْتُ الشَّيْءَ أَصَصُهُ وَسَفَفْتُ الدَّوَاءَ أَصْفُهُ وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ
هَذَا كُلِّهِ قُلْتَ بَرٌّ وَالِدُكَ وَشَمَّ الطَّيِّبَ وَسَفَّ وَمَصَّ هَذَا بِفَتْحِ أَوَّلِ ذَلِكَ كُلِّهِ .
وَتَقُولُ أَنْتَ تَكْرُمُ عَلَيَّ أَيْ تَعْظُمُ عِنْدِي بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَضَمِّ ثَلَاثِهِ . وَقَدْ غَرَبَتْ
الشَّمْسُ تَغْرُبُ وَمَرَّكَ عَلَى الْعَمَلِ يَمْرُنُ وَقَرَضَ الْفَارَ الثَّوْبَ يَقْرُضُ كَيَضْرِبُ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ يَقْرُضُ بِالضَّمِّ الْبَتَّةَ . وَقَدْ نَحَلَ جَسْمَهُ
يَنْحَلُ وَهَوَى الشَّيْءُ يَهْوِي كَيَضْرِبُ وَعَرَّضَ كَظَرَفٍ يَظْرَفُ وَمِثْلُهُ صَلَبَ الشَّيْءُ
يَصْلَبُ وَسَهْلٌ يَسْهَلُ وَقَرَبَ يَقْرُبُ وَحَسَنٌ يَحْسُنُ وَقَبِجٌ يَقْبِجُ وَفَصْحٌ يَفْصَحُ وَعَتَّقَ
الْحَبَّ يَعْتِقُ وَكَثُرَ وَرْخُصٌ وَحُمُضٌ انْخَلَّ وَظَرْفُ الرَّجُلِ وَحَرَمْتُ الصَّلَاةَ عَلَى الْمَرْأَةِ
الْحَائِضِ . هَذَا كُلُّهُ تَبْنِيهِ الْعَامَّةُ لَمَّا يَسْمُ فَاعِلُهُ :

وَمَا تَغْلُظُ فِيهِ : ضَرَسَ وَوَسَعَ وَتَمَنَّيَ وَقَدْ اسْتَقَاءَ الرَّجُلُ يَسْتَقِيءُ إِذَا اسْتَدْعَى
النَّاقَةَ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنْهُ وَقَدْ عَاقَهُ عَنْ كَذَا فَهُوَ عَاقَقُ وَاعْتَاقَهُ وَلَا يَقَالُ أَعَاقَهُ وَحَدَرْتُ

السفينة فهي محدورة ولا يقال أحدرت وتقول ما يُعرضك لهذا الأمر أي ما ينصب
غرضك ولا يجوز يعرضك بالضم والتشديد وتقول بعته الشيء ولا يجوز أبعته
إلا إذا عرضه للبيع .

ومما جاء على أفعال : تقول أروحت الجيفة وأعوزني الشيء وقد أشبهه واشفقت
عليك من كذا وأباد الله الشيء وأخزاه الله بخزيه ولا تقل خزاه إلا بمعنى ساقه
وقد أحسنت كذا أحسنه وقد أريته كذا وأمسكت الشيء وأصح الله بدنك
وأثبت الشيء فهو مثبت وأفسدته وأصلحته وقد أردت كذا وقد أفاق من علمته
وأنقعت الدواء في الماء فهو منقَع ولا يقال فعلت في شيء من ذلك .

تم كتاب ذيل الفصيح بحمد الله تعالى وتوفيقه

خاتمة

انتهى بحمد الله تعالى كتاب « ذيل الفصيح » للبغدادى م ٦٢٩ هـ .
 وهو كتاب لغوى رائع خفيف الظل ، جميل العرض ، حسن الترتيب .
 وهو مكمل لكتاب الفصيح نفسه ، ومتمم لما فيه .
 وقد عنيت بإخراجه إخراجاً جميلاً منسقاً . فحاش بحمد الله على ما يراه
 القارىء عليه من الحسن وجمال الأخراج .
 وسنتبع ذيل الفصيح بمقدمات من كتاب « الاشتقاق الكبير لابن دريد »
 إن شاء الله .

وما توفيقى إلا بالله ما

محمد عبد المنعم خفاجى

فهرس ذيل الفصيح

صفحة	الموضوع
٣	باب ما يضعه الناس غير موضعه .
١٣	باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو حركة .

كتاب

الاشتهاق

تصنيف

الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي عفا الله عنه

(٢٢٣ - ٥٣٢١ هـ)

عن النسخة التي نشرها المستشرق الألماني فرديناند فستنفلد

بمدينة جيتنجن بألمانيا سنة ١٨٥٤ م

وروجع على نسخ خطية

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم .

الحمدُ لمن فَتَقَ العتول بعرفته ، وأطلق الألسن بحمده ، وجعل ما امتنَّ به من ذلك على خلقه كهاء لتأدية حقه ، وأشهد له بالإخلاص أنه لا إله غيره ، وأن محمداً عبده ورسوله . كان الأميُّون من العرب الذين نسخ الله عز وجل بدينه الذي اختصَّهم به النحل ، وختم بملكهم الدنيا إلى انقضاء الأجل ، وهداهم لأفضل الملل في جاهليتهم الجلاء ، وضلاتهم العمياء ، لهم مذاهبُ في أسماء أبنائهم وعبيدهم وأتلاذهم : فاستشنع قومٌ ، إما جهلاً وإما تجاهلاً ، تسميتهم كلباً وكنياً وأكلبَ وخزيراً وقرداً وما أشبه ذلك مما لم يُستَقْصَ ذكره ، فطعنوا من حيث لا يحجبُ الطعنُ ، وعابوا من حيث لا يستنبطُ عيبُ ، فشرحنا في كتابنا هذا أسماء القبائل والعابر ، وأخذناها وبطونها ، وتجاوزنا ذلك إلى أسماء ساداتها وثنيانها وشعرائها وفرسانها ، وجردنا أرى الجيوش من رؤسائهم ، ومن ارتضتُ بحكمه فيما شجر بينها ، وانقادتْ لأمره في تدبير

حروبها ومكيدة أعدائها ، ولم نعد ذلك إلى اشتقاق أسماء صنوف النامي
من نبات الأرض نجْمِها وشجرها وأعشابها ، ولا إلى الجاد من صخرها ومكدرها
وحزنها وسهلها ، لأننا إن رُمنا ذلك احتجنا إلى اشتقاق الأصول التي
نشق منها ، وهذا مالا نهاية له .

وكان الذي حدانا على إنشاء هذا الكتاب أن قوماً ممن يطعن على اللسان
العربي وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له في لغتهم ، وإلى ادعاء ما لم يقع
عليه اصطلاح من أوليئهم ، وعدوا أسماء جهلوا اشتقاقها ، ولم ينفذ علمهم
في الفحص عنها ، فعارضوا بالإنكار ، واحتجوا بما ذكره الخليل بزعمهم أنه
سأل أبا الدقيش ما الدقيش ؟ فقال لا أدري إنما هي أسماء نسميها ولا نعرف
معانيها ، وهذا غلط على الخليل وادعاء على أبي الدقيش ، وكيف ينبغي على
أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد نصر الله وجهه مثل هذا ، وقد سمع العرب
سمت دَقْشاً ودُقَيْشاً ودَقْشاً ، فجاءوا به مكبراً ومُحَقراً ومعدولاً من بنات
الثلاثة إلى بنات الأربعة بالنون الزائدة ، والدُقْش معروف ، وسدَّ كُرُهُ
في جملة الأسماء التي عُوموا عن معرفتها ، ونفرد لها باباً في آخر كتابنا . هذا
وبالله العِصمة من الزَّيغ ، والتوفيق للصواب ، وأخبرنا أبو حاتم سهل بن محمد
السجستاني ، قال قيل للعُجَيّ : ما بال العرب سمّت أبناءها بالأسماء المستشعّة
وسمّت عبيدها بالأسماء المستحسنة ؟ فقال : لأنها سمّت أبناءها لأعدائها

وسميت عبيدها لأنفسها . وقد أجاب العنبي بجملة كافية ولكنها محتاجة إلى شرح يوضحها في الاشتقاق ، وسنأتى على ذلك إن شاء الله .

فابتدأنا هذا الكتاب باشتقاق اسم نبينا صلعم إذ كان المقدم في المسألة الأعلى ، ثم باشتقاق أسماء آبائه إلى معد بن عدنان حيث انتهى صلعم بنسبه ، ثم قال كذب النسابة ، يقول الله عز وجل وقرونا بين ذلك كثيرا ، فأنهى النسب إلى عدنان وخطان . وما بعد ذلك فاسمها أخذت عن أهل الكتاب . واختلف النسابة في النسب بين عدنان واسماعيل بن إبراهيم عليهم السلام ، فأما نسب إبراهيم إلى آدم عليهما السلام فصحيح لا اختلاف فيه ، لأنه منزل في التوراة ، مذكور فيها نسبهم ، ومبلغ أعمارهم .

وأعلم أن للعرب مذاهب في تسمية أبنائها ، فمنها ما سموه تفاؤلا على أعدائهم نحو غالب وغلاب وظالم وعارم ومنازل ومقاتل ومعارك وثابت ، ونحو ذلك ، وسموا في مثل الباب مسهرا ومؤرقا ومصبحا ومنبها وطارقا ، ومنها ما تفاؤلوا به للأبناء نحو نايل ووايل وناج ومندر وذر الكوسالم وسليم ومالك وعامر وسعد وسعيد ومسعدة وأسعد وما أشبه ذلك ، ومنها ما سمي بالسباع ترهيبا لأعدائهم نحو أسد وليث وفراس وذئب وسيد وعملس وضرغام وما أشبه ذلك ، ومنها ما سمي بما غلظ وخشن من الشجر تفاؤلا أيضا نحو طلحة وسمرة وسلمة وقنادة وهراسة

كُلُّ ذَلِكَ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ وَرِغْصَانَةٌ ، وَمِنْهَا مَا سَمِيَ بِمَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَخَشَنَ لَمَسُهُ
وَمَوْظِنُهُ مِثْلُ حَجَرٍ وَحُجْبَيْرٍ وَصَخْرٍ وَفَهْرٍ وَجَنْدَلٍ وَجَرُولٍ وَحَزْنٍ وَحَزْمٍ ،
وَمِنْهَا أَنْ الرَّجُلَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ وَأَمْرَأَتُهُ تَتَمَخَّضُ فَيُسْقَى ابْنُهُ بِأَوَّلِ مَا
يَلْقَاهُ مِنْ ذَلِكَ نَحْوَ ثَعْلَبٍ وَثَعْلَبَةٍ وَضَبٍّ وَضَبَّةٍ وَخُرْزٍ وَضَبِيْعَةٍ وَكَلْبٍ وَكَلْبِيَّةٍ
وَرَحْمَارٍ وَقَرْذٍ وَخَنْزِيرٍ وَجَحَشٍ ، وَكَذَلِكَ أَيْضًا يُسْقَى بِأَوَّلِ مَا يَسْنَحُ أَوْ يَبْرَحُ
لَهَا مِنَ الطَّيْرِ نَحْوَ غَرَابٍ وَصُرْدٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . حَدَّثَنَا السَّكْنُ بْنُ سَعِيدٍ
الْجَرْمُوزِيُّ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ هِشَامٍ السَّكَلَبِيِّ عَنْ خِرَاشٍ قَالَ :

خَرَجَ وَائِلُ بْنُ قَارِطٍ وَأَمْرَأَتُهُ تَتَمَخَّضُ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَرَى شَيْئًا يُسْقَى
بِهِ ، فَإِذَا هُوَ بِبَكْرِ قَدْ عَرَّضَ لَهُ ، فَرَجَعَ وَقَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا فَسَمَّاهُ بَكْرًا ، ثُمَّ خَرَجَ
خُرْجَةً أُخْرَى وَهِيَ تَتَمَخَّضُ ، فَرَأَى عَنَزًا مِنَ الظَّبَّاءِ ، فَرَجَعَ وَقَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا
فَسَمَّاهُ عَنَزًا ، وَهُمْ مَعَ خَتْمٍ بِالسَّرَاةِ وَبِالْكُوفَةِ وَفِلَسْطِينَ ، ثُمَّ خَرَجَ خُرْجَةً أُخْرَى ،
فَإِذَا هُوَ بِشَخِيصٍ قَدْ ارْتَفَعَ لَهُ وَلَمْ يَتَبَيَّنْهُ نَظَرًا ، فَسَمَّاهُ الشَّخِيصَ ، وَهُمْ أَيْيَاتُ
مَعَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرٍ بِالْكُوفَةِ ، وَمِنْهُمْ بَقِيَّةٌ بِالْجَزِيرَةِ ، ثُمَّ خَرَجَ خُرْجَةً أُخْرَى
وَهِيَ تَتَمَخَّضُ ، فَغَلَبَهُ أَنْ يَرَى شَيْئًا فَسَمَّاهُ ثَعْلَبًا ، وَأَخْبَرَنَا السَّكْنُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِشَامٍ عَنِ الْمُسَيْبِ التَّمِيمِيِّ ، قَالَ : خَرَجَ تَمِيمُ بْنُ مُرَّةٍ وَأَمْرَأَتُهُ
سَلْمَى بِنْتُ كَعْبٍ تَتَمَخَّضُ ، فَإِذَا هُوَ بِوَادٍ قَدْ انْتَبَقَ عَلَيْهِ لَمْ يَسْعُرْ بِهِ ، فَقَالَ
اللَّيْلُ وَالسَّيْلُ ، فَرَجَعَ وَقَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا ، فَقَالَ لَا أَجْعَلَنَّه لِإِلَهِى فَسَمَّاهُ زَيْدَ مَنَاءَ

ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فإذا هو بضبع تجر كاهل جزور ، فقال :
أعني به رنية يأوي إلى ركن شديد ، أعني يعني الضبع ، والرنية يعني
الضرع ، فولدت عمراً ، ثم خرج وهي تمخض ، فإذا هو بمكاه يفرّد على
عوسجة قد يبس نصفها وبقى نصفها ، فقال لئن كنت قد أنزيت وأنزيت
لقد أجهدت وأكديت فولدت غلاماً فسماه الحارث وهم أقل نيم عدداً ،
وإنما اختصرنا منه ما يشبه ما قصدنا له

هذا أول كتاب الاشتقاق

محمد النبي صلى الله عليه وسلم

مشتق من الحمد ، وهو مُفْعَلٌ ، ومُفْعَلٌ صفة تلزم من كثر منه فعل ذلك الشيء ،
روى بعض نقلة العلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما ولد أمر عبدُ المطلب بِمَجْزُورٍ
فَنَحَرَتْ ودعا رجال قريش وكانت سنتهم في المولود إذا ولد في استقبال الليل
كفأوا عليه قَدْرًا حتى يُصْبِحَ ففعلوا ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم فأصبحوا
وقد انشقت هذه القدر وهو شاخص إلى السماء فلما حضرت رجال قريش وطعموا
قالوا لعبد المطلب : مَا سَمَّيْتَ ابْنَكَ هذا ؟ قال : سَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا ، قالوا ما هذا من
أسماء آبائك ، قال : أردتُ أن يحمَدَ في السموات والأرض : فَمُحَمَّدٌ مُفْعَلٌ لأنه
مُحَمَّدٌ مرة بعد مرة كما تقول كرمته وهو مَكْرَمٌ وعظُمته وهو مُعْظَمٌ إذا فعلت ذلك
به مرارًا ؛ والحمد والشكر متقاربان في المعنى وربما تباينا ، ألا ترى أنك تقول
سَمَّيْتُ فلانًا على فعله وشكرته له فعله وقد اشتبه في هذا الموضع ، وتقول : جاورت
بني فلان فحمدتهم ولا تقول شكرتهم ، وتقول أتيت أرض بني فلان فحمدتها
ولا تقول شكرتها ، وتقول فلان محمود في العشيرة ولا تقول مشكور في العشيرة ؛
والدليل على أن محمودًا مُحَمَّدٌ مرة واحدة ومحمد مرة بعد مرة قول الشاعر :

فلست بمحمود ولا بمحمد ولكنما أنت الحبيط الحبار
يعنى النصير المتداخل الأعضاء .

وقد سميت العرب فى الجاهلية رجالا من أبنائها محمدا ، منهم محمد بن حمران
الجمعى الشاعر وكان فى عصر امرئ القيسى بن حُجر وسماه شُويعرا وقال :
أبلغا عنى الشويعر أنى عبد عَيْنِ جَلَّتْهُنَّ حريما ^(١)

أى قصدت ذلك ، ومحمد بن بلال بن أُحِيْحَةَ بن الجُلاح ، وأُحِيْحَةُ كان
زوج سلمى بنت عمرو بن لبيد النجارية تخلف عليها بعده هاشم بن عبدمناف
فولدت له عبد المطلب ابن هاشم فهى جدَّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومحمد
بن سفيان بن مجاشع بن دارم ، ومحمد بن مسلمة الأنصارى سُمى الجاهلية محمدا ^(٢) .

وقد سميت العرب فى الجاهلية أحمد ؛ منهم أحمد بن ثُمَامَةَ بن جدعاء بطن
من طى ، وأحمد بن دُومَان ابن بَكِيل بطن من همدان ، وأبو محمد ^(٣) مسعود
ابن أوس بن زيد بن ثعلبة شهد بدرًا ، ومحمد بن خَوْلَى وخولى بطن من همدان ،
وأحمد بن زيد بن خدّاش بطن من السكاسك ، وبنو أحمد بطن من طى ^(٤) ؛
ويُحمّد بطن من الأزد ، ويُحمّد بطين من قُضَاعَةَ .

(١) حريم : بطن من جمعى .

(٢) بلغ اسماء من سُمى محمد خمسة عشر رجلا .

(٣) يظهر أن هنا تحريفا فى الأصل لانه فى هذا المقام يعدد الذين سموا بأحمد

(٤) وبنو أحمد من همدان .

وسموا حامداً ، وُحَمِيداً ، مُحَمِّدٌ يمكن أن يكون تصغيرُ حَمْدٍ أو تصغيرُ
أحمد من الباب الذي يسميه النحويون ترخيم التصغير كما صغروا أسود سَوِيداً
وأخضر خَصِيْراً .

وسموا حَمِيدَانِ وَحَمَاداً ؛ ويقولون حَمَادَكَ أن تفعل كذا وَكَذا في معنى
خُصَارِكَ ؛ ولفلان عندى مُحَمِّدَةٌ وَمُحَمِّدَةٌ لغتان إذا كانت له عندك يَدٌ تحمده
عليها ؛ والمحامد لله تبارك وتعالى أياديهِ وتعضُّله .

عبد الله

ابن عبد الله ^(١) : واشتقاق العبد من الطريق المعبَّد وهو المَذَلُّ الموطوء ؛
وقولهم بعير مُعَبَّدٌ يكون في معنى مَذَلَّلٌ ويكون في معنى مهنوء بالقطران ، قال طرفة :
وأفردتُ إفرادَ البعير المعبَّد

أى الأجرب المهنوء يتحاماه الناس مخافة العدوى وربما كان المعبَّد
في معنى المكرم ، قال حاتم : أرى المال عند الباخلين معبداً ، أى معظماً .
وجمع عبد عبيدٌ وأعبدٌ أدنى العدد وعبيدٌ ممدود ومقصور ، والعِبَاد
قبائل شتى من بطون العرب اجتمعوا بالخير على النصرانية فأنفوا أن

(١) أم عبد الله وحزمة ابني عبد المطلب هالة بنت أهيب بن عبد مناف من زهرة
بن كلاب بن مرة بن كؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر .

يقال لهم عبید فینسب الرجل عبادی ؛ وقد سميت العرب عبداً وعبیداً وعبیدة ومعبداً وعبیداً ؛ ويمكن أن يكون اشتقاق عبدة ومعبدة من العبد وهو الأنف من قول الله عز وجل فانا أول العابدين أي الآنفين الجاحدين وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه في كلامه : عِدْتُ فَصَمْتُ أَي أَنْفْتُ فَسَكَتُ وقد سميت العرب عبادةً وعباداً وأعبُد . والعبدَةُ : الصلاة التي يُسْحَقُ عليها المسك وغيره من الطيب ، وعبیدان ماء معروف وله حديث قال الخطيئة : كَلِمَةُ عَبِيدَانِ الْمُحَلَّلِ بَارِقَةٌ

وعبُود اسم رجل أو موضع . وعبیدُ الفَرَسانِ رجل من فرسان وفرسان^(١) بطون تحالفت على أن تُنسبَ إلى هذا الاسم وتراضوا به كما تراضت تنوخ بهذا النسب وهم قبائل شتى ، والعبدُ وادٍ لطي في جبلها معروف ؛ فأما اشتقاق اسم الله عز وجل فقد أقدم قوم على تفسيره ولا أحب أن أقول فيه شيئاً .

عبد المطلب

ابن عبد المطلب : وقد مر تفسير عبد ، ومُطَلِّبُ أصله مُطَنِّبٌ في وزن مُفْتَعِل فقلبوا التاء طاء لقرب المخرجين وادغموا الطاء في الطاء فقالوا مُطَلِّبٌ

(١) في الصحاح : فرسان بالفتح قبيلة .

وهو مُفْتَعِلٌ من الطلب . وقد سميت العرب طالباً وطلبيّاً وطلبةً ؛ والطلبُ قومٌ يطلبون هارباً أو فلاً^(١) ، يقال أدركهم الطلبُ ، والطلبُ مصدر طلبته أطلبه طلباً ، ويقال ماء مطلوبٌ ومُطلبٌ ، وكذلك كلاً مطلوبٌ ومُطلبٌ إذا كان صعب الطلب ، ويقال فلانة طلبُ فلانٍ إذا كان يهواها ويطلبها ؛ والمطالبُ موضع الطلب ، ويجوز أن يكون واحدة المطالبِ مَطْلَبَةٌ ، ولى عند فلان طلبته أى شئ أطلبه منه واسم عبد المطلب شَيْبَةُ ، واشتقاق شَيْبَةٍ من الشَّيْب من قولهم شاب شَيْبَةً حسنة وشَيْباً حسناً وأحسب أن اشتقاق الشيب من اختلاط البياض بالسواد من قولهم شُبْتُ الشئ بالشئ أشوبه شوباً إذا خلطته قال تميم بن أبنِ بن مقبل ويكنى أبا الحرّة

ياحرّ أمسى سوادُ الرأس خالطه شيبُ القَدّال اختلاط الصغوب بالسدر

والشئ المشيب والمشوب المختلط ؛ وقد سميت العرب شيبان وهو أبو قبيلة عظيمة وهو فعْلان من الشيب ، ويسمون شهرى فَمَاح الذين يشتد فيهما البرد شَيْبَانٌ ومَلْحَانٌ لأبيضاض الأرض من الجليد ومَلْحَانٌ من المَلْحَةِ من قولهم كبشر أملح وهو الذى فى أطراف صوفه بياض يشتمل على سائر جلده ، والشيب جبل معروف^(٢) وشَيْبُ السوط معروف ويقال أشابة من الناس أى أخلاط

(١) الفل : المنهزمون .

(٢) الشيب الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به عن الجوهرى .

لا خير فيهم والجمع أشائبُ ، والشَّوْبُ بالذوب فالذوب العسل والشوب زعموا
الابن ولا أدري مما اشتق في هذا الموضع ، وقد سَمَتِ العربُ أَشْيَبُ وأحسبُه
أبا بَطَيْنٍ منهم ، وقالوا رجل أشيب ولم يقولوا امرأة شيباء ^(١) اكتفوا
بالشمطاء في هذا الموضع .

هـ هاشم

ابن هاشم :

وهاشم فاعل من قولهم هَشَمْتُ الشيء بالشيء أَهَشِمُهُ هَشْمًا إذا كسرتَه وكل
شيء كسرتَه حتى ينشذخ فقد هَشَمْتَهُ ، وهشيم الشجر ما يَبِسَ من أغصانه حتى
يتكسَّر . وَسُمِّيَ هاشمًا فيما يزعمون لهَشِمَهُ الخبز للزبد ، قال مطرود بن كعب الخزاعيُّ
عَمَرُوا الْعَلَى هَشَمَ الزَبَدَ لقومه ورجالُ مكة مُسْنِتُونَ عجاف
أى أصابهم السَّهَّةُ الْجَدْبَةُ .

وقد سميت العرب هشاما وهاشما وهُشِيمًا ومُهِشَمًا ، وكان هاشمًا مصدر المِهْشَمَةِ
والشيء المِهْشَمُ والمهشوم واحدٌ وَالْمِهْشَامَةُ الشيء المهشوم خبزًا كان أو غيره .
واسم هاشم عمرو ، وعمره مُسْنَقٌ من شيتين إما من العَمْر وهو العَمْرُ
بعينه يقال العَمْرُ وَالْعَمْرُ بالفتح والضم ومنه قولهم لعَمْرُكَ قسم بالعمر . قال ابن أحرز :

(١) حاشية ابن القوطية : امرأة شيباء ذات شيب وشمطاء مثله إلا أن الشمطاء في
الرجال هو فوق اللحي .

بان الشبابُ وأخلفَ العَمْرُ وتَغَيَّرَ الأخوان والذَّهْرُ

قال الأصمعي في تفسير هذا البيت العَمْرُ والعُمُرُ واحد ، وقال غيره من أهل العلم : أراد خُلُوفَ فَهٍ للكِبَرِ وتَغَيَّرَ نَسَكُهُ ، والعَمْرُ واحد عُمُورِ الأسنان وهو اللحم المُطَيِّفُ بِأَسْنَانِهَا أَيْ بِأَصُولِهَا ، وَالسِّنُّ الْأَصْلُ ، وَجَمِيعُ عَمْرِ الْإِنْسَانِ عُمُورٌ ، وَالْعَمْرَةُ خَرَزَةٌ أَوْ لَوْلَةٌ يُفَصَّلُ بِهَا نَظْمُ الذَّهَبِ وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ عَمْرَةً ، وَالْعُمَيْرَانِ وَالْعُمَيْرَتَانِ : عَظِمَانِ رَقِيقَانِ فِي طَرَفِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَعْبَتَانِ تَكْتَفِيَانِ الْفَلَصَمَةَ مِنْ بَاطِنٍ .

وقد سَمِيَتِ الْعَرَبُ عَامِرًا وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ عَظِيمَةٍ مِنْ قَيْسٍ ، وَبَنُو عَامِرِ الْأَجْدَادِ بَطْنُ عَظِيمٍ مِنْ كَلْبٍ ، وَبَنُو عَامِرٍ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَهُمْ الَّذِينَ يُسَمُّونَ بِالْبَصْرَةِ بَنِي عَامِرِ النَّخْلِ ، وَأَحْسِبُ أَنَّ فِي بَنِي تَمِيمٍ بَطْنًا يُنْسَبُونَ إِلَى عَامِرٍ وَلَهُمْ خِطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ ، وَالْعُمُورُ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَبَنُو عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ فِي قُرَيْشٍ . وَقَدْ سَمِيَتِ الْعَرَبُ عُمَيْرًا وَهُوَ تَصْغِيرُ عَمْرٍ ، وَمَعْمَرًا وَهُوَ إِسْمُ رَجُلٍ ، وَاشْتَقَاقُ مَعْمَرٍ مِنْ قَوْلِهِمْ هَذَا الْمَوْضِعُ مَعْمَرٌ نَأَى الْمَوْضِعَ الَّذِي عَمَرْنَا بِهِ أَيْ أَقْنَاهُ وَحَلَلْنَاهُ يُقَالُ عَمَرْنَا بِالْمَكَانِ نَعْمَرُ بِهِ إِذَا أَقْنَاهُ . وَسَمِيَتِ الْعَرَبُ عَمِيرَةً وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَعُمَيْرًا وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْ سَعْدٍ ، وَيَعْمَرُ وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْ كِنَانَةٍ ، وَسَمَّوْا مَعْمَرًا وَهُوَ مُفْعَلٌ مِنَ الْعَمْرِ ، وَبَنُو عَامِرَةَ بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَسَمَّوْا عُمَارَةَ وَاشْتَقَاقُهُ مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ عُمَارَةُ فُعَالَةٌ مِنَ الْعَمْرِ أَوْ

يكون من قولهم أعطيت الرجل عمارته أى أجرة ما عمره وعمارته الشئ
اصلاحه والعمارة القبيلة العظيمة من العرب^(١)، قال التَّغْلِي :
 إذا
الوا
الس

لكل أناس من معدّة عمارة عَرُوض^(٢) إليها يلجأون وجانب
أى لكل أناس عمارة من معدّة أى قبيلة ، وتقود عُمَرَتْ المكان أَعْمَرَهُ
عمارة إذا أصلحته ، وسمت العرب عُمَرَ واشتقاقه من شيئين : إما أن يكون
جمع عُمَرَة الحج وإما أن يكون فَعْل مَبْنى من فاعل كما اشتقوا زُفِرَ من زافِر
وَقَمَ من قائم ، وعُمَرَة الحج اشتقاقها من المقام بمكة قبل إيجاب الحج كما قالوا
قَرَنَ بين حج وعُمَرَة ، والعمارة زعموا الأكليل ونحوه من الآس وغيره يُجْعَلُ
الرأس ، قال الأعشى : سَجَدَ ناله ورفَعْنَا العِمَارَاتُ : أى جعلنا الأكليل على
رؤوسنا من السرور ، والمُعْتَمِرُ الْمُعْتَمِ والمُعْتَمِ الذى على رأسه عِمَامَةٌ ؛ وسمت
العرب عُمَيْرَة وهو تصغير عَمْرَة ، وعَوَيْمَرًا وهو تصغير عامر ، والعَوَمَرَة
اختلاط القوم فى شر وخصومة يقال تركبهم فى عومرة أى فى خصومة وشر ،
قال بعض العرب :

تقول عَرُوسى وهى معى فى عومرة ييس^(٣) امرؤ وأنا نى ييس الكمره
وجمع عِمَارَة عِمَارٍ .

(١) والعمارة بالفتح والكرم أصغر من القبيلة .

(٢) أى ناحية .

(٣) مخفف بئس :

عبد مناف

ابن عبد مناف :

وقد مر تفسير عبد ، ومَنَافُ صَنَمٌ واشتقاقه من نَافَ يَنُوفُ وَأَنَافُ يَنِيفُ إذا ارتفع وعلا ، وكان أصل مَنَافٍ مَنُوفٌ أى مفعول من النُوفِ فقلبوا فتحة الواو على النون فافتتح ما قبل الواو فصارت ألفا ساكنة وكذلك يفعلون ، والنُوفُ السَّنامُ وبه سُمِّيَ الرجلُ نُوفاً ، وبنو مناف بطن من تميم وهو مناف بن دارم .
والبعير الأَنِفُ والأَنِفُ فَلَا نِفَ فى وزن فاعل والأَنِفُ فى وزن فِعِل وهو البعير الذى قد أوجعه الخشاش ^(١) فى أنفه فهو ينقاد لصاحبه طوعا ونفقة نِيَافٌ طويلة مرتفعة وكان الأصل نُوفاً فقلبوا الواو ياء لكسرة ما قبلها وكذلك يفعلون فى نظائرها ، وقولهم نَيْفَ الرجل على الثمانين أى زاد عليها ومن ذلك نَيْفٌ على عشرين أى زائد على العشرين وقصر مُنِيفٌ على مرتفع والأَنِفُ من الأَنَفِ أَحْسِبُهُ من ذلك لأنه مرتفع فى الوجه وقال قوم بل الأَنِفُ من الأَنَفَةِ والأَنِفُ لأنه منه يبتدئ الغضب والحمية قال الهذلى ^(٢) .

متى تجمع القلب الذكى وصارما وأنفاً حمياً تجتنبك المظالم

(١) الخشاش الخلفة أو الخشبة التى فى أنفه .

(٢) الصواب أنه للهمدانى .

واجتلب هذا البيت الحارث بن ظالم المرى في هجائه المنذر أو الأسود بن
المنذر الملك لما قتل ابنه فقال .

بدأتُ بنبِّكم واثْنَيْتُ بيْهه وتالته تبيضُ منها المقام

متى تجمع القلب الذكى وصارما وأنفا حِمياً تجتنبك المظالم

فغطفان ترويه للحارث بن ظالم ويرويه أهل العلم للملك بن حريم الهمداني (١)؛
وينسب إلى عبد مناف منافي لأنه ثقل عليهم أن يقولوا عبد منافي فاقصروا
على أحد الاسمين كما قالوا في عبد القيس عبدي وفي عبد الله بن دارم عبدي
ولم يقولوا دارمي ولا قيسي مخافة الالتباس وربما اشتقوا من الاسمين اسما
فقالوا في عبد القيس عبسي وفي عبد شمس عبسي وفي عبد الدار عبدي؛
واسم عبد مناف المغيرة؛ والمغيرة الخيل تغير على القوم وفي التنزيل فالمغيرات
صبحا والمغيرة مفعلة من الغارة وكان أصله مغيرة الغين ساكنة والياء مكسورة
فقلبوا كسرة الياء على الغين وكسروا الغين وأسكنوا الياء ويقال أغار الرجل
على القوم يُغيرُ إغارةً والاسم الغارة وموضع الغارة مغاراً إذا اشتققته من أغار
يُغير قال الشاعر:

أضمرَ بن ضمرة ماذا ذكرَ تَ من صرمةٍ أخذتُ بالمغارِ

(١) وروى عمرو بن براقة الهمداني وهو شاعر مخضرم كما قاله المرزباني وأبو تمام
في حماسيهما والشتومري وابن دريد أيضاً . وذكر أبو عبيد القاسم في كتاب السب
البيت ونسبه للملك بن حريم بن مالك ، وفي الجمهرة لهشام عمرو بن براقة الشاعر .

وَيُقَالُ : أَغْرَتْ الْجِبَلَ أَغْيَرُهُ إِذَا شَدَّتْ فَتْلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ سَرَاتَهُ مَسَدٌ مُقَارٌ

وَيُقَالُ : غَرَّتْ أَهْلِي أَغْيَرُهُمْ غَيْرَةً إِذَا مَرَّ بِهِمْ مِنَ الْمِيرَةِ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

مَاذَا يَغْيِرُ ابْنَتِي رُبْعٌ عَوِيلُهَا لَا يَرْقُدَانِ وَلَا يَوْسَى لِمَنْ رَقَدَا

أَيُّ مَا يَنْفَعُهُمَا مِنَ الْعَوِيلِ ، وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِأُمِّهِ وَقَدْ مَاتَ ابْنُهَا فَبَكَتْهُ أُمُّهُ وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ :

هَلْ تَقْقِدِينَ مِنْ أَبِينَا غَيْرَهُ هَلْ تَقْقِدِينَ خَيْرَهُ ^(١) وَمِيرَهُ

أَرَأَيْكَ مَا تَبْكِينَ إِلَّا أَبْرَهُ

وَالْغَائِرَةُ نَصْفُ النَّهَارِ يُقَالُ غَوَّرْنَا بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا أَيُّ قَلْنَا بِهِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقُولُ الْعَرَبُ غَوَّرُوا بَنًا فَقَدْ أَرْمَضْنَاهُ وَالْغَارُ كَهْفٌ فِي الْجِبَلِ وَالْغَوِيرُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ ، وَمِثْلُ مَنْ أَمْثَلَهُمْ : « عَسَى الْغَوِيرُ أَبُو سَا » أَيُّ بَنَاتِهِ يَوْسَ ، وَالْمِثْلُ لِلزَّبَاءِ ^(٢) ، وَغَارَ الْمَاءُ يَغُورُ إِذَا نَضَبَ ، وَغَارَ النَّجْمُ غَوْرًا إِذَا غَابَ ، وَغَارَتِ الْعَيْنُ غَوْرًا مِنْ الْهَزَالِ وَالتَّعَبِ قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :

كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ الْغَوُورِ قَلْتَانِ فِي صَفْحٍ صَفًّا مَنَقُورِ

أَذَاكَ أُمُّ حَوْجَلْنَا قَارُورِ

(١) يَرُودُ : غَيْرُهُ (٢) أَوْ أَنَّ الْمِثْلَ لِبَيْسِ (٣) هُوَ الْمَجَاجُ -

أسفل القارورة^(١) ، وفي التنزيل : أفرايم إن أصبح ماؤكم غوراً ، وغارت
المرأة على زوجها تغارُ غيرةً بفتح الغين فهي غائرٌ وغارَ الرجلُ في غورِ
بِهَامةٍ إذا دخله ولا يقال أغارَ فإنه خطأ ، قال الأعشى :

نبي يركى ما لا ترونَ وذكره لعمرى غارَ في البلاد وأنجداً

ومن روى « أغارَ لعمرى » فقد لحن وأخطأ ، والغيرُ إعطاه دية القتل ،

قال الشاعر :

لنضربنَّ بأيدينا رؤوسكم بنى فُعالةٍ حتى تقبلوا الغيرا

أى الدية ، وبنو غيرةٍ بطن من ثقيف ، يقال رجل غيران من الغيرةِ
إذا غار على امرأته وامرأة غيرى ، وفي حديث على صلوات الله عليه أن امرأة
قالت له إن زوجى زنا بجاريتى فقال لها إن كنتِ صادقة رجمناه وإن كنتِ
كاذبةً حدّ ناكراً فقال ردونى إلى أهلى غيرى نغرةً أى يغلى جوفها كما
تغلى القدرُ ، نغراً ينغراً نغراً ، وفي هذا الحديث من الفقه أنه لم يحدها إذ
رجعت عن الاقتراء على ما قرفت به زوجها وشريكها وتركها لما نكصت .

(١) فى الصحاح : الحوجة قارورة صغيرة واسعة الرأس .

(٢) بنو فُعالة كناية وليس باسم .

قصي

ابن قُصَيٍّ :

وقُصِيَّ تصغير قاصٍ واسمه زيد وإنما سمي قُصَيًّا لأنه قَصَى عن قومه فكان في بني عُدْرَةَ مع أخيه لأمه ، يقال قَصَى الرجل يَقْصُو قُصْوًا ، والناحية القُصْوَى والقاصية واحدٌ وهى البعيدة ويقال بَقْصَاهُم أى ناحيتهم القاصية ، والقَصَا يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، وأنشدوا بيتَ بِشْرِ بن أبي خازم .

خَطَاوْنَا الْقَصَاءَ وَقَدْ رَأَوْنَا قَرِيبًا حَيْثُ يُسْمَعُ السَّرَارُ
وَأُنْشِدَ أَيْضًا : خَطَاوْنَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا

ويقال شاة قُصْوَاءَ وكذلك الناقةُ إِذَا قُطِعَ طرفُ أذنِها ولم يقولوا جمل أَقْصَى ولا كبش أَقْصَى وقالوا جَمَلٌ مَقْصُوءٌ تركوا القياس وكانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تسمى القُصْوَاءَ فزعم قوم أنه امم لها ولم تكن قُصْوَاءَ وقال قوم بل كانت قُصْوَاءَ ؛ واسم قُصَيٍّ زيد ؛ وقالوا مكان قصي أي بعيد وفي التنزيل « مَكَانًا قَصِيًّا » فكانه فَعِيلٌ مشتق من فاعل ؛ وزيد مصدر زاد الشيء يزيده رَيْدًا ، قال الشاعر .

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ طُرًّا فَكَيْدُونِي
وقد سمى العرب زيدا وزيدا اللات وزِيَادًا ، وبنو زياد بطن من الأزد ،

وسميت مزَيْدًا وزائدةٌ صَنَمٌ ويقال زِدْتُ الرجلَ أَزِيدُهُ زَيْدًا ، وزِيَادَةُ اللَّيْلِ
معروفةٌ وزوايدُ الفرسِ داءٌ يصيبه في عَصَمِهِ .

كَلَابٌ^(١)

وكَلَابٌ مصدرُ كَالَبْتُهُ مُكَالِبَةً وكَلَابًا ، وبنو كَلَابٍ قبيلةٌ عظيمةٌ من العرب
وكلبٌ سَحَىٌّ من قُضَاعَةَ وكَلَيْبٌ بطنٌ من بني تميم وأَكْلَبٌ بطنٌ من خَثْعَمَ
وبنو السَّكَلَبَةِ بطنٌ من بكر بن وائلٍ والسَّكَلَبَةُ امرأةٌ من بني تميم لقبت بذلك
لسوء خلقها ، والكَلَّابُ صاحبُ الكَلَابِ ، والكَلَيْبُ جمعُ الكَلَابِ يقال
كَلَيْبٌ وكَلَابٌ ، وأنشدني :

والعِيسُ ينهَضْنَ بِكِبَرٍ أَنَا كَأَنَّمَا يَنْهَضُ السَّكَلِبُ
جمع كُورٍ وهو الرجل ، وفي الأزد من اليَحْمَرِ بنو كَلَيْبٍ وبنو كَلَيْبٍ أيضا ،
والكَلْبُ داءٌ يصيب الناسَ والابلَ شبيهه بالجنون وكانت العرب في الجاهلية إذا
أصاب الرجلَ الكَلْبُ قَطَرُوا له دم رجل من بني السماء وهو عامر بن ثعلبة
الأزدِي فَيُسْقَى فكان يُشْفَى منه قال الشاعر :

دماؤهم من الكَلْبِ الشفاء

(١) اسمه حكيم وقيل اسمه عمرو .

والكلبُ المسافر في قائم السيف والكلبان نيجان يطلعان عند اشتداد البرد
والكلب كلب الجوزاء نجم معروف ، والكلاب موضع بالدهناء بين اليمامة
والبصرة كانت فيه وقعتان إحداهما بين ملوك كندة الأخوة والأخرى بين بني
الحارث وبني تميم يذكر ذلك أبو عبيدة في كتاب الأيام وهما كلابان : الكلاب
الأول والكلاب الثاني وأسيرٌ مُكَلَّب زعموا أنه مقلوب عن مُكَبَّل والكلبة
أن يقصر السير على الخارزة فتدخل في النقب سيراً مثنيّاً ثم ترد رأس السير
الناقص فيه ثم تخرجه قال الراجز :

كَأَنَّ عَرْمَتَهُ إِذْ تَجَنَّبُهُ سَيْرٌ صَنَاعٌ فِي حَرِيرٍ تَكَلَّبُهُ

والمُكَلَّب الصائد بالكلاب قال القاعر :

ضَرَاءُ أَحَسَّتْ نَبَأَةً مِنْ مُكَلَّبٍ

والكلب وقالوا الكلبُ فرس عامر بن الطفيل ، والرجل الكلب

الذي قد اصابه الكلبُ قال الشاعر يوم الحليّس بندي الفقار .

كَأَنَّهُ كَلِيبٌ بِضَرْبِ جُلَاجِمٍ وَرُقَابٍ

والكلبُ مسافرٌ في الرَّحْلِ ورأس الكلب جبل أو ثنيةٌ قال الأعشى :

وَرَفَعَ الْآلُ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا

ودعا النبي صلى الله عليه وسلم على عتبة بن أبي لهب فقال : اللهم سلّط

عليهم كَلْبًا من كَلَابِك فَاكَلَهُ الْأَسَدُ^(١) ، وأهل الحجاز يسمون الجَرِيَّ الذي يُخَاصِمُ النَّاسَ مُكَالِبًا وكَلْبَنَا الحداد وغيره معروفان فإذا ثَنَيْتَ قلت ذات كلبتين وإذا جمعت قلت ذوات كلبتين وكَلَيْتَ البعير وهو مكلوب إذا جمعت زمامه وجَرِيرَه بخيط ، وأمَّ كَلْبَةٍ الْحَيَّ ، قال النبي صلى الله عليه وسلم لَزَيْدٍ الْخَلِيلُ : « أَرْحَ^(٢) فَنِي إِنْ بَجَا مِنْ أُمِّ كَلْبَةٍ » ثُمَّ يُخَيِّرُ فَات .

مرة

ابن مرة :

ومرة إسم شجرة والمُرَارُ أيضاً شجر الواحدة مُرَارَةٌ وآكل المُرَارِ لَقَبُ ملكٍ من ملوك كِنْدَةَ وهو الحارث جَدُّ أَبِي أُمْرِئِ الْقَيْسِ بن حُجْرٍ يسمون أولاده بنى آكل المُرَارِ ، والمُرُّ خلاف الحُلُو والمِرَّة أحد أشباح أخلاط الطبائع للانسان معروفة ومِرَّة الانسان قُوَّتُهُ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لَفَنَى وَلَا لَذَى مِرَّةٍ سَوِيٍّ ، ويقال استمرَّ مَرِيرٌ فلان على كذا وكذا أى جَدَّ فيه قال :

وشطَّ نواها واستمرَّ مَرِيرُها

(١) عتبة بن أبي لهب أسلم وحسن إسلامه والصواب عتبة بن واسع .
(٢) أَرْحَ الرجل إذا جاء البرحاء وأصله الداهية يقال ذلك للرجل إذا عظم ونبل .

وفي التنزيل : حملت حملاً خفيفاً فررت به . وقرأ قومٌ فاستمرت به أى اشتد عليها ومن ذلك يوم مستمرٌ أى ثقیل شديد ، ويقال أمرتُ الحبلَ أمرته إمراراً إذا فتلته فتلاً شديداً وهو حبل مُمرٌ قال الشاعر :

إذا الله لم يُصفر لي ودَّها فلن يعطف الودَّ سوطُ مُمرٍ
فأما المرء الذي يُخفرُ به فأعجبى معربٌ والأمرُ معي دقيق يتصل
بالأمعاء قال الشاعر :

إذا استهديت من لحم فأهدى من المائات أو طرف السنم
ولا تُهدى الأمرُ وما يليه ولا تُهدِنَ معرُوق العظام
والمريرة والمرار والمرُّ حبلٌ يشدُّ به الحبل على البعير قال الراجز :
زوجك يا ذات الناياب الغرُّ والرتلات والجبين الحُرُّ
أعنيا فطنناه مناطَ الجرِّ بين وعاءى بازل جورٍ
ثم ربطنا فوقه بمرٍّ (١)

وحبل الأمر معروف قال الشاعر :

لقد ترك السعدان حزما ونائلا لدى جبل الأمر أزيد الفوارس
وفي العرب قبائل تنسب إلى مرَّة : مرَّة بن عوف في غطفان ومرَّة بن
عبيد في بني تميم ومرَّة في بكر بن وائل ومرَّة في عبد القيس .

(١) غيث جور أى شديد صوت الرعد .

كعب

ابن كعب :

والكعب مشتق من شيتين إما من كعب الانسان والدابة أو كعب القناة
وجمع كعب القناة كعوب أكثر مما يجمع وكعب الانسان جمعه كعاب . وكعبت
الثوب إذا طويته طياً مرعاً وسميت الكعبة لتربيعها والله عز وجل أعلم .
وذو الكعبات بيت كانت تحجّه ربيعة في الجاهلية وجارية كاعب وكعاب إذا
بدأ حجهم نديها والكعب بقية السمن في النخى أو الرطب ما يبقى في أسفل
النخى قال عمرو بن معد يكرب لعمر بن الخطاب : أأبرام بنى مخزوم ؟ قال :
فكيف ذاك ؟ قال ضيفتهم فاطعموني ثوراً وقوساً وكعباً . فقال عمر : أطيب
بذاك ؛ والثور القطعة العظيمة من الأقط ، والقوس باقى التمر فى أسفل الجلة .
والكعب ما ذكرته لك ؛ وفى العرب بنو كعب فى أهل العالية لهم خطّة بالبصرة ،
وبنو كعب فى بنى العنبر ، وقد سمى العرب كعباً ومكعباً وكعيباً .

لوى

ابن لوى :

واشتقاق لوى من أشياء : إما تصغير لواء الجيش وهو ممدود ، أو تصغير

لَوَى الرمل وهو مقصور، (أ) ونصغير لأى تقديره لعى وهو الثور الوحشى وهو مقصور مهموز، وتقول لَوَيْتُ الرجلَ دَيْئَهُ أَلَوِيَهُ لِيًّا وَلِيَّانًا إِذَا مَطَّلَنَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَى الْوَارِجِدِ ظَلَمَ أَى مَطَّلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

تَطِيلِينَ لِيَّانِي وَأَنْتِ مَكِيَّةٌ وَأَحْسَنُ يَازَاتِ الْوَشَاحِ الْتَقَاضِيَا
وتقول لَوَيْتُ الحبل وغيره أَلَوِيَهُ لِيًّا وَاللَّوِيَّ الْعُشْبُ إِذَا هَاجَ وَاصْفَرَّ
وَيَسَّ قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ .

حتى إِذَا تَجَلَّبَبَ الْأَوِيًّا وَطَرَدَ الْهَيْفَ^(١) السَّفَا الصَّيْفِيَا
وَاللَّوِيَّةُ تُخَفُّ تَذَخَّرُهَا الْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا قَالَ الرَّاجِزُ :
هَلْ فِي دَجُوبٍ^(٢) الْحُرَّةِ الْخَاطِيطِ لَوِيَّةٌ تَشْنِي مِنْ الْأَطِيطِ

غالب

ابن غالب :

وْغَالِبٌ فَاعِلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ غَلَبَ يَعْلِبُ غَلْبًا فَهُوَ غَارِبٌ وَيَقُولُونَ لِمَنْ الْغَلَبُ
وَمَنْ قَالَ الْغَلَبُ فَهُوَ لَحْنٌ وَيَقَالُ شَاعِرٌ مُغْلَبٌ إِذَا غَلَبَهُ مِنْ هُوَ دُونَهُ كَمَا غَلَبَتْ
لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ النَّابِغَةَ الْجَعْدَى فَهُوَ مِنَ الْمَغْلَبِينَ وَكَأَنَّ غَلَبَ النَّجَاشِيَّ تَمِيمَ بْنَ أَبِي

(١) الهيف : الريح الحارة . السفا يسى الهوى وشوكه .

(٢) الدجوب : غرارة .

ابن مقبل ونحوهم ويقولون رجلٌ أغابُ بين الغلب إذا غلظت عنقه حتى لا يمكنه أن تلثف وبذلك سمي الأسد أغلب ويقال أخذته بالغلب أي بالقهر وقد سميت العرب غالباً وغلباً وأغلب :

فهر

ابن فهر :

والفهر الحجر الأملس يملأ ألفاً أو نحوه وهو مؤنث يدل على ذلك أنهم صغروا فهرًا فهِيرَة ، وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق رحمه الله وهو أحد الثلاثة الذين هاجروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي رُفع جسده إلى السماء يوم قُتل يوم بدر معونة وكان المسلمون ثلاثين ^(١) رجلاً غدر بهم عامر بن الطفيل فقتلهم فطلب جسده فلم يُوجد ، فقال رجل من بني عامر طعنت رجلاً منهم فقال فُزْتُ والله فقلت في نفسي بما ^(٢) فاز والله لقد قتلتهم ثم ارتفع فلم يزل يرتفع في السماء حتى غاب عن عيني فعملوا أنه عامر حيث فُقد جسده : وفي بعض اللغات ناقة فهيرة أي صلبة ، لا أدري في أي لغة ، والفهر موضع مدرّس اليهود أظنه من الدّرس وهو الذي يجتمعون فيه للقراءة والدعاء وفي

(١) في الأصل ثلاثون وهو تحريف .

(٢) تحريف وصحتها .

حديث على بن أبي طالب عليه السلام كأنهم اليهود خرجوا من فُهرهم والفُهر
أن يُجامع الرجل المرأة فإذا دنا من الفراغ تحول إلى أخرى فأفرغ فيها وقد
غيب بذلك بعض الصالحين وأرض مَهْرَةٌ كثيرة الأفهار .

مالك

ابن مالك :

ومالك فاعل من المَلِك وقد قرئ مَلِك يوم الدين ومالك والمَلِك معروف
وهو في لغة ربيعة مَلِك قال الأعشى :

فقال للمَلِك أطلق منهم مائة رَسَلًا من القول مخفوضًا وما رَفَعًا
والملائكة أصله الهمز لأنهم قالوا في واحده مَلَاك وقال الشاعر :

فلست لَأَنسِي ولكن لَمَلَاك تَنزَّلَ من جوِّ السم يَصُوبُ

واشتقاق المَلَاك من الماء لُكَّة والألوكَة وهي الرسالة قال عدي :

أبلغ النعمان عني مَأَلَكَا أنه قد طال حبسِي وانتظاري

والأَمْلُوكُ مَقُولٌ من جَهْرَ كتب النبي صلى الله عليه وسلم إل أملاك رَدِّمان
وردمان موضع باليمن ، وجمع مَأَلِكَة مَأَلِك وجمع الألوكَة أَلَاك ومنه قولهم
أَلِكْنِي إلى فلان أي كن رسولِي إليه قال النابغة :

أَلِكْنِي إلى النعمان حيث أَلِقْتَهُ فَأَهْدِي له الله السحاب البواكرا

وَلَسْتُ الشَّيْءَ الْوَكُوهَ لَوْ كَا إِذَا أَجَلْتُهُ فِي فَيْكِ وَمِنْهُ لَوْ كُ الْخَلِيلُ الْبَجْمُ
وفي العرب قبائل تنسب إلى مالك منهم مالك بن سعد ومالك بن حنظلة وفي
الأزد مالك قبيلة وفي تغلب بنو مالك قبيلة أيضاً .

والله أعلم

خاتمة

انتهى الجزء الذي نشرناه من كتاب الاشتقاق الكبير لابن دريد
(٢٢٣ — ٥٣٢١) ؟ وهو نموذج لهذا الكتاب لغوى الطريف الرائع .

وكتاب الاشتقاق الكبير طبع بمدينة جيتنجن بألمانيا عام ١٨٥٤ م في
جزءين كبيرين ، وكنت عازمت على نشره كله لولا أن الناشرين يابون أن
ينشروا كتباً غير رائعة ومنها كتب اللغة عندهم ، فأثرت نشر هذا الجزء
الصغير من الكتاب ليكون صورة مصغرة للكتاب وبحوثه الرائعة الجميلة .

وكتاب الاشتقاق الكبير كتاب لغوى رائع العرض عميق الثقافة يجمع
بين اللغة والأدب والتاريخ والأعلام ولعله أول كتاب من نوعه في متن اللغة
يحلل الأعلام ويشرح أصول اشتقاقها وأسماء المتشابهة منها ؛ ولقد عرض مؤلفه
— الامام ابن دريد صاحب الجهرة وسواها من كتب اللغة — لجميع الأعلام
العربية فحللها تحليلاً رائعاً ، مما يعد الكتاب من أجله مصدراً جليلاً من
مصادر تاريخ العرب في جاهليتهم .

و نرجو أن يوفقنا الله في المستقبل القريب لنشر الكتاب كله .
وأشير هنا إلى أن الفضل في لفت نظري إلى هذا الكتاب وأهميته هو صديقي
وأستاذي الاستاذ الباحث عبدالعزيز عبدالحق بك وهو مفتش بمدرسة الملك
فاروق بالخرطوم الآن .

وفقنا الله ، ومنه التوفيق والسداد .

محمد عبد المنعم ففاحي

ملاحظة : في ص ٧ سطر : ٥ « وإذا ولد » وصحتها : « إذا ولد » .

فهرس

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢	مقدمة المؤلف	٢٠	كلاب
٧	محمد صلى الله عليه وسلم	٢٢	مرة
٩	عبد الله	٢٤	كعب
١٠	عبد المطلب	٢٤	لؤى
١٢	هاشم	٢٥	غالب
١٥	عبد مناف	٢٦	فهر
١٩	قصي	٢٧	مالك / ص ٢٨ خاتمة

دراسة أخيرة

أهم المؤلفات في علم اللغة

المؤلف: محمد عبد المنعم خنماي

١ — وبعد فقد كان من المناسب لهذه المجموعة اللغوية أن نختمها بكلمة موجزة عن المعاجم اللغوية في القديم والحديث . فنقول :

بدأ علماء اللغة العربية في القرن الثاني الهجري يعنون بمتن اللغة ولهجات العرب ، يأخذون ذلك من أهل البادية حيناً ، ومن شيوخهم حيناً آخر ، ثم أخذوا يؤلفون رسائل صغيرة في متن اللغة خاصة بموضوع واحد ، ثم ألفوا الموسوعات اللغوية العامة التي تدل على عناية وجهد لا مثيل لها .

٢ — وأقدم المعاجم اللغوية هو كتاب العين للخليل م ١٧٤ هـ وهو أثر جليل لامام العربية الخليل بن أحمد .

✓ ٣ — وألف ابن دريد (٢٢٣ — ٣٢١ هـ) كتابيه الاشتقاق الكبير ، والجمهرة وهما معجمان لغويان لا نظير لهما .

وألف أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري المعروف بالأزهري الهروي النحوي اللغوي م ٣٧٠ هـ كتابه « التهذيب » .

وألف اسماعيل بن عباد الصاحب م ٣٨٥ هـ كتابه « المحيط » كما ألف أحمد ابن فارس م ٣٩٥ هـ كتابه « المجمل » .

معجم مقاييس اللغة

مؤلفه: محمد عبد المنعم خنماي

وَأَلَّفَ الجوهري إسماعيل بن حماد م ٣٩٣ هـ كتابه «الصحاح»، وعلى بن
 إسماعيل بن سيده المشهور بابن سيده م ٤٥٨ هـ كتابه «الحكم والمحيط الأعظم»،
 وألف أبو عبد الله محمد بن برى المصرى م ٥٨٢ هـ كتابه «حواشى الصحاح»،
 ولنشوان بن سعيد الحميرى م ٥٧٣ هـ معجمه «شمس العلوم» وألف أبو القاسم
 الزمخشري محمود بن عمر جار الله م ٥٣٧ هـ «أساس البلاغة»، «والفائق
 فى غريب الحديث».

وَأَلَّفَ ابن الاثير م ٦٠٦ هـ — محمد الدين المبارك بن محمد — كتابه
 «النهاية فى غريب الحديث»، ولاخيه عز الدين على بن محمد م ٦٣٠ هـ كتاب
 «الكامل فى التاريخ»، و«أسد الغابة»، ولاخيهما ضياء الدين نصر الله
 ابن محمد م ٦٣٧ هـ «كتاب المثل السائر».

وَأَلَّفَ الصفّانى م ٦٥٠ هـ كتاب: «العباب»، و«التكلمة». كما ألف
 ابن منظور محمد بن مكرم م ٧١١ هـ كتابه الضخم «لسان العرب»؛ وألف أحمد
 الفيومى م ٧٧٠ هـ كتابه «المصباح المنير»، والفيروز أبادى محمد الدين محمد م
 ٨١٧ هـ معجمه «القاموس المحيط»؛ وألف الزبيدى السيد مرتضى م ١٢٠٦ هـ
 كتابه «تاج العروس فى شرح جواهر القاموس»؛ وأخرج بطرس البستانى م
 ١٢٩٩ هـ معجمه «محيط المحيط» وهو صاحب دائرة المعارف المشهورة باسمه.
 ولبعض علماء فارس المحدثين معجم اسمه «معيار اللغة» فى مجلدين
 كبيرين طبع حجر.

والشر توتى الشامى م ١٣٣٠ هـ كتاب «أقرب الموارد» فى اللغة وهو
فى جزئين .

والأب لويس اليسوعى الشامى كتابه «المنجد» . ويهتم بمجمع فؤاد الاول
للغة البرية بوضع معجم كبير ، كما أنه يضع معجما آخره يسميه «المعجم الوسيط»
٣ — وقد اهتم العلماء بغريب القرآن اهتماما كبيرا ، وألفوا فيه مؤلفات
كثيرة من أشهرها :

غريب القرآن ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة م ٢٠٩ هـ .
غريب القرآن للطبرزائى عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب م ٣٤٥ هـ ✓
المفردات للراغب الاصفهانى حسين بن محمد م ٥٠٢ هـ . ✓
إنحاف الأريب بما فى القرآن من الغريب لأبى حيان الاندلسى م ٧٥٥ هـ .
وَألف بعض العلماء المحدثين كتباً فى غريب القرآن لاداعى إلى ذكرها
هنا فى هذا المقام .

٤ — وعنوا بغريب الحديث أيضا ، فألفوا فيه كتباً كثيرة ، من أهمها :
غريب الحديث لأبى عبيدة م ٢٠٩ هـ ، وللنضر بن شميل م ٢٠٤ هـ ، ✓
وللقاسم بن سلام م ٢٢٣ هـ ، وللأصمى م ٢١٥ هـ ، ولابن قتيبة م ٢٧٦ هـ ، ✓
ولثعلب م ٢٩١ هـ ، وللدبريد م ٢٨٥ هـ ، ولأبى بكر محمد بن القاسم الانبارى م ✓
٣٢٨ هـ ، ولغلام ثعلب م ٣٤٥ هـ ، ولأحمد بن محمد المروى م ٤٠١ هـ ، ولزخشرى ✓
م ٥٣٨ هـ كتاب الفائق فى غريب الحديث ، ولابن الاثير م ٦٠٦ هـ كتاب النهاية .
٥ — ودرسوا فقه اللغة وألفوا فيه ، ومن أهم المؤلفات فيه :

١ - رسائل في موضوعات خاصة : ككتاب الدارات وكتاب النبات
والشجر وكتاب النخل والكرم للأصمعي م ٢١٥ هـ - وكتاب المطر
لأبي زيد م ٢١٦ هـ - وكتاب النخلة لأبي حاتم م ٢٥٥ هـ - وكتاب
الشجر والنبات لابن حبيب م ٢٤٥ هـ - وكتاب الخليل لأبي عبيدة م
٢٠٩ هـ - وكتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري م ٢٨٢ هـ - وكتاب
الأيام والليالي للفراء م ٢٠٧ هـ - وكتاب المطر والسحاب لابن دريد م
٣٢١ هـ - وكتاب خلق الانسان لأبي مالك عمرو بن زكريا أستاذ أبي
حاتم السجستاني .

(ب) كتب واسعة تبحث في فلسفة اللغة وأسرارها ؛ ومن أهم هذه الكتب :
الغريب المصنف لابن سلام القاسم م ٢٢٣ هـ - مخطوط بدار الكتب
أدب الكاتب لابن قتيبة م ٢٧٦ هـ ، وشرحه : البطليوسي م ٥٢١ هـ في كتابه
« الاقتضاب في شرح أدب الكاتب » ، والجو بقى م ٥٣٩ هـ ، واسحاق بن
ابراهيم النارابي م ٣٧٠ هـ .

الصاحبي في فقه اللغة لابن فارس م ٣٩٥ هـ .
مبادئ اللغة لمحمد بن عبد الله الاسكافي م ٤٢٠ هـ .
فقه اللغة وسر العربية للشعالبي م ٤٢٩ هـ .
المختص لابن سيده علي بن اسماعيل الاندلسي م ٤٢٨ هـ في سبعة عشر
جزء وطبع في بولاق .

والألفاظ الكتابية لعيسى بن عبد الرحمن الهمداني م ٣٢٠ هـ .

✓ وجواهر الالفاظ لقدامة م ٣٣٧ هـ .

وسحر البلاغة للثعالبي م ٤٢٩ هـ .

✓ والاشباه والنظائر لابن الانباري م ٥٧٧ هـ .

والمزهر للسيوطي م ٩١١ هـ . و « لطائف اللغة » للشيخ احمد بن مصطفى
البيابدي الدمشقي : جمه من القاموس وفصيح ثعلب وفقه اللغة للثعالبي
والمزهر للسيوطي .

✓ ولأبي هلال العسكري م ٣٩٥ هـ كتاب « الفروق اللغوية » .

٦ — وألفوا في المعرب والدخيل : وأشهر الكتب فيه : المعرب
✓ للجواليقي م ٥٣٩ هـ و المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب للسيوطي م ٩١١ هـ .
وشفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل لشهاب الدين احمد بن محمد الخفاجي
المصري م ١٠٦٩ هـ .

أصول الكلمات العامية للرحوم العدل .

النخفة الوفاية ، في اللغة العامية المصرية للسيد وفاء مخطوط بدار الكتب .

تهذيب الالفاظ العامية لدسوقي محمد في مجلدين طبع بمصر ؛ وله ماخص اسمه

« خلاصة التهذيب » مطبوع بالرحمانية .

الدليل إلى مرادف العامية والدخيل لرشيد البيان .

قاموس العوام لحليم دمؤس .

الالفاظ الفارسية المعربة للقس آدي شير الكلداني .

٧٠ — والقوقي المشترك: ومن ألف فيه المبرد م ٢٨٥ هـ كما ألفوا في الأضداد
ومن ألف فيه: الأصمعي م ٢١٦ هـ ، وابن السكيت م ٢٤٤ هـ ، والسجستاني
م ٢٥٥ هـ وعبد بن القاسم بن بشار الأنباري م ٣٢٨ هـ ، وهو غير عبد الرحمن
الأنباري م ٥٧٧ هـ صاحب نزهة الالباء ، وألف فيه الشيخ عبد الهادي نجبا
الابيارى م ١٣٠٥ هـ منظومة سماها « حورق الانداد في أسماء الأضداد » ؛ وله
كتاب « فحة الأكام في مثلثات الكلام » أيضاً ؛ والشيخ حسن قويدر م
١٢٦٢ هـ كتاب « نيل الأرب في نظم مثلثات العرب » .

٨ — وللكسائي م ١٨٩ كتاب ما يلحن فيه العوام — واسمه على بن
حمزة . ولأحمد بن حاتم الباهلي م ٢٣١ هـ كتاب ما تلحن فيه العامة . وهو ابن
أخت الأصمعي وراويته كتبه .

ولابن السكيت م ٢٤٤ هـ كتاب إصلاح المنطق . وللتبريزي م ٥٠٢ هـ
كتاب « تهذيب إصلاح المنطق » .

وللمازني م ٢٤٩ هـ كتاب ما يلحن فيه العامة .

ولحمزة الأصفهاني م ٣٦٠ هـ كتاب « التنبيه على حدوث التصحيف » .

ولنعلم م ٢٩١ هـ كتابه « الفصيح » وشرحه الهروي م ٤٣٣ هـ وذيله

البغدادي م ٦٢٩ هـ .

ولعلي بن حمزة البصري اللغوي م ٣٩٠ هـ كتاب « التنبيهات على أغاليط

الرواة » . نبه فيه على الأغاليط الواردة في عدة كتب من أمهات كتب اللغة

العربية ومنها : « فصيح ثعلب » . وهذا الكتاب مخطوط بدار السكتب الملكية

والعسكري الحسن بن عبدالله م ٣٨٢ هـ كتاب « التصحيف والتحريف »
والحريري م ٥١٦ هـ كتاب « درة الغواص في أوهام الخواص » وشرحها
شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي م ١٠٦٩ هـ . والجواليقي م ٥٣٩ هـ كتاب
« التكملة والذيل على الدرّة » .

إلى غير ذلك من شتى المؤلفات في جميع فنون مادة اللغة العربية ومنها .
بما لا داعي للتطويل بذكره كله .
وبالله التوفيق

محمد عبد المنعم خفاجي

التسليم

« في شعر ابن المعتز وابن الرومي »

تأليف الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي
نقد وتحليل للأستاذ محمد علي هدية

— ١ —

هذا كتاب جديد في النقد والموازنة ، وهو بحث طريف في الأدب ، طريف في بابه وفنه ومنهجه وموضوعه . ومؤلفه الفاضل أديب معروف بعمق نظره . وقوة ملاحظته ، ورسوم قدمه في العلم ، ومعروف بسعة إطلاعه وبراعته الفائقة في تحليل الالفاظ والمعاني ، وفي قدرته على التعبير الواضح البليغ ، وهو مع ذلك شديد الحياء . جمّ الأدب موفور الكرامة . غنى بعلمه وفضله عن المجد الكاذب والشهرة الزائفة ، وتقرأ الجملة الأولى من المقدمة فتشعر بهذه الميزات كلها تبرز بروزاً واضحاً لا غموض فيه « أسأله أن يودع صدورنا نور الحكمة ، ويشعر قلوبنا عز الحق وأعوذ به من العجب بما أحسن ، كما أعوذ به من التكلف لما لا أحسن . وأسأله من التوفيق ما يعصمنا من الخيرة ، ويهدينا سواء السبيل » .

— ٢ —

وعبد الله بن المعتز خليفة أدركته حرفة الأدب منذ صغره . وشعره صورة صادقة لنفسه ، وصورة صادقة لعصره ، وصورة صادقة للفن الخالص والأدب العالي ،

وهو من مراجع الأدب والسياسة والاجتماع ، فوق أنه ثروة فنية عظيمة من القرن الثالث الهجرى . وقد وعدنا المؤلف بدراسة واسعة لابن المعتز : حياته وأدبه وشعره ، وما أخرجنا حقاً إلى هذه الدراسة ، وإن كان قد جلى الناحية الفنية فى شعره فى كتابه (التشبيه) ، وأفاض فى شرحها إفاضة الباحث الموهوب .

ونحن بإزاء فخل آخر من فحول الشعر والأدب لم يكن كصاحبه ذانعة وجاه وترف ، بل عاش طول حياته على الكفاف لا يكاد يجد حاجته الضرورية ، ولم يكن حظه من الدهر إلا هذه الموهبة الفنية التى لا تغنى عن الفقر شيئاً ، وإن أبدعت للتاريخ والفلسفة والأدب قصيداً خالداً عميقاً ، لم يزل مجالاً للبحث واختلاف الرأى ، إلى يومنا هذا .

وقد أنصفه المؤلف فى كتابه ، وهو عندى خلىق بذلك ولم يزل فى حاجة إلى مزيد من الانصاف . ولا شك أن هذه الدراسة الفنية لشعر ابن الرومى جديدة كل الجدة ، عميقة كل العمق .

والكتاب آية من آيات المؤلف ، وطرفة نادرة من طرفه ، لا سبيل إلى الشك فى عمقها وجدتها وحسن عرضها ، وأنا أسأل الله له التوفيق ، ولطلابه حسن الاستفادة به .

محمد على همداني

شواهد

الكتاب لسليويه

امام النحو والعربية المتوفى ١٨٩ هـ

[عن طبعة بولاق بالقاهرة عام ١٣١٦ هـ]

جمعها ونشرها لأول مرة في تاريخ العربية

الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

مقدمة

هذه هي شواهد الكتاب لأمام النحو والعربية سيبويه م ١٨٩ هـ . وقد
أشرت في الهامش إلى رقم الصحيفة التي يوجد فيها الشاهد في الكتاب لسيبويه
اعتمادا على طبعة بولاق عام ١٣١٦ هـ بالقاهرة .

وقد جمعناها ونشرناها في هذه المجموعة لأول مرة في تاريخ الثقافة العربية ؛
وكان يسعدني أن أشرح هذه الشواهد بيتا بيتا ، لولا خوفي من أن يحنى ذلك
على هذه المجموعة فتطول أكثر مما طالت ، فوق الأعباء المالية التي يقدرها
الناشر دائما .

وبحسبي اليوم أنها قد جمعت ونشرت لأول مرة في هذا الكتاب ؛ ولنا
عودة عليها إن شاء الله في كتاب مستقل بالشرح والتحليل .

وبعد فاني أشعر بغبطة تامة لنشر شواهد كتاب سيبويه ، لما لهذا العمل
من أثر علمي وأدبي وتاريخي جد خطير ؛ يقدره رجال العربية حق قدره ،
ولا داعي للأفاضة في شرحه ، حتى لا يحيف ذلك على تواضع العالم وآداب
البحث الملقاة على عاتق كل مهتم بالعربية ودراساتها وثقافتها .

وبالله التوفيق

محمد عبد المنعم فغاوي

حرف الهمزة

قاله حسان :

كَأَنَّ سَبِيثَةَ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مَزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ^(١)

وقال الشماخ أو ذو الرمة :

بَادَتْ وَغَيَّرَ آيَهُنَّ مَعَ الْبَلَى أَلَا رَوَاكِدَ جَرْمَهِنَ هَبَاءٌ^(٢)

وَمُسْجِجٌ إِمَّا سَوَاءٌ قَذَالِهِ فَبَدَا وَغَيَّرَ سَارَهُ الْمِعْزَاءُ

وقال الربيع بن ضح الغزاري :

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَائَتَيْنِ عَامَا فَقَدْ أَوْدَى الْمَسْرَّةَ وَالْفَتَاءُ^(٣)

وقال يزيد بن محزم :

فَقَلْتُمْ تَعَالِ يَا يَزَى بْنِ مُحْزَمٍ فَقُلْتُ لَكُمْ إِنِّي حَلِيفٌ صَدَاءٌ^(٤)

وقال الخطيب :

أَلَمْ أَكْ جَارِكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ^(٥)

وقال أبو زيد :

لَيْتَ شَعْرِي وَأَيْنَ مَنَى لَيْتَ إِنَّ لَيْتًا وَإِنِّ لَوْأَ عَنْهُ^(٦)

وقال الفرزدق :

وَلَوْلَا يَوْمٌ يَوْمٌ مَا أَرَدْنَا جَزَاءَكَ ، وَالْفَرُوضُ لَهَا جَزَاءُ^(٧)

(١) ٢٣ ج ١ (٢) ٨٨ ج ١ (٣) ١٠٦ و ٢٩٣ ج ١ (٤) ٣٣٥ ج ١

(٥) ٤٢٥ ج ١ (٦) ٣٢٢ ج ٢ (٧) ٥٣ ج ١

أبو النجم :

قلت لشيبان ادن من لقاءه كما تُغْدَى الناسَ من شِوَاهِهِ (١)

شاعر :

وذكرتُ تَقْتَدُ بَرْدَ مائها وعَتَكُ البولُ على أنسائها (٢)

من لَدُ شولا فإلى إتلاها (٣)

أنصاري :

ولا ينطق الفحشاء من كان منهم إذا قعدوا منا ولا من سوائنا (٤)

الآلاف اللينة

عمر بن أبي ربيعة :

أما الرحيل فدون بعد غدٍ فمتى تقول الدار تجمعنا (٥)

شاعر :

يشكو إلى جملي طولَ السرى صبرٌ جميلٌ فكلانا مبتلى (٦)

شاعر :

فقال حنان ما آتى بك هاهنا (٧)

عمر بن أبي ربيعة :

ومن مالى عينيه من شئٍ غيره إذ أراح نحو الجرة البيض كلامي (٨)

حسان :

فكفى بنا فضلا على غيرنا حبَّ النبي محمد إيانا (٩)

(١) ٤٦٠ ج ١ (٢) ٧٥ ج ١ (٣) ١٣٤ ج ١ (٤) ٢٠٣ ج ١
(٥) ٦٣ ج ١ (٦) ١٦٢ ج ١ (٧) ١٧٥ ج ١ (٨) ٨٣ ج ١ (٩) ٢٦٩ ج ١

الراعى :

فَأَوْمَاتٌ إِيْمَاءٌ خَفِيًّا كَحَبْرٍ وَهُوَ عَيْنَا حَبْرٍ أَيْمًا فَتَى ^(١)
مَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرْبَ :

قَدْ عَلِمْتَ سَلْمَى وَجَارَاتِهَا مَا قَطَرَ الْفَارَسُ إِلَّا أَنَا ^(٢)
شَاعِرٌ :

تَبْرَأُ مِنْ عَيُوبِ النَّاسِ كُلِّهَا فَاللَّهُ يَرَعَى أَبَا حَرْبٍ وَإِيَانَا ^(٣)
مَتَمُّ بْنُ نُورَةَ :

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبِعُوضَةِ فَاحْمَشَى لَكَ الْوَيْلُ حَرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكُ مِنْ بَكِي ^(٤)
ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

إِلَّا رَسُولَ لَنَا فَيُخْبِرُنَا مَا بُعْدُ غَايَتِنَا مِنْ رَأْسِ مُجْرَانَا ^(٥)
مَمْرُوفٌ :

كُونُوا كَمَنْ وَاسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ نَعِيشُ جَمِيعًا أَوْ نَمُوتُ كَلَانَا ^(٦)
كَمْبُ بْنُ مَالِكٍ :

فَأَنْزَلْنِي سَكِينَةً عَلَيْنَا ^(٧)

وَأَجِزٌ :

بِالْخَيْرِ خَيْرًا وَإِنْ شَرَفَا وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْتَا ^(٨)
ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْصَانَا وَمَصْبَحُنَا بِالْخَيْرِ صَبْحُنَا رَبِّي وَمَسَانَا ^(٩)

(١) ١٣٠٢ ج ١ (٢) ١٣٧٩ ج ١ (٣) ١٣٨٠ ج ١ (٤) ١٤٠٩ ج ١ (٥) ١٤٢٠ ج ١

(٦) ١٤٥١ ج ١ (٧) ١٥٠٠ ج ٢ (٨) ٦٣ ج ٢ أَيْ : فَتَرَأَى ، وَالْأَنْ تَشَاءُ .

(٩) ٢٥٠ ج ٢

زيد الخيل :

وما رُضًا^(١)

راجز :

قد أرسلت في غيرها اليكمرى^(٢)

المعراج :

أو ألفاً مكة من ورق الحلى^(٣)

امية بن أبي حائد :

ويأوى إلى نسوة عطّل وشعث مراضيع مثل السعالى^(٤)

حرف الباء

الاعشى :

وما له من مجد تليد وما له من الريح حظ لا الجنوب ولا الصبا^(٥)
ساعة بن جؤبة :

لدى بهز الكف يعسل متنه فيه كما غسل الطريق الثعلب^(٦)
عمر بن معد يكرب :

أمرتك الخير فافعل ما أمرت به فقد تركتك ذامال وذله نشب^(٧)
مقاس المائدى :

فدى لبنى ذهل بن شيان فاقتى اذا كان يوم ذو كواكب أشهب^(٨)
ضابى البرجى :

فن يك أمسى بالمدينة رحله فاني وقياربها لغريب^(٩)

(٢) ٢١٠ ج ٢ و ٦٥ ج ١ والبيت هو :

أني كل عام ما نم تبمشونه على محرنوبشوه وما رضا

(٢) ٣٢٣ ج ٢ (٣) ٥٦٨ ج ١ (٤) ١٩٩ و ٢٥٠ ج ١ (٥) ١٢ ج ١

(٦) ١٦ و ١٠٩ ج ١ (٧) ١٧ ج ١ (٨) ٢١ ج ١ (٩) ٣٨ ج ١

طفيل الفنوى :

وكنّا مدقّةً كأنّ متونها كجى فوقها واستشعرت لون مذهب (١)
جسد :

أثعلبة الفوارس أم رياحا عدلت بهم طهية والخشبا (٢)
شاعر :

بكيت أبا لأواء يحمّد أمره كريم رؤوس الدارعين ضروب (٣)
أعشى همدان :

يمرون باللهنا خفافا عياهم ويرجعن من دارين ببحر الحقايب
على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب (٤)
مزاحم العقيلي :

يهدى الحميس إنجاداً فى مطالعها إما المصاع وإما ضربة رغب (٥)
أبو زيد :

هيفاء مقبلة عجّزاء مدبرة مخطوطة جدلت شنبه أنيابا (٦)
رؤبة :
الحرزُ باباً والعقور كلبا (٧)
هلقمة بن عبدة :

بها جيف الحسرى فأما عظامها فيفيض وأما جلاها فصليب (٨)
النابغة الجعدى :

وكيف نواصل من أصبحت خلّاله كأبى مرحب (٩)

(١) ٣٩ ج ١ (٢) ٥٢ و ٤٨٩ ج ١ (٣) ٥٧ ج ١ (٤) ٥٩ ج ١
(٥) ٨٧ ج ١ (٦) ١٠٢ ج ١ (٧) ١٠٣ ج ١ (٨) ١٠٧ ج ١ (٩) ١١٠ ج ١

جسرير:

ألم تعلمي مُسَرَّحِي القوافي فلا عِيًّا بهنَّ ولا اجتلاباً^(١)
ابن أحمر .

تداركن حيا من غير بن عامر أسارى تُسَامُ الذلّ قتلا ومحرباً
الاشجى : مواعيد عرقوب أخاه بينرب^(٢)

شاعر :

فاياك إياك المراء غانه إلى الشرّ دعاء وللشرّ جالب^(٣)
ذو الرمة :

ديار مية إذ مئّ تساعفنا ولا يرى مثلها عجم ولا عرب^(٤)
ابن قيس الرقيات :

لن تراها ولو تأملت إلا ولها في مفارق الرأس طيباً^(٥)
طفيل الغنوي :

وبالسهل ميمون النقيبة قوله للشمس المعروف أهل ومرحب^(٦)
ابن أبي ربيعة :

ثم قالوا نحبها قلت بهراً عدد النجم والحصا والتراب^(٧)
الكناني :

عجبا لتلك قضية وإقامتي فيكم على تلك القضية أعجب^(٨)

(١) ١٦٩ و ١٣٧ ج ١ (٢) ١٤١ ج ١ (٣)

(٤) ٣٣٣ و ١٤٤ ج ١ (٥) ١٤٩ ج ١ (٦) ١٠٧ ج ١ (٧)

(٨) ١٦١ ج ١

جرير :

أعبدًا حلًّا في شعبي غريبًا ألوما لا أبا لك واغترابًا^(١)
امرؤ القيس :

بمنجرد قيد الأوبد لآحه طراد الهوادي كل شأوٍ مقرَّب^(٢)
رجل من بني قشير :

فلا تجعلى ضيفًا ضيف مقرَّب^(٣) وأخرُ معزولٍ عن البيت جانب^(٤)
ذو الرمة :

لقد حملت قيس بن عيلان حربها على مستقيلٍ للنوائب والحرب^(٥)
أخا إذا كانت غضابًا سَمَاهَا على كل حال من ذلول ومن صعب
شاعر :

بأعين منها مليحات النقب شكل النجار وحلال المكشِب^(٦)
شاعر :

وما غرّني حوز الرّزّاميّ مخصنًا غواشِبها بالجوّ وهو خصيب^(٧)
رؤبة :

بنا تميّا يكشف الضباب^(٨)

شاعر :

كذبتم وبيت الله لا تنكحونها بني شاب قرناها تصرّ وتخلّب^(٩)

(١) ١٧٥ و ١٧٣ ج ١ (٢) ٢١١ ج ١ (٣) ٢٢٢ ج ١ (٤) ٢٥٠ ج ١

(٥) ٢٥٠ ج ١ (٦) ٢٥٤ ج ١ (٧) ٢٥٥ و ٣٢٧ ج ١ و ٦٥

(٨) ٢٥٩ ج ١، ٧ ج ٢

النايفة :

كأني لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بطيء الكواكب^(١)
فرار الأسدى :

خطاب ليلى يا لبرتن منكم أدل وأمضى من سليك المقانب^(٢)
شاعر :
يا القومى لفرقة الأجباب^(٣)
مازى :

على دماء البدن إن لم تفارقى أبا حردب ليلا وأصحاب حردب^(٤)
منحجى :

هذا لعمركو الصغار بعينه لا أم لى إن كان ذاك ولا أب^(٥)
امرؤ القيس :

ويل أمها فى هواء الجو طالبة ولا كهذا الدى فى الأرض مطلوب^(٦)
شاعر :

تركتنى حين ذا مال أعيش به وحين جنّ زمان الناس أوكلبا^(٧)
النايفة :

حلفت يمينا غير ذى مشنوية ولا علم إلا حسن ظن بصاحب^(٨)
ابن الأيهم التغلبى :

ليس بينى وبين قيس عتاب غير طعن السكى وضرب الرقاب^(٩)

(١) ٣١٥ و ٣٤٦ ج ١ (٢) ٣١٩ ج ١ ، ٩٠ ج ٢ (٣) ٣٢٠ ج ١

(٤) ٣٣٦ ج ١ (٥) ٣٥٢ ج ١ (٦) ٣٥٣ ج ١ ونسبه فى ص ٢٧٢ ج ٢

للشعاع بن بشير . (٧) ٣٥٧ ج ١ (٨) ٣٦٥ ج ١

النا بغة :

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بين فلول من قراع الكتائب^(١)
ابن أبي ربيعة :

ليت هذا الليل شهر لا نرى فيه عربيا
ليس إيلى وإيّا ك ولا نخشى رقبيا^(٢)
شاعر :

اليوم قد بت تهجونا وتشتمنا اذهب فما بك والأيام من عجب^(٣)
العجاج :
وأم أو عالٍ كها أو أقربا^(٤)
ابن عنة الضبي :

اردد حمارك لا تُنزع سويته إذا يرد وقيد العير مكروب^(٥)
علقمة :

ترادى على دمن الحياض فإن تعف فإن المندى رحلة فركوب^(٦)
اللعين المنقري :

وما حلّ سعدى غريبا ببلدة فينسب إلا الزبرقان له أب^(٧)
الاعشى :

نمت لا تجزوني عند ذا كمو ولكن سيجزني الآله فيعقبا^(٨)
حجازي :

فما هو إلا أن أراها نجاة فأبته حتى ما أكاد أجيب^(٩)

(١) ٣٦٧ ج ١ (٢) ٣٨١ ج ١ (٣) ٣٩٢ ج ١ (٤) ٤١١ ج ١
(٥) ٤١٤ و ٤١٦ ج ١ (٦) ٤٢٠ ج ١ (٧) ٤٢٣ ج ١ (٨) ٤٣٠ ج ١

ذو الرمة :

تُصْنَعُ إِذَا شَدَّهَا بِالرَّحْلِ كَجَانِحَةٍ
حتى إذا ما استوى في غَرَزِهَا تَثْبِ (١)

ابن الخطيم :

إِذَا قَصُرَتْ أَسِيفُنَا كَانَ وَصْلُهَا
خطانا إلى أعدائنا فنضارب (٢)

شاعر :

هَذَا سِرَاقَةٌ لِلْقُرْآنِ يَدْرُسُهُ
والمرء عند الرِّشَاءِ إِن يَلْقَها ذِيبٌ (٣)

الأعشى :

إِن مِّنْ لَّامٍ فِي بَنِي بَنْتِ حَسَا
نَ أَلْمُهُ وَأَعْصِيهِ فِي الْخُطُوبِ (٤)

الأعشى :

وَتَدْفِنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتِ وَإِنْ يَسَى
يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا (٥)

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزِلُّ بِرِي
مِصَارِعَ مَظْلُومٍ بَحْرًا وَمَسْجَبًا (٦)

شاعر :

عَاوِذُ هَرَاةٍ وَإِنْ مَعْمُورُهَا خَرَبَا (٧)

كَأَنَّ وَرِيدِيهِ رِشَاءُ خُلْبِ (٨)

شاعر :

جرير :

لَمْ تَتَلَفَعْ بِفَضْلِ مَنَزَرِهَا
دَعْدُ وَلَمْ تُغْدِ دَعْدُ فِي الْعُلْبِ (٩)

أنصاري :

أُولَئِكَ أَوْلَى مِنْ يَهُودٍ بِمَدْحَةٍ
إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قَلَبْتَهُمْ تَوْتَبِ (١٠)

(١) ١/٤٣٣ (٢) ١/٤٣٤ (٣) ١/٤٣٧ (٤) ١/٤٣٩ (٥) ١/٤٤٩

(٦) ١/٤٤٩ (٧) ١/٤٥٧ (٨) ١/٤٨٠ (٩) ٢/٢٢ (١٠) ٢/٢٩

السكيت :

وجدنا لكم في « آل حميم » آية تأولها فينا نفى ومعرب^(١)

ابن قيس الرقيات :

لا بارك الله في الغواني هل يصبحن إلا لمن مطلب^(٢)

واجز : قد علمت ذاك بنات ألب

طهوى :

إن لها مر كنًا إر زبًا كأنه جبهة ذرى حبًا^(٣)

شاعر : (وهو معاوية بن مالك كما في المفضليات ص ١٧١ السندوني)

رأبت الصدع من كعب وكانوا من الشنان قد صاروا كهبا^(٤)

حسان :

سألت هذيل رسول الله فاحشة ضلت هذيل بما جاءت ولم تصب^(٥)

الجمدي :

كان الغبار الذي غادرت ضحياً دواخن من تنضب^(٦)

كعب الغنوي :

وخبر ثمانى أنما الموت في القرى فكيف وهاتا هضبة وقلب^(٧)

ليبد :

فلتصلقن بني ضبينة صلقة تلصقنهم بخوالف الأطناب^(٨)

(١) ٢/٣٠ (٢) ٢/٥٩ (٣) ٢/٦٤ (٤) ٢/٩٧ (٥) ١٣٠ و ٢/١٧٠

(٦) ٢/١٣٨ (٧) ٢/١٣٩ (٨) ٢/١٥٠

شاعر :

كأنها من حجار الغيل البسها مضارب الماء لون الطحلب اللزب^(١)
 واجز . لكل عيش قد لبست أفوباً^(٢)

» ثحلب منها ستة الأواطب^(٣)

رؤية : وقد تطوأت انطواء الحضب^(٤)

مالك بن أبي كعب :

اقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا وأنجو إذا غم الجبان من الكرب^(٥)
 هدية بن خنرم :

عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر بمنهر جون الرباب سكوب^(٦)
 رؤية :

لقد خشيت أن أرى جدبا في عامنا ذا بعد ما أخضبنا^(٧)
 طفيل الغنوي : إن الغوى إذا نهى لم يعتب^(٨)

جرير :

أقلل اللوم عاذل والعتابا وقولي إن أصبت لقد أصابا^(٩)
 خنز بن لوزان :

كذب العتيق وماء شن بارد^(١٠) إن كنت سائلتي غبوقا فاذهي

(١) ٢/١٧٨ (٢) ٢/١٨٥ (٣) ٢/٢٠٠ (٤) ٢/٢٤٤ (٥) ٢/٢٥٠

(٦) ٢/٢٦٩ و ١/٤٧٨ (٧) ٢/٢٨٢ (٨) ٢/٢٩١ (٩) ٢/٢٩٩ و ٢٨

(١٠) ٢/٣٠٢

البيد :

بل من يرى البرقَ بتُّ أرقبُهُ يُرْجى حَيًّا إذا خَبَا ثَقْبَا^(١)

شاعر : برقٌ يضيءُ أمامَ البيتِ أَسْكُوبُ^(٢)

ليلي الأخيلية : كراتُ غلامٍ من كساءِ مؤرَنْبٍ^(٣)

علقة بن عبدة :

فَلَسْتُ لِأَنْسِيَّ وَلَكِنْ لِمَالِكٍ نَزَّلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ^(٤)

عمرو بن معد يكرب :

وما كل ذى لب بمؤتيك نصحه وما كل مؤت نصحه بلبيب^(٥)

مزاحم العقيلي :

فِدْعُ ذَا وَلَكِنْ هَلْ تَعِينُ مَتِيًّا عَلَى ضَوْءِ بَرْقِ آخِرِ اللَّيْلِ نَاصِبٍ^(٦)

علقة بن عبدة :

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبِطَتْ بِنِعْمَةٍ لُحُقٌ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْوِبٌ^(٧)

الحارث بن ظالم :

فَمَا قَوْمِي بَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَلَا بَفَزَارَةَ الشَّعْرَى رَقَابَا^(٨)

شاعر :

عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرْجٌ قَرِيبٌ^(٩)

الفرزدق :

وَلَكِنْ دِيَا فِي أَبُوهِ وَأُمِّهِ بِخُورَانٍ يَعْصُرُنَ السَّلِيْطَ أَقْرَبُهُ^(١٠)

(١) ٢/٣٠٦ (٢) ٢/٣١٦ (٣) ٢/٣٣١ (٤) ٢/٣٧٩ (٥) ٢/٤٠٩

(٦) ٢/٤١٧ (٧) ٢/٤٢٣ (٨) ١/١٠٣ (٩) ١/٤٧٨ (١٠) ١/٢٣٦

الأخوص الرياحي :

مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعبٍ إلا بَيْنَ غرابها^(١)

الرياحي :

وما زرتُ سلمي أن تكون حبيبة إلى ولا دين بها أنا طالبه^(٢)

الأغلب : جارية من قيس بن ثعلبة^(٣)

بشر بن النكث : ولت ودعواها كثير صخبه^(٤)

ذو الرمة :

وأسقيه حتى كاد مما أبته تكلمني أحجاره وملاعبه^(٥)

زياد الأعجم :

عجبت والدهر كثير عجبهُ من عَنَزِي سبني لم أضربه^(٦)

قد علمتُ ذاك بناتُ أليّة^(٧)

نار فضج ضجة ركائبه^(٨)

راجز :

الحوث بن كلدة :

فما أدري أغيرهم تناء وطولُ العهد أم مالُ أصابوا^(٩)

الجمدي :

شربتها والديك يدعو صباحه إذا ما بنات نعش دنوا فتصوبوا^(١٠)

قزاري :

ولقد طعنتُ أبا عيينة طعنة جَرَمْتُ فزارة بعدها أن يغضبوا^(١١)

(١) ١/٤١٨ و ٨٣ و ١/١٥٤ (٢) ٢/١٤٨ (٣) ٢/٣٢٨ (٤) ٢/٢٣٥

(٥) ٢/٢٨٧ (٦) ٢/٤٠٣ (٧) ٢/٤٢٠ (٨) ١/٤٥ و ١/٦٦

(٩) ١/٢٤٠ (١٠) ١/٤٦٩

الفرزدق :

ورثتُ أبي أخلاقه عاجلَ القرى وعبطَ المهاري كَوْمُها وشبُوبُها^(١)
الاعتنى :

فأَمَّا ترى لمتى بُدِّلَتْ فإنَّ الحوادثَ أودى بها^(٢)
شاعر :

وقد جعلت نفسي تطيبُ لِضَعْمَةٍ لِضَعْمِهاها يقرعُ العظم نايها^(٣)
دارمي :

كأنك لم تذبح لأهلك نعمة فيصبح ملقى بالفناء إهابها^(٤)
راجز :

عجبت من ليلاك وانتياها من حيث زارتني ولم أوزاها
شاعر :

كم فيهم ملكٌ أغرٌ وسوقَةٌ حكمٌ بأردية المكارم محتي^(٥)

حرف التاء

شاعر :

أفي الولائم أولاد لواحدة وفي العيادة أولاد لعلات^(٦)
كثير :

وكنت كذى رجلين : رجلٌ صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت^(٧)

(١) ١/٢٢٥ (٢) ١/٢٣٩ (٣) ١/٣٨٤ (٤) ١/٤٢١ (٥) ١/٢٩٦
(٦) ١/١٧٢ (٧) ١/٢١٥

وَأَيُّ فِتْنَى هِيَ جَاءَ أَنْتَ وَجَارِهَا إِذَا مَا رَجَالَ بِالرَّجَالِ اسْتَقَاتَ^(١)
عمرو بن قنساس :

أَلَا يَا بَيْتُ بِالْعَلِيَاءِ بَيْتُ وَلَوْ لَا حَبَّ أَهْلَكَ مَا أَتَيْتُ^(٢)
شاعر :

أَلَا رَجُلًا جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا يَدِلُّ عَلَى مُحْصَلَةِ تَبَيْتِ^(٣)
عنز بن دجاجة المازني :

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفَرُّقٍ فَالْجُ فَلَبُّوْهُ جَرَبَتْ مَعَا وَأَغْدَتْ
إِلَّا كُنَّا شُرَّةَ الَّذِي ضَيَّعْتُمْ كَالْفَصْنِ فِي غُلُوَائِهِ الْمُنْتَبِتِ^(٤)
شاعر :

وَلَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ مَوْتِ مَطْرَفٍ خَتُوفِ الْمُنْيَا كُنْتُ أَوْ أَقَلْتُ^(٥)
شاعر :

وَلَمْ أَجِدْ بِالْمَصْرِ مِنْ حَاجَاتٍ غَيْرَ عَفَارِيْتِ عَفْرِيَّاتِ^(٦)
جندبة الأبرش :

رَبِّمَا أَوْفَيْتَ فِي عِلْمٍ تَرْفَعُنِ ثَوْبِي شِمَالَتُ^(٧)
رؤبة :
إِنْ الْمُؤَقَّتِي مِثْلُ مَاؤُ قَيْتِ^(٨)

(١) ١/٢٤٤ (٢) ١/٣١٢

(٣) المحصلة امرأة تحصل الذهب من تراب المعدن وتخلصه منه وطلبها للمبيت لفرض التحصيل طبعاً : [١/٣٥٩]

(٤) ١/٣٦٨ (٥) ١/٤٩٠

(٦) ٢/١١٦ (٧) ٢/١٥٣ (٨) ٢/٢٥٠

الاعشى :

إِذَا رَوَّحَ الرَّاعِي اللُّقَاحَ مُعْزِيًّا وَأُمْسَتْ عَلَى آثَافِهَا عِبْرَانُهَا^(١)
راجز :

مَنْ يَكْ ذَابَتْ فَهَذَا بَقِيَ مُصَيِّفٌ مَقِيطٌ مُشَيِّ^(٢)
المعاج : بعد اللتيا واللتيا والتى^(٣)

حرف الجيم

أبو ذؤيب :

قَلَى دِينَهُ وَاهْتَجَّ لِلشُّوقِ إِنِّهَا عَلَى الشُّوقِ إِخْوَانُ الْعِزَاءِ هَيَّوَج^(٤)
ذو الرمة وهو من شواهد البلاغة :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ يُغَالِهْنَ بَنَا أَوَّخِرَ الْمَيْسِ أَصْوَاتُ الْفَرَارِيحِ^(٥)
شاعر :

مَتَى تَأْتِنَا تَلَمَّ بَنَا فِي دِيَارِنَا تَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجِبَا^(٦)
الشماخ :

وَدَوِيَّةٌ قَفَرٌ يُمَشَّى نَعَامُهَا كَمَشَى النَّصَارَى فِي خَفَافِ الْأَرَنْدَجِ^(٧)
شاعر :

يَجِدُو ثَمَانِي مَوْلَعًا بَلْقَاحَهَا حَتَّى هَمَمَ بَرْيَغَةُ الْإِرْتَاكِ^(٨)

(١) ٢/١٧٦ (٢) ١/٢٥٨ (٣) ٣٧٦ و ١/١٦٠ (٤) ١/٥٦
(٥) ٢٩٥٥ و ١/٣٤٧ (٦) ١/٤٤٦ (٧) ١/٤٥٤ (٨) ٢/١٧

المجعدى :

أضحت ينفرها الولدان من سبأ كأنهم تحت دَقِئِهَا دحاريج^(١)
 خالى عويف وأبو علج المطعمان الشحم بالعشج^(٢)
 وبالغداة فلق البرنج^(٣)

شاعر :

أما النهار ففى قيد وسلسلة واللبل فى قعر منحوت من الساج^(٣)
 عبد الرحمن بن حسان .
 وكنت أذل من وتد بقاع يُشججُ رأسه بالفهر وأجى^(٤)

حرف لحاء

شاعر وهو من شواهد البلاغة :

فطرت بمنصلى فى يعملات دواى الأيدى يخبطن السريحا^(٥)
 سعد بن مالك القيسى :
 من فر من نيرانها فأنا ابن قيس لا براح^(٦)
 جرير :

أبحت حمى تهامة بعد نجد وما شئى حميت بمستباح^(٧)
 ابن هرمة الشاعر [المتوفى نحو ١٥٠ هـ] :
 أخاك أخاك ان من لا أخاله كساع إلى الهيجا بغير سلاح^(٨)

(١) ٢/٢٨ (٢) ٢/٢٨٨ (٣) ١/٨٠ (٤) ٢/١٧٠

(٥) ١/٩ ، ٢/٢٩١ والبيت بضمس بن ربحى [٧٤ سر الفصاحة] .

(٦) ٢٨ و ١/٣٥٤ (٧) ٤٥ و ١/٦٦ (٨) ١/١٢٩

الحارث بن نهيك - وهو من شواهد البلاغة :

ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوامح^(١)
الراعي :

رأيت إلى أن ينبت الظل بعدما تقاصر حتى كاد في الآل يَمْصَح^(٢)
الرماح :

وارشَن حين أردن أن يرميننا نبلا مقدَّزة بغير قداح
ونظرن من خلل الستور بأعين مرضى مخالطها السقام صحاح^(٣)
أبو ذؤيب :

بعيدُ الغزاة فما أن يزنا ل مضطمرّاً طرثاه طليحا^(٤)
شاعر :

إذا لقي الإعداء كان خلاّتهم وكلب على الأدينين والجارِ نايح^(٥)
ذو الرمة :

ألا رب من قلبى له الله ناصح ومن هو عندى فى الطبباء السوانح^(٦)
شاعر :

يا لقوم من للعلا والمساعي يا لقوم من للندى والسلاح
يا لعطافنا ويا لرياح وأبى الحشرج الفتى النفاخ^(٧)
ابن قاصد :

وردّ خازرهم حَرْفًا مصرمةً ولا كريم من الولدان مصبوح^(٨)

(١) ١/١٨٣ و ١/٢٢٧ (٢) ١/٢٣٨ (٣)

(٤) ١/٢٥١ (٥) ١/٢٧١ و ٢/١٤٤ (٦) ١/٣١٩ (٧) ١/٣٥٦

شاعر : حين لا مستصرخ ولا براح^(١)

أبو ذؤيب :

فإن تمس في قبر برهوة ثاويا أنيسك أصداء القبور تصيح^(٢)
الحارث بن عباد :

والحرب لا يبقى لجاء حما التخييل والمراح

إلا الفتي الصبار في النجدات والفرس الوقاح^(٣)

ابن مقبل :

وما الدهر إلا تارتان فنهما أموت وأخرى أبتغي العيش أكدح^(٤)
أبو النجم :

ياناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فستريحا^(٥)

شاعر :

سأترك منزلي لبني تميم وألحق بالحجاز فأستريحا^(٦)

راجز : وبلد تحسبه مكسوحا^(٧)

ابن مقبل :

وعلمي بأسدام المياه فلم تزل فلائص تحدى في طريق طلائع

وأني اذا ملأت ركابي مناخها فأني على حظي من الأمر جامع^(٨)

رؤبة : قد كاد من طول البلى أن يمصجا^(٩)

(١) ١/٣٥٧ (٢) ١/٣٦٤ (٣) ١/٣٦٦ (٤) ١/٣٧٦ (٥) ١/٤٢١

(٦) ٤٢٣ و ١/٤٤٨ (٧) ١/٤٦٥ (٨) ١/٤٦٧ (٩) ١/٤٧٨

قيس بن الخطيم :

إن ترينا قليلين كما ذيب سد عن الجُر بين ذودٍ صحاح^(١)
أبو ذؤيب :

بل هل أريك حمل الحر غادية كالنخل زينها ينع وإفصاح^(٢)
شاعر : مشية سَجْحاً^(٣)
الراعي :

وجيف المطايا ثم قلت لصحبتى ولم ينزلوا أبردتهم قروحوا^(٤)

الذال

خفاف بن ندبة السلمي :

ومسحت باللتين عصف الأتعد^(٥)

الأعتى :

وأخو الغوان متى يشأ يصرمته ويكن أعداء بعيد وداد^(٦)
عقبة الأسدى :

معاوى إننا بشر فأسجح فلسنا بالجبال ولا الحديد^(٧)
كعب بن جعيل :

ألا حى ندمان عمير بن عامر إذا ما تلاقينا من اليوم أوغدا^(٨)

(١) ٢/١٤١ (٢) ٢/٣٠٦ (٣) ٢/٣١٥ (٤) ١/١٩٢ (٥) ١/٩

(٦) ١/١٠ (٧) ٣٤ و ٣٥٢ و ١/٣٧٥ و ١/٤٤٨ (٨) ١/٣٥

شاعر:

ثلاث كلهن قنلت عمدا فأخزى الله رابعة تعود^(١)

جبرير:

فلا حسبا فخرت به لتيمم ولا جدا إذا ازدحم الجدود^(٢)

الاعشى:

وكأنه لhq السراق كأنه ما حاجبيه معين بسواد^(٣)

عامر بن الطفيل:

فلا بُعَيْتُكُمْ قنا وعوارضا ولا قبلن الخيل لابة ضرغند^(٤)

الزبرقان:

مستحقي حلق الماذى يحفره بالمشرفى وغاب فوقه حصد^(٥)

النايفة:

واحكم كحكم فتاة الحى إذ نظرت إلى حمام شرع وارد النمد^(٦)

كعب بن جميل:

أعنى بخوار العنان نخاله إذا راح يردى بالمدجج أحدا

وأبيض مصقول السطام مهندا وذا حلق من نسيج داود مسردا^(٧)

الفرزدق:

يا من رأى عارضا أسر به بين ذراعى وجبهة الأسد^(٨)

(١) ١/٤٤ (٢) ١/٧٣ (٣) ١/٨٠ (٤) ١/١٠٩ و ٨٢ (٥) ١/٨٤

(٦) ١/٨٥ (٧) ١/٨٦ (٨) ١/٩٢

أشهب بن رميلة .

وان الذى حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد^(١)
شاعر .

فلولا رجاء النصر منك ورهبة عقابك قد صاروا لنا كالموارد^(٢)
شاعر .

عزمت على إقامة ذى صباح لشيء ما يسوّد من يسود^(٣)
الراعى .

نظارة حين تعلو الشمس راكبها طرّحاً بعينى ليأحر فيه تحديد^(٤)
عمرو بن معديكرب .

أريد حياته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد^(٥)
جرير .

إياك أنت وعبد المسيح أن تقربا قبلة المسجد^(٦)
راجز .

أسقى الآله عدوات الوادى وجوفه كل ملث غادى^(٧)
كعب بن جليل .

وكان واياها كحرّان لم يفق عن الماء إذ لاقاه حتى تقددا^(٨)
شاعر .

بما جمعت من حصن وعمرى وما حصن وعمرى والجياذا^(٩)

(١) ١/٩٦ (٢) ١/٩٧ (٣) ١/١١٦ (٤) ١/١١٨ (٥) ١/١٣٩

(٦) ١/١٤٠ (٧) ١/١٤٦ (٨) ١/١٥٠ (٩) ١/١٥٣

أمية بن أبي الصلت .

سبحانه ثم سبحانا يعود له وقبلنا سبَّح الجودى والجد^(١)
الناطقة الذبياني .

مقدوفة بدخيس النحض بازلها له صريف صريف القعو بالمسد^(٢)
الخارث بن هشام .

فصفحت عنهم والأجبة فيهم طمعا لهم بعقاب يوم مفسد^(٣)
عبد الرحمن بن حسان .

ألا ياليل ويحك نبئنا فأما الجود منك فليس جود^(٤)
شاعر .

أليس أكرم خلق الله قد علموا عند الحفاظ بني عمرو بن حنجد^(٥)
الفرزدق .

قربني يحك قفاه مرف لثم مآثره ، قعود^(٦)
أبو زيد الطائي :

مُسْتَحَنُّ بِهَا الرِّيحُ فَمَا يَجْتَنِبُهَا فِي الظَّلَامِ كُلُّ هَجُودٍ^(٧)
أبو عطاء السدي .

مقدمة قزاً كأن رقابها رقابُ بناتِ الماءِ أفزعها الرعد^(٨)
شاعر .

وبالجسم مني بيننا لو علمته شحوب وإن تستشهدى العين تشهد^(٩)

(١) ١/١٦٤ (٢) ١/١٧٨ (٣) ١/١٨٥ (٤) ١/١٩٣ (٥) ١/٢٣٥

(٦) ١/٢٣٨ (٧) ١/٢٣٩ (٨) ١/٢٦٥ (٩) ١/٢٧٦

النابعة :

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا
كعب بن جعيل :

لنا مرفدٌ سبعون ألف مدجج
ذو الرمة :

ألا أيها المنزل الدارس الذي
أبو زيد الطائي :

يا ابن أمي ويا شقيق نفسي
الفرزدق :

ألم تر أنا بني درام
عمرو بن الأهتم :

إننا بني منقر قوم ذوو حسب
الأحوص أبو شريح :

تمناني ليلقاني لقيط
الأخطل :

أيامٌ جُلُّ خليلها لو يخاف لها
راجز :

يا هندُ هندُ بين خلبٍ وكيدٍ^(٧)

(١) ١/٢٨٢ (٢) ٢٩٩ و ١/٣٥٣ (٣) ١/٣٠٨ (٤) ١/٢١٣
(٥) ١/٣١٨ (٦) ١/٣٢٧ (٧) ١/٣٢٩

ابن الزبير الأسدي .

أرى الحاجات عند أبي خبيب نكدن ولا أمية بالبلاد^(١)

شاعر .

يا ابني لبني لستما بيد إلا يداً ليست لها عضد^(٢)

الناقة .

يا دار مية بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأمد^(٣)

حارثة بن بدر الغداني .

يا كعب صبراً على ما كان من حدث يا كعب لم يبق منا غير أجساد

إلا بقية أنفاس نحشر بها كرا حل رانح أو با كر غادي^(٤)

ابو نخيلة .

قد نني من نصر الخبيبين قدي ليس الأمام بالشحيح الملمد^(٥)

احبحة بن الجلاح .

فن نال الغنى فليصطنعه صنيعة ويجهد كل جهد^(٦)

عبد الرحمن بن أم الحكم .

على الحكم المآتي يوماً إذا قضى قضيته أن لا يجوز ويقصد^(٧)

شاعر .

إذا ما الخبز تأدمه بلحم فذاك أمانة الله الثريد^(٨)

(١) ١/٣٥٥ وأبو خبيب هو عبد الله بن الزبير .

(٢) ١/٣٦٢ (٣) ١/٣٦٤ (٤) ١/٣٧٣ (٥) ١/٣٨٧ (٦) ١/٤٠٩

(٧) ١/٤٣١ (٨) ١/٤٣٤ و ١/٤٤٤ ج ٢

الفززدق .

تَرْفَعُ لِي خَنْدَفٌ وَاللَّهِ يَرْفَعُ لِي نَارًا إِذَا خَدَّتْ نِيرَانَهُمْ تَقْدُ (١)
طرفة .

وَلَسْتُ بِجَلَّالِ النَّالِاعِ مَخَافَةً وَاسْكُنْ مَتَى يَسْتَرْفِدُ الْقَوْمُ أَرْفَدُ (٢)
الخطيئة .

مَتَى تَأْتِيهِ تَعَشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ * تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرَ مَوْقِدِ (٣)
ساعدة بن جؤية .

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بَوَادٍ أُنَيْسِهِ ذُنَابٌ تَبَعْنِي النَّاسُ مَتْنِي وَمَوْحِدِ (٤)
وعاودني ديني فبت كائنا خِلَالِ ضُلُوعِ الصَّدْرِ شَرْعٌ مُمَدَّدِ
شاعر .

عِلْمُ الْقَبَائِلِ مِنْ مَعْدٍ وَغَيْرِهَا أَنْ الْجَوَادِ مُحَمَّدُ بْنُ عَطَّارِ (٥)
شاعر .

لَوْ شَهِدَ عَادٌ فِي زَمَنِ عَادٍ لَا بَتَرَهَا مَبَارِكُ الْجِلَادِ (٥)
الجمدي :

وَذَكَرْتُ مِنْ لَبَنِ الْحَلَقِ شَرْبَةً وَالْخَلِيلِ تَعَدُّو بِالصَّعِيدِ بَدَادِ (٦)
الثلث :

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي طَوَالَ الدَّهْرِ مَا ذُكِرْتَ جَمَادِ (٦)
قيس بن زهير .

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمُو بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادِ (٧)

(١) ٤٣٤ ج ١ (٢) ٤٤٢ ج ١ (٣) ٤٤٥ ج ١ (٤) ١٥ ج ٢ (٥) ٢٧ ج ٢

(٦) ٣٩ ج ٢ (٧) ٥٩ ج ٢

الفرزدق .

وكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا دوانيق عند الخانوى ولا نقد^(١)

جبرير .

أخالد قد علقنتك بعد هتد فشيبي الخوالد والهنود^(٢)

الطرماح . خصم أبر على الخصوم الندد^(٣)

كثير .

وكل خليل رائي فهو قاتل من أجلك هذا هامة اليوم أوغد^(٤)

الفرزدق .

الى هادرات صغاب الرؤوس قساور للقسور الأصيد^(٥)

الاعشى .

فاياك والمينات لا تقر بنها ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا^(٦)

شاعر .

كل غراء إذا ما برزت ترهب العين عليها والحسد^(٧)

طرفة .

متى تأتانا نصبحك كأساروية إن كنت عنها غائبا فاعن وأزد^(٨)

شاعر .

ورج الفتى للخير ما إن رأيته على السن خير لا يزال يزيد^(٩)

(١) ٢٦٧ ج (٢) ٩٨ ج (٣) ١١٢ و ٣١٧ ج (٤) ١٣٠ ج ٢
(٥) ١٣١ ج (٦) ١٤٩ ج (٧) ١٦٧ ج (٨) ٣٠٣ ج (٩) ٣٠٦ ج ٢

شماس الهذلي .

قد أترك القرن مصفرًا أنامله كأن أثوابه مجت بفرصاد^(١)

أشعث بن معروف الأسدي .

فلاقي ابن أنثى يبتغي مثل ما أبتغي من القوم مسقى السهام حدائده^(٢)

الخطيئة .

وان قال مولاهم على جل حادث من الدهر رُدُّوا فضل أحلامكم ردوا^(٣)

شاعر : يقودها^(٤)

عدي بن الرقاع .

غلبَ المساميحَ الوليدُ سماحةً وكفى قریش المعضلاتِ وسادها^(٥)

الأعشى .

وُجدتَ إذا اصطلحوا خيرهم وزندك أُنقبُ أزنادها^(٦)

حميد الهلالي .

فلما آتَى عامان بعد انفصاله عن الضرع وأحلَّو لي دِمَانًا يرودها^(٧)

ابن أحرر .

عمرتكَ اللهَ الجليلَ فإِنني ألوى عليك لو أنْ بُكَّ يهندي^(٨)

الأسود بن يعفر .

أودى ابنُ جُلهم عبادَ بصرمتِهِ إن ابن جُلهم أمسى حية الوادي^(٩)

(١) ٢٣٠٧ ج ١ (٢) ١٢٣٩ ج ١ (٣) ٢٢٩٤ ج ٢ (٤) ١٢٤٤ ج ١ (٥) ٢٢٦ ج ١

(٦) ١٧٦ ج ٢ (٧) ٢٤٢ ج ٢ (٨) ١٦٣ ج ١ (٩) ٣٤٤ ج ١

حارثة بن بدر الغداني .

يا كعبُ صبرا على ما كان من حدث يا كعب لم يبق منّا غيرُ أجساد
إلاّ بقيّات أنفاسٍ نحشرُجها كراحل رائح أو باكر غادي^(١)

طرفة .

ولكن مولاي امرؤ هو خاتقي على الشكر والتسأل أو أنا مفتدي^(٢)
وله :

الا أيها ذا الزاجري أحضر الوغي وان أشهد اللذات هل أنت مخلدی^(٣)
أبو نخيلة .

وقد علّنتي ذُرّاةً بادري بدري ورثيةً تنهضُ في تشددي^(٤)

الراء

الشماع .

له زجل كأنه صوت حاد إذا طلب الوسيقة أوزئير^(٥)

حنظلة بن فاتك .

وأيقن أن الخليل إن تلبس به يكن لفصيل النخل بعد ما بر^(٥)

يا هلى . ما حيج ربه في الدنيا ولا اعتمرا^(٦)

خداش بن زهير .

فإنك لا تبالي بعد حول أظبي كان امك ام حمار^(٧)

(١) ١٣٧٣ ج ١ (٢) ٤٢٨ ج ١ (٣) ٤٥٢ ج ١ (٤) ٥٤ ج ١ (٥) ١١ ج ١

(٦) ١٢ ج ١ (٧) ٢٣ ج ١

• الفرزدق •

أسكران كان ابن المراغة إذ هجا تيمًا بجوف الشام أم متساكر^(١)

• جرير •

يا تيم تيم عدى لا أبالكم لا يلفينكم في سوءه عمر^(٢)

• الفرزدق •

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم اذهم قريش واذا ما مثلهم بشر^(٣)

• الجعدي •

إذا الوحش ضم الوحش في ظللاتها سواقط من حرٍ وقد كان أظهر^(٤)

• سودة بن عدى •

لا أرى الموت يسبق الموت شيء نفص الموت ذا الغنى والفقير^(٥)

• الفرزدق •

لعمرك ما معن ببارك حقه ولا مئسي معن ولا مئسر^(٦)

• الأعور الشقي •

هون عليك فان الامور بكف الآله مقاديرها

فليس بآتيك منيها ولا قاصر عنك مأمورها^(٧)

• الجعدي •

فليس بمعروف لنا أن نرُدّها صحاحا ولا مستنكرا أن تعقرا^(٨)

(١) ٢٣ ج ١ (٢) ٢٦ و ٣١٤ ج ١ (٣) ٢٩ ج ١ (٤) ٣١ ج ١

(٥) ٣٠ ج ١ (٦) ٣٢ ج ١

أبو دؤاد :

أكل امرئ تحسبين امرأ . ونار توقد بالليل نارا^(١)

المعاج :

كشعاً طوى من بلدٍ مختارا من يأسه اليأس أو حذاراً^(٢)

الفردق .

إني ضمنت لمن أتاني ما جنى وأبى فكان وكنت غير غدور^(٣)

ذو الرمة :

إذا ابن أبي موسى بلالاً بلغته فقام بقأس بين وصليك جازر^(٤)

امرؤ القيس .

فأقبلت زحفا على الركبتين فثوب على وثوب أجر^(٥)

النمر بن تولب .

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر^(٦)

الربيع بن ضبيع الفزاري .

أصبحت لا أحمل السلاح ولا أردّ رأس البعير إن فقراً^(٧)

والذئب أخشاه إن مررت به وحدى وأخشى الرياح والمطرا

جرير :

جئتني بمثل بني بدر لقومهم أو مثل أسرة منظور بن سيار^(٨)

المعاج .

ينذهبن في إنجد وغوراً غائراً^(٩)

(١) ٣٣ ج ١ (٢) ٣٥ ج ١ (٣) ٣٨ ج ١ (٤) ٤٢ ج ١ (٥) ٤٤ ج ١

(٦) ٤٤ ج ١ (٧) ٤٦ ج ١ (٨) ٤٨ و ٨٦ ج ١ (٩) ٤٩ ج ١

ابو طالب بن عبد المطلب .

ضروب بنصل السيف سوق ممانها إذا أعدموا زاداً فإنك عاقر^(١)
طرفة .

ثم زادوا أنهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر^(٢)
شاعر .

حذر أموراً لا تضير وآمن مالم يس ينجيهِ من الأقدار^(٣)
العمين .

أبالأراجيز يا ابن اللؤم توعدني وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور^(٤)
عدى بن زيد .

أرواح مودّع أم بكور أنت فانظر لآي ذاك تصير^(٥)
هدية بن الحشرم العنري :

فلا ذا جلال هبته لجلاله ولا ذا ضياع هن يتركن للفقر^(٦)
جرير :

مَشَقُّ الهواجرُ الحمن مع السرى حتى ذهبن كلا كلا وصدورا^(٧)
سليك بن السلكة :

تراها من يَبَس الماء شهباً مخالط درّة منها غرّار^(٨)
راجز .
يا سارق الليلة أهل الدار^(٩)

(١) ١٥٧ ج ١ (٢) ٥٨ ج ١ (٣) ٧٠ ج ١ (٤) ٧٢ ج ١

(٥) ٨١ ج ١ (٦) ٨٥ ج ١ (٧) ٨٩ ج ١

ابن مقبل :

يا عين بكى حنيفا رأس حبيهم الكاسرين القنا في عورة الدبر^(١)

عدى بن زيد :

من حبيب أو أخي ثقة أو عدو شاحط دارا^(٢)

خرنق بنت عفان من بني قيس :

لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة الجزر

النازلون بكل معترك والطيمون معاقد الأزر^(٣)

الجمدي :

كأن عذيرهم بجنوب رسل^(٤) نعمام قاق في بلد قفار

الخطيئة :

وشر المنايا ميت وسط أهله كهلك الفتى قد أسلم الحى حاضره^(٥)

ابن الرقاع :

ققصرن الشتاء بعد^(٦) عليه وهو للذود أن يقسمن جار^(٥)

شاعر . والدهر اينما حال دهاير^(٦)

جرير :

خل^(٧) الطريق لمن يبنى المنار به وابرز يبرزة حيث اضطررك القدر^(٧)

هدية :

فان تك في امولنا لا نصق بها ذراعا ، وان صبر فنصبر للصبر^(٨)

(١) ١٩٤ ج ١ (٢) ١٠٢ ج ١ (٣) ١٠٤ و ٢٤٦ و ٢٤٩ ج ١

(٤) ١٠٩ ج ١ (٥) ١١١ ج ١ (٦) ١٢٢ ج ١ (٧) ١٢٨ ج ١ (٨) ١٣١ ج ١

حريد بن الصمة :

لقد كذبتك نفسك فاكذبنيها فإن جزعا وإن إجمال صبر^(١)
شاعر :

إذا تغنى الحمام الورق أرقى ولو تغربت عنها أم عمار^(٢)
المجبل :

يا زبرقان أخابني خلف ما أنت ويب أيبك والفخرا^(٣)
جميل :

وأنت امرؤ من أهل نجد وأهلنا فها النجدي والمنغور^(٤)
شاعر :

وكننت هناك أنت كريم قيس فها القيسي بعدك والفخار^(٥)
شداد أبو عنتره :

فمن يك سائلا عنى فإني وجردة لا ترد ولا تُعار^(٦)
أبو زيد الطائي :

أقام وأقوى ذات يوم وخيبة لأول من يلقي وشر ميسر^(٧)
الأخطل .

إلى أمام تغـادينا فواضله أظفـره الله فليهنأ له الظفر^(٨)
الاعشى .

أقول لما جاء نى فخره سبحان من علقمة الفاخر^(٩)

(١) ١٣٤ و ٤٧١ و ٦٧ ج ٢ (٢) ١٤٤ ج ١ (٣) ١٥١ ج ١ (٤) ١٥٢ ج ١

(٥) ١٥٧ ج ١ (٦) ١٦٠ ج ١ (٧) ١٦٣ ج ١

شاعر :

كسا اللؤم تبا خضرة في جلودها فويلا لتيمن من سراييلها الخضر^(١)

الخنساء :

ترتع مارتعت حتى إذا أدكرت فأنتمأا هي إقبال وإدبار^(٢)

شاعر :

سماع الله والعلماء إني أعوذ بحقو خالك يا ابن عمرو^(٣)

شاعر :

دعوت ليأ نابي مسورا فلي فلي بدى مسور^(٤)

العجاج :

يركب كل عاقر جمهور مخافة ورعل المحبور

والهول من نهول الهبور^(٥)

النايفة .

وحلت بيوتى فى يفاع ممنع يُخال به راعى الحولة طائرا^(٥)

حذارا على أن لا تُصاب مقادنى ولا نسوتى حتى يمتن حرائرا

رؤبة .

إب نزارا أصبحت نزارا دعوة أبرار دعوا أبرارا^(٦)

شاعر :

ألا ليت شعرى هل الى أم معمر سبيل، فأما الصبر عنها فلا صبرا^(٧)

(١) ١/١٦٧ (٢) ١/١٦٩ (٣) ١/١٧٠ (٤) ١/١٧٦ (٥) ١/١٨٥

(٦) ١/١٩١ (٧) ١/١٩٣

ذو الرمة .

سَرَتْ تَجْبِطُ الظَّالِمَاءَ مِنْ جَانِبِي قَسًا وَحُبٌّ بِهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَائِرٌ^(١)
وله .

نَرَى خَلْفَهَا نَصْفَ قَنَاطَةٍ قَوِيْمَةٍ وَنَصْفَ نَقَّاءٍ يَرْجُحُ أَوْ يَتَمَرَّمُ^(٢)
الأخطل .

حَمِينَ الْعَرَاقِيبِ الْعَصَا وَتَرَكْنَهُ بِهِ نَفْسٌ عَالٍ مَخَالِطُهُ بُهْرٌ^(٣)
وله .

نَفْسِي فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَبْدَى النُّوَاجِذَ يَوْمٌ بِأَسْلِ ذِكْرِ الْخَائِضِ الْغَمْرِ وَالْمَيْمُونِ طَائِرِهِ
عروة .

سَقَوْنِي الْحَمْرَ ثُمَّ تَكْنَفُونِي عِدَاةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ^(٤)
شاعر .

مَتَى تَرَعَيْنِي مَالِكُ وَجْرَانَهُ وَجَنِيْبُهُ تَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ ثَائِرٍ عَلَى مَرْفَقَيْهَا مُسْتَهْلَةٌ عَاشِرٌ^(٥)
شاعر من أزد السراة .

قُبْحٌ مِنْ يَزْنِي بَعْدَهُ فَمِنْ ذَوَاتِ الْخُمُرِ
الْأَكْلِ الْأَسْلَاءِ لَا يَحْفَلُ ضَوْءُ الْقَمَرِ^(٦)

(١) ١/٢١٢ (٢) ١/٢٢٣ (٣) ١/٢٢٧ (٤) ١/٢٤٨ (٥) ١/٢٥٢
(٦) ١/٢٥٣

الفرزدق ،

كم عمة لك يا جرير وخالة
شعارة تقذُ الفصيلَ برجلها
فدعاء قد جلبتُ على عشاري
فطارة لقوادم الأبنكار^(١)

شاعر :

طليق الله لم يمن عليه
ولا الحجاج عني بنت ماء
أبو داود وابن أبي كنير
تقلبُ طرفها حذر الصقور^(٢)

حسان :

حار بن كعب ألا أحلامُ تزجركم
لا يأس بالقوم من طول ومن قصر
عني وأنتم من الجؤفِ الجماخير
جسم البغال وأحلام العصافير^(٣)

ابن دارة :

أنا ابن دارة معروفًا بها نسبي
وهل بدارة يال للناس من عار^(٤)

الخطيب :

على حين أن كانت عقيل وشائكا
وكانت كلاب خامرة أم عامر^(٥)

الفرزدق :

إني وإياك إذ حلت بأرحلنا
كن بواديه بعد المحل بمطور^(٥)

ابن أحرر :

ولمت عليه كل معصفة
هو جاء ليس للبها زير^(٦)

(١) ١/٢٥٣ (٢) ١/٢٥٤ (٣) ١/٢٥٧ (٤) ١/٢٥٩ (٥) ١/٢٦٩

(٦) ٢/٢٧٢

هو الرمة :

وتحت العوالى فى القنا مستظلةً طلباء أعارتها العيون الجآذر^(١)
أبو زيد الطائي :

ان امراً خصنى عدداً مودته على التنائى لعندى غير مكفور^(٢)
الفردق الشاعر :

فلو كنت ضبياً عرفت قرابى ولكن زنجى عظيم المشافر^(٣)
جرير :

إن اخلافة والنبوة فيهم والمكرمات وسادة أطهار^(٤)
زيد بن عمرو بن نفيل :

سألتانى الطلاق أن رأتنى قللى مالى قد جئتمانى بنكر
وى كأن من يكن له نسب يحبب ومن يفتقر عيش عيش ضر^(٥)
شاعر :

ومثلك رهبي قد تركت رذيةً تقلب عينها إذا مر طائر^(٦)
شاعر :

تقول ابنتى حين جد الرحيل فأبرحت ربا وأبرحت جارا^(٧)
بعض السعديين :

هل تعرف الدار يُعقِها المور والدجن يوماً والعجاج المهور
لكل ربح فيه ذيل مسفور^(٨)

(١) ١/٢٧٦ (٢) ١/٢٨١ (٣) ١/٢٨٢ (٤) ١/٢٨٦

(٥) ١/٢٩٠ و ٢/١٧٠ (٦) ١/٢٩٤ (٧) ١/٢٩٩ (٨) ١/٣٠٢

رؤية .

إني وأسطار سطران سطرأ لقائل^(١) يا نصرأ : نصرأ نصرأ^(١)

يا عمر بن معمر لا منتظر^(٢) .

المعاج .

جرب .

يا تيم تيم عدى لا أبالكم لا يلفينكم فى سواة عمر^(٣)

مهمل :

يا بكر أنشروا لى كلييا يا بكر أين أين الفرار^(٤)

شاعر ،

يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار^(٥)

ابن الحزق ،

كادت فـ زارة تشقى بنا فأولى فزارة أولى فزارا^(٦)

امرؤ القيس ،

لنعم الفتى تعشوا إلى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر^(٧)

مجنون بنى طار ،

ألا يا ليل إن خيرت فينا بنفسى فانظرى أين الخيار^(٨)

ليبد ،

يا أسم صبرا على ما كان من حدث إن الحوادث ملقى ومنتظر^(٩)

(١) ١/٣٠٤ (٢) ١/٣١٤ (٣) ١/٣١٨ (٤) ١/٣٢٠ (٥) ١/٣٣١

(٦) ١/٣٣٦ (٧) ١/٣٢٧

زهير ،

حذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا أواصرنا والرحم بالغيب تذكر^(١)
شاعر ،

فلا أب وابنا مثل مروان وابنه إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا^(٢)
جبر ،

يا صاحبي دنا الرواح فسيرا لا كالعشية زائرا ومزورا^(٣)
وله ،

ونبتت جوابا وسكنا يسفينا وعمرؤ بن عفرا ، لا سلام على عفرا^(٤)
حسان ،

ألا طعان ولا فرسان غادية إلا تجشؤكم عند التناير^(٥)
شاعر ،

لو كان غيري سليمان الدهر غيره وقع الحوادث إلا الصارم الذكر^(٦)
كعب بن مالك ،

الناس إلـب علينا فيك ليس لنا إلا السيوف وأطراف القنا وزر^(٧)
الكبت ،

فما لي إلا الله لا رب غيره وما لي إلا الله غيرك ناصر^(٨)
شاعر ،

ولكني خشيت على عدي سيوف القوم أو إياك حار^(٩)

(١) ١/٣٤٣ (٢) ١/٣٤٩ (٣) ١/٣٥٣ (٤) ١/٣٥٧ (٥) ١/٣٥٨
(٦) ١/٣٧٠ (٧) ١/٣٧١ (٨) ١/٣٧٣ (٩) ١/٣٨٠

الراعي ،

فلما لحقنا والجياد عشية دعوا يا لكاب واعتزينا يا عامر^(١)

شاعر ،

أَيْكَ أَيَّهَ بَنَى أَوْ مُصَدِّرٍ مِنْ حُمْرِ الْجَلَّةِ جَبَابٍ حَشُورٍ^(١)

ابن ذريح ،

تبكى على لبي وأنت تركتها وكنت عليها بلللاً أنت أقدر^(٢)

خداش ،

فَأَيُّ وَائِي ابْنِ الْحَصِينِ وَعَنْثٍ إِذَا مَا التَّقِينَا كَانَ بِالْخَلْفِ أَغْدَرَا^(٣)

امرؤ القيس ،

فقات له لا تبك عينك إنما نحاول ملكاً أو نموت فنعدرا^(٤)

زهير بن جذيمة ،

فلا يدُعِنِي قَوْمِي صَرِيحاً لَحْرَةً لَنْ كُنْتُ مَقْتُولَا وَيَسْلَمُ عَامِرٌ^(٤)

ذو الرمة ،

حراجيج ما تنفكُ إلا مناخة على الخسف أوزمى بها بلد اقفرا^(٥)

ابن أحر ،

يعالج عاقراً أعيت عليه ليلقحها فينتجها حواراً^(٦)

ثيب .

فَأَصْبَحْتُ أَنِّي تَأْتِيهَا تَلْتَبَسُ بِهَا كَلَامَ مَرَكَبِيهَا تَحْتَ رَجْلِكَ شَاجِرٌ^(٧)

(١) ١/٣٩١ (٢) ١/٣٩٥ (٣) ١/٢٩٩ (٤) ١/٤٢٧ (٥) ١/٤٢٨

(٦) ١/٤٣١ (٧) ١/٤٣٢

كعب بن زهير ،

وإذا تشابه تبعث منها —
ذو الرمة ،

وإني متى أشرف على الجانب الذي
أنت من بين الجوانب ناظر^(٢)
الفرزدق ،

دست رسولا بأن القوم إن قدروا
عليك يشفوا صدوراً ذات توغير^(٢)
وله ،

ومن يميل أمال السيف ذروته
حيث التقى من حفا في رأسه الشعر^(٣)
أبو ذئب الهذلي ،

فقلت تحمل فوق طوقك أنها
مطبعة من يأتها لا يضيرها^(٣)
ليبد ،

على حين من تلبث عليه ذنوبه
يرث شره إذ في المقام تدأثر^(٤)
الأخطل [وهو من شواهد البلاغة] ،

وقال رائدhem أرسو نزوالها
فكل حتف امرئ يمضي بمقدار^(٥)
وله ،

كروا إلى حرثكم تعمرونهما
كما تكرر إلى أوطانها البقر^(٦)
الأحوص ،

عودت قومي إذا ما الضيف نهني
عقر العشار على يسرى وإعسارى^(٧)

(١) ١/٤٣٤ (٢) ١/٤٣٧ (٣) ١/٤٣٨ (٤) ١/٤٤١ (٥) ١/٤٥٠
(٦) ١/٤٥١ (٧) ١/٤٦٣

إني إذا خفيت نازاً لمُزْمَلَةٍ أَلْفَى بِأَرْفَعِ تَلٍّ رَافِعاً نَارِي
ابن أبي ربيعة ،

أَلْحَقْ أَنْ دَارَ الرَّبَابِ تَبَاعَدَتْ أَوْ أَنْبَتَ حَبْلٌ أَنْ قَلْبُكَ طَائِرٌ^(١)
كثير عزة ،

أَلَيْسَ أَبِي بِالنَّفَرِ أَمْ لَيْسَ وَالِدِي لِكُلِّ نَجِيبٍ مِنْ خُرَاعَةِ أَزْهَرَا^(٢)
الأسود بن يعفر ،

لِعَمْرِكَ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا شُعَيْتُ بِنِ مَسْهَمٍ أَمْ شُعَيْتُ بِنِ مَنَقَرٍ^(٣)
شاعر :
أَطْرَبَا وَأَنْتَ قَنْسَرِي^(٢)
أبو الزبير ،

أُأَقِطَا أَوْ نَمَمَرَا أَمْ قَرَشِيَا صَقْرَا^(٣)
كيف رأيت زَبْرَا

وإدعة بن زيد العنزي ،

إِذَا مَا انْتَهَى عَلَيَّ تَنَاهَيْتُ عَنْده أَطَالَ فَأَمَلِي أَوْ تَنَاهَى فَأَقْصَرَا^(٤)
كثير ،

مَتَى اللَّهُ أَمَوَاهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا جُرَّابَا وَمَلَكُومَا وَبَذَرَ وَالْعَمْرَا^(٥)
رواية :
يَسْتَنْ فِي عَلَيَّ فِي مَكُورٍ^(٦)

(١) ١/٤٦٨ (٢) ١/٤٨٥ و ١/١٧٠ (٣) ١/٤٨٨ (٤) ١/٤٩٠

(٥) ٢/٧ (٦) ٢/٩

الاعشى ،

لها زجل كحفيف الحصى صادف بالليل ربحا دبورا (١)
الفردق أو الاخطل ،

منهن أيام صدق قد عرفت بها أيام فارس والأيام من هجرا (٢)
جبر ،

ستعلم أينا خير قديما وأعظمنا يبطن حراء نارا (٣)
شاعر ،

وأنت امرؤ من خير قومك فيهم وأنت سوام في معدة مخير (٤)
المرؤ القيس ،

أحار أريك برقا هب وهنا كنار مجوس تسعر استعارا (٥)
أبو النجم ،

حذار من أرماحنا حذار (٦)
رؤية :
نظار كي أركبها نظار (٧)
زهير ،

ولنعم حشو الدرع أنت إذا دُعيت نزال ولج في الذعر (٧)
النافقة ،

إنا اقتسمنا خطيتنا بيننا فحملت برة واحتملت فجار (٨)
المجدي ،

قللت لها عيني جعار وجري بلعم امرؤ لم يشهد اليوم ناصره (٩)

(١) ٢/٢٠ (٢) ٢/٢٣ (٣) ٢/٢٤ (٤) ٢/٢٧ (٥) ٢/٢٨ (٦) ٢/٣٧ (٧) ٢/٣٨ (٨) ٢/٤٠ (٩) ٢/٤١

راجز : قالت له ربح الصبا قرّ قار^(١)
الأعشى ،

ومرّ ده — ر على وبار فهلكت جهرة وبار^(٢)
السكيت ،

خرّيع دوادي في ملعب تازر طورًا وتلقى الأزارا^(٣)
شاعر ،

وجدنا في كتاب بني تميم أحق الخيل بالركض المعار^(٤)
الخطبة : ففررتني وزعمت أنك لا بن في الصيف تامر^(٥)
شاعر ،

لست بليلى ولكني نهر لا أدبج الليل ولكني أبكر^(٦)
زيد الخيل ،

ألا أبلغ الأقياس : قيس بن نوفل وقيس بن أهبان وقيس بن جابر^(٧)
الفرزدق ،

وشيدلى زرارة باذخات وعمر والخير إذ ذكر العمور^(٧)
القتال الكلابي ،

أما الأماء فلا يدعونني ولدا إذا ترامى بنو الإيموان بالمعار^(٨)
جرير ،

قال العواذل ما لجهلك بعدما شاب المفارق واكتسبن قنيرا^(٩)

(١) ٢/٤٠ (٢) ٢/٤١ (٣) ٢/٦٠

(٤) ٢/٦٥ والبيت في المفضليات [ص ١٦٥] منسوب لبشر بن أبي خازم .

(٥) ٢/٩٠ (٦) ٢/٩١ (٧) ٢/٩٧ (٨) ٢/٩٩ و ٢/١٩٢ (٩) ٢/١٣٨

سمران بن حطان :

وليس لعيشنا هـ — ذا مهأه وليست دارنا هاتا بدار^(١)

نصيب :

فقال فريق القوم لما نشد^(٢)هم نعم وفريق كيمن الله ما ندرى^(٣)

شاعر :

هي ابنتكم واختكم زعمتم لشعلبة بن توفيل ابن جسر^(٤)

الفرزدق :

مازلت أغلق أبوابا وأفتحها حتى أتيت أبا عمرو بن عمار^(٥)

شاعر :

فلم أجبن ولم أنكل ولكن يمت بها أبا صخر بن عمرو^(٦)

الناطقة :

لا أعرفن ربربا حورا مدامها كأن أبكارها نعالج دوار^(٧)

وله :

فلتأتينك قصائد وليدفعن جيش اليك قوائم الأكوار^(٨)

المجدي :

فن يك لم يثار بأعراض قومه طاني ورب الراقصات لأثارا^(٩)

شاعر :

استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر إذ دارت مياسير^(١٠)

(١) ٢/١٣٩ (٢) ٢/١٤٧ (٣) ١٤٨ و ٢/٢٣٧ (٤) ٢/١٤٨

(٥) ٢/١٥٠ (٦) ٢/١٥١ (٧) ٢/١٥٨

جريد :

ففض الطرف انك من نيمر فلا كمبا بلغت ولا كلاباً^(١)

الجمدى :

فطافت ثلاثا بين يوم وليلة يكون النسيك^(٢) أن تضيف وتجأرا^(٣)

وجل من بنى كلاب :

وان كلابا هذه عشر أبطن وأنت برى من قبائلها العشر^(٢)

القتال الكلابي :

قبائلنا سبع وأنتم ثلاثة وللسبع خير من ثلاث وأكثر^(٣)

ابن أبي ربيعة :

فكان نصيرى دون من كنت أتقى ثلاث شخوص كاعبان ومعصر^(٣)

شاعر :

قد جعلت مى على الظرار خمس بنان فاني الأظفار^(٤)

راجز : فيها عيايل أسود ونمر^(٥)

أنعت أعياراً رعين الخنزرا أنعتهن آبراً وكمرأ^(٦)

شاعر :

يا أضباً أكلت آباراً أحمره فني البطون وقد راحت قراقر^(٧)

راجز . يقوم تارات ويمشى قبرا^(٨)

(١) ٢/١٦٠ (٢) ٢/١٧٤ (٣) ٢/١٧٥ (٤) ١٧٧ و ٢/٢٠٢

(٥) ٢/١٧٩ (٦) ٢/١٨٥ (٧) ٢/١٨٦ (٨) ٢/١٨٨

المعاج :

وخطرَت أيدي السكاة وخطرَ رأى إذا أورده الطعن صدر^(١)

الحبل :

وهم أهلات حول قيس بن عاصم إذا أدجوا بالليل يدعون كوثر^(٢)

الفرزدق .

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيهم خضع الرقاب نوا كس الأبصار^(٣)

المعاج .

وربَّ ذى سُرادق محجور سُرْتُ اليه فى أعلى السور^(٤)

راجز .

إذا تخازرت ومابى من خزر^(٥)

راجز

سود كحب الفلفل المصعَّر^(٦)

أبو النجم :

لو عُصِرَ منه البانُ والمسكُ انعصر^(٧)

بعض السعديين :

أنا ابن مارية إذ جـدَّ النقر^(٨)

شاعر :

رحتِ وفى رجلك مافيهما وقد بدا هنك رم المنذر^(٩)

زهير .

وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى^(١٠)

راجز :

عبدان شطى دجلة ليخضور^(١١)

(١) ١/١٨٩ (٢) ٢/١٩١ (٣) ٢/٢٠٧ (٤) ٢/٢٣٢ (٥) ٢/٢٣٩

(٦) ٢/٢٤٢ (٧) ٢/٢٥٨ (٨) ٢/٢٨٤ (٩) ٢/٢٩٧

(١٠) ٢/٣٠٠ (١١) ٢/٣١٩

راجز . والرأس من ثغامة الدوامر^(١)
السليك :

على قَرَماء عالية شواء كأن بياض غرته رخمار^(٢)
عدي بن زيد . وفي الألف اللامعات سُوْر^(٣)

راجز . وَكحْلُ العينين بالعواور^(٤)
شاعر :

وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعدما ماتوا من الدهر أعصرا^(٥)
طرفة .

ما أَقَلْتُ قَدَمٌ ناعلها نعم الساعون في الحى الشطر^(٦)
شاعر :

كأنها بعد كلال الزاجر ومسحي مرَّ عقاب كسر^(٧)
الرماح :

تفاد قومي إذ يبيعون مهجتي بجارية بهراً لهم بعدها بهرا^(٨)
الاعشى : ولا نق — اتل بالعصى ولا نرامى بالحجارة^(٩)

شاعر : أنعتُ عبيراً من حمير خنزرة في كل عَيْرٍ مائتان كمره^(١٠)

(١) ٢/٣٢٠ (٢) ٢/٣٢٢ (٣) ٢/٣٦٩ (٤) ٢/٢٧٤ (٥) ٢/٣٨٧

(٦) ٢/٤٠٨ (٧) ٢/٤١٣ (٨) ١/١٥٧ (٩) ١٠٩١ و ٢٢٩٥

(١٠) ١٠١٠٦

شاعر : أو تعتريك زنايره ^(١)

أبو سدره الهجمي : لا أغامر ^(٢)

المجعدى :

قللت لها عيني جَعَارَ وَجَرِّى بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره ^(٣)

غيلان :

يسنوعبُ البؤَّعَيْنِ من جريره من لدِّ حَيِّئِهِ إلى منحوره ^(٤)

شاعر : أبص — اره — ^(٥)

شاعر : فى رِعضَةٍ م — ا يَنْبَنُّ شَكِيرَهَا ^(٦)

الفرزدق :

كم من عمة لك يا جرير وخالة فدعاه، قدحلبت على عشاري ^(٧)

المعاج : جَارِي لَا تَسْتَكْرِى عَذِيرِي ^(٨)

نصيب :

فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم ، وفريق لَيَمُنُّ الله ما ندرى ^(٩)

الأخطل :

لما أتوها بمصباح ورمز لهم سارت إليهم سُؤُورُ الأَبْجَلِ الصَّادِي ^(١٠)

المعاج : فان يكن أمسى البلى تيقورى ^(١١)

(١) ١٥٨ ج١ (٢) ١٥٩ ج١ (٣) ٢٣٨ ج٢ (٤) ٢٣١١ ج٢ (٥) ١٧٩ ج١

(٦) ١٥٣ ج٢ (٧) ٣٩٣ و ٢٩٥ ج١ (٨) ٣٢٥ ج١ (٩) ١٤٧ و ٢٧٣ ج٢

(١٠) ٢٣١ ج٢ (١١) ٣٥٦ ج٢

الزاي

رؤية برأس دماغ رؤوس العز^(١)

المنخل المندل:

لا دردرتي إن أطمعت بأزلكم قرف الحني وعندي البرمكنوز^(٢)

الصماخ:

وكل خليل غيرهاضم نفسه لوصل خليل صارم أو معارز^(٣)

يا أيها الجاهل ذو التنزي^(٤) شاعر

رؤية:

إما تربني اليوم أم كحز قاربت بين عقي وكحز^(٥)

شاعر.

مثل الكلاب نهر عند درابها ورمت لها زهها من الخبز باز^(٦)

السين

المتلس:

أليت حب العراق اليوم أطمعه والحب يا كله في القرية السوس^(٧)

المرار الاسدي:

أعلاقة أم الوليتر بعدما أفنان رأسك كالثغام المخلص^(٨)

(١) ١٥٨ ج (٢) ٢٦٦ ج (٣) ٢٧١ ج (٤) ٣٠٨ ج (٥) ٣٣٣ ج

(٦) ٢٥١ ج (٧) ١٧ ج (٨) ٢٨٣ ج و ٦٠

المرار الأسدى :

سلّ الهموم أبكل معطى رأسه ناجر مخاطر صهبة متعبس^(١)

المعاج محتبك ضخم شئون الراس^(٢)

شاعر :

وبلدة ليس به — أنيس إلا العافير وإلا العيس^(٣)

شاعر وللعزب المسكين ما يتلّس^(٤)

عبد بنى المسعاس :

إذا شقّ برد شقّ بالبرد مثله دواليك حتى ليس للبرد لابس^(٥)

المعاج :

خوى على مستويات خمس كركرة وثفتات ملّس^(٦)

بعض الهذليين (مالك بن خالد الخناعي) ، وهو صخر الغي :

يامى إن تفقدى قوما ولدتهم أو تخلسيهم فإن الدهر خلاص^(٧)

عمرو وعبد مناف والذى عهدت ببطن عرعر آبى الضيم عباس

يامى لا يعجز الأيام ذو صيد فى حومة الموت رزان وفراس^(٨)

بحمى الصرمة ، أحداق الرجال له صيد ومجترى بالليل هاس

راجز :

فأصبحت بقر قرى كوانسا فلا تله أن ينالم البائسا^(٩)

(١) ٨٥ و ٢١٢ ج ١ (٢) ١٠٠ ج ١ (٣) ١٣٣ و ٣٦٥ ج ١ (٤) ١٦٠ ج ١
(٥) ١٧٥ ج ١ (٦) ٢١٥ ج ١ (٧) ٢٢٥ ج ١ (٨) ٢٥١ ج ١ (٩) ٢٥٥ ج ١

جرير :

وابن اللبون إذا مالز في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس^(١)
عباس بن مرداس :

ومرّة يحميمهم إذا ما تبدّوا ويطعنهم شزراً فأبرحت فارساً^(٢)
أبو لوزان البدوي :

يا صاح ياذا الضامر العنس والرحل ذى الأنساع والجلس^(٣)
الفرزدق :

يا مروان إن مطيقي محبوسة ترجو الحباء وربها لم يئأس^(٤)
العباس بن مرداس :

إذا ما أتيت إلى الرسول فقل له حقا عليك إذا اطمان المجلس^(٥)
الاسود بن يعفر :

أحقا أبناء سلمى بن جندل تهدّدكم إياي وسط المجلس^(٦)
راجز :

لقد رأيت عجبا مذامسا عجائزا مثل السعالى خمسا^(٧)
غيلان :

قد قربت ساداتها الروائسا البكرات الفسج العطارسا^(٨)
المعاج في حسب بخر وعزّ أقمسا^(٩)

(١) ١٢٦٥ ج ١ (٢) ١٢٩٩ ج ١ (٣) ١٣٠٦ ج ١ (٤) ١٣٣٧ ج ١ (٥) ١٤٣٢ ج ١
(٦) ١٤٦٨ ج ١ (٧) ١٤٤٤ ج ٢ (٨) ١١١٩ ج ٢ (٩) ١٢٣٣ ج ٢

أمية بن أبي عائذ :

لله يبقى على الأيام ذو حيدٍ بمشخرٍ به الظنَّانُ والآس^(١)

زيد الخيل :

أقاتل حتى لا أرى لى مقاتلا وأنجو إذا لم ينج إلا المكيس^(٢)

راجز :

لا مهل حتى تلحق بعنسٍ أهل الرياط البيض والقلنس^(٣)

الصاد

شاعر :

كلوا فى بعض بطنكم تغفوا فان زما نكم زمن خبيص^(٤)

شاعر :

أكثر وأعلم أن كلانا على مساء صاحبه حريص^(٥)

أمية بن أبي عائذ .

قد كنت خراجاً ولوجاً صيرفا لم تلتحضي حيص بيص لحاص^(٦)

راجز : قد رابني حفص فـرك حفصا^(٧)

(١) ٢/١٤٤ (٢) ٢/٢٥٠ (٣) ٢/٦٠

(٤) ١/١٠٨ وراجع المحقق ١٧/٣٠ (٥) ١/٤٤٠ (٦) ٢/٥١

(٧) ٢/٣٠٠

الضاد

ذو ارملة :

هجوم عليها نفسه غير أنه متى يرم في عينيه بالشبح ينهض^(١)
رجل بن عمان .

إذا أكلت سمكا وفرضا ذهبته طولاً وذهبت عرّضا^(٢)
ذو الاصبع المدواني .

عذير الحى من عـ دوان كانوا حية الأرض^(٣)
طرفة .

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا خنانيك بعض الشراهن من بعض^(٤)
راجز : ضربا هذا ذيك وطعنا وخضـ^(٥)

» ترعى أناض من جزير الحمض^(٦)
راجز :

داينت أروى والديون تقضى فمطلت بعضا وأدبت بعضا^(٧)
المعاج : طول الليالى أسرع فى تقضى^(٨)

(١) ١/٥٦ وهو من شواهد أسرار البلاغة (٢) ١/٨٢ (٣) ١/١٣٩
(٤) ١/١٧٤ (٥) ١/١٧٥ (٦) ٢/٢٠٠ (٧) ٢/٣٠٠ (٨) ١/٢٦

الطاء

اسامة بن حبيب الهذلي .

فما أنا السير في متلف يبرح بالذكد الضابط^(١)

واجز : ومنهل وردته التقاطا^(٢)

المنخل الهذلي .

أبيت على معاري واضحات بهن ملوب كدم العباط^(٣)

العين

مالك الهذلي .

فان يك غشا أو سمينا فاني سأجعل عينيه لنفسى مقنعا^(٤)

الغزدق .

ومنا الذي اختير الرجال سمحة وجودا إذهب الرياح الزاعز^(٥)

عمر بن شاس : إذا كان يوما ذا كواكب أشفعا^(٦)

جرير .

لما أتى خبر الزبير تواضعت سور المدينة والجبال انخسعا^(٧)

(١) ١/١٥٣ (٢) ١/١٨٦ (٣) ٢/٥٨ (٤) ١/١٠ (٥) ١/١٨

(٦) ١/٢٢ (٧) ١/٢٥

المعجيز السلولى .

إذا مت كان الناس صيفان شامت
وآخر مثن بالذى كنت أصنع^(١)
أبو النجم وهو من شواهد البلاغة :

قد أصبحت أم الخيار تدعى
على ذنبا كله لم أصنع^(٢)
شاعر :

ذرىنى إن أمرك لن يطاعا
وما ألفتنى حلى مضاعا^(٣)
شاعر :

إن على الله أن تبايعا
تؤخذ كرها أو تنجى طائعا^(٤)
المرار الاسدى .

أنا ابن التارك البكرى بشر
عليه الطير ترقبه وقوعا^(٥)
شاعر :

ترى الثور فيها مدخل الظل رأسه
وسائرته باد إلى الشمس أجمع^(٥)
المرار .

لقد علمت أولى المغيرة أنى
كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا^(٦)
القطامى :
على دمه ومصرعه السباعا^(٧)

العباس بن مرداس .

أبا خراشة أما أنت ذا نفر
فان قومى لم تأكلهم الضيع^(٨)

(١) ١/٣٦ (٢) ١/٤٤ (٣) ١/٧٨ (٤) ١/٩٣ (٥) ١/٩٢

(٦) ١/٩٩ (٧) ١/١٤٣ (٨) ١/١٤٨

متم بن نورة .

لعمري وما دهري بتأبين هالك ولا جزع مما أصاب فأوجعا^(١)

ابو ذؤيب :

فَوَرَدَنَ وَالْعَيَّوُقُ مَقْعَدَ رَائِي الضُّرْبَاءُ خَافَ النِّجْمُ لَا يَتَلَمَّعُ

الكيت بن معروف :

وما زلتُ محمولاً على ضغينة ومضطلم الأضغان مذأنا يافع^(٢)

شاعر :

فَتَى النَّاسِ لَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ مَكَانُهُ وَضُرْغَامَةٌ إِنْ هُمْ بِالْحَرْبِ أَوْقَعَا^(٣)

الناطقة :

لعمري وما عري على بهتين لقد نطقت بطلا على الأقارع^(٤)

أقارع عوف لا أحاول غيرها وجوه قروء تبغى من تجادع

الناطقة :

فَبِتْ كَأَنَّ سَاوَرْتَنِي ضَلِيلَةٌ مِنَ الرِّقَشِ فِي أَنْيَابِهَا السَّمُ نَاقِعٌ^(٥)

شاعر :

كَمْ بِجُودٍ مَقْرُوفٌ نَالَ الْعَلَا وَكَرِيمٌ بَخْلُهُ قَدْ وَضَعَهُ^(٦)

شاعر :

كَمْ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ سَيِّدٌ ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ مَا جَدَ نَفَاعُ^(٧)

(١) ١/١٦٩ (٢) ١/٢٣٩ (٣) ١/٢٥١ (٤) ١/٢٥٢ (٥) ١/٢٦١ (٦) ١/٢٩٦

التأنيّة :

توهمتُ آياتِ لها ففرقتها لسته أعوام وذا العام سابع^(١)
عمرو بن شاس :

وكانن رددنا عنكم من مدحج يبحى أمام ألف يردى مقنعا^(٢)
قيس بن ذريح :

تكفنى الوشاة فازعجوني فيا للناس اللواشى المطاع^(٣)
الصلتان العبدى :

أيا شاعرا لاشاعر اليوم مثله جرير ولكن فى كليب تواضع^(٤)
القطامى :

قنى قبل التفرق يا ضباعا ولايك موقف منك الوداعا^(٥)
مسكين الدارمى :

وقد مات شماغ ومات مزرد وأى كريم لا أباك يمتنع^(٦)
أفص بن العباس السلى :

لانسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع^(٧)
سلول :

وأنت امرؤ منا خلقت لغيرنا حياتك لا نفع وموتك فاجع^(٨)
عمرو بن مديكرب :

وخيل قد دلفت لها بخيل تحية بينهم ضرب وجيع^(٩)

(١) ١/٢٦٠ (٢) ١/٢٩٧ (٣) ٣١٩ و ١/٣٢٠ (٤) ١/٣٢٨

(٥) ١/٣٣١ (٦) ١/٣٤٦ (٧) ١/٣٤٩ (٨) ١/٣٥٨

(٩) ١/٤٢٩ و ٣٦٥

النافقة :

على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت أماً يصحُ والشيب وازع^(١)
الكعبة البربوعى :

أمرتكم أمرى بمنعرج اللوى ولا رأى للمعصى إلا مضيعاً^(٢)
خداش :

ولقد علمت إذا الرجال تناهزوا أبى وأبيكم أعزّ وأمنع^(٣)
الفرزدق :

فيا عجبا حتى كليب تسبني كأن أباهما نهشل أو مجاشع^(٤)
دريد بن الصمة :

قتلت بعيد الله خير لداته ذؤاباً فلم أغربذاك وأجزعا^(٥)
عبد الله بن مام السلولى :

فانى من قوم سواكم وانما رجالى فهم بالحجاز وأشجع^(٦)
جرير بن عبد الله المعلى :

يا أقرع بن حابس يا أقرع انك إن يصرع أخوك تُصرع^(٧)
الراعى :

فلو أن حق اليوم منكم إقامة وإن كان سرح قد مضى فتسرعا^(٨)
المعير السلولى :

وما ذاك إن كان ابن عمى ولا أخى ولكن متى ما أملك الضر أنفع^(٩)

(١) ٣٦٩ ج ١ (٢) ٣٧٢ ج ١ (٣) ٣٩٩ ج ١ (٤) ٤١٣ ج ١

(٥) ٤٢٥ ج ١ (٦) ٤٣٢ ج ١ (٧) ٤٣٦ ج ١ (٨) ٤٣٩ ج ١

(٩) ٤٤٢ ج ١

هشام المري :

فمن نحن نؤمنه بيت وهو آمن ومن لا نجره يمس منا مفزعا^(١)
شاعر :

ونابغة الجعدي بالرمل بيته عليه تراب من صفيح موضع^(٢)
زهير :

تمدّ عليهم من يمين وأشمّل بحور له من عهد عاد وتبعنا^(٣)
شاعر :

بجدّ تيمري عليه مهابة جميع إذا كان اللثام جنّادعا^(٤)
ليد :

وما الناس إلا كالديار وأهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع^(٥)
شاعر :

أرى ابن نزار قد جفاني وملّني على هنواتٍ كلها متابع^(٥)
شاعر :

نبئتُ نبات الخيزراني في الثرى حديثاً متى ما يأتك الخير ينفعنا^(٦)
ابن الحرع :

فهما تشأ منه فزارة تعطكم ومهما تشأ منه فزارة تمنعا^(٦)
الفردق :

راحت بمسلة البغال عشية فارعى فزارة لا هناك المرتع^(٧)

(١) ٤٥٨ ج ١ (٢) ٢٤ ج ٢ (٣) ٢٧ ج ٢ (٤) ٨٠ ج ٢ (٥) ٨١ ج ٢
(٦) ١٥٢ ج ٢ (٧) ١٧٠ ج ٢

ذو الرمة :

أمنزلى مى سلام عليكما هل الأزمى الأئى مضين رواجع^(١)
شاعر :

كرام حين تنكفت الأفاعى إلى أحجارهن من الصقيع^(٢)
القطامى :

فكنا كالحريق أصاب غابا فيخبو ساعة ويهيج ساعا^(٣)
القطامى :

وخير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تتبعه اتباعا^(٤)
يزيد بن الطثرية :

فبتنا تحيد الوحش عنا كأننا قتيلا لم يعلم لنا الناس مصرعا^(٥)
شاعر :

لو ساوفتنا بسوف من نحيها سوف العيوف أراح الركب فدقم^(٦)
شاعر :

طافت بأعلاقه خود يمانية تدعو العرائن من بكر وما جمع^(٦)
حسان :

ظننتم بأن يخفى الذى قد صنعتم وفيما نبى عنده الوحى واضعه^(٧)
ليبد :

نحن بنو أم البنين الأربعة ونحن خير عامر بن صعصعة^(٨)

(١) ١٧٨ ج ٢ (٢) ١٨٠ ج ٢ (٣) ١٨٩ ج ٢ (٤) ٢٤٤ ج ٢

(٥) ٢٩٨ ج ٢ (٦) ٣٠١ ج ٢ (٧) ٢٤٢ ج ١ (٨) ٣٢٧ ج ١

عبد الرحمن بن حسان :

إني رأيت من المسكارم حَسْبَكُمْ أَنْ تَلْبَسُوا خِرَّ الثِّيَابِ وَتَشْبَعُوا^(١)

شاعر :

مَنَعَهَا مِنْ إِبِلٍ مِاعِهَا أَلَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَرْبَاعِهَا^(٢)

الفرزدق بن تولب .

لَا تَجْزِعِي إِنْ مُنْهَسًا أَهْلَكَتَهُ وَإِذَا هَلَكْتَ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزِعِي^(٣)

أبو النجم : يَا أَبْنَةَ عَمَّا لَا تَلُومِي وَاهْجِعِي^(٤)

شاعر .

يَيْنَا نَحْنُ نَطْلِبُهُ أَتَانَا مُعَلَّقٍ وَفُضَّةٍ وَزَنَادٍ رَاعِي^(٥)

الفاء

الفرزدق .

تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَافِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفَى الدَّرَاهِيمِ تَنْقَاذُ الصِّيَارِيفِ^(٦)

مزاحم العقيلي :

وَقَالُوا تَعْرِفُهَا الْمَنَازِلَ مِنْ مَنَى وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مَنَى أَنَا عَارِفٌ^(٧)

ابن الخطيم .

نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا وَأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ وَالرَّأْيُ مُخْتَلَفٌ^(٨)

(١) ٤٧٥ ج ١ (٢) ١٢٣ ج ١ و ٣٦ ج ٢ (٣) ٦٧ ج ١ (٤) ٣١٨ ج ١

(٥) ٨٧ ج ١ (٦) ١١ ج ١ (٧) ٣٦ و ٧٣ ج ١ (٨) ٣٨ ج ١

أَنْصَلَوِي .

الحافظون عورة العشيرة لا يأتهم من ورائنا نطف^(١)
أوس بن حجر .

تواحق رجلاها يداها ورأسه لها قتب خلف الحقيية رادف^(٢)
شاعر .

فقلت حنان ما أتى بك هاهنا أذو نسب أم أنت بالحي عارف^(٣)
المعاج : فاج ط — واه الأين مما وجفا^(٤)

رؤية : فيها أزد هاف أيما ازدهاف^(٥)

سزاحم العقيلي .

[ف]وجدى بها وجد المصل بعيره بنخلة لم تعطف عليه العواطف^(٦)
شاعر .

فإلى ابن أم أناس أرحل ناقى عمرو فتبلغ حاجتى أو تزحف
ملك إذا نزل الوفود ببابه عرفوا موارد مزبد لا ينزف^(٧)
الفرزدق .

فأصبح فى حيث التقينا شريد ثم طليق ومكشوف اليدين ومزعف^(٧)
رؤية .

إن الربيع الجود والخريفا يدا أبى العباس والصيوقا^(٨)

(١) ١ ج ٩٥ (٢) ١ ج ١٤٥ (٣) ١ ج ١٦١ (٤) ١ ج ١٨٠

(٥) ١ ج ١٨٢ (٦) ١ ج ١٨٤ (٧) ١ ج ٢٢٢ (٨) ١ ج ٢٨٥

الفرزدق .

وما سجنوني غير أنى ابن غالب وأنى من الأثرين غير الزعانف^(١)
الفرزدق :

وما قام منا قائم فى ندينا فينطق إلا بالتي هي أعرف^(٢)
شاعرة .

للبس عباءة وتة — ر عيني أحب إلى من لبس الشفوف^(٣)
شاعر .

يا مالٍ والحقُّ عنده فقفوا تُؤتونَ فيه الوفاءُ مُعترفًا^(٤)
شاعر .

فخالف فلا والله تهبط تلعبة من الأرض إلا أنت للذل عارف^(٥)
شاعر :

نبأ الخز عن رُوحٍ وأنكرَ جلده وعجّت عجيجاً من جذام المطارف^(٦)
شاعر :

فكلتاها خرّت وأسجدت رأسها كما سجدت نصرانة لم تخف^(٧)
شاعر :
تكتبان فى الطريق لام ألف^(٨)

المجعدى .

بجيهلا يزجون كل مطية أما المطايا سيرها المتقاذف^(٩)
لقيط بن زرارة :
إنَّ الشَّوَاءَ والنَّشِيلَ والرُّغْفَ^(١٠)

(١) ٣٦٧ ج ١ (٢) ٤٢٠ ج ١ (٣) ٤٢٦ ج ١ (٤) ٤٥٠ ج ١
(٥) ٤٥٤ ج ١ (٦) ٢٥٠ ج ٢ (٧) ٢٩٠ ج ٢ و ١٠٤ ج ٢ (٨) ٣٤ ج ٢
(٩) ٥٢ ج ٢ (١٠) ١٠٠ ج ٢

القرزدي .

بما في فؤادينا من الشوق والهوى فيجبرُ منهضُ الفؤادِ المشعَفُ (١)

القرزدي .

وما حلَّ من جهلٍ حبًّا حلماًئنا ولا قائلُ المعروفِ فينا يعنفُ (٢)

ابن مقبل .

جزيتُ ابنَ أروى بالمدينة قرضه وقلتُ لشقاعِ المدينة أوجفُ (٣)

ابن مقبل .

عوذاً أحمَّ القرأِ إزمولةً وفلاً يأتي تراثُ أبيه يتبعُ القُدفاً (٤)

الانصاري : يا مال والحقُّ عنده فقفوا (٥)

شاعر .

من يُثَقِّنَ منهم فليس بأربُّ أبداً وقتلُ بني قتيبة شافي (٦)

القاف

شاعر .

هل أنت باعت دينار حاجتنا أو عبد رب أخاعوف بن مخراق (٧)

أبو الأسود .

إذا جئتُ بواباً له قال مرحباً ألامرحب واديك غيرُ مضيقٍ (٨)

(١) ٢٠٢ ج ٢ (٢) ٢٦٠ ج ٢ (٣) ٣٠٢ ج ٢ (٤) ٣١٦ ج ٢

(٥) ٣٣٥ ج ١ (٦) ١٥٣ ج ٢ (٧) ٨٧ ج ١ (٨) ١٤٩ ج ١

زياد الأعجم .

تكلفتي سَوِيْقَ الْكَرْمِ جَرْمٌ وما جَرْمٌ وماذاك السَّوِيْقُ ^(١)
 وؤبة : تضميرك السابق يطوى للسبق ^(٢)

أبو محجن النقي .

ياربُّ مثلك في النساء غريبةٌ بيضاء قد متَّعْنَهَا بِطَلَاقٍ ^(٣)
 ذو الرمة .

وردت اعتسافا والثريا كأنها على قمة الرأس ابن ماء محلق ^(٤)
 بشر بن أبي خازم .

والا فاعلموا أنا وأنتم بغاة ما بقينا في شقاق ^(٥)
 ذو الرمة .

أداراً بحزوى هجت للعين عبرةٌ فناء الهوى يرفض أو يترقق ^(٦)
 شاعر عبادى .

أسعد بن مالٍ ألم تعلموا وذو الراى مها يقلُّ يصدق ^(٧)
 خلف الأحمر .

ومنهل ليس له حوازي ولضفادى بجهو نقاق ^(٨)
 جميل .

ألم تسأل الربع القواء فينطق وهل تُخبرُك اليوم ببداء سَمَلُكُ ^(٩)
 كعب بن زهير .

ومن لا يقدم رجله مطمئنة فيثبتهافي مستوى الأرض يزلق ^(١٠)

(١) ١٥٢ ج ١ (٢) ١٧٩ ج ١ (٣) ٢١٢ ج ١ و ٣٥٠ ج ١

(٤) ٢٦٦ ج ١ (٥) ٢٩٠ ج ١ (٦) ٣١١ ج ١ (٧) ٣٣٧ ج ١

(٨) ٣٤٤ ج ١ (٩) ٤٢٢ ج ١ (١٠) ٤٤٧ ج ١

ابن مام السلولي .

أين تضرب بنا العداةُ نجدنا نصرفُ العيسَ نحوها للتلاق^(١)
عمرو بن عمار الطائي .

فقلتُ له صوبُ ولا تجهدنَّه فيدُ نك من أخرى القطاةِ فتزلق^(٢)
عدى بن زيد .

لو بغير الماء حلقى شرق كنت كالغصانِ بالماء اعتصارى^(٣)
رجل من عبد القيس .

أحقاً أن جبرتنا استقلوا فنيئنا ونبيهم فريق^(٤)
مهمل .

ما أُرجى بالعيش بعدَ ندأى قد أراهم سقوا بكأسِ حلاق^(٥)
راجز :
ودابق وأين منى دابق^(٦)

رؤية :
سوَّى مساحين تقطيط الحَقِّق^(٧)
السبب بن طس .

قد نالني منهم على عَدَمٍ مثلُ الفسيلِ صغارُها الحَقِّق^(٨)
شاعر .

واعوج غصنُك من لحسو ومن قدَمٍ لا ينعمُ الغصنُ حتى ينعمِ الورق^(٩)
رؤية .

وقاتم الأعماقِ خاوي الخترقِ [ألف شتى ليس بالراعى الحقيق^(١٠)]

(١) ٤٣٢ ج ١ (٢) ٤٥٢ ج ١ (٣) ٤٦٢ ج ١ (٤) ٤٦٨ ج ١

(٥) ٣٨ ج ٢ (٦) ٢٣ ج ٢ (٧) ٥٥ ج ٢ (٨) ١٨٤ ج ٢

(٩) ٢٢٧ ج ٢ (١٠) ٣٠١ ج ٢

راجز .

يا ابن رُفيع! هل لها من مغبَقٍ ما شربت بعد طوى القُرَيْقِ
من قطرة غير النجاء الادفق^(١)

شاعر .

إني بما قد كلفتني عشرين من الذَّبِّ عن أعراضها لحقيق^(٢)

شاعر .

تقول إذا استهلك ما لا للذة فكيفه هَشَشِيْكَ يَكْفِيكَ لائق^(٣)

شاعر .

ولم يرتقِ والناس مُحْتَضِرُونَهُ جميعاً وأيدي المعتفين رواهقه^(٤)

تصيب .

سَوَدْتُ فلم أملك سوادى وتحته قيص من القوهى بيض بناهقه^(٥)

شاعر : يعجبنا للدهرشتى طرائقه^(٦)

ابن أبى الصلت .

يوشك من فر من منيته فى بعض غراته يوافقها^(٧)

عدى بن زيد .

فتى واغْلُ يَنْبُهُمْ يحبوه وتُعطَفُ عليه كأس الساقى^(٨)

(١) ٣٤٣ ج ٢ (٢) ٤٠٨ ج ٢ (٣) ٤١٧ ج ٢ (٤) ٩٦ ج ١

(٥) ٢٣٤ ج ٢ (٦) ٣٠١ ج ٢ (٧) ٤٨٩ ج ١ (٨) ٤٥٨ ج ١

الكاف

راجز: هل تعرف الدار على تبرأكا^(١)

الأعشى .

تجانفُ عن جوِّ البجامة نأقي وماعدلت عن أهلها لسوائكا^(٢)
رؤفة .

ورأى عينيَّ الفتى أخاكا يُعطى الجزيلَ فعليك ذاكا^(٣)
زهيد .

أهوى لها أسفعُ الخدَّينِ مطرقَ رقيقِ القوادم لم يُنصبْ له الشبكُ^(٤)
ابن مام السلولي .

وأحضرتُ عذرى عليه الشهو دُ إن عاذراً لي وإن تاركا^(٥)
شاعر .

أفى السلم أعياراً جفاء وغلظة وفي الحرب أشباه النساء العواركا^(٦)
راجز .

أهدموا بيتك لا أباً لك وحسبوا أنك لا أخا لك
وأنا أمشي الدألي حوالكا^(٧)

عبد الله بن عبد الأعلى القرشي .

فكنت إذ كنت إلهي وحدكا لم يك شئ يا إلهي قبلكا^(٨)

(١) ١/٩ (٢) ١٣ و ١/٢٠٣ (٣) ١/٩٨ (٤) ١/١٠٠ (٥) ١/١٣٤

(٦) ١/١٧٢ (٧) ١/١٧٦ (٨) ١/٣١٦

حميد الأرقط : إليك حتى بلغت إنيّا^(١) كا

رؤية . يا أبتاعلك أو عساكا^(٢)

شاعر :

رأيت سعودا من شعوب كثيرة فلم أرَ سعداً مثل سعد بن مالك^(٣)

العباس بن مرداس

يا خاتم النبأ إنك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا^(٤)

رؤية .

صبيّة على الدخان رُمكا ما إن عدا أصغرهم أن زُكا^(٥)

زهير :

تعلّمن ها لعمرك الله ذا قسما فاقصِدْ بذرعك وانظر أين تنسلك^(٦)

شاعر :

تراكِها من إبلٍ تراكِها الا ترى الموت لدى أوراكِها^(٧)

السلام

النجاشي .

فلست بآتيه ولا أستطيعه ولاك اسقى إن كان مأوك ذا فضل^(٨)

شاعر .

أستغفر الله ربنا لست محصيه رب العباد اليه القول والعمل^(٩)

(١) ١/٣٨٣ (٢) ١/٣٨٨ (٣) ٢/٩٧ (٤) ٢/١٢٦ (٥) ١/١٣٩

(٦) ١٤٥-٢/١٥٠ (٧) ١/١٢٣ و ٢/٣٧ (٨) ١/٩ (٩) ١/١٧

ليبد :

فأن لم تجد من دون عدنان والدا
هم أخو ذى الرمة :

هى الشفاء لدائى لوظفرت بها
ابن أبى ربيعة :

إذ هى لم تستك بعدد أراكه
المرار الأسدى :

فرداً على الفؤاد هوى عميدا
وقد نفق بها ونرى عضوراً
امرؤ القيس :

فلو أن ما أسعى لأدنى معيشة
كفانى ولم أطلب قليل من المال
[ولكنما أسعى لمجد مؤئل
وقد يدرك المجد المؤئل أمثالى^(٥)]
أبو كبير الهدلى :

ممن حملن به وهن عواقد
حبك النطاق فشب غير مهبل^(٦)
القلاخ المقرى :

أخا الحرب لبأسا إليها جلالها
وليس بولأجر الخوالف أعقلا^(٧)
المرار بن منقذ التيمى :

بضرب بالسيوف رؤوس قوم
أزلنا هامهن عن القيل

(١) ١/٣٤ (٢) ١/٧٣ و ٣٦ (٣) ١/٤٠ (٤) ١/٤١ (٥) ١/٥٦

(٦) ١/٥٧ (٧) ١/٩٧ و ٦٠

أبو ذؤيب :

فإن ترغميني كنت أجهل فيكم^(١) فإني شريت الحلم بعدك بالجهل^(٢)

الجمدي :

عددت قشيرا إذ فخرت فله أسأ^(٣) بذالك ولم أزعك عن ذاك معزلا^(٤)

أبو الأسود :

أميران كانا أخيا في كلاهما فكلا جزاء الله عني بما فعل^(٥)

الرار الأسدي :

ولو أنها إياك عضت منلها جردت على ماشئت نحر أو كل كلا^(٦)

الجمدي :

ملك الخورنق والسدير ودانه ما بين حمير أهلها وأوال^(٧)

أبو الأسود :

فألفيته غير مستغيب ولا ذا كر الله إلا قليلا^(٨)

كعب بن زهير :

فلم يجدا إلا مناخ مطية تجافي بها زور نبيل وكل كل^(٩)

ومفحصها عني الحصا بجراحتها ومنى نواجير لم يخنهن مفصل

وسمر ظلماء وأترهن بعد ما مضت هجمة من آخر الليل ذبل

الشماخ :

رُبَّ ابن عمٍ لسايمي مشمعل طباخ ساعات الكرى ذاذا الكسل^(١٠)

(١) ١/٦١ (٢) ١/٦٢ (٣) ١/٧١ (٤) ١/٧٥ (٥) ١/٨١

(٦) ١/٨٥ (٧) ١/٨٨ (٨) ١/٩٠

الأخطل .

وكرّار خلف المجحّرين جواده إذا لم يُحْكام دون أنى حليلها^(١)

عامري :

ويوم شهدناه سليما وعامرا قليل سوى الطعن التّبالِ نوافله^(٢)
أبو حبة التّمري :

كما خط الكتاب بكف يوما يهودى يقارب أو يزيل^(٣)

الأخطل :

ابن كليب إن عمي اللذا قنلا الملوك وفككا الأغللا^(٤)

شاعر :

ضعيف النكاية أع — داءه يخال الفرار براخي الأجل^(٥)

عمر بن شأس :

ألكنى إلى قوم السلام رسالة بآية ما كانوا ضعافا ولا عزلا^(٥)

أبو النجم : يأتي لها من أئمن وأشمل^(٦)

النعيم بن المنذر :

قد قيل ذلك إن حقاً وان صدقا فما اعتذارك من قول إذا قिला^(٧)

الكبت : نعاء جدّاما غير موت ولا قتل^(٨)

شاعر :

اعتاد قلبك من سلمى عوائده وهاج أهواءك المكنونة الظلم^(٨)

(١) ١/٩٠ (٢) ١/٩١ (٣) ١/٩٥ (٤) ١/٩٩ (٥) ١/١٠١

(٦) ١/٢١٣ و ٤٧ و ٢/١٩٥ (٧) ١/١٣١ (٨) ١/١٣٩

ربّعُ قواءٍ أذاعَ المعصرات به وكل حيران سار ماؤه خضل
ابن أبي ربيعة :

هل تعرف اليوم رسم الدار والكللا كما عرفت يجفن الصيقل الخللا^(١)
دار لمروة إذ أهلى وأهلهم بالكانسية فرعى اللهو والغزلا
وله :
أو الربا بينهما أسم^(٢)
عبد المزيذ الكلابي :

وجدت الصالحين لهم جزاء وجناتٍ وعينا سلسبيلا^(٣)
شاعر .

فكونوا أنتم وبنى أبيكم مكان الكليتين من الطحال^(٤)
الراعي .

أزمان قومي والجماعة كالذى لزم الرحالة أن تميل ميلا^(٥)
مسكين الدارمي .

فما لك والتلد حول نجد وقد غصت تهامة بالرجال^(٦)
شاعر .
قربٌ لأفواه الوشاة وجندل^(٧)
أبو كبير الهذلي .

فما أن يمس الأرض إلا منكب منه وحرف الساق طيَّ الحمل^(٨)

(١) ١/١٤٢ (٢) ١/١٤٣ (٣) ١/١٤٦ (٤) ١/١٥٠ (٥) ١/١٥٤
(٦) ١/١٥٥ (٧) ١/١٨٠

البيد .

فأرسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نَقَص الدخال^(١)

الأحوص .

إني لأمنتحك الصدود وإنني قسماً إليك مع الصدود لأميل^(٢)

عمرو بن معد يكرب .

الحرب أول ما تكون فتية تسعى يبرزتها لكل جهول^(٣)

شاعر .

سرى بعد ما غار الثريا وبعدما كأن الثريا رحلة الغور مُنْجِل^(٤)

الاعشى .

نحو الفوارس يوم الحنو ضاحية جَنَيْ فطيمة لأميل ولا عُرُل^(٥)

حيد الأرقط . فصبروا مثل كعصف مأكول^(٦)

ابن هرمة .

أنصبُ للعنية تعترهم رجالى أم هم دَرَج السيول^(٧)

الأخطل .

وأنت مكانك من وائل مكان القُرَادِ من آست الجمل^(٨)

رجل من باهلة .

بكيت وما بُكا رجلٍ سليم على رُبْعَيْنِ مسلوبٍ وبِال^(٩)

(١) ١/١٩٠ (٢) ١/٢٠٠ (٣) ١/٢٠١ (٤) ١/٢٠٢ (٥) ١/٢٠٣

(٦) ٢٠٦ و ١/٢٠٧ (٧) ١/٢٠٧ (٨) ١/٢١٤

المعاج .
كان عزلة العنكبوت المرملة^(١) .
راجز .

وساقين مثل زيد وجعل سقبان ممشوقان مكنوز العضل^(٢) .
طفيل النوى .

إذ هي أخوى من الربيع حاجبه والعين بالائتمد الحارى مكحول^(٣) .
شاعر .

إن لكم أصل البلاد وفرعها فالحير فيكم ثابتاً مبذولاً^(٤) .
الفرزدق .

وجدنا نهشلاً فضلت فقهناً كفضل ابن الخاض على الفصيل^(٥) .
ابن أبي العت .

ربما تكره النفوس من الأمر له فرجة كحل العقال^(٦) .
كثير :
لمرزة موحشا طلل^(٧) .

أناخ قليلاً فوق ظهر سبيل^(٧) .
شاعر .

فلا تلحنى فيها فاني بحبها أخاك مضاب القلب جم بلابله^(٨) .
الاهشي .

في فنية كسيوف الهند قد علموا أن هالك كل من يخفى وينتعل^(٩) .

(١) ١/٢١٧ (٢) ١/٢٢٦ (٣) ١/٢٤٠ (٤) ١/٢٦٢ (٥) ١/٢٦٦
(٦) ٢٧٠ و ١/٣٦٢ (٧) ١/٢٧٦ (٨) ١/٢٨٠
(٩) ٢٨٢ و ٤٤٠ و ١/٤٨٠ و ٢/١٢٣

امرؤ القيس .

وإن شفاء عبدة مهراقة فهل عند رسم دارس من معول^(١)
الأعشى .

إن محلا وإن مرتحلا
وإن في السفر إذ مضوا مهلاً^(٢)
شاهر .

يذكرنيك حنين المعجول ونوح الحمامة تدعو هديلاً^(٣)
امرؤ القيس .

ومثلك بكراً قد طرقت وثيباً فألهيتها عن ذى تمام محول^(٤)
القطامي .

كم نالني منهم فضلاً على عدم إذ لا أكاذ من الاقتار أحتمل^(٥)
بعض ولد جرير .

أمية بن أبي عائد الهذلي .

ألا يا قوم لطيف الخيال أرق من نازح ذى دلال^(٦)
الأسود بن يعفر التمشلي .

ألا هل لهذا الدهر من متعلل عن الناس مهما شاء يفعل^(٧)
وهذا ردائي عنده يستعيرهُ ليسلبنى نفسى أكمل بن حنظل

أبو النجم . في لجة أمسك فلانا عن فـل^(٨)

(١) ١/٢٨٤ (٢) ١/٢٩٢ (٣) ١/٢٩٤ (٤) ١/٢٩٥ (٥) ١/٣١٥

(٦) ١/٣١٩ (٧) ١/٣٣٢ (٨) ١/٣٣٣ و ١/١٢٢

المجاج :

فقد رأى الراؤون غيرَ البطل
أنك يا معاوية ابن الأفضل^(١)
امرؤ القيس .

أحار ترى برقاً أريك وميضه
كلع اليدين في حبي مكال^(٢)
شاعر .
وقد وسطت ما لك وحظلاً^(٣)
ابن أحر .

أبو حنيس يؤرقني وطلق
وعمار وآونة أثلاً^(٤)
ذو الرما :

بها العين والآرام لا عدّ عندها
ولا كروع إلا المغارات والرّيل^(٥)
الراعي .

وماصرمتك حتى قلت معلنة
لا ناقة لي في هذا ولا جمل^(٦)
كناني .

لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت
حمامة في غصون ذات أوقال^(٧)
ليد .

وإذا أقضت قرضاً فاجزوه
إنما يجزى الفتى غير الجمل^(٨)
ابن أبي ربيعة .

قلت إذا أقبلت وزهرته تهادى
كنعاج الملا تعسفن رملًا^(٩)

(١) ١/٣٣٤ (٢) ١/٣٣٥ (٣) ١/٣٤٢ (٤) ١/٣٤٣ (٥) ١/٣٥٢

(٦) ١/٣٥٤ (٧) ١/٣٦٩ (٨) ١/٣٧٠ (٩) ١/٣٩٠

المعاجز .

فلا ترى بعلا ولا حلثلا كه ولا كهن إلا حاظلاً^(١)

شاعر .

متى ما يُفد كسباً يكن كل كسبه له مطعم من صدر يوم ومأكل^(٢)

ليبد .

ألا تسأ لأن المرء ماذا يحاول أُنحب فيقضى أم ضلال وباطل^(٣)

شاعر :

مجد تُفدر نفسك كل نفس إذا ما خفت من شيء تبألاً^(٤)

حسان .

يُغشون حتى ما تهر كلاهم لا يسألون عن السواد المقبل^(٥)

حارثي .

غير أنا لم تأتتا بيقين فترجى ونكثر التأملاً^(٦)

النايفة .

ولا زال قبر بين تُفنى وجاسم عليه من الوسمي جود ووابل^(٧)

فِينبت حوداً أنا وعرفاً مُنوراً ساءتبعه من خير ما قال قائل

جرير .

ولا تشتم المولى وتبلغ أذاته فانك إن فعلت تُسفة وتجهل^(٨)

(١) ١/٣٩٢ (٢) ١/٣٩٦ (٣) ١/٤٠٥ (٤) ١/٤٠٨ (٥) ١/٤١٣

(٦) ١/٤١٩ (٧) ١/٤٢٢ (٨) ١/٤٢٥

كتب الغنوى .

وما أنا للشيء الذى ليس نافعى ويفضّب منه صاحبي بقؤول^(١)
الأعشى .

إن تركبوا فركبوا الخيل عادتنا أو تنزلون فإنا معشر نزل^(٢)
ابن أبي الصلت .

ولكن من لا يلقَ أمراً ينوبه^(٣) بعُدّته ينزل به وهو أعزل^(٤)
ابن همام السلولي .

لما تمكن دنياهم أطاعهم فى أى نحو يميلوا دينه^(٥) يمل^(٦)
شاهر .

إن الكريم وأبيك يعتمل^(٧) إن لم يجد يوماً على من يتسكل^(٨)
حسام .

صعدة نابتة فى حائر أينما الريح تميلها^(٩) يمل^(١٠)
كثير .

أراني ولا كفران لله إنما أواخى من الأقوام كلّ بخيل^(١١)
الجمدى .

قروم تسمى عند باب دفاعه كأن يؤخذ المرء الكريم فيقتل^(١٢)
الأعشى .

أأن رأيت رجلاً أعشى أضربه ريب المنون ودهر تابل خيل^(١٣)

(١) ١/٤٢٦ (٢) ١/٤٢٩ (٣) ١/٤٣٩ (٤) ١/٤٤٢ (٥) ١/٤٤٣
(٦) ١/٤٥٨ (٧) ١/٤٦٦ (٨) ١/٤٧٠ (٩) ١/٤٧٦

شاعر .

تظُلُّ الأرضُ كاسفةً عليه كآبةٌ أنها فقدتُ عَقِيلًا^(١)

الأخطل .

كذبتك عينك أن رأيتُ بواسط غلَسَ الظلام من الربابِ خيالًا^(٢)

وله ،

فإن تبخلُ سدُوسُ بدرهينها فإنَّ الرِّيحَ طيبةٌ قَبُولُ^(٣)

شاعر .

سادوا البلاد وأصبحوا في آدم بلغوا بها بيضَ الوجوه فحولًا^(٤)

ابن مقبل .

أصبح الدهر وقد أوى بهم غير تقوالك من قيل وقال^(٥)

جرير :

نَعَاءُ أباليلى لكل طمرٍ وجرءاء مثل القوسِ مَمَحَ حُجُولها^(٦)

شاعر .

نَعَاءُ ابن ليلي للسماحة والندی وأيديِ شمال باردات الأنامل^(٦)

راجز .

ياليتها كانت لأه—لى إبلا أو هذلت من جذبِ عامٍ أوْلا^(٧)

أبو النجم . أَقْبُ من تحتُ عريضُ من علَّ^(٧)

(١) ٤٧٧ ج ١ (٢) ٤٨٤ ج ١ (٣) ٢٦ ج ٢ (٤) ٢٨ ج ٢ (٥) ٣٥ ج ٢

(٦) ٣٧ ج ١ (٧) ٤٦ ج ٢

جسريو .

لقيم بالجزيرة خيل قيس فقلتم ما زُ سرجيس لا قتالا^(١)
ذو الرمة .

فيا لك من دار تحمل أهلها أيادي سباً بعدى وطال احتياها^(٢)
شاعر .

سيصبح فوق أقم الریش واقعا بقالى فلا أو من وراء ديبيل^(٣)
شاعر :

فيوماً يوافيني الهوى غير ماضٍ ويوما ترى منهم غولاً تقول^(٤)
هيلان .

دع ذا وعجل ذا وألحقنا يدك بالشحم إنا قد مللناه بجعل^(٥)
ذو الرمة .
امرؤ القيس .

وليس بذى رمح فيطعننى به وليس بذى سيف وليس بنبال^(٦)
شاجر .
كعب بن مالك .
وهى تنوش الحوض نوشاً من علا^(٧)

لقد لقيت قريظة ما سآها وحل بدارهم ذل ذليل^(٨)

(١) ٢ ج ٥٠ (٢) ٢ ج ٥٤ (٣) ١ ج ٥٩ (٤) ٦٤ ج ٢٧٣ ج ٢

(٥) ٢ ج ٩٠ (٦) ٢ ج ٩١ (٧) ٢ ج ٢٣ (٨) ١٣٠ ج ٢

لبلى الاخيلة .

تساور سواراً إلى المجد والعلأ وفي ذمتي لئن فعلت ليفعل^(١)

شاجر .

فأقبل على رهطى ورهطك تبتعث مساعينا حتى ترى كيف نفعل^(١)

مقنع : أفبعد كندة تمدحن قبيل^(١)

راجز . تشكو الوحى من أظلل وأظلل^(٢)

سدى :

كأن خصيئ من التلدل ظرف عجوز فيه ثننا حنظل^(٣)

شاعر

ولما رأونا بادياً ركبنا على موطن لا نخلط الجد بالهرل^(٤)

الأزرق النبرى .

طرن انقطاعاً أوتار محظربة فى أقومس نازعتها أئمن ثمل^(٥)

شاعر

حنائى يا كلون التمر ليسوا بزوجات يلدن ولا رجال^(٦)

الراعى .

وكان ريضها إذا يصرتها كانت معودة الرحيل ذلولا^(٧)

(١) ١٥١ ج ٢ (٢) ١٦١ ج ٢ (٣) ١٧٧ و ٢٠٢ ج ٢

والبيت ينسب لجندل وقيل للدكين [٨٥ فصيح ثعلب نشر محمد عبد المنعم خفاجى]

(٤) ١٨٢ ج ٢ (٥) ١٩٤ ج ٢ (٦) ١٩٦ ج ٢ (٨) ٢١١ ج ٢

الفرزدق :

وَكُومٌ تَنْعَمُ الْأَضْيَافُ عَيْنًا وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثَقَالًا^(١)
الراعي .

أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ فَالْيَوْمَ قَصَّرَ مِنْ تَلَقَّائِكَ الْأَمَلُ^(٢)
الراعي .

بُنِيتُ مِرَاقِفَهُنَّ فَوْقَ مَرَلَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقِرَادُ مَقِيلًا^(٣)
شاعر .

وَلَا يَبَادِرُ فِي الشِّتَاءِ وَلِيدُنَا أَلْقَدَرَ يُنْزِلُهَا بَغِيرَ جَعَالٍ^(٤)
أسدي .

وَقَبِيلٌ مِنْ لُكَيْزٍ شَاهِدُهُ رَهْطٌ مُرْجُومٌ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ^(٥)
ليبيد .

فَالْيَوْمَ اشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبِ أَمَّا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ^(٦)
أَمْزُؤُ الْقَبِيصِ

قَفَانَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ (بِسَقَطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمِلِ)^(٧)
الأخطل

وَاسْأَلْ بِمُصْقَلَةِ الْبَكْرِىِّ مَا فَعَلَ^(٨)
أَبُو النِّجْمِ :

(١) ٢٢٧ ج ٢ (٢) ٢٤٥ ج ٢ (٣) ٢٤٧ ج ٢ (٤) ٢٧٤ ج ٢

(٥) ٢٨٢ ج ٢ (٦) ٢٩١ ج ٢ (٧) ٢٩٧ ج ٢ (٨) ٢٩٨ ج ٢

(٩) ٢٩٩ ج ٢ (١٠) ٣٠٢ ج ٢

أمرؤ القيس

أغرَّك منى أن حبك قاتلي وأنتك مهما تأمرى القلب يفعل^(١)

ابو النجم : إذا استحثوها بحوبٍ أو حلى^(٢)

الشماع

الا يا اسقياني قبل غارة سنبالٍ وقبل منايا قد حُضِرْنَ وآجال^(٣)

أمرؤ القيس : كجلمود صخر قد حطه السيل من عل^(٣)

حريز : حتى اختطفنك يافرزدق من عل^(٣)

شاعر

غدت من عليك بعد ما تمخضها تصل وعن قبض بيضاء مجمل^(٤)

المعاج : بشية كشيبة الممرجل^(٥)

شاعر :

بتنا بتدور يضى وجوهنا دسم السليط على فتيل دبال^(٦)

ابن مقبل

فكأنما اغتبق أصبى غمامة بعرأ تصعقه الرياح زلالا^(٧)

شاعر : حينما يعللنا وما نعلله^(٨)

الفرزدق :

أنا على القعساء عادِل وطير برجلتي لثيم وأست عبد تعادله^(٩)

(١) ٢/٣٠٣ (٢) ٢/٣٠٧ (٣) ٢/٣٠٩ (٤) ٢/٣١٠ (٥) ٢/٣٤٥

(٦) ٢/٣٦٥ (٧) ٢/٤١٩ (٨) ١/١٢ (٩) ١/٨٤

عامري :

ويوم شهدنا سليما وعامرا قليل سوى الطعن النبال نوافله^(١)

شاعر : لم تبين مفاصله^(٢)

عامر بن جوين الطائي : ومنهت نفسي بعد ما كدت أفعله^(٣)

زهير ،

فلأيا بلأى ما حملنا وليدنا على ظهر محبوبك ظاء مفاصله^(٤)

شاعر :

مالك من شيخك إلا عم — له إلا رسيمه وإلا رمله^(٥)

« ألام على لوى ولو كنت عالما بأذئاب لوى لم تفنى أوئل^(٦)

« فقلت أمكنى حتى يسار لعلنا نحيج ما قالت أعلما وقابل^(٧)

« وهيج الحى من دار فظل لهم يوم كثير تناليه وحيله^(٨)

الاختل

إذا غاب عنا غاب عنا فرأنا وإن شهد أجدى فضله وجداوله^(٩)

ابو النجم ، : فقرين هذا وه — هذا أرحله^(١٠)

راجز : بهوى بها مرأ هوى التنفله^(١١)

شاعر :

رحلت اليك من صنعاء حتى أنحت فناء بيتك بالمطالى^(١٢)

(١) ١/٩٠ (٢) ١/١٤١ والمخصص ١٦/١٦٠ (٣) ١/١٥٥ (٤) ١/١٨٦

(٥) ١/٣٧٤ (٦) ٢/٣٣ (٧) ٢/٣٩ (٨) ٢/٥٢ (٩) ٢/٢٥٩

(١٠) ٢/٢٨٧ (١١) ٢/٣٤٨ (١٢) ٢/٣٢٢

اسدى

إِنْ يَبْخُلُوا أَوْ يَجِينُوا أَوْ يَفْدَرُوا لَا يَجْنُلُوا^(١)

الاختل

وَكِرَّارٍ خَافٍ الْخَجَرِينَ جَوَادَهُ إِذَا لَمْ يُجَامِ دُونَ أَنْثَى حَامِلُهَا^(٢)

الاعشى ،

الْوَاهِبُ الْمَائَةُ الْمِجَانِ وَعَبْدُهَا عُوْدًا تَرْجَى بَيْنَهَا أَطْفَالُهَا^(٣)

لَا فَالْهَلَا^(٤)

الخنساء :

الشماخ

أَتَنَى سَلِيمٌ قَضَمًا بِقَضِيفِهَا تُمَسِّحُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ رِسَابُهَا^(٥)

الكنيرة ،

لَنْ عَادَ لِي عَبْدُ الْمَرْزِزِ يَنْشَلُهَا وَأَمْكِنِي مِنْهَا إِذَا لَا أَقِيَاهَا^(٦)

الفرزدق :

وَأَنْتُمْ لِهَذَا النَّاسِ كَالْقَبْلَةِ الَّتِي بَهَا أَنْ يَضِلَّ النَّاسُ يُهْدَى ضَلَالُهَا^(٧)

شاعر :

وَلَسْنَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى بِأَقْلَامٍ وَإِنْ مَعَدَّ الْيَوْمَ مُوَدَّ ذَائِلُهَا^(٨)

المر بن تولب :

إِنِّي بِجَبَلِكَ وَاصِلِي حَبْلِي وَبَرِيشِ نَبْلِكَ رَائِشِ نَبْلِي^(٩)

(١) ١/٤٤٦ (٢) ١/٩٠ (٣) ١/٩٤ (٤) ١/١٥٩ (٥) ١/١٨٨

(٦) ١/٤١٢ (٧) ١/٤٤٥ (٨) ٢/٢٧ (٩) ١/٨٣

رُيد الحيل

كَمْثِيَّةُ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتَنِي أَصَادَفُهُ وَأَتَلَفُ بَعْضَ مَالِي ^(١)
أَمْرُو الْقَيْسِ .

تَمَوَّرَتْهَا مِنْ أَذْرَعَاتِ وَأَهْلِهَا بَيْنَ أَدْنَى دَارِهَا نَظَرَ عَالِي ^(٢)
فَقَتَلْتُ بِمِيقَاتِهِ أَبْرَحَ قَاعِدَا وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي ^(٣)
الْحَطِيطَةُ :

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذُودٍ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي ^(٤)
أَمْرُو الْقَيْسِ ،

أَلَا عَمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مِنْ كَافِي الْعَصْرِ الْخَالِي ^(٥)
أَبُو النَّجْمِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ — وَبِالْمَجْزَلِ ^(٦)

المسيم

رُؤْيَا بَدَدَ يَحِبُّ الْخَلْقُ الْأَضْحَا ^(٧)

ابْنُ أَبِي رَيْمَةَ أَوْ الْمَرَارُ الْفَقْمَى ،

صَدَدْتُ فَأَطَوَّلْتُ الصَّدُودَ وَقَلِمَا وَصَالَ عَلَى طُولِ الصَّدُودِ يَدُومَ ^(٨)

(١) ١/٣٨٦ (٢) ٢/١٨ (٣) ٢/١٤٧ (٤) ٢/١٧٥ (٥) ٢/٢٢٧
(٦) ٢/٣٠٢ (٧) ١/٠١ و ٢/٢٨٣ (٨) ١٢ و ١/٤٥٩

الاعنى :

وتشرق بالقول الذى قد أذعته كما شرقت صدر القناة من الدم (١)

جرب :

إذا بعض السنين تعرفتنا كفى الأيتام فقد أبى اليتيم (٢)

غزو الرمة ،

مشين كما اهتزت رماح تسفتت أعاليها مر الرياح النواصم (٣)

الفرزدق ،

ولكن نصفاً لوسبيت وسبى بنو عبد شمس من مناف وهاشم (٤)

بشر بن أبى خازم ،

فأما تميم تميم بن مر فألفاهم القوم روى نياما (٥)

ابن أحر ،

أو مسحل شنج عضادة شنج بسراتها ندب له وكؤوم (٦)

ساعدة بن جؤية ،

شم مهاوين أبدان الجزور مخا يعض العشيات لا خور ولا قزم (٧)

زهير ،

لا الدار غيرها بعدى الأنيس ولا بالدار لو كآمت ذا حاجة صمم (٨)

عبدة بن الطبيب ،

فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهديما (٩)

(١) ١/٢٥ (٢) ٢٥ و ١/٣٢ (٣) ١/٣٩ (٤) ١/٤٢ (٥) ٥٧ ج ١

(٦) ٥٩ ج ١ (٧) ١/٧٣ (٨) ٧٧ ج ١

جميز:

لقد لمتنا يا أم غيلان في السرى ونمت وما ليل الملى بنائم^(١)
مرو بن عمار النهدي ،

طويلٌ مِثْلُ العُنُقِ أشرف كاهلا أشقُّ رحيبُ الجوفِ معتدل الجرم^(٢)
الفرزدق :

أسيّدُ ذو خُرَيْطَةٍ نهارا من المُتَلَقِّطِ قَرَدُ القمام^(٣)
وجل من بني ضبة ، الفارجي باب الأمير المبهم^(٣)
شاعر :

هم النساثلون الخير والامرونه إذا ما خشوا من محدث الأمر معظما^(٤)
شاعر :

أخذتُ بِسَجْلِهِمْ فنفتحتُ فيه محافظةً لهنَّ إنا الزمام^(٥)
ليد ،

عهدى بها الحىَّ الجميعَ وفيهم قبلَ الفرقِ مَيَسِرٌ ونِدَامٌ^(٦)
الناينة :

ونأخذ بعده بذناب عيش أجبُّ الظهر ليس له سنام^(٧)
حميد بن ثور ،

وما هى إلا فى إزارٍ وعِلقَةٍ مُغارَ ابنِ همّام على حى خنعا^(٨)

(١) ١٨٠ ج ١ (٢) ٨١ ج ١ (٣) ٩٥ ج ١ (٤) ٩٦ ج ١ (٥) ٩٧ ج ١
(٦) ٩٨ ج ١ (٧) ١٠٠ ج ١ (٨) ١٢٠ ج ١

تلى الأخيلية :

لا تقربن الدهر آل مطرف إن ظالماً أبداً وإن مظلوماً^(١)

النايفة ،

حَدَّثْتُ عَلَى بَطُونِ ضِنَّةٍ كُلِّهَا إِنَّ ظَالِمًا فِيهِمْ وَإِنْ مَظْلُومًا^(١)

الفر بن تولب :

سَقَتُهُ الرِّوَاعِدُ مِنْ صَيْفٍ وَإِنْ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يَعْدَمَا^(٢)

المعاج :

قَدْ سَالَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا الْأَفْهَوَانَ وَالشَّجَاعَ الشَّجَمَا

وَذَاتِ قَرْنَيْنٍ ضَمُوزًا ضَرَزَمَا^(٣)

شاعر :

عَمَرْتُكَ اللَّهُ إِلَّا مَا ذَكَرْتُ لَنَا هَلْ كُنْتَ جَارَتَنَا أَيَّامَ ذِي سَلَمٍ^(٤)

ابن أبي الصلت :

سَلَامُكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ فَجْرٍ بَرِيثًا مَا تَغْنَنُكَ الدُّمُومُ^(٥)

الفرزدق ،

عَلَى حَلْفَةٍ لَا أَشْتَمُ الدَّهْرَ مَسْلَمًا وَلَا خَارِجًا مِنْ فِي زُورٍ كَلَامٍ^(٦)

حاتم بن عبد الله الطائي :

وَأَغْفِرْ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادِّخَارَهُ وَأَعْرِضْ عَنْ ذَنْبِ اللَّثِيمِ تَكْرَمًا^(٧)

(١) ١٣٢ ج ١ (٢) ١٣٥ ج ١ (٣) ١٤٥ ج ١ (٤) ١٦٣ ج ١

(٥) ١٦٤ ج ١ (٦) ٣٧٣ ج ١ (٧) ١٨٤ و ٤٦٤ ج ١

جرير :

ظللنا بمسِنَّ الحُرُورِ كأننا لدى فرسٍ مستقبلِ الريحِ صامٌّ^(١)
مهلهل :

ولقد خبطنَ بيوتَ يشكر خبطة أخواننا وهمُ بنو الأعمام^(٢)
الأعشى ،

لئن كنتَ في جبٍّ ثمانينَ قامةً ورأيتَ أسبابَ السماءِ بسلمٍ^(٣)
الجمدى :

ولا يشعرُ الرمحُ الأصمُّ كموبهُ بثروة رهطِ الأعيطِ المنظَّمِ^(٤)
الأخطل :

ولقد أبيتَ من الفتاة بمنزل فأبيتَ لا حرجَ ولا محرومٍ^(٥)
ابن مقبل ،

لا سافرُ التيَّ مدخولٌ ولا هيَّجٌ عارى العظامِ عليه الودعِ منظومٍ^(٦)
ذو الرمة ،

كأننا على أولادٍ أحقَبَ لآحها ورَمَى السِّفَا أنفامها بسهامٍ
جنوبٌ ذوتُ عنها التناهى وأنزلت ابن صريمَ البشكري :

ويوماً توافينا بوجهٍ مقسمٍ كأن ظبيةً تعطو إلى وارق السَّمِ^(٨)
ابن كراع :

تَحَلَّلْ وعالج ذاتَ نفسك وانظرنْ أبا جُعَلٍ لعلما أنتَ حالمٌ^(٩)

(١) ٢١١ ج ١ (٢) ٢٢٥ و ٢٤٨ ج ١ (٣) ٢٣١ ج ١ (٤) ٢٢٧ ج ١

(٥) ٢٥٩ و ٣٨٨ ج ١ (٦) ٢٦٢ ج ١ (٧) ٢٦٦ ج ١

(٨) ٢٨١ و ٤٨١ ج ١ (٩) ٢٨٣ ج ١

الأسدي :

إِنَّ بِهَا أَكْثَلَ أَوْرَاقِهَا خَوِيرِيبَيْنِ يَنْفُقَانِ الْهَامَا^(١)

شاعر :

أَمِنْ عَمَلِ الْجَرَافِ أَمْسَ وَظَلَمِهِ وَعَدْوَانِهِ اغْتَبْتُمُونَا بِرَأْسِهِ
أَمِيرِيْ عَدَاءٌ إِنْ حَبَسْنَا عَلَيْهِمَا بِهَسَاتِهِ مَالِ أَوْ ذَكَا بِالْبِهَاتِ^(٢)

الفرزدق .

وَلَكِنِّي اسْتَبْقَيْتُ أَعْرَاضَ مَازِنِ وَأَيَّامَهَا مِنْ مُسْتَنْبِرٍ وَمُظْلَمٍ
أَنَاسًا بِشَغْرِ لَانْزَالِ رِمَاحِهِمْ شَوَارِعَ مِنْ غَيْرِ الْعَشِيرَةِ فِي الدَّمِ^(٣)

عمرو بن شاس الأسدي

وَلَمْ أَرَ لَيْلَى بَعْدَ يَوْمِ تَعَرَّضَتْ لَنَا بَيْنَ أَثْوَابِ الطَّرَافِ مِنَ الْأَدَمِ
كَلَابِيَّةٌ وَبَرْيَّةٌ حَبْرِيَّةٌ نَأْتِكَ وَخَانَتْ بِالْمَوَاعِيدِ وَالذَّمِ
أَنَاسًا عَدُوٌّ عُلِقْتُ فِيهِمْ وَلَيْتَنِي طَلَبْتُ الْهَوَى فِي رَأْسِ ذِي زَأَقٍ أَشْتَمَ^(٤)

الفرزدق :

فَكَيْفَ إِذَا دَأَيْتَ دِيَارَ قَوْمِ وَجِيرَانِ لَنَا كَانُوا كِرَامَ^(٥)

شاعر :

كَمْ قَدْ فَاتَنِي بَطْلٌ كَمِيٌّ وَيَلَسَرُ فَنِيَّةً مَنَحَ هَضُومَ^(٦)
« أَزِيدُ أَخَا وَرَقَاءَ إِنْ كُنْتَ ثَامِرًا فَقَدْ عَرَضْتَ أَعْنََاءَ حَقِّ الْخَاصِمِ^(٧) »

(١) ٢٨٧ ج ١ (٢) ٢٨٨ ج ١ (٣) ٢٨٨ و ٢٨٩ ج ١ (٤) ٢٨٩ ج ١

(٥) ٢٩٥ ج ١ (٦) ٣٠٣ ج ١

عبيد بن الأبرس

يا إذا الخوفنا بقتل شيخه حجر تمنى صاحب الأحلام^(١)

هدية : عوجى علينا واربعى يافاطما^(٢)

عنبرة :

يدعون عنبر والرماح كأنها أشطان بئر فى لبنان الأدهم^(٣)

مهليل .

يا حار لا تجهل على أشياخنا إنا ذوو السورات والأحلام^(٤)

الناينة الذبياني :

فصالحونا جميعا إن بدا لكم ولا تقولوا لنا أمثالها علم^(٥)

جرير .

الا أضحت جبالكم راما وأضحت منك شاسعة أماما

يشق بها العساقل مؤجدات وكل عرندس ينفي اللغاما^(٦)

الناينة : يا بؤس للجهل ضرارا لأقوام^(٧)

نهار بن توسعة الشكرى :

أبى الاسلام لا أب لى سواه إذا افتخروا بقيس أو تميم^(٨)

مراحم العقيلي :

فرطن فلا رد لما بُت فانتضى ولكن بغوض أن يقال عديم^(٩)

(١) ٣٠٧ ج ١ (٢) ٣٣١ ج ١ (٣) ٣٣٢ ج ١ (٤) ٣٣٥ ج ١

(٥) ٣٤٣ ج ١ (٦) ٣٤٦ ج ١ (٧) ٣٤٨ ج ١ (٨) ٣٥٥ ج ١

شاعر ،

عشيّة لا تنفى الرماح مكانها ولا النبل إلا المشرق المصم^(١)

المجعدى ،

لولا ابن حارثة الأمير لقد أغضيت من شتى على رغم
إلا كمنعريض الحمير بكره^(٢) عدا يسببني على ظلم^(٣)

شاعر ،

لوقلت ما فى قومها لم تقيم بفضلها فى حسب ورئيس^(٤)

عبسى :

إذا ما المرء كان أبوه عبس فحسبك ما تريد إلى الكلام^(٥)

شاعر .

أتوا نارى فقلت منون أنتم فقالوا : الجن ، قلت : عموا ظلما^(٦)

الفرزدق ،

ما أنت من قيس فتنبج دونها ولا من تميم فى اللهأ والغلاصم^(٧)

شاعر ،

ألم تسأل فتخبرك الرسوم على فرناج والطلل القديم^(٨)

الأعشى .

لقد كان فى حول ثواء ثويته تقضى لبانات ويسأم سائم^(٩)

(١) ٣٦٦ ج ١ (٢) ٣٦٨ ج ١ (٣) ٣٧٥ ج ١ (٤) ٣٩٦ ج ١

(٥) ٤٠٢ ج ١ (٦) ٤٢٠ ج ١ (٧) ٤٢١ ج ١ (٨) ٤٢٣ ج ١

طرفة .

لنا هضبة لا ينزل الذل وسطها وياوى إليها المستجير فيصم^(١)
الاخطل أو ابو الاسود .

لا تنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم^(٢)
زياد الأعجم .

وكنتم إذا غمرت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيا^(٣)
الحسين بن الحام المرى :

ولولا رجال من رزام أعزة وآل سبيع أو أسوءك علقما^(٤)
سلوى :

إذا لم تزل فى كل دار عرقها لهاوا كف من دمع عينك يسجم^(٥)
أسدى :

بنى ثعل لا تنكموا العنز شربها بنى ثعل من ينكع العنز ظالم^(٦)
زهير ،

وإن أناه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالى ولا حرم^(٦)
ابن مقبل :

وقد زكف القرد لا مستعيرها يعار ولا من يأتها يتدسم^(٧)
زهير ،

ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه ولا يغريها يوما من الدهر يسام^(٨)

(١) ٤٢٣ ج ١ (٢) ٤٢٤ ج ١ (٣) ٤٢٨ ج ١ (٤) ٤٢٩ ج ١

(٥) ٤٣٤ ج ١ (٦) ٤٤٦ ج ١ (٧) ٤٤١ ج ١ (٨) ٤٤٥ ج ١

جابر بن جبير التفلي .

ألا تنهني عنا ملوكٌ وتتقى محارمنا لا يُبؤ الدَّمُ بالدم^(١)

السبب بن علس .

فأقسم أن لو ألقينا وأنتم لكان لكم يوم من الشر مظلم^(٢)

جبرير : لا تَشْتُمُ الناس كما لا تُشْتَمُ^(٣)

شاعر ،

بأية تُقدمون اخيل شعنا كأن على سنانكها مداما^(٤)

يزيد بن عمرو بن الصق :

ألا من مبلغ عنى نهما بأية ما تحبون الطعاما^(٥)

ساعدة بن جوبة :

رأته على شيب القذال وأنها تُواقعُ به — لا مرة وتثيم^(٦)

الفرزدق ،

منعتُ نهما منك أنى أنا ابنها وشاعرها المعروف عند المواسم^(٧)

شاعر كذير :

ما أعطيتاني ولا سألتها ألا وإني لحاجزى كرمى^(٨)

شاعر :

وكننت أرى زيدا كما قيل سيدا إذا أنه عبد القفا واللاهزم^(٩)

(١) ٤٥٠ ج ١ (٢) ٤٥٥ ج ١ (٣) ٤٥٩ ج ١ (٤) ٤٦٠ ج ١
(٥) ٤٦٢ ج ١ (٦) ٤٦٥ ج ١ (٧) ٤٧٢ و ٣٧٢ ج ١ (٨) ٤٧٢ ج ١

أبو حية النميري :

وإنا لَمَّا نَضْرِبُ الكَبِشَ ضَرْبَةً على رَأْسِهِ تُلْقَى اللِّسَانُ مِنَ النِّمِّ^(١)
شاعر ،

فَأَمَّا كَيْسٌ فَفَجَا وَلَكِنْ عَسَى يُغْتَرَّبُ بِي حَقِّ لَتِيمِ^(٢)
الفرزدق :

أَتَغْضَبُ إِنْ أَذْنَا قَتِيلَةً حَزْنَا جَهَارًا وَلَمْ تَغْضَبْ لِقَتْلِ ابْنِ خَارِمِ^(٣)
رؤبة أو الجعاف السلمي :

أَبَا مَالِكٍ هَلْ لُمْتَنِ مَذْ حُضْمَتِي عَلَى الْقَتْلِ أَمْ هَلْ لَا مَنِي لَكَ لَائِمِ^(٤)
علقمة بن عبدة :

هَلْ مَا عَمِلْتُ وَمَا اسْتَوْدَعْتُ مَكْنُومَ أَمْ جَبَلَهَا إِذْ نَأَتْكَ الْيَوْمَ مَعْرُومَ
أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَهْرَهُ إِثْرُ الْأَحْبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومِ^(٥)
حسان ،

مَا أَبَالَى أَنْبً بِالْحَزَنِ تَيْسٌ أَمْ كَلَّانِي بظَهْرِ غَيْبٍ لَتِيمِ^(٦)
الحطيم القيسي : قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمِ^(٧)
الجعدي :

مَنْ سَبَّ الْحَاضِرِينَ مَأْرَبَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِهِ سَيْلَهُ الْعَرِمِ^(٨)

(١) ٤٧٧ ج ١ (٢) ٤٧٨ ج ١ (٣) ٤٧٩ ج ١ (٤) ٤٨٦ ج ١

(٥) ٤٨٧ ج ١ (٦) ٤٨٨ ج ١ (٧) ١٤ ج ٢ ٢٨ ج ٢

النمر بن تولب :

صدت كما صدَّ عَمَّا لَا يَجُلُّ لَهُ سَاقِي نَصَارَى قَبِيلِ الْفَدَحِ صُؤَامٌ^(١)
الحماني :

أَوْ كُتُبًا يُبَيِّنُ مِنْ حَامِيَا قَدْ عَلِمْتُ أَبْنَاءَ إِبْرَاهِيمَا^(٢)
راجز : كَافَا وَمِيمِينَ وَسِينَا طَامِيَا^(٣)

شاعر ،

لَحِقْتُ حَلَّاقِي بِهِمْ عَلَى كَسَائِهِمْ ضَرَبَ الرِّقَابَ وَلَا يُبْرِئُ الْمَغْنَمُ^(٤)
الراعي ،

وَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ وَانْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَا^(٥)
شاعر ،

بِكُلِّ قَرِيشِي إِذَا مَا لَقَيْتُهُ سَرِيعَ إِلَى دَائِي النَّدَى وَالتَّكْرَمُ^(٦)
علقة :

كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ كَعْنَقَهَا لَبِضُ أَرْبَابِهَا حَارِنِيَّةٌ حَوْمُ^(٧)
شاعر :

كَأَنَّمَا يَقَعُ الْبَصْرِيُّ بَيْنَهُمْ مِنْ الطَّوَائِفِ وَالْأَعْنَاقِ بِالْوَدَمِ^(٨)
شاعر :

هَذَا طَرِيقُ يَأْزِمُ الْمَآزِمَا وَرَعَصَوَاتُ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا^(٩)

(١) ٢٩ ج ٢ (٢) ٣٠ ج ٢ (٣) ٣١ ج ٢ (٤) ٣٨ ج ٢ (٥) ٤٥ ج ٢

(٦) ٧٠ ج ٢ (٧) ٧٢ ج ٢ (٨) ٧٨ ج ٢ (٩) ٨١ ج ٢

الفرزدق :

هما نَفَثَا فِي فِيٍّ مِنْ قَمُوءِهِمَا عَلَى النَّابِجِ الْعَارِي أَشَدَّ رِجَامٍ^(١)
شاعر :

فَلَسْتُ بِشَاوِيٍّ عَلَيْهِ دَمَامَةٌ إِذَا مَاغِدَا يَغْدُو بِقَوْسٍ وَأَسْهَمٍ^(٢)
طريف بن تميم العنبري

فَتَعْرِفُونِي إِنِّي أَنَا ذَا كَمْ شَا كِي السِّلَاحِ وَفِي الْحَوَادِثِ مَعْلَمٌ^(٣)
الأعشى ،

أَبَا ثَابِتٍ لَا تَعْلَقَنَّ رِمَاحُنَا أَبَا ثَابِتٍ فَاذْهَبْ وَعَرَضْكَ سَالِمٌ^(٤)
شاعر :

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا شَيْخَا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمَا^(٥)
دو الرمة :

فِيَا ظُبِيَّةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ جِجْلَاجِلٍ وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ^(٦)
حسان ،

لَنَا الْجَفْنَاتِ الْغَرُّ يَلْمَعْنَ بِالضُّحَى وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا^(٧)
شاعر :

وَلَكِنِّي أَغْ—دُو عَلَى مُقَاضَةٍ دَلَاضٌ كَأَعْيَانِ الْجِرَادِ الْمُنْظَمِ^(٨)

(١) ٨٣ و ٢/٢٠٢ (٢) ٢/٨٤ (٣) ١٢٩ و ٣٧٨ ج ٢
(٤) ١٥٠ ج ٢ (٥) ١٥٢ ج ٢ (٦) ١٦٨ ج ٢ (٧) ١٨١ ج ٢
(٨) ١٨٦ ج ٢

طريف بن تميم العنبري .

أو كلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا إلى عريفهم يتوسم^(١)
حامم ،

تحلم عن الأدنين واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما^(٢)
ليبد ،

أو مذهب جدد على ألواحه الناطق المزبور والمختوم^(٣)
راجز :

إذا اعوججن قلت صارحب قوّم بالدؤ أمثال السفين العوّم^(٤)
جرير .

مقي كان الخيام بنى طلوح سقيت الغيث أينها الخيام^(٥)
الأعشى ،

هريرة ودعها وإن لام لائم^(٥)
جرير ،
أيهاك بمنزلنا ينفع سؤيقه كانت مباركة من الأيام^(٦)
عنترة ،

يا دار عبلة بالجواء تكلم^(٧)
شاعر ،

وأعلم علم الحق أن قد غويتم بني أسد فاستأخروا أو تقدّموا^(٨)
راجز ،
قند عرّضت دويّة ديموم^(٨)

(١) ٢/٢١٥ (٢) ٢/٢٤٠ (٣) ٢/٢٧٤ (٤) ٢/٢٩٧ (٥) ٢/٢٩٨

(٦) ٢/٢٩٩ (٧) ٢/٣٠٢ و ١/٣٤٢ (٨) ٢/٣٢٥

علقة :

يهدى بها أكلف الخدين مخبر^(١) من الجبال كنير اللحم عيشوم^(٢)

ابن مال :

إلا الأفاة فاستولت ركائبنا عند الجباير بالبأساء والنعم^(٣)

غيلان بن حريث .

وامتاح منى حلكبات الهاجيم شأومدلي سابق اللهام^(٤)

وقال :

وغير سفع مثل بجائم^(٥)

ويظ—لم أحيانا فيظلم^(٦)

زهير .

الأحوس .

سلام الله يامطر عليها وليس عليك يامطر السلام^(٧)

أبو حية النمري .

إذا مانعشناه على الرحل يفتنى مساليه عنه من وراء ومقدم^(٨)

الفرزدق .

وكنا ورتناه على عهد تبع طويلا سواريه شديدا دعاؤه^(٩)

يريد أن يعربه فيعجمه^(١٠)

رؤية .

يا أيها الناس الاهلّة^(١١)

راجز :

(١) ٢/٣٢٥ (٢) ٢/٣٥٥ (٣) ٢/٤٠٨ (٤) ٢/٤٢١ (٥) ١/٣١٣

(٦) ١/٢٠٥ (٧) ١/٢٣٨ (٨) ١/٤٣٠ (٩) ٢/٢٧٩

عبيد بن الأبرص :

عِيُوْ بِأَمْ—رهم كما عِيَّتْ ببيضتها الحمامة^(١)

ابن جناء .

إن ابن حارثَ إن أشقَ لرؤيته أو أمتدحهُ فإن الناس قد علموا^(٢)

الفرزدق : صميم—^(٣)

عمرو بن قميثة :

لما رأتْ سَكَتَيْدَ ما استعبرتْ لله درُّ اليَوْم من لَأَ مَهَا^(٤)

درنا بنت عبيدة :

هما أَخَوَا في الحرب من لا أخاله إذا خاف يوماً نبوءةً فدعاها^(٥)

الضماخ :

أمنُ دَمْنَتَيْنِ عَرَّسَ الركبَ فيهما بحقلِ الرُّخَامِي قد عفا طَلَلَاُهما

أقامتْ على رُبْعَيْهِمَا جَارَتَا صَفًا كَمَيْتَا الأَعَالِي جَوْنَتَا مُصْطَفَاها^(٦)

عمرو بن قميثة : وأعم—^(٧)

ليبيد :

فَقَدَّتْ كَلَا الفرجين تحسب أنه مَوْلَى الخُفَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا^(٨)

الأخوص بن عبد الانصاري :

وإن بني حرب كما قد علمتْ مناطِ الثريا قد تَعَلَّتْ نُجُومُهَا^(٩)

(١) ٢/٣٨٧ (٢) ١/٣٤٣ (٤) ١/١٨ (٤) ١/٩١ (٥) ١/٩٢

(٦) ١/١٠٢ (٧) ١/١٤٤ (٨) ١/٢٠٣ (٩) ١/٢٠٦

ذو الرمة .

أُنِخْتُ فَأَلَقْتُ بِلَدَةٍ فَوْقَ بِلَدَةٍ قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بَغْلَمَهَا^(١)

ليد .

وَلَقَدْ عَلِمْتَ لَتَأْتِيَنَّ مَنِيَّ إِنَّ الْمَنِيَّ لَا تَطِيشُ سَهَامَهَا^(٢)

الرَّاعِي : كَمَا يُبَيِّنُ كَافٌ تَلُوحٌ وَمِيمٌ^(٣)

أَبُو نَخِيلَةَ : كَنُفُورٌ كَانَ مِنْ أَعْقَابِ السَّيِّ^(٤)

شَاعِرٌ : مَرُوانٌ مَرُوانُ أَخُو الْيَوْمِ الْيَمِيِّ^(٥)

النون

خَطَامُ الْمَجَاشِعِ . وَصَالِيَاتٍ كَسَكَمًا يُؤْثَقِينَ^(٦)

أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلَتِ . أَسْحَرُ كَانَ طَبِكُ^(٧)

حَمِيدُ الْأَرْقَطِ ،

فَأَصْبَحُوا وَالنَّوَى عَالِي مَعَرٍّ سَهْمٌ وَلَيْسَ كُلُّ النَّوَى تَلْقَى الْمَسَاكِينَ^(٨)

رَوْبَةُ .

قَدْ كُنْتُ دَايِنْتُ بِهَا حَسَانًا مَخَافَةَ الْأَفْلَاسِ وَالْإِيَانَا

يُحْسِنُ بَيْعَ الْأَصْلِ وَالْقِيَانَا^(٩)

(١) ١/٣٧٠ (٢) ١/٤٥٦ (٣) ٢/٣١ (٤) ٢/١٩٤ (٥) ٢/٣٧٩

(٦) ١٣ و ١/٢٠٣ و ٢/٣٣١ (٧) ١/٢٣ (٨) ١/٧٣ و ٣٥ (٩) ١/٩٨

حميد الأرقط : لا حق بطن بقرًا سمين^(١)

عمرو بن كلثوم : وكان الكأس بجراها اليمينا^(٢)

جرير .

هبت جنوباً فذكرى ما ذكرتم عند الصفاة التي شرقي حوران^(٣)

الهندى . إلينا ولكن بغضهم متاين^(٤)

الكتبت .

أجها لا تقول بنى لوى لعمر أليك أم متجاهلينا^(٥)
ابن أبى ربيعة ،

أما الرحيل فدون بعد غد فقى تقول الدار تجمعنا^(٦)
شاعر .

أراك جمعت مسألة وحرصا وعند الحق زحاراً أنا^(٧)
عبد الله بن الحرث السهمي ،

ألقى عذابك بالقوم الذين طغوا وعائذا بك أن يعلو فيطغوني^(٨)
جرير ،

يارب غابطنا لو كان يعرفكم لآقى مباعدة منكم وحرمانا^(٩)

(١) ٢/١٠١ (٢) ١١٣ و ١/٢٠١ (٣) ١/١٢٤ (٤) ١/٩٣

(٥) ١/١٧١ (٦) ١/٢١٢

واجز :

ومهمين قذفين مرتين ظهرا هما مثل ظهور الترسين

جبهتهما بالنعت لا بالنعتين^(١)

عسرو بن قبيشة .

يارب من يبيض أذوادنا رُحنا على بغضائه واغندين^(٢)

شاعر .

ألارب من تغشده لك ناصح ومؤتمن بالغيب غير أمين^(٣)

شاعر : كأننا يوم قري إنـما قتل إيانا

قتلنا منهم كل فتى أبيض حسنا^(٤)

شاعر .

ووجه مشرق النحر كأن ثدياه حقان^(٥)

أنا ابن سعد أكرم السعدينا^(٦)

روبة :

وله :

يادار عفراء ودار النجدين^(٧)

شاعر :

الارب مولود وليس له أب وذى ولد لم يلبه أبوان^(٨)

(١) ١/٢٤١ و ٢/٢٠٢ (٢) ١/٢٧٠ (٣) ١/٢٧١ (٤) ٢/٢٧١ و ١/٣٨٣
(٥) ١/٢٨١ (٦) ١/٢٨٩ و ٢/٩٦ (٧) ١/٣٠٥ (٨) ٢/٢٥٨ و ١/٣٤١

عمرو بن معديكرب :

وكل أخ مفارقة أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان^(١)

الفرزدق

ما بالمدينة دار غير واحدة دار الخليفة إلا دار مروانا^(٢)

الناطقة :

كأنك من جمال بني أقيش يقمع بين رجله بشر^(٣)

ليبد :

فكانها هي بعد غب كلالها أو أسفع الخدين شاة إران^(٤)

الفرزدق .

تعال فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من ياذئب يصطحبان^(٥)

امرؤ القيس .

مررت بهم حتى تكل مطبهم وحق الجياد ما يقدن بأرسان^(٦)

الاعشى .

قلت أدعى وأدعوا إن أندى لصوت أن ينادي داعيان^(٧)

حسان :

من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله سيان^(٨)

ابن أبي ربيعة .

لعمرك ما أدرى وإن كنت داريا بسبع رمين الجر أم ثمان^(٩)

(١) ١/٣٧١ (٢) ١/٣٧٣ (٣) ١/٣٧٥ (٤) ١/٣٧٨ (٥) ١/٤٠٤

(٦) ١/٤١٧ و ٢/٢٠٣ (٧) ١/٤٢٦ (٨) ١/٤٣٥ (٩) ١/٤٨٥

شاعر .

ورمزي هـ — دربا يعلو قرأت الأرض سودانا^(١)

شاعر . صرف البلى تجرى به الريحان^(٢)

شاعر .

ليت شعري مسافر بن عمرو وليت^(٣) يقولها المحزون
الكيت :

فلا أعنى بذلك أسفلكم ولكني أريد^(٤) به الذؤينا^(٥)
شاعر .

لا يحمل الفارس إلا الملبون^(٦) المحض من أمامه ومن دون^(٧)
الجمدى .

لها فرط^(٨) يكون ولا تراه أماماً من معرّسنا ودوناً^(٩)
ابن الأحمر : وجن^(١٠) الخازباز به جنونا^(١١)
شاعر :

فلما تبين^(١٢) أصواتنا بكين^(١٣) وقد بيننا بالأبين^(١٤)
شاعر :

قد شربت الا دهيدينا قليصات^(١٥) وأبينكرينا^(١٦)
الاعشى .

فهل يمنعني ارتيادي البلا^(١٧) د من حذر الموت أن يأتين^(١٨)

(١) ٢/١٢ (٢) ٢/٢١ (٣) ٢/٣٢ (٤) ٢/٤٣ (٥) ٢/٤٧
(٦) ٢/٥٢ (٧) ٢/١٠١ (٨) ٢/١٤٢ (٩) ٢/١٥٢ و ٢/٢٩٠

رؤية : وزحم ركنيك شداد الأركن^(١)

راجز :

قالت سليبي لا أحب الجعدين ولا السباط إنهم منارتين^(٢)

رؤية : يُعْرَضْنَ إِعْرَاضًا لِدِينِ الْمُفْتَنِ^(٣)

النايفة : فإني لست منك ولست مني^(٤)

النايفة :

وهم وردوا الجفار على تميم وهم أصحاب يوم عكاظ إن^(٥)

راجز : يا أبتا علك أو عسا كن^(٦)

العجاج : ياصاح ما هاج الدموع الذرفن^(٦)

من طلل كالأحمى أنهمجن^(٦)

فروة .

وما إن طبتنا جين ولكن منايانا ودولة آخ—رينا^(٧)

الجمدى :

فظل لنسوة العمان مناً على سقوان يوم أرونان^(٨)

ابن مقبل .

ألا يا ديار الحى بالسبعان أمل عليها بالبلو الملوان^(٩)

(١) ٢/١٨١ (٢) ٢/٢٠٤ (٣) ٢/٢٤١ (٤) ٢/٢٩٠ (٥) ٢/٢٩٠

(٦) ٢/٢٩٩ (٧) ٣/٣٠٥ و ١/٤٧٥ (٨) ٢/٣١٧ (٩) ٢/٣٢٢

رؤية . ما بال عيني كالشعيب العيني^(١)

شاعر : فقد أحكمًا خلقًا هـ ————— أ مثبًا بنا^(٢)

» حنت قلوبى حين لا حين نحن^(٣)

جرب :

ما بال جهلك بعد الحلم والدين وقد عاكش شيب حين لا حين^(٤)

راجز : أكل عام نعم تحـــــ وونه^(٥)

شاعر :

بكر العواذل فى الصبو ح يلمنى وألو مهنة

ويقلن شيب قد علا ك وقد كبرت فقلت إنه^(٥)

قعب بن أم صاحب الفزارى : أنى أجود لأقوام وان ضنوا^(٦)

أبو الأسود . بالبانـــــ^(٧)

المسيب بن زيد مناة الفنوى .

لا تنكر القتل وقد سبينا فى حلقكم عظم وقد شجينا^(٨)

شاعر : هل تحلفن ياهند لا تدينها^(٩)

عمر بن امر :

رمانى بأمر كنت منه ووالدى بريثاء ومن أجل الطوى رمانى^(١٠)

(١) ٢/٣٧٢ (٢) ٢/٣٧٧ (٣) ١/٣٥٨ (٤) ١/٦٥

(٥) ١/٤٧٥ و ٢/٢٧٩ (٦) ١/١٦١ و ٢/١١ (٧) ١/٢٦ (٨) ١/١٠٧

(٩) ١/١٥٢ (١٠) ١/٣٨

شاعر :

من أجلك يا التي تيمت قلبي وأنت بخيلة بالود عني^(١)
عمران بن حطان .

ولى نفس أقول لها إذا ما تنازعنى لعلّى أو عسانى^(٢)
شاعر :

دعنى ماذا علمت سأتيه ولكن بالمغيب نبئنى^(٣)
سالمى مولد :

ولقد أمر على اللئيم يسبنى فضيت ثم قلت لا يعينى^(٤)
الجعدي .

الا أبلغ بنى خلف رسولا أحقا أن أخطلكم هجاني^(٥)
سحيم بن وثيل .

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفونى^(٦)
العجاج .

عمر بن معد يكرب .

تراه كالثغام يعلّ مسكا يسوء الغاليات إذا قلّنى^(٨)

(١) ١/٣١٠ (٢) ١/٣٨٨ (٣) ١/٤٠٥ (٤) ١/٤١٦ (٥) ١/٤٦٩

(٦) ٢/٧ (٧) ٢/٢٤ (٨) ١٥٤ ج ٢

الهاء

بأهلى :

ولقد أرى تَغْنَى به سَيْفَانَةٌ تُضِجِي الحَلِيمَ ومثلها أصداء^(١)
شاعر . إِنَّ عَيْمِدًا هِيَ رَصْبَانُ السَّو^(٢)
ابن مروان النخوى .

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزَّادَ حَتَّى نَعْلِهِ ألقاها^(٣)
العباس بن مرداس .

فأني وأيك كان شرا فسيق الى المقامة لا براها^(٤)
شاعر :

ألم تر أُنَى وابن أسودَ ليلةَ لَدَسْرَى إلى نارين يعلوسناها^(٥)
سعدى : يا دار هدير عفت إلا أنفاسها^(٦)

الواو

يزيد بن أم الحكم :

وكم موطن لولاي طحَّت كما هوى بأجرامه من قُلَّةِ النِّيقِ مِنْهُوَى^(٧)

(١) ١ ج ٣٩ (٢) ٢ ج ١٢٢ (٣) ١ ج ٥٠ (٤) ١ ج ٣٩٩ (٥) ١ ج ٤٧٤

(٦) ٢ ج ٥٥ (٧) ١ ج ٣٨٨

الياء

ابن بس الرقيات .

تبكيهم دماء مَعْوَلَةٌ وتقول سلمى وارزيتيه^(١)

راجز .

لتقرين قرأ جلدنيا مادام فيهن فصيل حيا

فقد دجا الليل فهيا هيا^(٢)

شاعر .

وقائلة خولان فانكح فتانهم وأكرومة الحين خلو كما هيا^(٣)

زهير :

بدأ لي أني لست مُدْرِكُ ماضى ولا سابقا شيئا إذا كان جائيا^(٤)

باكيا^(٥)

الجمعدى :

« وكانت قشير شامتا بصديقتها وآخر مزريرا عليه وزاريا^(٦) »

سجيه بن وثيل :

مرتت على وادى السباع ولا أرى كوادى السباع حين يظلم واديا^(٧)

عبد يغوث :

فيارا كبا إما عرضت فبلغن ندا ماى من نجران أن لا تلاقيا^(٨)

(١) ١ ج ٣٢١ (٢) ١ ج ٢٧ (٣) ١ ج ٣٨ و ١ ج ٧٠

(٤) ١ ج ٨٣ و ١ ج ٢٧٨ ونسب هذا البيت لصرمة الأنصارى في ١٥٤ ج ١ ؛

ولزهير أيضا في ٤١٨ و ٤٥٢ و ٤٢٩ ج ١

(٥) ١ ج ١٧٨ (٦) ١ ج ٢٢٢ (٧) ١ ج ٢٣٣ (٨) ١ ج ٣١٢

أوس بن حجره : تنكرت منا بعد معرفة ربي^(١)
ذو الرمة :

هي الدار إذ مئ^٢ لاهلك جيرة ليالي لا أمناهن لياليا^(٣)
شاعر : لا هينم الليلة للمطى^(٣)
الجمدي :

فتى كملت أخلاقه غير أنه جواد فما يبقى من المال باقيا^(٤)
ليد :

ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا فقلت لهم هذا لها هاوذا ليا^(٥)
شاعر :

مئ أنام لا يؤرقني الكرى ليلاً ولا أسمع أجراس المطى^(٦)
ابن الإطابة :

أبلغ الحارث بن ظالم المو عد والناذر النذور عدياً
أنما تقتل النيام ولا تقـ تل يقظان ذا سلاح كميأ^(٧)
مالك بن الربيع :

ألا ليت شعري هل تغيرت الرجا رجا الحزن أو أضحت بئلاج كماهيا^(٨)
زهير :

ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى من الأمر أو يبدؤ لهم ما بداليا^(٩)

(١) ١ ج ٣٣٦ (٢) ١ ج ٣٥٢ (٣) ١ ج ٣٥٤ (٤) ١ ج ٣٦٧
(٥) ١ ج ٣٧٩ (٦) ١ ج ٤٥٠ (٧) ١ ج ٤٦٥ (٨) ١ ج ٤٨٧
(٩) ١ ج ٤٨٦

راجز : حتى تَقْضَى عَرَقِي الدُّلَى^(١)

الفرزدق :

فلو كان عبدالله مولى هجوته ولكن عبدالله مولى مواليا^(٢)

راجز :

قد عجبت منى ومن يعيليا لما رأتى خلقاً مقلوليا^(٣)

أمية : سماء الآله فوق سبع سمائيا^(٤)

العجاج : لأث به الأشاه والعُبري^(٥)

شاعر :

ها بِجَفِيلِ فالتميرة موضع ترى الوحش عوذات به ومثاليا^(٦)

عبد بنى الحساس : كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا^(٧)

عبد ينفوت الحارثي :

وقد علمت عرسى مكيلة أننى أنا الليث معديا عليه وعاديا^(٨)

والله أعلم

(١) ٢ ج ٥٦ (٢) ٢ ج ٥٨ و ٢ ج ٥٩ (٣) ٢ ج ٥٩

(٤) ٢ ج ١٢٩ و ٢ ج ٣٧٨ (٥) ٢ ج ٢٠٠ (٦) ٢ ج ٣٠٨

(٧) ٢ ج ٣٨٢

فهرس شواهد الكتاب لسيدويه

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٢	مقدمة	٣٢	حرف الراء	٦٩	حرف القاف
٣	حرف الهمزة	٥٤	الزاي	٧٣	الكاف
٤	الالف اللينة	٥٤	السين	٧٤	اللام
٦	الباء	٥٧	الصاد	٩٣	الميم
١٧	التاء	٥٨	الضاد	١٠٨	النون
١٩	الجيم	٥٩	الطاء	١١٧	الهاء
٢٠	الحاء	٥٩	العين	١١٧	الواو
٢٣	الدال	٦٦	الفاء	١١٨	الياء

استدراك

تنوه هنا ببعض أخطاء مطبعية صغيرة :

الصفحة	السطر	الكلمة	صحتها
٣٠	١٥	ان كنت	وان كنت
٣٤	١٧	جثنى	جثنى
٣٨	٨	بدى	يدى
٤٠	١٣	خامره	خامرى

كتاب
فعات وأفعلت

لشيخ اللغة والنحو والعربية

آبي اسحاق ابراهيم بن محمد السري بن سهل النحوي الزجاج

(م عام ٣١١ هـ)

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

وروجع على نسخة خطية مكتوبة

[سنة ٩٧٩ هـ]

مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو اسحاق ابراهيم بن السري النحوي الزجاج :

هذا كتاب نذكر فيه ما تكلمت به العرب على لفظ فعلتُ وأفعلت
والمعنى واحد ، وما تكلمت به على لفظ فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف ، وما
ذكر فيه فعلت وحده ، وما ذكر فيه أفعلت وحده ، مما يجرى في الكتب
والمخاطبات . وهو مصنف مبوَّب على حروف المعجم فأول باب فيه باب الباء
وأخر باب فيه ما أوله الهعزة وتسميه الناس الألف . وإنما ألفناه هذا التأليف
ليسهل التماسه على طالبيه ، وإذا جاء شيء أوله الباء طلبه في بابه ، وكذلك
سائر الحروف من بابه ذلك .

باب الباء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

تقول : بَشَرْتُ الرجل بخير وأبشرتُه أبشُرُهُ وأبشِرُهُ وبَشَرْتُهُ مشدداً
أيضاً من البشارة وإنما قيل البشارة لأن الرجل إذا سمع ما يحب حسنتُ
بشِرُهُ وجهه . ويقال : بَلَّ من مرضه وأبلَّ يَبِلُّ وَيَبِلُّ بُلُولاً وَبَلَاً . .
ويقال في هذا المعنى قد استبَلَّ أيضاً . ويقال : بدأ الله الخلق يبدأهم بدءاً
وأبدأهم إبداءً ، وقال الله عز وجل ، قل سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كيف بدأ
الله الخلق ، وقال عز وجل : أو لم يروا كيف يُبدِئُ الله الخلق . فهذا من
أبدأ . وقال جرير (١) :

بَدَأْنَا بِالزِّيَارَةِ ثُمَّ عُدْنَا فَلَا بَدْئِي حَضَرْتُ وَلَا مَهَادِي
وقال أيضاً :

هَنِيئًا لِلْمَدِينَةِ إِذْ أَهَلَّتْ بِأَهْلِ الْمَلِكِ أَبْدَاً ثُمَّ عَادَا
قال أبو عبيدة وأبو زيد الأنصاري : بَرَقَ البرقُ وأَبْرَقَ إذا أَوْعَدَ
وَهَدَّدَ وكذلك بَرَقَتِ السماءُ وَأَبْرَقَتْ والاختيار في هذا بَرَقَ الرجلُ وَبَرَقَتْ
السماءُ . وتقول : بَانَ الأمرُ وَأَبَانَ بَيَانًا وَإِبانَةً إذا اسْتَبَانَ . ويقال : بَرَّ

(١) شاعر أموي مشهور مجيد توفي عام ١١٤ هـ

الرجل على القوم وأبرّ عليهم إذا كثّر كلامه . ويقال : بذت المرأة إذا كثّر ولدها وأبنت بمعنى واحد . وباع الرجل الفرس وأباعه بمعنى واحد ، أبو عبيدة ، وقال النحويون أبعثه عرضه للبيع ، وأنشدوا :

وَرَضِيْتُ آلَاءَ الْكُمَيْتِ فَمَنْ يَبِيعُ قَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعِرٍ
قالوا معناه بمعرض للبيع ، ومعنى آلاء الكميت نعم الكميت ، جعل نجاء به من المهالك نعمًا . وتقول : بضعه بالكلام يبضعه بضعًا وكذلك أبضعه بالكلام إبضاعًا وذلك أن يبين له ما ينازعه فيه حتى يستغنى كائنًا ما كان وكذلك أبضعته من الشراب حتى بضع أي شفى غليله . ويقال : بكر الرجل في حاجته يبكر بكورًا ، قال زهير .

بَكْرُنْ بَكُورًا وَاسْتَحْرَنْ بِسُحْرَةٍ فَمَنْ لَوَادِي الرُّسِّ كَالْبَدْرِ لِلْفَمِ^(١)
وأبكر إيكارًا ، قال ابن أبي ربيعة^(٢) :

أَمِنْ آلِ نَعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبْكَرٍ غَدَاةَ غَدٍ أَمْ رَائِحٌ فَمُهْجَرٌ
ويقال : بشرت الأديم وأبشرتُه وأديم مبشور ومبشر إذا بشر . وبرد الله الأرض وأبردّها إذا أصابها بالبرد وأرض مبرودة . ويقال : بتّ عليكم أمّلكم وأبتّه إذا قطعته وكذلك بتّ الجبل وأبتّه . ويقال : بطؤ الرجل

(١) وادي الرس اسم موضع ، يقول : هن قاصدات الى هذا المكان لا يخطئه كما لا تخطئ اليد القاصدة نحو الفم .

(٢) عمر بن أبي ربيعة الشاعر الغزل المشهور توفي عام ٩٣ هـ .

في الأمر وأبطأ فيه بَطَأً وإبطاء . ويقال بَاقَى الرجلُ البابَ وأبَاقه إذا أغلقه
وَبَقَلَ وجهه الغلامَ وأَبَقَلَ وجهه إذا خَرَجَتْ لحيته . وَبَتَلْتُ الرجلَ رِسْرِي
وَأَبَتَلْتُهُ إذا أَطْلَعْتُهُ عليه . ويقال : ما وَبَيْتُ له وما أَوْبَيْتُ له وما يَبَيْتُ له
ومعناه ما شَعَرْتُ به . وَأَبْلَمْتُ الناقةَ وَبَلَمْتُ إذا اشْتَهت الفحل . وَبَدَدْتُ
السراجَ وَأَبَدَدْتُهُ إذا جَعَلْتُهُ لَهْ بَدَاداً فَافْهَم .

باب الباء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال للحر وما في يده لا يعترض عليه فيه : قد بَهَلْتُ فلاناً أَبَهَلَهُ إذا خَلَيْتُهُ
ويقال للعبد أيضاً أَبَهَلْتُهُ فهو مُبْهَلٌ إذا خَلَيْتُهُ . ويقال : بَأَرْتُ البئرَ حَفَرْتُهَا
وَأَبَأَرْتُ الرجلَ جَعَلْتُ لَهُ بَرّاً . ويقال : بَأَفْتُ المكانَ وَبَلَفْتُ في المنطقِ
وَأَبْلَفْتُ إلى فلانٍ إذا فَعَلْتُ بِهِ ما يَبْلُغُ منه في المسكوه . وَبَقُرْتُ بالشئِ
صَرْتُ بِهِ بصيراً عالماً وَأَبَصَرْتُهُ إذا رَأَيْتَهُ . وَبَارَ الرجلُ الشئَ إذا اخْتَبَرَهُ وَأَبَارَهُ
إذا أَهْلَكَهُ . وَبَنَ الرجلُ الشئَ إذا خَلَقَهُ وَابَنَ الناقةُ إذا دَعَاها لِتَحْلُبَ
وَبَسَّ سَوِيْقَهُ إذا خَلَقَهُ بِشئٍ أو بَسَمَنَ حتى يَجْتَمِعَ وَبَسَّ الرجلُ الشئَ إذا
فَرَقَهُ وَابْتَسَسْتُ فلاناً رِسْرِي إذا جَعَلْتَهُ سِرّاً عِنْدَهُ يَجْمَعُهُ وَيَحْفَظُهُ . وَبَرَأْتُ
من المرضِ وَبَرِئْتُ مِنْهُ وَأَبْرَيْتُ الناقةَ جَعَلْتُ لَهَا بُرَّةً وَهِيَ الْحَلَقَةُ تَسْكُونُ في
أَنْفِهَا مِنَ الْحَدِيدِ .

باب التاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : تَمَّ اللهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ وَأَتَمَّ عَلَيْهِ إِذَا أُسْبِفَهَا . وَتَبِعَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَاتَّبَعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ » . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : « فَاتَّبِعْهُمْ فَرْعُونَ وَجُنُودُهُ » وَأَتَرَبَّتِ الْكِتَابَ وَتَرَبَّتْ جَعَلَتْ عَلَيْهِ التُّرَابَ .

باب التاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : تَرَبَّ الرَّجُلُ إِذَا افْتَقَرَ وَأَتَرَبَّ إِذَا اسْتَفْنَى . وَتَبَلَّتْ فَوَادُهُ إِذَا أَذْهَبَتْ حَزَنًا وَوَلَهَا وَاتَّبَلَّتْ فَلَانًا أَلْقَيْتُهُ فِيمَا يَفْسُدُهُ . وَيُقَالُ تَلَاعَ الشَّيْءُ إِذَا ذَابَ وَأَتَاعَ الرَّجُلُ إِذَا فَاءَ . وَيُقَالُ تَلَعَّ النَّهَارُ إِذَا ارْتَفَعَ . وَاتْلَعَ اللَّطْفُ عُنُقَهُ إِذَا نَصَبَهَا .

باب التاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو الْخَطَّابِ : يُقَالُ ثَوَى بِالْمَسْكَنِ وَاثَوَى إِذَا أَقَامَ بِهِ .
وَأَشَدَّ بَيْتَ الْأَعْشَى :

أَتَى وَقَصَرَ إِلَيْهِ لِيَرُودَا فَمَضَى وَأَخْلَفَ قَبِيلَةَ الْمُؤَعُّودَا^(١)
 ويقال : ثَابَ إِلَى الرَّجُلِ جِسْمُهُ وَثَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ إِثَابَةً إِذَا رَجَعَ .
 وَرَى الْمَكَانَ وَآثَرَى إِذَا نَدَى بَعْدَ يَبْسَ وَكَثُرَ فِيهِ النَّدَى ، وَكَذَلِكَ تُرَى
 الْقَوْمُ وَآثَرُوا إِذَا كَثُرَتْ أُمُومُهُمْ . وَثَلَجَتِ السَّمَاءُ وَثَلَجَتْ مِنْ الثَّلَاجِ .

باب الثاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : ثَابَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ إِذَا عَادَ وَكَذَلِكَ ثَابَ إِلَيْهِ عَقْلُهُ ، وَثَابَ الرَّجُلُ
 فَلَانًا عَلَى فَعْلِهِ إِذَا جَازَاهُ عَلَيْهِ . وَنَحَنَ الشَّيْءُ إِذَا غَلِظَ ، وَنَحَنَ الرَّجُلُ فِي الْعَدُوِّ
 إِذَا بَلَغَ فِي الْقَتْلِ . وَتَوَلَّى الرَّجُلُ إِذَا عَطَفَتْهُ وَتَوَلَّى عَلَى الرَّجُلِ
 خَيْرًا إِذَا مَدَحَتْهُ . وَثَقَلَ الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ إِذَا رَزُنَ ، وَثَقَلَتِ الشَّيْءُ
 زِدَتْ فِيهِ . وَثَأَى الْخَرَزُ يَثَأُ ثَأً شَدِيدًا إِذَا قَسَدَ ، وَثَأَى الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ
 إِذَا جَرَحَ فِيهِمْ .

باب الجيم

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : جَدَى الرَّجُلُ ، وَاجْدَى إِذَا انتصب . وَيَقَالُ : جَنَّهُ اللَّيْلُ وَاجْنَهُ

(١) راديرود : جاء وذهب . قبيلة : اسم محبوبته .

وَجَنَّ عَلَيْهِ إِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ وَسْتَرَهُ جُنُونًا وَجِنَانًا وَجَنَنْتُ الرَّجُلَ
وَأَجَنَنْتُهُ إِذَا دَفَنْتُهُ . وَيُقَالُ : جَلَى الرَّجُلُ بَثْوَهُ وَأَجْلَى إِذَا رَمَى بِهِ وَجَلَى
الْقَوْمُ عَنْ دِيَارِهِمْ وَأَجَلُوا إِذَا تَرَكُوها وَخَرَجُوا عَنْهَا . وَجَنِبَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَنَابَةِ
وَأَجْنَبَ . وَجَفَلَ الْقَوْمُ وَأَجْفَلُوا إِذَا انْهَزَمُوا بِجَمَاعَتِهِمْ ، وَكَذَلِكَ جَفَلَ النِّعَامُ
يَجْفَلُ جَفْلًا وَأَجْفَلَ إِجْفَالًا . وَيُقَالُ : جَفَأْتُ الْبَابَ أَجْفُوهُ جَفًّا . وَأَجْفَأْتُهُ
إِذَا أَغْلَقْتُهُ . وَيُقَالُ : جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَّ فِيهِ إِذَا تَرَكَ الْهُوَيْنَا وَلَزِمَ فِيهِ الْقَصْدَ
وَالِاسْتِوَاءَ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ جَادَ يَجَادُ . وَجَاحَ اللَّهُ مَالَ الْعَدُوِّ وَأَجَاحَهُ إِجَاحَةً .
وَجَرَّمَ الرَّجُلَ وَأَجْرَمَ إِذَا كَسَبَ جُرْمًا فَهُوَ جَارِمٌ وَبَجْرَمَ . وَجَرَى الرَّجُلُ إِلَى الشَّيْءِ
وَأَجْرَى إِلَيْهِ إِذَا قَصَدَ إِلَيْهِ . وَجَازَ الرَّجُلُ الْوَادِيَّ وَأَجَازَهُ إِذَا قَطَعَهُ وَنَفَذَهُ . وَقَالَ :
الْأَصْمَى جَزَتْهُ نَفَذَتُهُ وَأَجَزَتْهُ قَطْمَتُهُ . وَجَنَا الْوَادِيَّ وَأَجْنَأَ إِذَا رَمَى بِقِشَائِهِ .
وَجَبَرَتِ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ وَأَجَبَرَتْهُ أَكْرَهَتُهُ عَلَيْهِ . وَجَهَدْتُ الْفَرَسَ وَأَجْهَدْتُهُ
إِذَا اسْتَخْرَجْتَ جَهْدَهُ ، وَكَذَلِكَ جَهَدْتُ فِي الْأَمْرِ ، وَأَجْهَدْتُ إِذَا بَلَغْتُ
جَهْدِي فِيهِ . وَجَدَعْتُ غِذَاءَ الصَّبِيِّ وَأَجْدَعْتُهُ إِذَا أَسَاتَ غِذَاءَهُ ، وَجَدَعْتُ
أَنْفَهُ وَأَجْدَعْتُهُ إِذَا قَطَعْتُهُ . وَجَدَبَ الْبَلَدَ وَأَجْدَبَ إِذَا لَمْ يُنْتَبِ شَيْئًا .
وَجَعَدَ الرَّجُلُ وَأَجْعَدَ إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ . وَجَعَّتِ الْحَاجَةُ إِذَا حَضَرَتْ وَجِمَّ الْفَرَسُ وَأَجَمَّ
وَجِشَتْ نَفْسُهُ وَأَجْهَشَتْ . وَجَالَ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ وَأَجَالَ بِهِ إِذَا طَافَ بِهِ .
وَجَلَبَ الْجَرَحُ وَأَجْلَبَ إِذَا أَخَذَ فِي الْبَرِّ وَصَارَتْ فِيهِ جِلْدَةٌ رَفِيعَةٌ . وَجَنَحَ

الليل وأجنب إذا مال . وجلد الموضع وأجلد من الجليد وجر الفرس وأجر
إذا وثب في القيد .

باب الجيم

(من فعلت وأفعلت والمعنى مخلف)

ويقال : جاز الرجل إذا استقى الماء ، وأجاز إذا أعطى جائزة . وجزلت
السنام إذا قطعت ، وأجزلت في العطية إذا أكثرتها . وجذب الشئ عنه
وأجذب صادفت جذبا . وجززت الشعر وغيره إذا قطعت ، وأجز النخل
والبر إذا حان حصاده وصرامه . وجملت الشحم جملا إذا اذنته ، واجملت
في الأمر اجمالا إذا اتيت فيه بالجميل وجمدت حق الرجل إذا انكرته
ونفيت واجمدته صادفته صادفته بخيلا . وجمد الماء جمودا وأجمد الرجل
إجمادا إذا بخل ولم يعط شيئا . وجبل الله عز وجل الخلق جبلا ، وأجبل
الرجل في الحفر إذا بلغ إلى الحجاز في حفر البئر . وجلب الرجل الشئ
من أرض إلى أرض إذا ساقه ، وأجلب على العدو إجمالا إذا جمع عليه .
وجمع الرجل المال وغيره جمعا وأجمع على الأمر إجماعا إذا عزم عليه .
وجزأت بالشئ إذا اكتفيت به ، وأجزأت الشئ كفاني ، وجزيته على أصله

كفأته عليه ، وأجزيتُ عن فلانٍ إذا قُتِمَ مقامُهُ ، وأجزأتِ المرأةُ إذا
وَلَدَتِ الإِناثَ دونَ الذكور ، وقال الشاعر .

إِنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ يَوْمًا فَلَا عَجَبٌ قَدْ تَجَزَّى بِالْحُرَّةِ الْمَذْكَرُ أَهْيَانًا
وَحَبَبَتِ الرِّيحُ إِذَا هَبَّتْ جَنُوبًا ، وأجنبَ الرجلُ إذا دَخَلَ فِي الْجَنُوبِ .
ويقال جَعَتُهُ وَأَجَعَتَهُ إِذَا أَغْضَبَهُ . ومثله جَشِمَهُ وَأَجَشِمَهُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ .

باب الحاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يَقَالُ : حَسَنَهُ وَأَحْسَنَهُ إِذَا أَغْضَبَهُ . ومثلهُ فِي مَعْنَاهُ : حَسَمَهُ وَأَحْسَمَهُ
بِالسَّيْنِ . وَحَبَبَتِ الشَّيْءُ وَأَحْبَبَتُهُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ مُحَبَّبٌ وَمُحَبَّبٌ . وَحَقَّقَتِ
الْحَدِيثَ وَأَحَقَّقَتُهُ إِذَا تَبَيَّنَتُهُ . وَحَلَّ الرَّجُلُ فِي ظَهْرِ دَابَتِهِ وَأَحَلَّ إِذَا وَثَبَ
وَاسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا . وَحَلَّ الرَّجُلُ مِنَ الْأَحْرَامِ وَأَحَلَّ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ ، قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ، وَقَالَ زُهَيْرُ :

جَعَلَنَ الْقَتَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ وَمَنْ بِالْقَتَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرَمٍ
فَهَذَا مِنْ أَحَلَّ . وَحَصَبَ الْقَوْمُ بِحَصْبُونٍ إِذَا وَلَّوْا عَنْهُ ، وَأَحْصَبُوا عَنْهُ
إِحْصَابًا . وَحَدَّقَ الْقَوْمُ بِالشَّيْءِ ، وَأَحْدَقُوا بِهِ إِذَا صَارُوا حَوْلَهُ . وَحَزَنَتْنِي الْأُمُورُ وَأَحْزَنَتْنِي

وأمر محزن وحازن . وحمت الحاجة وأسمت إذا دانت . وحدت المرأة على زوجها ،
وأحدثت إذا تركت الزينة . وحشمت الرجل أحشمة وأحشمته إحشاماً إذا
جلس اليك فأذنته وأسمعته مكروهاً . وحذرت الدوزق وأحذرتة إحذاراً
والاختيار حذرتة . وحشت يده وأحشت إذا يبست . وحى الرجل المكان
وأحاه إذا منعه وحقت الماشية من الربيع إذا سمعت وأحقت مثله . وضربه
فما حاك فيه السيف وما أحاك . وحسكت الشر وأحسكتة وحسكه أيضاً
بالتشديد وحكم الرجل الدابة وأحكمها إذا جعل لها حكمة . وحصر غائطه
وأحصر إذا احتبس ويقال للرجل من حصر كها هنا ومن أحصر ك . وحر
النهار بحر حرّاً وأحرّ إحراماً مثله . وحاط الرجل بالشيء وأحاط به . وحديث
الدابة في السفر وأحدثتها إذا أهزلتها ، وكذلك حدث الرجل نفسه وأحدثها
إذا أتعبها وأذاهبها ، وروى في الحديث فما فملت نواضعكم ؟ قالوا حدثناها
يوم بدر أي أهزلناها . وحتر الرجل الحبل وأحتره إذا شد فقله وأحكم
عقده . وحال الرجل وأحال إذا أتى عليه الحول وحالت الناقة والنخلة إذا
لم تحمل حملاً . وحكك الأمر على الرجل وأحكك إذا أشكل . وحسن
الولد في بطن أمه وأحسن إذا يكس وحبس الرجل دابته في سبيل الله
وأحبسها أيضاً . وحقن الرجل بوله وأحقنه . وحرمت الرجل عطاه
وأحرمتة . . وحسرت الناقة وأحسرتها

باب الحاء

(من فعات وأفعلت والمعنى مختلف)

تقول . كَحَمَاتُ البئرِ أى اخرجتُ كَحَمَاتُهَا ، وَأَحَمَاتُهَا : أَلْقَيْتُ فِيهَا الْحَمَاءَ
وحسَّ الرجلُ القومَ إذا قتلهم ، وحسَّ الدَّابَّةُ بِالْحَسَّةِ ، وأحسَّ بالشئِ إذا عَلِمَ
به . وَحَصَرْتُ الرجلَ فى منزله ، وَحَصَرْتُ القومَ فى مَدِينَتِهِمْ ، وَاحْصَرَهُ
المرضُ أى مَنَعَهُ مِنَ السَّيْرِ وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ : مَنَعْتُهُ مِنَ الْغَذَاءِ الضَّارِّ ،
وَأَحَمَيْتُ الْحَدِيدَ فَهُوَ مَحْمَى . وَحَلَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا اعْطَيْتَهُ أَجْرَتَهُ ،
وَمَا أَحَلَّنِي فَلَانٌ فِي الْأَمْرِ وَمَا أَمَرَ أَيْ لَمْ يَأْتِ فِيهِ بِشَيْءٌ . وَحَلَبَ
الرَّجُلُ الشَّيْءَ أَيْ اسْتَهْدَرَهُ وَأَحْلَبَ الْقَوْمَ فَهُمْ مُحْلَبُونَ إِذَا عَانَوْا . وَحَرَمْتُ
الرَّجُلَ عَطَاءَهُ ، وَاحْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الْحَرَمِ . وَحَسَبْتُ الْحَسَابَ
وَاحْسَبْتُ فَلَانًا أَيْ اعْطَيْتُهُ مَا يَكْفِيهِ . وَحَمَرْتُ الْأَدِيمَ إِذَا تَشَرَّتُهُ ، وَاحْمَرْتُ
الدَّابَّةَ إِذَا عَلَقْتَهُ حَتَّى يَحْمَرَ أَيْ يَتَغَيَّرَ قَوُّهُ . وَحَلَّاتُ الْأَدِيمِ إِذَا اخْرَاجْتَ
الْقَشَرَ الَّذِي فِيهِ شَعْرُهُ ، وَحَلَّاتُ الرَّجُلِ ضَرْبَتُهُ بِالسَّيْفِ أَوْ السَّوْطِ ، وَحَلَّاتُ
الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ إِذَا مَنَعْتَهَا عَنْهُ ، وَأَحَلَّاتُ الرَّجُلِ إِحْلَاءُ إِذَا حَكَمْتَ لَهُ مِنْ
الْحَجَرِ مَا يَحْكُثُ بِهِ عَيْنُهُ عِنْدَ الرَّمْدِ . وَحَرَّقَ الرَّجُلَ الْحَدِيدَ إِذَا بَرَدَهُ وَحَرَّقَ
اسْنَانَهُ إِذَا صَرَفَهَا ، وَاحْرَقَ الشَّيْءَ بِالنَّارِ إِحْرَاقًا . وَحَجَمْتُ فَمَ الْبَعِيرِ أَيْ
شَدَدْتُهُ بِالْحِجَامِ وَهُوَ مَا يُشَدُّ بِهِ فَمُهُ ، وَاحْجَمْتُ عَنِ الشَّيْءِ اسْكَمْتُ عَنْهُ .

وَحَمَشَ عَظْمُ السَّاقِ أَيْ دَقَّ وَأَحْمَشْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَغْضَبْتُهُ . وَحَرَكَ الرَّجُلَ الشَّيْءَ إِذَا قَصَدَهُ ، وَأَحْرَدْتُ فَلَانًا أَيْ أَفْرَدْتُهُ وَأَحْرَدَ الْأَدِيمَ إِذَا أَلْقَى عَنْهُ شَعْرَهُ وَأَحْرَدْتُ الرَّجُلَ أَغْضَبْتُهُ . وَحَفَوْتُ الرَّجُلَ الشَّيْءَ إِذَا حَرَمْتُهُ إِيَّاهُ وَأَحْفَى شَارِبَهُ إِذَا أَسْتَأْصَلَهُ . وَحَمَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا شَكَرْتُهُ وَأَحْمَدْتُهُ وَجَدْتُهُ مَحْمُودًا .

باب الخاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يَقَالُ : خَبَسَ الرَّجُلَ وَهُوَ خَلِيسٌ وَأَخْلَسَ فَهُوَ مَخْلَسٌ إِذَا اخْتَلَطَ لِلْبَيَاضِ بِالسَّوَادِ . وَخَطَبْتُ الشَّيْءَ أَخْطُوهُ خَطًّا وَخَطَاءً ، وَأَخْطَأْتُ أَخْطِئُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . وَخَضَعُهُ الْكِبَرُ وَأَخْضَعُهُ خَضْعًا وَإِخْضَاعًا . وَخَفَّقَ الطَّائِرُ يَجْنَحُهُ ، وَأَخْفَقَ أَيْ صَفَّقَ بَيْنَهُمَا وَخَنَبَ الرَّجُلُ ، وَأَخْنَبَ إِذَا هَلَكَ . وَخَمَّ اللَّحْمُ ، وَأَخْمَ إِخْمًا أَيْ تَغَيَّرَ رَائِحَتُهُ . وَخَلَقَ الثَّوْبُ وَأَخْلَقَ صَارَ خَلْقًا . وَخَلَفَ فَمِ الصَّائِرِ وَأَخْلَفَ وَعَدَهُ فَهُوَ خَائِفٌ ، وَالنَّبِيدُ مِثْلُهُ إِذَا خَالَفَ تَقْدِيرَكَ فِيهِ . وَخَرَطَتِ الشَّاةُ وَأَخْرَطَتْ إِذَا انْحَدَرَ لَبُّهَا فِي صَرْعِهَا . وَخَدَجَتِ النَّاقَةُ ، وَأَخْدَجَتْ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا غَيْرَ تَامٍ . وَخَدَرَ الْأَسَدُ وَأَخْدَرَ فَهُوَ خَادِرٌ وَمَخْدِرٌ إِذَا اسْتَتَرَ فِي خَيْسَرٍ . وَخَلَّى الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ ، وَأَخْلَى عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يُخَارِطْ بِهِ غَيْرَهُ . وَخَلَّمَ الرَّجُلَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَخْلَدَ أَيْ مَالَ إِلَيْهَا وَلَزَمَهَا ، وَرَجُلٌ مَخْلَدٌ إِذَا

أبطأ عنه الشيب والنعل منه اخلد الرجل لا غير وَخَصِبَ الْمَكَانَ وَأَخْصَبَ إِذَا كَثُرَ الْخَضِبُ فِيهِ . وَخَمَسَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ ، وَأَخْمَسَهُمْ أَيْ صَارُوا خَمْسَةً . وَخَبَيْتُ الْخَبَاءَ ، وَأَخْبَيْتُهُ إِذَا عَمِلْتُهُ . وَخَسَمْتُ الْمِيزَانَ وَأَخْسَرْتُهُ . وَيُقَالُ خَنَسْتُ أَيْ أَسَأْتُ فِي الْقَوْلِ .

باب الخاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يُقَالُ : خَفَرْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ مَخْفُورٌ إِذَا أُجْرَتْهُ وَأَخْفَرْتُهُ إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ فَهُوَ مَخْفَرٌ . . . وَخَسَّ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ يَخْسُ خَسَاسَةً وَأَخْسَّ الرَّجُلُ إِخْسَاسًا إِذَا فَعَلَ فَعْلًا دَيْنًا . وَخَلَّ الْجَسْمُ يُخَلُّ إِذَا نَقَصَ وَدَقَّ وَاخْلُ الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ إِذَا قَصُرَ فِيهِ . وَخَلَا الْمَكَانُ يُخْلُو أَيْ صَارَ خَالِيًا وَاخْلَى الْمَكَانُ إِذَا كَثُرَ فِيهِ الْخَلَا وَهُوَ الْكَلَالُ وَهُوَ مُخْلٌ . وَخَلَلْتُ يَدَ فُلَانٍ أَيْ قَطَعْتُهَا وَاخْلَلْتُ الرَّجُلَ أَيْ أَعْرَضْتُهُ مَا يَنْتَفِعُ بِهِ مِنْ نَاقَةٍ يَرْكَبُهَا أَوْ فَرَسٍ يَفْزُو عَلَيْهِ . وَخَرَبَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فَهُوَ خَارِبٌ وَاخْرَبْتُ الْمَكَانَ جَعَلْتُهُ خَرَابًا . وَخَسَفَ الْقَمَرُ مِثْلَ كَسَفَ وَاخْسَفَ الرَّجُلُ إِذَا حَفَرَ بَثْرًا فَانْكَسَرَ حَبْلُهَا إِلَى جِجْرِهَا (١) وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا النَّاسُ الْمُنْقُوبَةَ . وَخَبَرْتُ الْأَرْضَ أَخْبَرْتُهَا إِذَا كَرَّبْتُهَا وَزَرَعْتُهَا وَاخْبَرْتُ

(١) فِي كَتَبِ اللُّغَةِ خَسَفَ الْبُئْرُ إِذَا حَفَرُهَا فِي حِجَارَةٍ فَنَبَعَتْ بِمَاءٍ كَثِيرٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَاجِّ لِرَجُلٍ بَعَثَهُ يَحْفَرُ بَثْرًا : أَخْسَفْتَ أَمْ أَوْشَلْتَ ؟ أَعْلَمْتَ مَاءً كَثِيرًا أَمْ قَلِيلًا .

الرجل بالامر اعلمته . وخزا فلان فلاناً اذا قهره وساسه يخرزه وأخرى الله العدو إذا ابعده . وخفيت الشيء اظهرته واخفيته سترته .

باب الدال

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : دجبا الليل وادجى اى اظلم . ودجن الغنم وادجن اذا كبس الارض ودام مطره فهو مدجن وداخن . ودير بالرجل وأدير به فهو مدور به ومدار به . وديم به وأديم به مثله . ودبر الليل وادبر اى ولى . وداد الطعام واداد اذا وقع فيه الدود . ودسمت القارورة وادسمتها اى شدت راسها واسم ما يشد به الدسامة مثل الضمانة . ودخنبت النار وأدخنت .

باب الدال

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

تقول : دلوت الدلو أدلوها أى أخرجتها من البئر ودلوت الابل سنقتها سوفاً رفيقاً وأدليت الدلو فى البئر إذا أرسلتها وأدلى الرجل بحجته اذا اتى بها . ودان الرجل يدين وأدان يدان أى لزمه الدين . ودرج الرجل اذا مات ودرج فى الطريق اذا سار فيه وأدرج القرطاس أى لفه . ودبرت الريح دبوراً

وأدبر الرجل صار في الدُّبُور . ودرأت عنه الحدَّ أي دفعته عنه وأدرأت الناقة
فهي مُدْرِيَّة إذا أنزلت اللبن . ودكَّ فلان فلاناً على الشيء من الدلالة وأدل
الرجل على القوم من الدالة وهو مدلٌ .

باب الذال

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

تقول : ذَرَا ناب الفعل يَذِرُ ذُرُوءًا وأَذَرَى يُذَرِي إِذْرَاءً إذا كَلَّ وَرَقٌ
قال أوس بن حجر :

إذا مَقْرَمٌ مِنَّا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ نَحْمَطُ فِينَا فابْ أَخَرَ مَقْرِمٌ^(١)

وقال آخر :

فِيَارَا كِبَاً إِمَّا عَرَضْتُ فَبَلَّغْنِي عَلَى النَّأْيِ عَنِّي الْيَوْمَ عَمْرَو بْنَ أُخْرَقَا
رِسَالَةً مِنْ لَا يَرْتَجِي الْعَطْفَ مِنْكُمْ إِذَا الْحَرْبُ أَذَرَى نَابَهُنَّ حَرْقَا^(٢)
وَذَرَّتْ الرِّيحُ التُّرَابَ تَذَرُوهُ ذُرُوءًا وَأَذَرَتْهُ إِذْرَاءً إِذَا رَمَتْهُ .

(١) أوس بن حجر شاعر جاهلي مشهور . المقرم : السيد الشريف . نَحْمَطُ : ظهر
واشتد وقوى .

(٢) النَّأْيُ : البعد .

باب الذال

(من فعلت وافعلت والمعنى مختلف)

ذَكَرْتُ الشَّيْءَ اذْكُرْهُ ذِكْرًا وَاذْكُرْ الرَّجُلُ إِذْكَارًا اِذَا وَلَدَ الذَّكَوْرُ
مِنَ الْاَوْلَادِ . وَذَرَوْتُ الشَّيْءَ اذْرُوْهُ ذَرَوًا اِذَا قَابَلَتْ بِهِ الرِّيحَ وَاذْرَيْتُ
الرَّجُلَ عَنْ فَرَسِهِ اِذْرَاءً اِذَا اَلْقَيْتَهُ عَنْهُ . وَذَمَّ الرَّجُلَ يَذْمُهُ ذِمًّا وَاذَمَّ الرَّجُلُ
اِذَا اِنَى مَا يَذُمُّ عَلَيْهِ . وَذَلَّ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ يَذِلُّ اِذَا صَارَ ذَلِيلاً وَاَذَلَّ اِذَا
صَارَ مُسْتَحَقًّا لِأَنْ يَذَلَ . قَالَ الْخَبْلُ .

يَمْنَى حَصِينٌ اِنْ يَسُودَ جِدَاعُهُ فَأَضْحَى حُصَيْنٌ قَدْ اَذَلَّ وَاَقْهَرَ^(١)
وَذَبَّ الرَّجُلُ عَنِ النَّوْمِ اِذَا دَفَعَ عَنْهُمْ وَاَذَبَ الْمَوْضِعُ اِذَا صَارَ فِيهِ الذِّبَابُ
وَذَاَلَ الثَّوْبُ اِذَا طَالَ حَتَّى يَمَسَّ الْاَرْضَ وَاذَالَ فُلَانٌ فُلَانًا اِذَا اَمْتَهَنَتْهُ .

باب الراء

(من فعلت وافعلت والمعنى واحد)

يَقَالُ : رَصَدْتُ الْقَوْمَ بِالْخَبْرِ رَصْدًا فَأَنَا رَاصِدٌ وَارْصَدْتُهُمْ اِرْصَادًا فَأَنَا

(١) حَصِينٌ : هُوَ الزَّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ ، وَجِدَاعُهُ : قَوْمُهُ ، وَكَانُوا يَعْرِفُونَ بِالْجِدَاعِ ،
وَاَذَلَّ وَاَقْهَرَ عَلَى الْبِنَاءِ الْمَعْلُومِ رَوَايَةُ الْاَصْمَعِيِّ ، وَغَيْرُهُ يَرَوِيهَا بِالْبِنَاءِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ
فَاعْلَمْ اَنْى وَجِدَ كَذَلِكَ .

مرصد، قال الله عز وجل: « وإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ». وَرَمَى
 الرجلُ على السَّتينِ وأرمى عليها إذا زاد عليها في السن. وَرَمَلَ الرجلُ الحَصِيرَ
 رَمَلًا وأرمله إِرْمَالًا أي نسجه. وَرَكَسَ اللهُ العدوَّ وأركسه أي رَدَّه وقلبه
 على رأسه. وَرَاحَ الرجلُ الشَّيْءَ وأراحه أي شَمَّ رائحته. وَرَذَّتِ السَّمَاءُ وَارذَّتْ
 من الأرض إذا وهو الصغير من النَظر. وَرَعَشَتْ يَدُ الرَّجُلِ وَارَعَشَتْ أي ارتعدت
 وَرَاعَ الطَّعَامُ وَأَرَاعَ رِيْعًا أي زَادَ. وَرَدِفَتْ الرَّجُلَ وَارْدَفَتْهُ إذا رَكِبَتْ خَلْفَهُ.
 وَرَدَحَتْ الْبَيْتَ وَارْدَحَتْهُ من الرُّدْحَةِ وهي قِطْعَةٌ تُدْخَلُ فِيهِ. وَرَفَدَتْ
 الدَّابَّةُ وَارْفَدَتْهَا أي جعلت لها رِفَادَةً. وَرَسَنْتُ الدَّابَّةَ وَأَرْسَنْتُهَا أي جعلت لها رَسَنًا.
 وَرَحَبْتُ الدَّارَ وَارْحَبْتُهَا أي اتَّسَعَتْ. وَرَفَثَ الرَّجُلُ وَارْفَثَ إذا أَخْشَى. وَرَشَحَ
 الرَّجُلُ عِرْقًا وَأَرْشَحَ. وَرَشَقْتُ فِي الرَّمِيِّ وَارْشَقْتُ أي رَمَيْتُ. وَرَثَ الشَّيْءَ
 وَارَثَ أي اخْلَقَ وَصَارَ رِثًا. وَتَقُولُ كُنْتُ فُلَانًا فَمَارَجَعْتُ إِلَيْهِ كَلِمَةً وَمَا
 ارْجَعْتُ إِلَيْهِ كَلِمَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: رَأَيْتُ الشَّيْءَ وَارَأَيْتُ بِمَعْنَى
 وَاحِدٍ. وَرَغَشْتُ الرَّجُلَ بِالرِّيحِ وَارْغَشْتُهُ إِذَا طَعَنَتْهُ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.
 وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ وَارْعَدَتْ أي جَاءَتْ بِرَعْدٍ وَرَعَدَ الرَّجُلُ رَارِعَدًا إِذَا أَوْعَدَ
 وَتَهَدَّدَ. وَرَعَفْتُ السَّهْمَ وَارْعَفْتُهُ أي جَعَلْتُ لَهُ رُغْفًا وَهُوَ مَدْخُلٌ سِنَخِ
 النَّصْلِ فِي السَّهْمِ. وَيُقَالُ رَعَصَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ وَارْعَصَتْهَا أي نَفَضَتْهَا

باب الراء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : رَبَا الغلام في حجر فلان يربو وأرْبَى فلانٌ على فلانٍ إذا تَعَدَّى عليه . ورَشَقَتِ المرأةُ إذا رَمَتْ بِنَظَرِهَا رَمِيًّا وَأَرْشَقَتْ نَظَرَتْ . ورَادَتْ الابلُ تَرُودُ إذا مَشَتْ وأَرَادَتْ إذا رَعَتْ . وَرَأَقَ الشَّيْءُ فلاناً إذا أعجبه وأراق الرجلُ الماءَ إذا صَبَّهُ . وَرَغَا البعيرُ يرغو رُغَاءً إذا صاحَ وأرغى اللبنُ إِرْغَاءً إذا علته الرُّغْوَةُ . وَرَكَبَ الرجلُ الدَّابَّةَ وأرَكَبَ المَهْرُ إذا جازأن يَرْكَبُ . وَرَزَمَ المتاعَ يَرْزُمُهُ أى جَمَعَ بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ وَأَرْزَمَ الرُّعْدُ إِرْزَامًا أى صَوَّتَ . وَرَبَعَ الرجلُ الحَجَرَ أى رَفَعَهُ وَرَبَعَ بِالْمَوْضِعِ أى أَقَامَ فِيهِ وَأَرَبَعَتِ الحُمَّى إذا دارت عليه رِبْعًا . وَرَعَتِ الماشيةُ المَكَانَ أَكَلَتْ مَرْعَاهُ وَأَرعى فلانٌ على فلانٍ إذا أَتَى عليه . وَرَجَا الرجلُ الشَّيْءَ يَرْجُوهُ إذا أُمِنَهُ وَأَرْجَأَ الأَمْرَ يَرْجِيهِ إذا أَخَّرَهُ . وَرَفَأَتِ الثَّوبَ أَرْفَأُوهُ رَفَأً وَأَرْفَأَتِ السَّفِينَةُ إِرْفَاءً إذا قَرَّبَتْهَا مِنَ الشَّطْطِ . وَرَدَّ الرجلُ فهو رَدِيٌّ . وَأَرَدَاتُ الرجلُ بِنَفْسِهِ إِرْدَاءً أى أَعْنَتَهُ وَكَتَلَهُ رِدْءًا . وَرَدَّى الفرسُ يَرْدِي رَدْيَانًا وهو عدو بين الأَرَى والتَمَلُّ وأَرَدَيْتُ الرجلَ أَهْلَكْتُهُ . وَرَدَمْتُ المَكَانَ بالحِجَارَةِ إذا سَدَدْتَهُ وَأَرَدَمْتُ الحُمَّى عليه إذا دَامَتْ . وَرَبَّ اللهُ الصَّنِيعَةَ إذا حَافَظَ عَلَيْهَا وَرَبَّ الشَّيْءَ إذا مَلَكَه وَأَرَبُ بالمَكَانِ أَقَامَ بِهِ . وَرَمَّ الرجلُ الشَّيْءَ أَصْلَحَهُ وَأَرَمَ سَكَنَ . وَرَمَلَ في السَّيْرِ وَارْمَلَ في السَّفَرِ إذا قَلَّ مَأْوُهُ .

باب الزای

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

تقول : زَرَكْتُ للرجل بخير أو شرٍّ وأزكنت ظَنَنْتُ . وزكى الزرعُ وأزكى
أى ارتفع . وزهى إذا بدت فيه الحمرة والصفرة . وزبت الشمسُ وأزبت إذا
تهيأت للغروب . وزهم العظمُ وأزهم أى صار فيه مُخٌ . وزحف الصبيُّ وأزحف
أى لم يقدر على النهوض مهزولا كان أو سميئا . وزفت العروس زفاً وأزفتها
إزفافاً . وزلق الرجلُ رأسه وأزلقه أى حلقه . وزال الرجلُ الشئُ يزيله
وأزاله يزيله إذا نحاه . وزهرت الأرضُ وأزهرت إذا كثرت زهرتها
وزهرت عينه وأزهرت أى احمرت من الغضب . ويقال زعفته وأزعفته إذا
لحقته فقتلته مكانه .

باب الزای

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : زَلَّ الرجلُ فى منطقِهِ وزَلَّ عن الشئِ . يَزَلُّ وأزَلَّ فلانٌ بفلان زَلَّةً
إذا جعل له نصيباً من طعامِهِ . وزهدت فى الشئِ قاتٌ رَغِبَتْ فيه وأزهدت
الرجلُ أى قلَّ خيرُهُ . وزَمَّ الرجلُ بأنفه أى مَكَرَ وزَمَّ البعيرَ عَمَلَى عليه

الزَّمَامُ وَأَزَمَّ نَعْلُهُ جَعَلَ لَهَا زِمَامًا . وَزَغَلْتُ الْمِرَارَةَ وَأَزَغَلْتُهَا زَغَلًا أَيْ صَبَبْتُ فِيهَا الْمَاءَ وَأَزَغَلْتُ الْقِطَاةَ فَرَحَهَا إِذَا زَقَّتْهُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
فَأَزَغَلْتُ فِي حَلْقِهِ زَغَلَةً لَمْ تُخْطِءِ الْجِيدَ وَلَمْ تَشْفِرِ
وَزَرَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَزُرُّهُ زَرًّا إِذَا جَمَعَهُ جَمْعًا شَدِيدًا وَزَرَ عَلَيْهِ الْقَمِيصُ
شَدْرَهُ وَأَزَرَرْتُهُ إِزْرَارًا أَيْ جَعَلْتُ لَهُ زَرًّا .

باب السين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يَقَالُ : سَعَدَ اللَّهُ جَدُّهُ فَهُوَ مُسْعُودٌ وَاسْعَدَ جَدُّهُ فَهُوَ مُسْعَدٌ . وَسَنَدَ الرَّجُلُ فِي الْجَبَلِ وَأَسْنَدَ أَيْ صَعِدَ . وَسَكَنَ الرَّجُلُ وَأَسْكَنَ أَيْ صَارَ مُسْكِنًا . وَصَمَحَ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ وَأَسْمَحَ بِهِ . وَسَحَتَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَاسْحَتَهُ إِسْحَاتًا أَيْ اسْتَأْصَلَهُ وَسَنَعَ الْبَقْلُ وَاسْنَعَ إِذَا طَالَ وَحَسُنَ فَهُوَ سَارِعٌ . وَسَفَنَ الرَّجُلُ الْبَابَ وَاسْفَنَهُ إِذَا رَكَّاهُ . وَسَمَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَسَمَلْتُ أَصْلَحْتُ . وَسَمِلَ الثَّوبَ وَأَمْتَلَّ أَيْ أَخْلَقَ . وَسَقَتُ الصَّدَاقَ إِلَى الْمَرْأَةِ وَأَسَقْتُهُ . وَسَرَعَ الرَّجُلُ إِلَى الشَّيْءِ وَأَسْرَعَ إِلَيْهِ . وَسَاسَ الطَّعَامُ وَأَسَاسَ أَيْ أَكَلَهُ السَّوْسُ . وَسَاسَتِ الشَّاةُ وَأَسَاسَتْ إِذَا صَارَ الْقَمَلُ فِي أَصُولِ صَوْفِهَا . وَسَنَفَتِ الْبَعِيرَ وَأَسْنَفَتْهُ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ سِنًا قَافًا وَهُوَ خِيْطٌ وَسِيرُ يُشَدُّ بِهِ مِنْ جَانِبِي الْبِطَانِ لِلْكِرْكِرَةِ . وَسَرَيْتُ الْقَوْمَ وَأَسْرَيْتُ بِهِمْ إِذَا سَرْتِ

بهم ليلاً . وسُوتُ بهم ظناً وأسأتُ به . وسَفَرَ الرجلُ القومَ سرّاً وأسَفَرَهم سرّاً
إذا أكَثرَ فيهم السر . وسَكَتَ الرجلُ عن الكلامِ وأسَكَتْ ؛ وسَقَطَ في كلامه
وأسَقَطَ . وسَلَكَ الطريقَ وأسَلَكَه . وسَقَيْتَ الرجلَ وأسَقَيْتَهُ قالَ لبيد بن
أبي ربيعة (١) :

سَقَى قَوْمِي بَنِي بَجْدٍ وَأَسَقَى نُمَيْرًا وَالْقِبَائِلَ مِنْ هِلَالِ

وسَقَّيْتُ الحَوْضَ وَأَسَقَفْتُهُ . وَسَعَطُهُ وَأَسَعَطُهُ . قالَ الأصمعيّ وتقول العرب
لا آتِيكَ ما سَمَرِنا سُمَيْرٍ وما أَسَمَرَا أَي ما اختلفَ الليلُ والنهارُ . وسَفَرْتُ
البعيرَ وأسَفَرْتُهُ مِنَ السَّفَارِ وهو الحديدُ في أنفِ البعيرِ . وسَحَقَتِ الرِّيحُ السحابَ
وَأَسَحَقْتُهُ أَي دَهَبَتْ به . وسَفَّتِ الرِّيحُ الترابَ وأسَفَّتَهُ أَي حَمَلَتْهُ وَرَمَتْ به .
وسيرتُ الدابةَ وأسَرَّتَهُ .

باب السمين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : سَفَرَ الرجلُ الشيءَ إذا كَشَفَهُ وسَفَرَ بينَ القومِ أَي أَصْلَحَ بينهم
وأسَفَرَ الشيءَ إذا ضاءَ . وسَرَرَتِ الرجلَ مِنَ السرورِ وسَرَرَتِ الصبيَّ قَطَعَتْ
سُرَّتَهُ وأسَرَرَتِ الشيءَ أَخْفَيْتُهُ وسَجَدَ الرجلُ مِنَ السجودِ وأسَجَدَ إسْجَاداً إذا
طأطأَ رأسه وانقادَ وسافَ الرجلُ الشيءَ سَوْفاً إذا شَمَّهُ وأسافَ الرجلُ إذا ماتت

(١) شاعر مخضرم مشهور توفى عام ٤١ هـ

إبله وهو مُسَيِّف . وَسَبَعْتُ الرجل سَبْعاً أى أَعْتَه وأَسْبَعته إذا أَهْمَلته . ومنه قول أبى ذؤيب :

صَحِبَ السَّوَارِبَ لَا يَزَالُ كَانَتْهُ عَبْدٌ لَّالٍ رَبِيعَةٌ مُسَبِّعٌ^(١)
أى مهمل .

باب الشين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

شَبَرْتُ فُلَانًا مالا وسيعاً شَبَرًا أو شَبِيرًا إذا أُعْطِيَتْهُ وَأَشْبَرْتُهَا مثله .
قال أوس بن حجر يصف درعا :

وَأَشْبَرَنِيهَا الْهَالِكِيُّ كَانَتْهَا غَدِيرٌ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ^(٢)
وَشَنَرْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ وَأَشْتَرْتُهَا إِذَا شَقَقْتُ جَفَّتَهَا الْأَعْلَى . وَشَعَبَتِ النَّاقَةُ
وَأَشْعَبَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا حَمْلٌ وَلَا بَلَنٌ . وَيُقَالُ شَغَلَنِي الرَّجُلُ وَأَشْغَلَنِي وَأَفْصَحَهَا
شَغَلَنِي . وَشَنَقْتُ النَّاقَةَ وَأَشْنَقْتُهَا إِذَا كَفَفْتُهَا بِزِمَامِهَا وَشَنَقَ الرَّجُلُ الْقُرْبَةَ
وَأَشْنَقَهَا إِذَا شَدَّ رَأْسَهَا إِلَى عَمُودِ انْخِلَاءٍ . وَشَسَعْتُ النِّعْلَ وَأَشْسَعْتُهَا جَعَلْتُ لَهَا

(١) السارب : الذاهب على وجهه في الأرض . والسرب : الماشية كلها وبالكسر القطيع من الظباء والنساء وغيرها .

(٢) الهالكى : رجل يصنع الدروع . يشبه ما في الدرع من تكسر بتكسر الموج في هذا الغدير حين تهب على سطحه الريح .

شَسَعًا . وَشَمَسَ يَوْمَنَا وَأَشْمَسَ إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُهُ . وَشَظْظَتُ الْوَعَاءُ وَأَشْظَظْنُهُ
 إِذَا جَعَلْتُ فِيهِ الشَّظَاظَ . وَشَرَرْتُ الثَّوْبَ وَأَشْرَرْتُهُ إِذَا لَبَطْتَهُ ^(١) وَشَرَرْتُ
 الْمَلْحَ وَأَشْرَرْتُهُ إِذَا جَفَّفْتَهُ . وَشَاعَهُ اللَّهُ السَّلَامَ وَأَشَاعَهُ السَّلَامَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
 أَلَا يَا مَخْلَةَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ . بَرُودَ الظِّلِّ شَاعَكُمْ السَّلَامُ
 وَشَارَ الرَّجُلَ الْعَسَلَ شَوْرًا وَأَشَارَهُ إِشَارَةً إِذَا جَنَاهُ . وَشَكَرْتُ الشَّجَرَةَ
 وَأَشَكَرْتُ إِذَا بَدَأَ وَرَقُهَا الصَّغَارَ . وَشَكَّلَ الْأَمْرَ عَلَى الرَّجُلِ وَأَشْكَلَ . وَشَطَّ
 الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ وَأَشْطَّ إِذَا جَارَ وَشَكَرْتُ الرَّجُلَ وَأَشَكَرْتُهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ طَعَامًا
 أَوْ غَيْرَهُ . وَشَجَانِي الْأَمْرَ وَأَشْجَانِي .

باب الشين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يُقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ إِذَا ضَاءَتْ وَصَفَّتْ . وَشَرَعْتُ
 فِي الْمَاءِ إِذَا دَخَلْتَهُ وَشَرَعْتُ بَابًا فِي الطَّرِيقِ إِذَا أَنْفَذْتَهُ وَشَرَعْتُ فِي الدِّينِ
 شَرِيعَةً وَأَشْرَعْتُ الرِّيحَ نَحْوَ الْعَدُوِّ إِذَا صَوَّبْتَهُ إِلَيْهِ وَحَدَّثْتَهُ نَحْوَهُ . وَشَعَرْتُ
 بِالشَّيْءِ عَلِمْتُ بِهِ وَأَشَعَرْتُ الْهَدْيَ بِالْحَدِيدِ إِذَا قَلَدْتَهُ نَعْلًا أَوْ غَيْرَهُ فَقَدْ أَشَعَرْتَهُ .

(١) لبطته : أى نثرته ليحف ،

وشربتُ الدواء وغيره وأشربت قلب الرجل محبة الشيء مكنتها منه . وشنفتُ الشيء أبغضته وأشنفتُ الجارية جعلت لها شيناً . وشويتُ اللحم وغيره شياً . ورمى الرجل الصيد فأشواه إذا لم يصب المقتل . وشفَّ الرجل الشيء حلاًه وزينته وأشفَّ على الأمر أشرف عليه .

باب الصاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

قال أبو زيد : صَمَّت الرجل صَمْتاً وأصمت إصماتاً إذا سكت . وصَفَّت الرجل عن حاجته وأصفحته رددته . وَصَلَ اللحم وأصل إذا تغيَّر . وَصَفَّت الباب وأصففته إذا رددته . وَصَدَّنِي الرجل عن الأمر وأصدَّنِي عنه وَصَفَّت السَّرَجَ وأصففته جعلت له صفة . وَصَغَى القمر وأصغى إذا مال للغروب . وَصَرَّ الفرس أذنيه وأَصَرَّ بأذنيه إذا أصغى بهما إلى الصوت . وَصَابَ السهم وأصاب إذا وقع في الرَّمِيَةِ وَصَابَ السحابُ الموضع وأصابه إذا أمطره . وَصَلَيْتُهُ النَّارَ وَأَصْلَيْتُهُ إِذَا أَدْخَلْتُهُ النَّارَ . وَصَلَيْتُهُ إِذَا أَدْخَلْتَهُ النَّارَ . وَصَلَّتِ النَّاقَةُ وَأَصْلَتْ إِذَا اسْتَرَخَى صَلَوَاهَا وَالصِّلَوَانُ مَكْنَفًا الذَّنْبُ . وَصَرَّدَ الرجل السهم وأصردَه إذا أَفْنَدَه .

باب الصاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : صَعَدْتُ الرجلَ بالحديدِ شددته به ، وأصعدته : أعطيته مالا
وخادما . وصبرتُ النفسَ حبسَها عن الأمرِ وصبرتُ الرجلَ صبراً وأصبرته
إذا قتلته صبراً . وصَبَحْتُ الرجلَ صبحاً إذا سقيته مع الصبحِ لبناً أو نبيذاً
وأصبحَ الرجلُ إذا دَخَلَ في وقتِ الصبحِ . وصَحَّ الرجلُ من المرضِ
وأصحَّ القومُ إذا سلمتْ إبلهم من العاهة . وصرَخَ الرجلُ صاخاً وأصرخ
أغاثاً وأعانَ . وصَرَمَ الرجلُ الشيءَ إذا قطعه وأصرمَ للخلِّ إذا حانَ صرامُها
وصَحَى السكرانُ من سُكرِهِ وأصحتِ السماءُ إصحاءً . وصَحِبْتُ الرجلَ من
الصُّحبةِ أصحبه وأصحاب الرجلِ والنرسُ إذا انقادَ . وصافَ السهمُ إذا عدَلَ
وأصافَ الرجلُ إصافةً إذا ولدَ له في الكبرِ وولده صَيْفِيُون^(١) . وصَبَّ الرجلُ
مالاً إلى الكفرِ وأصبأَ القومُ دخلوا في ربحِ الصبِّا . ويقالُ صَعَدْتُ في الجبلِ
وأصعدتُ في الأرضِ .

(١) قال أكرم بن صيفي وقيل سعد بن مالك بن ضبيعة .
إث بني ضبيعة صيفيون أفلح من كان له ربيعون
الربيعون : الذي ولدوا له في حداته وأول شبا به .

باب الضاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : ضاء القمر وأضاء . وضَبَعَتِ الناقة وأضِيعَتْ إذا أرادتِ الفحلُ
وَضَرَزْتُ الرجلَ وأضرزْتُ به . وضَرَبْتُ عن الشيءِ وأضربت عنه إذا
أعرضت عنه . وَضَبَرَ الفرسُ ضَبْرًا وأضبر إضبارًا إذا جمعَ قوائمه ووثب .

باب الصاد

(من فعات وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : ضاق وهو ضَيْقٌ وأضاقَ الرجلُ إذا عسرَ . وضَلَّ الرجلُ عن
القصدِ وأضلَّ إمامه إذا فُتِدَ ماله . وضَبَّتِ الشَّعْطَةُ إذا سالت وأضَبَّ الرجلُ
على الأمرِ إذا أقامَ عليه ولم يترل عنه . وضافَ السهمَ عن الكهدفِ إذا عدلَ
عنه وضافَ فلانٌ الرجلَ إذا نزل عليه وأضفته أنزلته . ويقال ضَجَّ القومُ
ضَجِيجًا وأضجَّهُ إذا حرَّكه . وضاع الطيب إذا انتشر واضاعه يُضِيعُه إذا
أهلكه إضاعة وضِيعَةٌ .

باب الطاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : طعتُ الرجلَ وطُعته طوعًا وأطعتهُ إطاعةً بمعنى واحد . وطاعَ

النَّبْتُ وَأَطَاعَ إِذَا أُمِكنَ مِنْ رَعِيهِ . وَطَلَّ دُمُ الرَّجُلِ وَأُطِّلَ إِذَا أُهْدِرَ .
وَطَشَتِ السَّمَاءُ وَأَطَشَتْ إِذَا امْطَرَتْ مَطَرًا ضَعِيفًا . وَطَافَ الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ وَاطَافَ
بِهِمْ إِذَا دَارَ عَلَى الْقَوْمِ . وَطَلَعَ عَلَى الْقَوْمِ وَأَطْلَعَ عَلَيْهِمْ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ .
وَوَطَّلَعَ النَّخْلُ وَأَطْلَعَ إِذَا ظَهَرَ طَلْعُهُ . وَيُقَالُ طَلَّقَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِخَيْرٍ وَأَطْلَقَهَا
بِخَيْرٍ . وَيُقَالُ طَالَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَطَالَ عَلَيْهِ إِطَالَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَطَفَلَتِ الشَّمْسُ
وَأَطْفَلَتْ إِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ . وَطَفَّ لَكَ الشَّيْءُ وَأَطْفَأَ إِذَا سَنَحَ لَكَ . وَيُقَالُ
خَذْ مَا طَفَّ لَكَ وَخَذْ مَا أَطْفَأَ لَكَ أَيَّ مَا ارْتَفَعَ لَكَ وَسَنَحَ .

باب الطاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يُقَالُ : طَلَبْتُ الشَّيْءَ أَطْلَبُهُ طَلْبًا وَأَطْلُبُ الْمَاءَ إِطْلَابًا إِذَا بَعُدَ . وَطَرَأْتُ
عَلَى الْقَوْمِ إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَلَدٍ وَقَدْ أَطْرَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا انْفَى عَلَيْهِ .
وَوَطَّرَقْتُ الْحَدِيدَ إِذَا طَرَقْتَهُ بِالْمِطْرَافَةِ حَتَّى يَنْبَسِطَ وَأَطْرَقَ الرَّجُلُ أَمْسَكَ عَنْ
السَّكَّامِ . وَطَرَفَ الرَّجُلُ يَطْرُفُ بَعَيْنَهُ إِذَا نَظَرَ طَرَفَةً وَأَطْرَفَتِ الثُّوبُ
جَعَلَتْ لَهُ عِلْمًا فِي طَرَفِهِ وَلِذَلِكَ قِيلَ مِطْرَافٌ .

باب الظاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ ظَلَفْتُ الْإِثْرَ ظُلْفًا إِذَا اتَّبَعْتَ مَا غَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ

ثَلَاثًا يُنْصَأُ أَتْرَكَ وَأَظْلَمْتُ الْأَمْرَ إِظْلَافًا مِثْلَهُ . وَيُقَالُ ظَلَمَ اللَّيْلُ وَأَظْلَمَ إِذَا
اِسْتَدَّتْ ظِلْمَتُهُ .

باب النِّظَاءِ

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يُقَالُ : ظَهَرَ الرَّجُلُ عَلَى الْعَدُوِّ إِذَا غَابَ عَلَيْهِمْ ، وَأَظْهَرَ الشَّيْءُ إِذَا أَبْدَاهُ .
وَوَظَّلَ الرَّجُلُ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا حَانَ بِفَعْلِهِ النَّهَارُ ، وَأَظْلَهُ الْأَمْرُ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ

باب العين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يُقَالُ : عَمَّرَ اللَّهُ بِكَ مَنْزِلَكَ وَأَعَمَّرَ اللَّهُ بِكَ مَنْزِلَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَعَرَّشْتُ
الْكَرِيمَ وَأَعْرَشْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ عَرِيشًا . وَعَصَبْتُ الشَّيْءَ وَأَعْصَبْتُهُ إِذَا
كَسَرْتَهُ . وَعَلَمْتُ الشُّفَّةَ وَأَعْلَمْتُهَا إِذَا شَقَقْتَ الْعُلْيَا . وَعَذَرْتُ الْغُلَامَ وَأَعَذَرْتُهُ
إِذَا خَتَنْتُهُ . وَعَذَرَ الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ وَأَعَذَرَ إِذَا أَتَى بِالْمُذَرِّ . وَعَصَفَتِ الرِّيحُ
عُصُوفًا وَأَعْصَفَتْ إِعْصَافًا إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا . وَعَجَفَتِ الدَّابَّةُ عَجْفًا وَأَعْجَفَتْ
إِعْجَافًا إِذَا هَزَلَتْ . وَعَاذَتِ النَّاقَةُ بِوَلَدِهَا تَعَوُّذًا عِيَاذًا وَأَعَاذَتْ إِعَاذَةً إِذَا طَافَتْ
بِهِ وَلَزِمَتْهُ . وَيُقَالُ عَصَدَتْ الْعَصِيدَةُ وَأَعْصَدْتُهَا إِذَا لَوَيْتَهَا . وَعَصَفَتْ
الْقَارُورَةُ وَأَعْصَفَتْهَا إِذَا سَدَدَتْ رَأْسَهَا بِالْإِعْصَافِ وَهُوَ مِثْلُ الصَّامِ . وَعَدَنْتُ
الْفَرَسَ وَأَعَنْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ لِي عِنَانًا . وَعَتَمَ اللَّيْلُ وَأَعْتَمَ إِذَا أَظْلَمَ . وَعَلَفَتْ

الدابة وأعلقها . وعاضَ فلانٌ فلاناً إذا أعطاه عوضاً من الشيء وأعاضه مثله .
وعَقِمَتِ المرأةُ وأعقمت إذا كانت لا تحمِلُ . وعَثَرْتُ عليه أعثرُ وأعثرتُ
أعثرُ إذا وقفت منه على ما كان قد خفي عليك . وعَثَرْتُ عَيْنَ الرجلِ أعورها
عوراً وأعورَها إعواراً . وعَقَتِ الفرسَ وأعفت إذا عَظُمَ بَطْنُها وهي حامل .
وعافاهُ اللهُ وأعفاه بمعنى واحد . وعَكَلَ عليه الأمرُ وأعكَلَ إذا أشكل . وعَمَرْتُ
الشيءَ وأعمرته إعماراً . وعدَمْتُ الشيءَ وأعدمته بمعنى واحد .

باب العين

(من فَعَلْتُ وأفَعَلْتُ والمعنى مختلف)

يقال : عمدتُ للشيءِ قصَدْتُهُ وأعمدتُ الشيءَ جعلتُ له عماداً . وعزَرتُ
الرجلَ عزّاً إذا وأعزَرتُ الرجلَ جعلته عزيزاً ونجّمتُ الشيءَ عضضتهُ وأعجمتُ
الكتابَ بينتُهُ بالنقطِ . وعربَتِ المعدةَ عرباً إذا فسدتُ وأعربتُ عن الشيءِ
أبنتُ عنه . وعَينْتُ الشيءَ أصبتهُ بعيني وأعنتُ الرجلَ عاونتهُ . وعمرَ الرجلَ
طال عمره وعمرَ المنزلَ صار عامراً وأعمرتُ الرجلَ إذا أعطيته ما يفتنُّ به عمره
وعالَ الرجلُ إذا افتقرَ وأعالَ إذا كثرتُ عياله . وعَرفْتُ الشيءَ معرفَةً وعرفاناً
وأعرفَ البرذونَ إذا طَالَ عُرْفُهُ . وعَلِقَ الرجلُ بشيءٍ إذا أُحِبَّهُ وأَعْلَقَ الشيءَ
إذا عَلَّقَهُ . وعَضَكْتُ المرأةَ منعتهَا من التزويجِ وأعضلَ الأمرُ إذا صَعُبَ
التخلُّصُ منه . وعَيَّيتُ بالأمرِ إذا لم يَنْجِهْ وأعييتُ من الإعياءِ .

باب الغين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : غلَّ الرجل الغنيمَةَ غُلُولاً وأغْلَّ إغلالاً إذا سَرَقَ منها . وَغَمَدَتِ السيفَ وَأَغْمَدَتْهُ . وَيُقَالُ غَسَقَ اللَّيْلُ وَأَغْشَقَ . وَغَسَّ وَأَغْسَّ . وَغَشِيَ وَأَغْشَى وَغَطَّشَ وَأَغْطَّشَ . وَغَبَشَ وَأَغْبَشَ كُلُّ هَذَا إِذَا أَظْلَمَ . وَغَمِيَ عَلَى الرَّجُلِ وَأَغْمِيَ عَلَيْهِ وَغَبَّ اللَّحْمُ وَأَغَبَّ إِذَا تَغَيَّرَ . وَغَرَضْتُ النَّاقَةَ وَأَغْرَضْتُهَا إِذَا شَدَدْتُهَا بِالْغُرْضَةِ وَهِيَ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الْحَزَامِ لِلْفَرَسِ . وَأَغْرَيْتُ بِالشَّيْءِ وَغَرَيْتُ بِهِ إِذَا لَهَجْتَ بِهِ وَلَزِمْتَهُ . وَغَامَتِ السَّمَاءُ وَأَغَامَتْ وَأَغِيَمَتْ . وَغَارَ النَّوْمُ وَأَغَارُوا أَتَوَا الْغَوْرَ . وَغَرَسْتُ الشَّجَرَةَ وَأَغْرَسْتُهَا إِغْرَاساً . وَغَشِبَنَ الرَّجُلُ وَأَغْيَبَنَ إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ قَالُوكَ ذَلِكَ إِذَا أَحَاطَ بِهِ الدِّينُ .

باب الغين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : غَارَ الْمَاءُ غَوْرًا وَأَغَارَ الْجَبَلَ إِذَا أَحْكَمَ قَتْلَهُ . وَغَرِقَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ وَأَغْرَقَ الرَّجُلُ فِي النَّوْلِ وَالْدمَاءِ إِذَا بَالِغَ فِيهَا إِغْرَاقًا . وَغَلِقَ الرَّهْنُ إِذَا تَرَكَ فَكَاكِهِ وَأَغْلَقَ الرَّجُلُ الْبَابَ إِغْلَاقًا . وَغَلَا الرَّجُلُ فِي الدِّينِ وَغَيْرِهِ يَغْلُو غُلُوءًا إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ فِيهِ وَأَغْلَا الْمَاءُ إِغْلَاءً إِذَا أَوْقَدَ تَحْتَهُ النَّارَ حَتَّى يَغْلَى .

باب الفاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : فَلَجْتُ على الخصم وأفلجت عليه . وفَرَشْتُ الرجلَ فِرَاشاً وأفرشته إفراشاً إذا جعلت له فِرَاشاً . وفاحتِ الرائحةُ وأفاحت . وفردتُ النصيبَ وأفردته . وفَنَدَ الرجلُ وأفندَ إفناداً إذا كَذَبَ . وفَنَيْتُ الرجلَ وأفنيته من الفُتْيَةِ . وَخَشَ الرجلُ عليه وأخش عليه وَخَلَنَهُ فخلأ وأخلته إخلالاً إذا أعطيته فحلاً . وما فَتِنْتُ أذكركه وأفنأتُ أذكركه . ويقال فَاخَ الرجلُ يَفُوخُ وَيَفِيخُ فَيَخاً وأفاخ إفاخه إذا خرجت منه ريحٌ فصوتٌ . وفَرَيْتُ التمرَ وأفريته إذا فَتَنَنَهُ وكلُّ مُفْتٍ مَفْرُوتٌ وَفَسَحَ المَكَانُ وأفسح إذا اتسع . وَفَتَكَتُ به وأفتكْتُ به من الفتك . ويقال فَرَكَتِ النَّفْسُ فَرِيقَةً وأفرقتها إذا أطعمتها الفَرِيقَةَ وهي التمر يُطْبِخُ بِالْحَلْبَةِ . وَفَغَرَ الرجلُ فَاهُ وأفغره إذا فَتَحَهُ . وقال الأصمعي وأبو عبيدة : فَرَيْتُ الشَّيْءَ وأفريته إذا قَطَعْتَهُ . وَفَشَعْتُ الرجلَ وأفشعته إذا ضَرَبْتَهُ بالسوطِ .

باب الفاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : فَرَحْتُ بالشَّيْءِ فرحاً إذا سُرِرْتُ به وأفرح الرجلُ أفراحاً إذا ثَقُلَ بالدينِ

وفَرَّغَ الرجلُ من الشيءِ فَرَاغًا وأَفَرَّغَ الماءُ عليه إفراغًا إذا صبَّه . وفَرَّعَ الرجلُ في الجبلِ إذا صعد فيه وأَفَرَعَ إفراعا إذا انحدر . وفَطَرَتُ الشيءَ شَقَقْتُهُ وأَفْطَرْتُ الرجلُ من الصومِ . وفَلَّقَ الرجلُ الشيءَ فَلَقًا قطعهُ نصفين وأَفْلَقَ في الأمرِ إفلاقا إذا جاء بالفُلُقِ وهي الداهيةُ . وفَلَحَ الرجلُ الأرضَ إذا شَقَّها وفَلَحَ الحديدَ إذا قطعهُ وأَفْلَحَ إفلاحا إذا أدركَ النجاةَ والفوزَ . وفَضَلَ صار ذا فضل وأَفْضَلَ الرجلُ في الحسبِ إذا حاز الشرفَ . وفَنَّقَ الرجلُ الشيءَ إذا فَتَحَ الثَّامَةَ ولَحَامَهُ وأَفَنَّقَ الهلالُ والشمسُ إذا انفرجَ عنهما السَّحَابُ حتى يُرْيا ، قال ذو الرُّمَّة :

يُرِيكَ يَمَاضَ لَيْتِهَا وَوَجْهًا كَأَنَّ الشَّمْسَ أَفَنَّقَ ثُمَّ رَأَى
وَفَرَّقَ الرجلُ بينَ الشَّيْئَيْنِ إذا مَبَّزَ بينهما وأَفَرَّقَ العليلُ من عِلَّتِهِ إذا
بدا خروجهُ منها .

بَابُ الْقَافِ

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : قَبَّلَ الرجلُ الشيءَ وأَقْبَلَهُ . وعام قَابِلٌ ومَقْبِلٌ . وَقَلَّبَ الرجلُ في البيعِ وأَقْلَبَهُ . وقَدَّ عَنْهُ أَدْعَاهُ بالدال إذا كَفَفْتَهُ . وَقَصَرَ الرجلُ عن المجترِ وأَقْصَرَ . وقَهَمْتُ عن الطعامِ وأَقَهَمْتُ عَنْهُ وقَهَمْتُ عَنْهُ أَيضًا

إذا تركته ولم تشتهه . وقَبِلْتَ النعلَ وأقبلتها إذا جعلت لها قبلاً . وقَدَعْتُ
الرجلَ بأساني وأقَدَعْتُهُ إذا شتمته وأسممته ما يكره . وقَرَنْتِ السماءَ وأقرنت إذا دامَ
مطرُها . وقوى الموضعَ وأقوى إذا خلا . وقَبَّرَ الرجلَ على نفسه وأقبرَ إذا ضيقَ
في النفقة . وقَبَّرَ السرجَ وأقبرَ إذا لزم . وقَمَعْتُ الرجلَ وأقمعته إذا قهرته .
وقَطَعَ بالرجلِ وأقطع به . وقَطَرْتُ عليه الماءَ وأقطرته . وقَمَّ الفحلَ الناقةَ وأقماها
إذا لقحها وفرغ من ضرابها . وقَبَسْتُ الرجلَ وأقبسته . وقَصَّتُ الفرسَ
وأقصت إذا ذهبَ ودأقها وهو شهوتها للفحل . وقهرتُ الرجلَ وأقهرته . وقَصَّ
الرجلُ النسرَينَ وأقصه إذا ألقى عليه سكرًا أو قنَدًا . وقَصَرْتُ الثوبَ وأقصرته
إذا جعلته قصيرًا . وقَرَرْتُ ماءً في أسفلِ الاناءِ وأقررته إذا صببته . وقَمَمْتُ
الرجلَ في الماءِ وأقممته إذا عططته في الماءِ . وقِلْنُهُ في البيعِ وأقلنهُ . وقَطَيْتُ
الشرابَ وأقطينه إذا مزجته .

باب "القاف"

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : قَبِلْتُ القابِلَةَ إذا تولت أمر الولد عند الولادة وأقبلَ الرجلُ على
الشيء إذا قصدَ قصده . وقَلَّ الشيءُ يقلُّ صارَ قليلًا وأقلَّ الرجلُ الشيءَ يقلُّه
إذا رفعه من الأرض متمكنًا منه . وقام الرجلُ بالأمر إذا اضطلع به وأقام

في المكان إقامة . وقرأت الناقة اذا حملت ويقال إذا ولدت وأقرأت المرأة اذا حاضت فهي مقرى . وقال الرجل من الغائلة وأقال في البيع إقالة . وقذرت العين تقذرى اذا رمت بالرمص والقذى وقذبت تقذى اذا وقع فيها القذى وأقذيتها جعلت فيها القذى . وقرعت الرجل قرعا ضربته بالعصى وأقرعته إقراعا اذا قهرته بلسانك . وقعت الرجل قعماً قهرته وأقعته عنى إقعا اذا طلع عليك فرددته عنك . وقسط الرجل في حكمه اذا جار وأقسط اذا عدل . وقرت الرجل أقمره وأقره من القمار وأقر الليل اذا أضاء قره . وقبرت الرجل اذا دفنته وأقبرته جعلت له قبراً . وقطت فلاناً في الحجارة وأقطعت قطيعه . وقرعت البئر نزلت حتى بلغت الى قعرها وأقمرتها جعلت لها قعراً . وقرفت الرجل بالريبة قرفة وقرفت الفرج قشرته وأقرفت الفرس إقرافاً اذا دنت من الهجنة . وقنوت الشيء اتخذته وقنى الرجل حياءه أى لزمه وأقنى الله فلاناً أغناه وقالوا اقناه أرضاه . وقص الرجل الشيء اذا أتبعه وأقص فلان من فلان اذا أخذ منه القصاص . وقت الرجل يمت اذا نمت وأقت الدهن اذا طيبته بالرياحين . وقاد فلان الفرس يقوده وأقاد فلان بفلان إقادة وقوداً اذا قتله به . وقر الرجل بالمكان اذا ثبت فيه وأقر بالذنب اذا اعترف به إقراراً . وقف الرجل الشيء يقفه اذا سرقه والانسان ينظر اليه لا يشعر به وأقفت الدجاجة اذا

قَطَعَتِ الْبَيْضَ وَأَرَدَتِ التَّرْحِيمَ وَالتَّرْحِيمَ أَنْ تَرَقِدَ عَلَى الْبَيْضِ . وَقَتَّ اللَّحْمُ
يَقَتُّ إِذَا ذَهَبَتْ نَدْوَتُهُ وَأَقَتَّ لِلرَّجُلِ السَّفَرُ إِذَا أَضْمَرَهُ .

باب الكاف

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يَقَالُ : كَنَّ الرَّجُلُ كَنًّا وَأَكْنَهُ إِكْنَانًا إِذَا غَطَاهُ وَسْتَرَهُ . وَكَنِبَ
الرَّجُلُ وَأَكَّابَ مِنَ الْكَآبَةِ إِذَا حَزِنَ . وَكَنِبَتْ يَدُ الرَّجُلِ وَأَكْنَبَتْ إِذَا
غَلِظَتْ مِنْ عِلَاجِ شَيْءٍ يَعْمَلُهُ . وَكَشَفَتِ النَّاقَةُ وَأَكَشَفَتْ إِذَا تَابَعَتْ بَيْنَ
النَّتَاجِينَ . وَكَأَتِ الرَّجُلَ وَأَكْأَتْهُ إِذَا أَطْعَمَتْهُ الْكَأَةَ . وَكَأَ الرَّجُلُ
شَهَادَتَهُ وَأَكْأَهَا إِذَا كَتَمَهَا . وَكَرَنَ الْحِمَارُ وَأَكْرَنَ إِذَا شَمَّ الْبَوْلَ ثُمَّ
رَفَعَ رَأْسَهُ . وَكَلَّاتِ الْإِبِلُ وَأَكَلَّاتِ إِذَا أَكَلَتِ الْكَلًّا وَكَلَّ نَبَت
يُرْعَى فَهُوَ كَلَّاةٌ .

باب الكاف

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يَقَالُ : كَنَفَ الشَّيْءُ إِذَا حَفِظَهُ وَأَكْنَفَتِ الرَّجُلَ إِذَا أَعْنَتَهُ . وَكَفَّاتِ
الْإِنَاءَ إِذَا قَلْبَتَهُ وَأَكْفَّاتِ فِي الشَّعْرِ إِذَا خَالَفَتْ بَيْنَ الْقَوَافِي فِي الْحَرَكَةِ

وأكفأت في مسيرى جرت عن القصد . وكل الرجل من الإعياء كلاً لا وكل
البصر كلاً ولا وكذلك السيف وفي كلاً يكل كلة وأكل الرجل إذا ضعفت
دابته . وكري الرجل النهر يكره كريباً إذا حفره وأكرى الدار يكرها
إذا أجزأها وأكرى الزاد إذا نقص ، وكذلك أكرى الظل إذا كراء إذا نقص
قال ابن أحر :

وتواهقت أخفافها طبقاً والظل لم يفضل ولم يسكر^(١)
وكرّب الرجل الأمر يكرّبه كريباً إذا أخذ بنفسه وكرّب الشمس أن
تغيب إذا دنت من الغروب وأكرّب الدلو كريباً إذا شدتها وثنيّت
الرشاء ثم شددت على رثنائه رباطاً وكرّع الرجل في الماء كروعا وأكرّع القوم
إذا أصابوا كروعا وهو ماء السماء . وكبّ الرجل على وجهه وأكب الرجل على
عمله إذا لزّمه فلم يفارقه وهو مكب .

باب اللام

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : لاقى الرجل الدّواة واللاقها ، قال أهل اللغة : أصل هذا أن
يجبس الأنفاس فيها . ولحفت الرجل الثوب وألحفته إياه . ولمع بشوبه ولمع

(١) تواهقت : توالى وتتابعت . أخفاف جمع خف وهو معروف .

به اذا أشار به . وكَلَدَ عن القصدِ وأَلَدَ إذا مالَ وكذلك لَهِدْتُ الميْتَ
وَأَلَدْتُهُ جعلتُ له لَهْدًا . ولَحَقْتُ القومَ وأَلَحَقْتُهُمْ ورووا ان عذابك بالكافرين
مُلْحِقٌ ولا حَقٌّ . وَلَغَطَ القومُ وأَلْغَطُوا إذا ضَجُّوا ولم يأتوا بما يُفهمُ . وَلَبَّدْتُ
السَّرجَ وأَلَبَّدْتُهُ جعلتُ له لَبْدًا . ونَلَوْتُ الغلامَ وأَنَلَوْتُهُ إذا أَسْعَطْتَهُ . ولاحَ
السيفُ وأَلاحَ إذا برقَ ، قال الشاعر :

وقد أَلاحَ سُهَيْلٌ بعدَ ما هَجَعُوا كأنَّهُ ضَرَمٌ بالكفِّ مَقْبُوسٌ^(١)

ولَاذَ الطريقِ بالدارِ وَأَلَاذَ بها إذا أحاطَ بها . ولَاذَ الرجلِ وَأَلَاذَ به إذا
دارَ وطافَ حوله . وَلَطَّ الرجلُ وَلَطًّا إذا سترَه . ولَاذَنِي الشَّيْءَ عن وَجْهِ
وَأَلَانِي إذا صَرَفَنِي وأَمْرٌ لَا لَثَّ ومُلِثٌ . وَلَبَّدْتُ الخُفَّ وأَلَبَّدْتُهُ وخُفٌّ
مَكْبُودٌ ومُلَبَّدٌ .

باب اللام

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : لَامَ فلانٌ فلانًا إذا عَذَلَهُ وأَلَامَ الرجلُ أُنًى بما يجبُ أن يَلَامَ .
ولَمَّعْتُ الشَّيْءَ إذا جَمَعْتَهُ وأَلَمَّتُهُ أَتَيْنَهُ ونَزَلْتُ عَلَيْهِ وأَلَمَّتْ بِالذَّنْبِ نَلْتُ مِنْهُ ولم
أَصِرَّ عَلَيْهِ . وَلَبَسْتُ على الرجلِ الأَمْرَ أَلْبَسَهُ لِبَاسًا إذا خَلَطْتَهُ عَلَيْهِ حَتَّى يُشْكَلَ
وَأَلْبَسْتُهُ الثَّوبَ إلباسًا . وَلَبَنْتُ القومَ أَطْعَمْتُهُم اللَّبَنَ وَأَلْبَنْتُهُمْ جعلتُ

(١) الضرم . شعلة النار .

لهم لبنًا . ولوى الرجل الشيء لَيًّا فَتَلَهُ وألوى القومُ إذا بلغوا اللوى يقال قد ألويتم فأنزلوا أى قد بلغت لوى الرمل .

باب الميم

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : مشى الرجلُ يمشى من المشى ومن الخلفة كذلك وأمشى الرجل إذا كثرت ماشيته . وملكتُ المالَ ملكًا وملكتُ الرجلَ إملاكا إذا زوجته . وملقَ الرجلُ لفلان مَلَقًا إذا تملقه وأملقَ إملاقًا إذا افتقر . ومأيتُ السقاءَ ومأوته إذا وسعته وأمايتُ الدَّراهم جعلتها مائة .

باب النون

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال نعمَّ الله به عيشنا وأنعم بك عيشنا وقال الشاعر :
نعمَّ الله بالرسولِ الذى أُرسلَ والمرسلِ الرسالةَ عينا
ونصفَ النهارِ وانتصفَ وأنصفَ . وأنحدَ الفرسُ وأنحدَ إذا جرى عرقه من العدو . ونزفَ الرجلُ عبرته وأنزفها . ونكرتُ الشيءَ وأنكرته . ونويتُ الصومَ وأنويته من النية . ونويتُ التمرَ وأنويته إذا أكلت ما على النوى منه ودرميتُ بالنوى . ونويتُ فلانا وأنويته إذا قضيت حاجته . ونحوتُ الجلدَ وأنحيته إذا كشطته . وما نجا الرجلُ نجواً من قضائه الحاجة وما أنهى . ونلتُ

الرجل وأَنْلَتْهُ مِنَ النِّوَالِ أَيْ أَعْطَيْتَهُ . وَنَمِيتُ الشَّيْءَ أُمِّيَةً إِذَا رَفَعْتَهُ وَأَنْمَيْتَهُ
إِنَّمَاءً مِثْلَهُ . وَنَبَّتَ الْبَقْلُ نَبَاتًا وَأَنْبَتَ إِنْبَاتًا . وَنَصَعَ الرَّجُلُ بِالْحَقِّ نَصُوعًا وَانْصَعَ
بِهِ إِذَا أَقْرَبَ بِهِ . وَنَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَنْضَرَ اللَّهُ وَجْهَكَ أَيْ حَسَنَهُ . وَنَفَّلَهُ اللَّهُ
وَأَنْفَلَهُ إِذَا أَعْطَاهُ . وَنَحَا بَصَرَهُ إِلَيْهِ يَنْحُوهُ وَأَنْحَى بَصَرَهُ يَنْحِيهِ إِذَا رَمَاهُ بِبَصَرِهِ .
وَقَالَ الْأَخْفَشُ نُنِجَتِ النَّاقَةُ وَانْتَجَتَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ نَهَدَ الرَّجُلُ الْهَدِيَّةَ
وَأَنْهَدَهَا إِذَا عَظَّمَهَا وَأَضَحَمَهَا . وَنَسَأَ اللَّهُ أَجَلَهُ وَأَنْسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ أَيْ أَخْرَهُ .
وَنَجِمَتِ السَّنُّ وَأَنْجِمَتَ إِذَا طَلَعَتْ . وَنَسَلَ الْوَيْبُ نَسُولًا وَأَنْسَلَ إِنْسَالًا إِذَا سَقَطَ

باب النون

(من فعت وأفعلت والمعنى مختلف)

يُقَالُ : نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا طَلَبْتُهَا وَأَنْشَدْتُهَا إِذَا عَرَفْتُهَا وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ إِلَّا
فَعَلْتُ بِمَعْنَى سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ وَأَنْشَدْتُ شِعْرًا تَلَوْتَهُ . وَنَصَفْتُ الْقَوْمَ خَدَمْتَهُمْ وَأَنْصَفْتُ
فِي الْمَعَامِلَةِ إِنْصَافًا وَنِصْفَةً . وَنَضَوْتُ الثَّوبَ عَنْيَ أَلْقَيْتُهُ عَنْ بَدَنِي وَأَنْضَيْتُ
النَّاقَةَ أَهْرَلْتُهَا وَنَابَ الرَّجُلُ يُنُوبُ إِذَا أَتَى الشَّيْءَ نُوبَةً . وَأَنْابَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
إِنَابَةً مِنْ ذَنْبِهِ إِذَا تَابَ . وَنَشَأَ الْغُلَامُ يَنْشَأُ إِذَا كَبُرَ وَأَنْشَأَ الرَّجُلُ كَذًّا وَكَذًّا
إِذَا أَخَذَ يَقُولُهُ مَبْتَدَأًا بِهِ مِنْ نَفْسِهِ . وَنَسَأْتُ النَّاقَةَ ضَرَبْتُهَا بِالْعَصَا وَسَقَمْتُهَا
وَأَنْسَأْتُ فِي الشَّيْءِ أَعْطَيْتُهُ بِالنَّسِيئَةِ . وَتَجَدَّتْ الرَّجُلُ غَلِبَتْهُ وَأَتَجَدَّتْهُ أَغْنَتْهُ .

باب الواو

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : وفيت بالعهد وأوفيت ، قال الشاعر :

أما ابن طوقٍ فقد أوفى بذمته كما وفى بقلاص النجم حاديها^(١)

ويقال : وجرت الرجل وأوجرت من الوجور وهو السموط . ووتدت الوتد أتيده وأوتدته أوتده . وقد وضح الراكب وأوضح إذا بين لك . ووقعت بالقوم في القتال وأوقعت بهم أي أثرت فيهم بالعزيمة والقتل . ووقفت الدابة وأوقفته بالالف زدته جداً . ووكف البيت وأوكف . ووَجنت الرجل وأوجنت وهو أن تكلمه بكلام تخفيه . وومات إلى الرجل وأومات إليه . وهن الله أمر فلان وأهنه . ووغل الرجل في الأرض وأغل فيها إذا أنفذ . وورس الرمث وأورس إذا اصفرَّ والرَّمث ضرب من الشجر . ووَضعت الناقة في السير وأوضعت إذا أسرع فيه . ووَبَّهت الشيء ووَبَّهت له وأوبهت له إذا انتبهت له وعلمت به . ووَحفت الخطمي وأوخنه إذا بلته بالماء وضربته بيدك ليختلط . ووَقدت الرجل أقدته قدةً ووَقْنَا وأوقدته إيقاداً إذا تركته عليلاً . ووَزرت الشيء وأوترته إذا أفردته ووَسَّع الله على الرجل وأوسع عليه .

(١) القلاس : جمع قلوبس . وهي الناقة الشابة القوية على السير .

وَوَهَمْتُ فِي الشَّيْءِ وَأَوْهَمْتُ . وَوَصَبَ الرَّجُلُ وَأَوْصَبَ إِذَا مَرِضَ . وَوَهَطْتُ فِي الشَّيْءِ وَأَوْهَطْتُهُ إِذَا أَلْقَيْتَهُ وَكَسَرْتَهُ .

باب الواو

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : وَعَيْتُ الْعِلْمَ إِذَا حَفَظْتُهُ وَأَوْعَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتُهُ فِي الْوِعَاءِ .
وَوَعَدْتُ الرَّجُلَ وَعَدًّا فِي الْخَيْرِ وَأَوَعَدْتُهُ إِعْجَادًا وَوَعِيدًا فِي الشَّرِّ فَإِذَا ذَكَرْتَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قُلْتَ فِيهِمَا جَمِيعًا بغير الف . وَيُقَالُ وَجَبَتْ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ وَوَجَبَ الْقَلْبُ إِذَا خَفَقَ وَأَوْجَبَتِ الْأَمْرَ أَنْفَذْتَهُ . وَيُقَالُ وَدَيْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ دِيَّةً وَأَوْدَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا وَلَّيْتُ وَهَلَكَ . وَوَزَعْتُ الرَّجُلَ الْقَوْمَ إِذَا كَفَّهِمْ وَأَوَزَعَهُ اللَّهُ الشُّكْرَ أَيَّ الْهَمَةِ .

باب الهاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : هَجَرَ الرَّجُلُ وَاهْجَرَ إِذَا نَأَى . وَهَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَاهْجَمْتُ عَلَيْهِمْ . وَهَبَطْتُ الشَّيْءَ وَاهْبَطْتُهُ . وَهَلَكْتُ الرَّجُلَ وَاهْلَكْتُهُ وَهَرَّاهُ الْبَرْدُ وَاهْرَاهُ إِذَا

بلغ منه . وهرأت اللحم واهراته اذا انضجته حتى يسقط عن العظم . وهديت المرأة لزوجها واهديتها اذا زفتها اليه واهويت اليه بالسيف واهويت .

باب الهاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : هرب الرجل اذا فرّ وأهرب اذا بعد في الذهاب . وهاب الشيء اذا خافه واهاب الى الشيء اذا دعا اليه . وهديت الرجل الى الطريق هداية وأهديت اليه هدية وإهداء . وهدر الفحل هديرًا اذا صاح واهدرت دم الرجل اذا اسقطته . وهجرت الرجل قطعه وهجر الرجل في المنطق اذا تكلم بما لا معنى له واهجر اذا الغش . وهمى الأمر اذا بني واهمى إهماء اذا كان من همى وقصدى . وهالني الأمر أفزعني واهلت التراب أهيلة نثرته . وهررت الشيء كرهته واهررت الكلب اذا استدعيته ان ينبح .

باب الياء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : يفع الغلام وأيفع فهو يافع أيفاعاً . ويديت إلى الرجل يدًا وأيديت اليه اذا اتخذت عنده نعمة . وينع التمر واینع اذا ادرك .

باب الهمزة

(من فعلت وافعلت والمعنى مختلف)

يقال: أَيْفَتُ الشَّيْءَ أَنْفَهُ إِذَا تَنَزَّهَتْ عَنْهُ وَأَنْفَتُ الرَّجُلَ ضَرَبْتُ أَنْفَهُ
وَأَنْفَ الشُّوكُ الْإِبِلَ إِذَا ضَرَبَ أَنْفَهَا عِنْدَ الرَّعْيِ. وَاسَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ
حَزَنْتُ عَلَيْهِ وَاسَوْتُ الْجَرْحَ أَصْلَحْتُهُ وَاسَيْتُ الرَّجُلَ فِي مَالِي جَعَلْتُهُ إِسْوَتِي.
وَاسَفْتُ عَلَيْهِ حَزَنْتُ عَلَيْهِ وَاسَفْتُ الرَّجُلَ أَغْضَبْتُهُ.

باب الهمزة

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

أَلْفَتُ الشَّيْءَ أَلْفَهُ وَأَلْفَتُهُ أُولَفُهُ إِيلَافًا. وَيُقَالُ اجْرَهُ اللَّهُ يَأْجُرُهُ وَأَجْرُهُ
يُؤْجِرُهُ وَهُوَ مَأْجُورٌ وَمُؤْجِرٌ. وَكَذَلِكَ اجْرَتِ الْمَمْلُوكُ وَأَجْرَتُهُ اعْظَمَتْهُ
اجْرَتُهُ. وَأَدَمْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَدَمْتُ بَيْنَهُمْ وَأَدَمْتُ الثَّرِيدَ وَأَدَمْتُهُ إِذَا خَاطَلْتَهُ
بِاللَّحْمِ. وَامْرَأْتُ الشَّيْءِ وَأَمْرَتُهُ أَيْ كَثَرَتْهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(باب)

(ما تكلم فيه بأفعلت وما اختير فيه أفعلت دون فعلت)

باب الباء

ابنٌ بالمكانِ أقامَ . وأبرَّ على القومِ غلبهم . وأبدعَ في الأمرِ إبداعاً
أتى فيه ببذعة . وأبطأ القومُ صارتْ إيلئهم بطاءً . وأبلدُ القومُ صارتْ إيلئهم
بليدة . وأبلقَ الفحلَ إذا وُلِدَ له وَلَدٌ أبلق .

التاء

أتلدَ الرجلُ إذا كان له مالٌ تلبدُ أى قديم . وأتارتُ الرجلَ بصرى إذا
أتبعتهُ بصرَكَ . وأتامتِ المرأةُ وهى مُشْتَمٌ إذا وَلَدَتْ وَلَدَيْنِ فى بطن . وأترفتُ
فلاناً من الترفهِ . وأتمرَّ القومُ إذا كثر تمرُّهم . وأتعبَ القومُ أى تعبت
ماشيئهم . وأترعتُ الإناءَ ملأتهُ فهو مترعٌ .

الشاء

أشغمَ الوادى ضارَ فيه الشغامُ وهو شجر أبيضُ النورِ يشبه به الشيبُ

ويقولون أنعم رأس الرجل صار كالنعام . وأنفك الشراب صار فيه الثقل . وأتلج الرجل اذا حفر بئراً فباع الطين .

الجيم

أجذى سنم البعير في أول ما يبدو . وأجل القوم كثرت مجالهم . وأجنت الأرض كثر جناها . وأجاد الرجل صار له فرس جواد . وأجرب الرجل صارت إبله جربي . وأجرز الرجل صار في أرض جرير وهي التي لا تنبت شيئاً . وأجها القوم انكشفت لهم السماء . وأجدلت الظبية وجدلت وجدبت إذا مشى معها ولداها .

الحاء

أحمض القوم أكلت إبلهم الحمض . وأحق الرجل فهو محق اذا ولد له ولد أحمق . وأحمر الرجل اذا ولد له ولد أحمر . وأخذيت الرجل فعلا . وأحلبت الرجل أعنته على الحلب . وأحيينا الأرض وجدناها حية النبات غضة . وأحوب الرجل صار الى الحوب وهو الائم .

الخاء

أخرف القوم دخلوا في الخريف . وأخيفوا نزلوا خيف الجبل وهو ما ارتفع عن أسفله . وأخل القوم وهم يخلون اذا رعت إبلهم الخلة وهو ما فيه

حلاوة من المرعى • وأخسف الرجل إذا حفر فكسر جبل البئر والبئر الخسيف الذي لا يكاد ينقطع ماؤها وهي التي تسميها الناس المنقوبة .

الـدال

أدم الرجل ولد له ولد دميم وهو الصغير الخلق . وأذبت الأرض فهي مذبية إذا كثر فيها الدبا وهو صغار الجراد . وأذمن الرجل الشيء إذا دأومه . وأذهيت فلاناً وجدته داهياً .

الذال

أذعن الرجل بالطاعة ألزمها نفسه . وأذكرت المرأة ولدت ذكراً . وأذم الرجل ولد له ولد مذموم أو فعل فعلاً مذموماً . وأذذت الرجل أغنته على زياد إبله . وأذمت الرجل وجدته مذموماً .

الراء

أرعت الأرض وهي مرعية خرج منها المرعى وامكن رعيها وهو الكلاء . وأركب المهر امكن أن يركب • وازهمت السماء مطرت مطراً ضعيفاً . وأربع القوم دخلوا في الربيع . وأربع الرجل ولد له في شبابه ، وولده ربعيون . وأردع الرجل حفر بئراً فرأى تباشير ماء كثير . وارتعت الأرض إذا شبت فيها الماشية .

الزاي

أزَمَعَ الرجل على الأمر أي عَزَمَ عليه واجتمع رأيه فيه . وأزحفَ القومُ
للقوم صاروا لهم زَحَفًا يقاتلونهم . قال العجاج :
مِثْلَيْنِ نَمَّ أَزْحَفَتْ وَأَزْحَفَا

السين

أَسَمَنَ القومُ وهم مُسَمِنُونَ إذا كثر سَمْنُهُمْ وكذلك إذا كثرت ماشيتهم .
وأَسَمَتِ القومُ أَصَابَتْهُمُ السَّهَّةُ وهي الجَدْبُ . وَأَسْهَلَ القومُ صاروا إلى السهولة .
وَأَسْقَبَتِ الناقة وَلَدَتْ وَلَدًا ذَكَرًا . وَأَسْنَهْنَا وَأَسْنَيْنَا دَخَلْنَا فِي السَّنة . وَأَسْنَعْنَا
وَأَسْوَعْنَا انْتَقَلْنَا مِنْ سَاعَةٍ إِلَى سَاعَةٍ . وَأَسْهَبَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقَةٍ بَلَغَ فِي الْقَوْلِ
مَا كَثُرَ . وَحَفَرَ الرَّجُلُ فَاسْهَبَ أَي بَلَغَ الرَّمْلَ .

الشين

أَشْفَى فُلَانٌ فُلَانًا عَسَلًا إِذَا جَعَلَهُ لَهُ شِفَاءً . وَأَشْهَبَ الْفَحْلَ وَلَدَهُ الشُّهْبُ .
وَأَشْبَّ الرَّجُلُ بَنِيهِ إِذَا صَارُوا شُبَّانًا . وَأَشْحَمَ الْقَوْمُ كَثُرَ شَحْمُهُمْ . . وَأَشْهَرَ
الْقَوْمُ أَتَى عَلَيْهِمُ الشَّهْرُ .

الصاد

أَصْرَ الرجل بِأَنفِهِ إِذَا شَمَخَ . وَأَصْبَتِ المرأةُ فِي مُصْبِرٍ إِذَا كَانَ أَوْلَادُهَا صَبِيانًا . وَأَصْعَبْتُ الْأَمْرَ وَأَقْعَبْتُ صَعْبًا . وَأَصْمَمْتُ الرَّجُلَ وَجَدْتُهُ أَصَمًّا . وَأَصْهَبَ الْفَحْلُ إِذَا وَلَدَ لَهُ الصُّهْبُ .

الضاد

أَضَبَ الرَّجُلُ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ إِذَا أَقَامَ عَلَى الْحَقِّ وَأَضَبَ يَوْمًا كَثُرَ ضَبَابُهُ . وَأَضَانِ الْقَوْمُ كَثُرَتْ غَنَمُهُمُ الضَّانُ . وَأَضَالَ الْمَكَانُ كَثُرَ فِيهِ الْأَضَالُ وَهُوَ السُّدْرُ الْبَرِّي وَقِيلَ أَضْيَلُ الْمَكَانُ مِثْلُهُ . وَأَضَاءَتِ الْمَرْأَةُ كَثُرَ وَلَدُهَا وَأَضَلَتْ أَيْضًا ^(١) .

الطاء

طَيَّبَ الرَّجُلُ وَأَطْيَبَ وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ طَيِّبٌ . وَأَطَابَ الرَّجُلُ جَاءَ بِأَمْرٍ طَيِّبٍ . وَأَطْنَبَ الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ إِذَا بَالَعَ فِي صِفَتِهِ . وَأَطْلَى الرَّجُلُ مَالَتْ عُنُقُهُ . وَأَطْرَدَتِ الرَّجُلَ جَعَلَتْهُ طَرِيدًا .

(١) وفي لسان العرب ضيات المرأة كثر ولدها والمعروف ضنا، قال صاحب القاموس: وأرى لأول تصديقاً .

الظاء

أظهر القوم دخلوا في وقت الظهر . وأظلموا دخلوا في الظلمة .

العين

أعرب الرجل صار صاحب خيل عراب وهو معرب . قال الجعدي :
ويصهل في مثل جوف الطوى صهيلاً تبين للمعرب
وأعرب الفرس أيضاً صهل فتبين بصهيله أنه عربى . وأعوها إذا دخلت
إبلهم المعاهة . وأعوذ الشيء إذا عز فلم يوجد . وأعطن القوم إذا عطنت
إبلهم . وأعشب المكان إذا نبت عشب . وأعشب الرائد إذا صادف
عشياً ، قال أبو النعمان :

يقلن للرائد أعشبت أنزل

العين

أغزر لبن الرجل كثر لبنه . وأغد القوم أصابت إبلهم الغدة . وأغفى
الرجل نام . وأغمم الرجل إذا لان فاحتوى عليه .

الفاء

أفردتُ الرجلُ جماعتهُ فريداً . وأقفرَ المهرَ أمكنَ أن يُركبَ . وأمشى القومُ كثرتْ ما شئتهم . وأفرضتُ إبلَ فلانٍ صارت فيها الفريضة . وقد أفلَى الرجلُ ركبَ فلاناً من الخيل . وأفجرَ الرجلُ جاءَ بالغدرِ والفجور .

القاف

أقمرَ القومُ دخلوا في ضوءِ القمر . وأقبلت الحبرة إذا نصح جانب منها وأقلصَ البعير إذا بدا سنأمة يخرج . وأقطفَ الشيء حان قطافه . وأقفرَ المنزل خلا . وأقلقتِ الناقةُ قلقَ جهازها وهو ما عليها من قنبرها وآلتها . وأقوى الرجلُ صارت إبله قوية . وأقطفَ النخلُ إذا كانت دانيةً قطوفها . وأقرَحَ القومُ صارت إبلهم قرْحى . وأقتلتُ الرجلُ عرَّضته للقتل . وأقدمتُ الرجلُ تقدمتُ عليه . وأقدتُ الرجلُ خيلاً جعلتُ له خيلاً يقودها .

الكاف

أكثرَ الرجلُ وهو مكثر . وأكشفَ القومُ صارت إبلهم كُشفاً والكُشفُ جمع ناقةٍ كشوفٍ والكشوفُ هي التي يُحمل عليها في كل سنة . وأكلبَ الرجلُ أصابَ إبله الكلبُ . وأكاسَ الرجلُ ولدله أولاداً كياس . وأكفرَ البعيرُ إذا ابتداء سنأمة يخرج . وأكسدَ القومُ إذا كسدت سوقهم .

الـلام

الأم الرجل مهموزاً أتى باللؤم في اخلاقه . والام فعل ما يلام عليه .
والمحت المرأة اذا ملئت في النظر اليها . وألهج الرجل لهجت فصالة بالرضاع
والحم الرجل كثر عنده اللحم .

الميم

امضغ اللحم استطيب وأكل . وامات القوم وقع إيلهم في الموت .
وأمغل القوم إذا مغلكت شاورهم وهو ان يتوالى حملها في كل سنة . ويقال امكنت
الطير اذا كثر بيضها . وامخ العظم صار فيه المخ . واملحت الإبل وردت
ماء ملحاً . وامعز الرجل كثر غنمه المعزى .

النون

انفق القوم نفقت سوقهم . وانهل إبله والنهل أول الشرب . وانشط القوم
تشط ما شئتهم . وانتجت الخيل حان نتاجها . وانوكت الرجل وجدته
انوك . وانق القوم صارت إيلهم ذات نقه وهو المخ . وانزع القوم نزعت إيلهم
إلى اوطانها . وانخر القوم اصاب إيلهم النحر وهو ضرب من السعال .
وانعمت الريح هبت نعامي وهو الجنوب .

الهاء

أَهْيَجَ الرَّجُلُ الْأَرْضَ وَجَدَ نَبْتَهَا قَدْ هَاجَ أَيَّ قَدْ يَبِسَ . قَالَ رُؤْبَةُ :
وَأَهْيَجَ الْخُلَصَاءُ مِنْ ذَاتِ الْبُرْقِ
وَأَهْمَلْتُ الشَّيْءَ إِذَا تَرَكْتَهُ . وَأَهْزَلَ الْقَوْمُ إِذَا آتَى الْهَزَالَ فِي مَاشِيَتِهِمْ .

الواو

أَوْقَفَ لَهُ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ وَيَقُولُونَ مَا يَوْقِفُ لِفُلَانٍ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ . وَأَوْشَى
الْقَوْمُ كَثُرَتْ غَنَمُهُمْ . وَأَوْصَبُوا أَصَابَ أَوْلَادِهِمُ الْوَصْبُ وَهُوَ الْمَرَضُ . وَأَوْسَعَ
الْقَوْمُ صَارُوا إِلَى السَّعَةِ : وَأَوْعَنُوا وَقَعُوا فِي الْوُعُوثَةِ . وَأَوْفَرَ النَّخْلُ كَثُرَ جَمَلُهُ .

المهمزة

أَهْلَكَ اللَّهُ لِهَذَا الْأَمْرِ جَعَلَكَ اللَّهُ لَهُ أَهْلًا . وَأَسَدَتْ الْكَلْبُ أَغْرِيَتُهُ
بِالصَّيْدِ . وَأَدَّ الرَّجُلُ كَثُرَتْ عِنْدَهُ آلَةُ الْحَرْبِ . وَأَاتَيْنَهُ الشَّيْءُ أُعْطِيَتْهُ .
وَأَلَى حَلْفٍ .

الياء

أَيْسَرَ الرَّجُلُ صَارَ مُوسِرًا . وَأَيْبَسَ الْقَوْمُ صَارُوا إِلَى مَكَانٍ يَابَسٍ .
وَأَيْمَنَ الرَّجُلُ إِذَا قَصَدَ نَحْوَ الْيَمِينِ .

بسم الله الرحمن الرحيم

(باب)

(ما تكلم فيه بفعلت دون أفعلت وما اختير فيه فعلت على أفعلت)

الباء

بِهَاتُ بِهِ وَابْهَتْ بِهِ إِذَا أَنْسَتْ بِهِ . وَبَرَدَتْ عَيْنِي أَبْرُدُهَا . وَبَرَدَ الْمَاءُ
حَرَارَةً جَوْفِي بَرْدًا . وَبَحَرْتُ أُذُنَ النَّاقَةِ شَقَقْتُهَا . وَبَتَرْتُ الشَّيْءَ قَطَعْتَهُ
مِنْ أَصْلِهِ .

التاء

تَنَحَّ بِالْمَكَانِ وَتَنَّا بِهِ أَقَامَ بِهِ . وَتَمَكَ السَّنَامُ إِذَا ارْتَفَعَ .

الشاء

ثَنَيْتُ الشَّيْءَ عَطَفْتُهُ . وَثَلَمْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مَثْلُومٌ وَثَبَرَ اللَّهُ الْعَدُوَّ أَهْلَكَهُ
فَهُوَ مَثْبُورٌ . وَثَرَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا كُنْتُ أَكْثَرَ مَالًا مِنْهُ . وَثَلَجَتْ صَدْرَ الرَّجُلِ
إِذَا أَثْنَيْتَهُ بِمَا يَسْرُهُ وَهُوَ حَقٌّ . وَثَمَأْتُ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ شَدَخْتُهُ .

الجليم

جَنِبَتِ الرِّيحُ مِنَ الْجَنُوبِ . وَجَدَبَ الطَّائِرُ بِجَنَاحِهِ . وَجَارَ يَجَارُ إِذَا ضَجَّ
وَصَاحَ . وَجَأَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا أَفْنَسَ . وَجَأَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ أَكْبَّ
عَلَيْهِ . وَجَأَ عَلَيْهِ السَّبْعُ خَرَجَ عَلَيْهِ مِنْ مِكْنَسٍ . وَيُقَالُ جَنَأَتِ الرَّجُلُ صَرَغَتْ .
وَجَزَّ البَعِيرُ بِالرَّطْبِ اسْتَفْنَى بِهِ . وَجَهَدَتِ البَيْرِيسُ طِينَهَا .

الحاء

حَلَّتِ الرَّجُلُ حَلًّا صَرَغَتْ . وَحَلَّتِ البَعِيرُ عَنِ الْمَاءِ طَرَدَتْ . وَحَدَرَتْ
السَّفِينَةُ وَهِيَ مَحْدُورَةٌ . وَحَطَّاتُ بَةِ الْأَرْضِ صَرَغَتْ . وَحَلَّتِ الْأَدِيمُ قَشْرَتَهُ .
وَحَشَأَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَطَئَهَا . وَحَرَّاتُ الْإِبِلِ جَمْعُهَا . وَحَضَّاتُ النَّارِ أَوْقَدْتُهَا .
وَحَدَسَتْ الشَّيْءَ حَزَرَتْهُ . وَحَنَّتْ رَأْسَهُ خَضِبَتْهُ بِالْحَنَاءِ حَنًّا . وَحَذَقَ الْغَلَامُ
بِحَذَقٍ وَحَذَقَ بِحَذَقٍ .

الخاء

خَبِرَتْ الرَّجُلُ جَرَّبَتْهُ . وَخَثَلَتْ الْيَدَ قَطَعَتْهَا . وَخَرَفَتِ الذَّنْخُلُ التَّقَطُّعُ .
وَخَرَمَتْ الشَّيْءَ خَرْمًا لَا غَيْرَ . وَخَحَدَتِ النَّارُ مُخَمِدًا . وَخَسَّاتُ الْكَلْبِ خَسَاءٌ .
وَخَسَأَ بَصَرُهُ إِذَا سَدِرَ . وَخَجَأَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ جَامِعًا .

الدال

يقال دَمَعَتُ العَيْنُ تَدْمَعُ . وَذَرَّأْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ ادْرَأُهُ دَفَعْتُهُ وَدَهَنْتِ
النَّاقَةُ وَدَهِنَتْ إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا . وَدَنَا الرَّجُلُ يَدْنًا دَنَاءَةً وَدُنُوًا إِذَا كَانَ دَنِيًّا
لَا خَيْرَ فِيهِ .

الذال

يقال ذَرَى شَعْرُهُ وَذَرَى ذَرَّةً وَذَرَاءَةً إِذَا ابْيَضَّ مُقَدِّمُ دَأْسِهِ . وَذَامَتِ
الرَّجُلُ إِذَا حَقَرَتْهُ وَذَمَّتْهُ . وَذَبَرَتِ الْكِتَابَ إِذَا بَرَّدَ ذَبْرًا أَيْ قَرَأَتْهُ ، قَالَ :
عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقِمِ الدَّوَى^(١) يُذَبِّرُهَا السَّكَاتِبُ الْحَمِيرِيُّ
وَذَرَفَتْ عَيْنُهُ تَذْرِفُ ذُرُوفًا إِذَا دَمَعَتْ .

الراء

يقال : رَعِفَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّعَافِ . وَرَعِبَتِ الرَّجُلُ أَرْعَبَهُ . وَرَزَّاتُهُ أَرْزَوُهُ
رَزَّاءً أَيْ أَصَابَتْ مِنْهُ خَيْرًا . وَرَبَّاتُ الْقَوْمِ أَرْبَوْهُمْ إِذَا كُنْتُ لَهُمْ طَلِيعَةً . وَرَفَاتُ
السَّفِينَةِ رَفَأً قَرَبَتْهَا مِنَ الشَّطِّ . وَرَمَاتِ الْإِبِلُ إِذَا أَقَامَتْ بِالْمَكَانِ . وَرَفَاتُ
الْعَيْنِ إِذَا جَفَّ دَمْعُهَا . وَرَابَتِ الشَّيْءُ إِذَا أَصْلَحَتْهُ . وَرَافَتِ الرَّجُلُ أَرَاْفُ بِهِ
إِذَا رَحِمَتْهُ وَرَأَسَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ صَارَ رَئِيسَهُمْ .

(١) الدوى جمع دواة أى كالكتابة بحجر الدواة .

الزاي

يَقَالُ زَرَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَزْرِي عَلَيْهِ إِذَا عَبْتَهُ . وَزَوَى الرَّجُلُ وَجْهَهُ عَنِ
وَزَوَى الْمِيرَاثُ عَنِ الْوَرَثَةِ . وَزَعَبْتُ لَهُ مِنْ الْمَالِ رَعْبَةً أَعْطَيْتَهُ مِنْهُ قِطْعَةً .
وَزَبَدَهُ زَبَدًا أَعْطَاهُ . وَزَادَتْ الرَّجُلَ دَعْوَتَهُ . وَزَنَا فِي الْجَبَلِ صَعْدَهُ . وَزَبَرْتُ
الْكِتَابَ كَتَبْتُهُ .

السين

سَحَوْتُ الْقِرطَاسَ وَسَحَيْتُهُ قَشْرَتُهُ . وَسَبَيْتِ الْعَدُوَّ سَبِيًّا . وَسَبَأْتُ الْحُمْرَ
شَرِبْتُهَا . وَسَابَتُ الرَّجُلَ خَفْتَهُ . وَسَرَّاتِ الْمَرْأَةِ كَثَرُ وَلَدُهَا . وَسَلَّاتُ
السَّمَنِ أَسْلَوُهُ إِذَا خَلَصْتَهُ .

الشين

شَرَيْتُ الشَّيْءَ اشْتَرَيْتَهُ وَشَرَيْتَهُ بَعْتَهُ . وَشَمَّاتِ الرِّيحِ شَاوَتْ الْقَوْمَ سَبَقَتْهُمْ .
وَشَفَا النَّابُ طَلَعَ .

الصاد

صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى . وَصَرَفْتُ الْقَوْمَ عَنِ الشَّيْءِ . وَصَرَفَ عَنِ
الْأَمْرِ أَعْرَضَ عَنْهُ . وَصَمَدْتُ لِلشَّيْءِ أَصَمَدْتُ لَهُ . وَصَبَّتِ الرِّيحُ مِنَ الصَّبَا .

وَصَبَّاتُ عَنْ الشَّيْءِ رَجَعْتُ عَنْهُ . وَصَبَّ الرَّجُلُ فِي دِينِهِ صَارَ صَابِئًا . وَصَبَّ
الْغَنَابُ طَلَعَ . وَصَالَ الطَّيِّبُ وَغَيْرُهُ يَصِيلُ بِالشَّيْءِ إِذَا لَزِقَ بِهِ .

الضاد

ضَفَّ الشَّيْءُ إِذَا كَثُرَ يَضْفُو . وَضَرَ الشَّيْءُ فَهُوَ ضَارِمٌ . وَضَفَرْتُ الشَّعْرَ .
وَضَرَبْتُ إِلَيْهِ لَجَأْتُ إِلَيْهِ . وَضَامَهُ يَضِمُّهُ إِذَا ظَلَمَهُ . وَضَبَّ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ إِذَا
اخْتَبَأَ ضُبُوًا . وَضَلَمْتُ مَعَ فُلَانٍ مَلْتُ مَعَهُ .

الطاء

طَمَّ الشَّيْءُ يَطْمُو إِذَا عَلَا . وَطَأْتُ الشَّيْءَ وَارَيْتُهُ . وَطَمْتُ الشَّعْرَ جَزَّهُ .
وَطَانَ الْكِتَابَ يَطِينُهُ خَتَمُهُ بِالطِّينِ . وَطَبَّاهُ إِلَى الشَّيْءِ يَطْبُوهُ دَعَاهُ إِلَيْهِ .
وَطَبَّنَ لَهُ فَطَنَّ لَهُ . وَطَبَّبْتُ لَهُ صَرْتُ طَبِيبًا . وَطَبَّبْتُ الطَّبَّ صَرْتُ رَفِيقًا
بِالشَّيْءِ فَهَمَّا بِهِ .

العين

عَبَّاتُ الطَّيِّبِ وَغَيْرُهُ خَلَطَتُهُ وَعَبَّاتُ بِالشَّيْءِ بِالْيَتِ بِهِ وَمَا عَبَّاتُ بِفُلَانٍ
مَا بِالْيَتِ . وَعَابَنِي فُلَانٌ وَعَبْتُهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ . وَعَرَضْتُ الْجَلِيشَ . وَعَثَلْتُ الدَّابَّةَ .
وَعَثَانِي الْأَمْرُ يَعْنِي بغير أَلْفٍ . وَعَزَزْتُ فُلَانًا بِالشَّرِّ . وَعَدَا فُلَانٌ يَعْنِي إِذَا ظَلَمَهُ

الغين

غارهم اذا اتاهم بالميرة . وغار على الشيء غير . وغبنته في البيع غبنا .
ووقلت القدر تغلى . وغشت نفسه تغنى . وغبطته أغبطه اذا أحببت أن يكون
لك مثل ماله من غير أن يسلبه .

الفاء

فئات الرجل عن رأيه أفنؤه صرفته عنه وكل شيء ردّته عنك فقد فئاته
عنك ، قال الشاعر :

تفور علينا قدّرهم فديمها وفتّوها عنا اذا أحبها على
وفاوت رأسه شقته وفايته أيضاً . وفادت الرجل أصبت فواده . وفرق
الرجل بين الشيثين وهو فارق بينهما فرقا . وفقات عينه .

القاف

قاس الرجل الشيء يقسه . وقلبت ظفري . وقنا اللون اذا احمر .
وقلبت الشيء . وقلبت القوم إلى منازلهم . وقريت الصيف أطعمته . وقنيط
الرجل قنوطاً اذا استحكم يأسه .

الكاف

كَسَبْتُ مَا لَا بَغِيرَ أَلْفِ أُكْسِيهِ . وَكَنَفْتُ الرَّجُلَ أُكْنِفُهُ تَوَلَّيْتُ
حِيَاطَتَهُ . وَكَرَفَ الْحَمَارُ إِذَا شَمَّ الْبُولَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ ، وَكَبَا الزَّئْدِيُّ كَبُو إِذَا لَمْ
يُخْرِجْ نَارَهُ . وَكَفَلْتُ الرَّجُلَ صَرْتُ كَفِيلَهُ . وَكَعَّ الرَّجُلُ عَنْ قَرْنِهِ جَبْنًا عَنْهُ .
وَكَكَلْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَرَحْتَهُ . وَكَسَّاتُ وَسَطَهُ قَطَعْتُهُ بِالسَّيْفِ .

اللام

لَبَّاتِ الْقَوْمَ أَطْعَمْتُهُمُ اللَّبَاءَ . وَلَطَأَ الرَّجُلُ بِالْأَرْضِ لَزَقَ بِهَا . وَلَمْ الشَّعْثَ
أَصْلَحَهُ . وَلَبَّاتِ اللَّحْمَ مِنَ الْعِظَمِ قَشَرْتُهُ . وَلَزَزْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَزَقْتُهُ .
وَلَدَذْتُ الصَّبِيَّ صَبَبْتُ الدَّوَاءَ عِنْدَ جَانِبٍ فِيهِ . وَلَبَقْتُ الطَّعَامَ خَلَطْتُهُ وَمِثْلُهُ
لُسْكَنُهُ . وَلَهَفَ الرَّجُلُ وَلِهَتْ .

الميم

مَجَنَّ الرَّجُلَ صَارَ مَا جَنَأَ . وَمَأَزْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَفْسَدْتُ بَيْنَهُمْ . وَمَأَسْتُ
بَيْنَهُمْ مِثْلَهُ . وَمَأَنْتِ الرَّجُلَ احْتَمَلْتُ مَوْتَهُ . وَمَرَيْتُ الشَّيْءَ مَسَحْتُهُ . وَمَقَرَّتْ
السَّمَكُ مَقَرًا جَعَلْتُهُ فِي الْخَلِّ .

النون

نفيت الرجل بعير ألف أنفيه . وتبذت النبيذ أخذته ونبذت الشيء ألقته .
ونقل الرجل بين القوم سعى بالفساد بينهم . وناء الرجل بالحل ينوء إذا نهض به
وناء اللحم ينوء إذا لم ينضج في الطبخ . ونسات الإبل في مشيها تأخرت .
ونبات من بلد إلى خرجت . ونكأت الجرح . ونكيت العدو : وما نبس
فلان بكلمة أي ما نطق . ونوى البعير ممن .

الواو

وقفت الدابة والضيعة بعير ألف . ووصلت بين الشينين جمعت بين
طرفيهما . ووذيت الرجل أعطيت ديته . ووراه الداه يريه أفسد جوفه .
ووسمت الدابة وسمًا . ووالت من الشيء نجوت منه . ووسق المرأة حملت .
ووسق الإبل حملها . ووشت الثوب من الوشي . ووآب الرجل الكلام سلكه
وأمرع فيه . ووقت العدو قمعته وقهرته . ووآد المؤدة دقتها وهي في الحياة .
ووآرت الرجل من الترة وهي العداوة . ووصل السنب كثير واتصل . ووشت
الشيء إذا حرزته .

الهاء

هَنَاتُهُ النعمة وهَنَانِي الأمر . وَهَرَفَ القومُ بالرجلِ أفرطوا في مدحِهِ .
 وَهَرَقَتِ الماءَ صَبَبَتْهُ . وَهَتَيْتُ بالرجلِ إذا دَعَوْتَهُ رافعاً صوتَكَ . وَهَمَدَتِ النارُ
 طَفَنَتْ . وَهَمَدَ الثَّوبُ أَخْلَقَ . وَهَزَأْتُ بالرجلِ وَهَزَيْتُ بِهِ سِوَاءَ . وَهَالَ الترابُ
 صَبَّهُ وَهَالَنِي الأمرُ بِغَيْرِ أَلْفٍ . وَهَجَانِي الطَّعَامُ أَشْبَعَنِي .

الياء

يَمُنَ الرجلُ القومَ يَمِينُهُمْ إذا صارَ مِيمُونًا عَلَيْهِمْ . مَبَارَكًا . وَيَعْرَ الجَدَى
 يِعْرِي يَعَارًا إذا صاحَ . وَيَسْرَتُ بالقِدَاحِ إذا ضَرَبَتْ بِهَا .

الهمزة

أَجَرَ العَظْمُ إذا جُحِرَ عَلَى فسادٍ . وَأَفْلَ النَجمُ إذا غَارَ وَغَابَ أَيْضًا .
 وَأَبَرَ النَخلَ يَأْبُرُهَا إذا لَقَحَهَا . وَأَدَمْتُ الخَبْزَ أَكَلْتُهُ بِإِدَامٍ . وَأَمَمْتُ القومَ
 صَرْتُ لَهُمْ إِمَامًا . وَأَجَنَ المَاءُ يَأْجِنُ وَيَأْجُنُ . وَأَسَنَ يَأْسِنُ وَيَأْسِنُ إذا تَغَيَّرَتْ
 رَأْسَتُهُ وَأَطَرَ الرجلُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ إذا ثَنَاهُ عَلَيْهِ . وَأَصَرَ الشَّيْءُ يَأْصِرُهُ إذا
 عَصَفَهُ . وَأَشَرَ الرجلُ الشَّيْءَ بِالْحَدِيدِ يَأْشِرُهُ وَيَأْشِرُهُ بِالْمَنْشَارِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

كلمة أخيرة

انتهت هذه المجموعة الجديدة بحمد الله وعونه ! وهي تشمل ما يأتي :

- ١ - دراسة للناسخ عن فضيح ثعلب وحياة مؤلفه .
- ٢ - شرح الفصيح « التلويح » للهروي م ٤٣٣ هـ .
- ٣ - كتاب ذيل الفصيح للبغدادى م ٦٢٩ هـ .
- ٤ - من كتاب الاشتقاق الكبير لابن دريد م ٣٢١ هـ .
- ٥ - كتاب فعلت وأفعلت للزجاج م ٣١١ هـ .

وهذه الكتب من أهم الكتب في علم فقه اللغة ، فوق ماتشمل عليه من دراسة لغوية متمعة ذات فائدة كبرى لدارسى اللغة وفقها . وفي المجموعة أيضا :

- ١ - دراسة جديدة للناسخ عن علم اللغة وأهم ما كتب فيه من مؤلفات .
- ٢ - شواهد الكتاب لسيبويه وقد جمعها الناشر مرتبة بحسب حروف الهجاء لأول مرة في تاريخ اللغة العربية ؛ وفي أسفلها الإشارة الى موضع الشاهد من الكتاب لسيبويه .

ونحن في غنى عن التنويه بهذا العمل العلمى الضخم ، وبقيمته العلمية واللغوية وحسبنا أن نضع أمام القارئ والباحث هذه المجموعة ، وأن تكون قد أدّينا واجبنا في خدمة اللغة العربية وفقها .

والله المسئول أن يوفقنا إلى ما فيه الخير والسداد فهو حسبنا ونعم الوكيل

محمد عبد المنعم ففاحى

١٥ فبراير ١٩٤٩

مطبوعات للناس

- ١ — وحى الماطة ط ١٩٣٦
- ٢ — نشيد الصحراء ط ١٩٤٧
- ٣ — شرح البديع لابن المعتز نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٥
- ٤ — رسائل ابن المعتز في النقد والأدب والاجماع نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٦
- ٥ — قواعد الشعر لثعلب شرح وتعليق المؤلف نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٨
- ٦ — التشبيه في شعر ابن المعتز وابن الرومي ط ١٩٤٨
- ٧ — الشعر العربي أوزانه وقوافيه مقرر العروض للسنة الأولى الثانوية بالأزهر الشريف . نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٨
- ٨ — لبلى الأخيلىة الشاعرة ط ١٩٤٩
- ٩ — فن الشعر - مقرر العروض والقوافي لطلبة كلية اللغة العربية نشر مطبعة محمود صبيح بالأزهر ط ١٩٤٩
- ١٠ — توبة شاعر البطولة ط ١٩٤٩
- ١١ — فصيح ثعلب والشرح الى عليه ط ١٩٤٩

فهرس

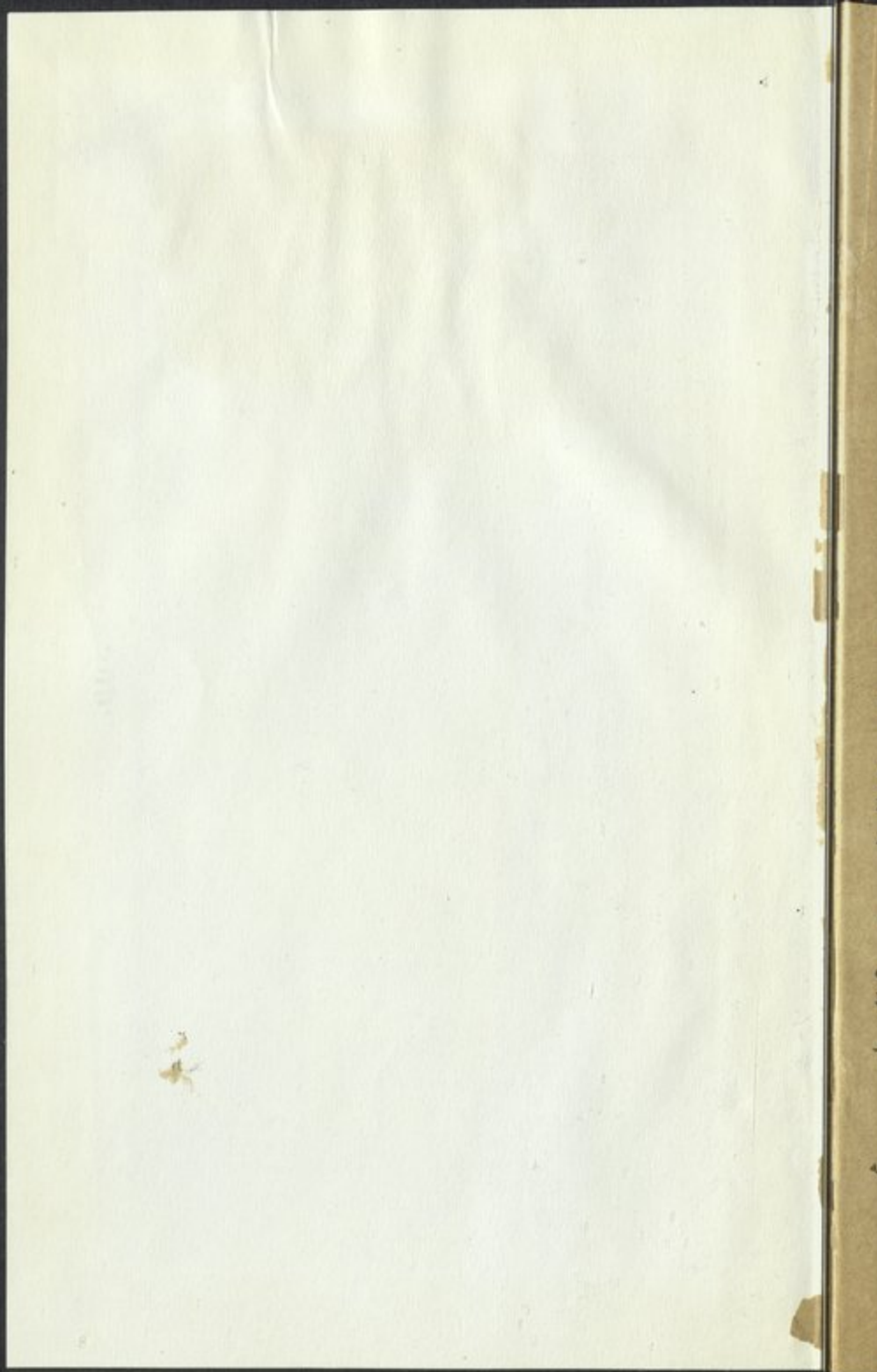
فعلت وأفعلت للزجاج

- ٢ مقدمة الكتاب
- ٣ ما جاء فيه فعلت وأفعلت والمعنى واحد أو المعنى مختلف مرتباً على حروف الهجاء .
- ٤٥ ما تكلم فيه بأفعلت وما اختير فيه أفعلت دون فعلت مرتباً على حروف الهجاء .
- ٥٤ ما تكلم فيه بفعلت دون أفعلت وما اختير فيه فعلت على أفعلت مرتباً على حروف الهجاء .

فهرس عام للكتاب

الاهداء

- ١ - ي تمهيد ودراسة للناس
- ١ - ١٠٨ كتاب الفصيح وشرحه التلويح للهروي .
- ١ - ٣٨ ذيل الفصيح للبندادى .
- ١ - ٢٩ كتاب الاشتقاق لابن دريد
- ١ - ٧ دراسة في اللغة للناس .
- ٨ و ٩ تشبيه في شعر ابن المعتز وابن الرومي : نقد
- ١ - ١٢٠ شواهد الكتاب لسيبويه للناس
- ١ - ٦٢ كتاب فعلت وأفعلت للزجاج .
- ٦٣ كلمة أخيرة .



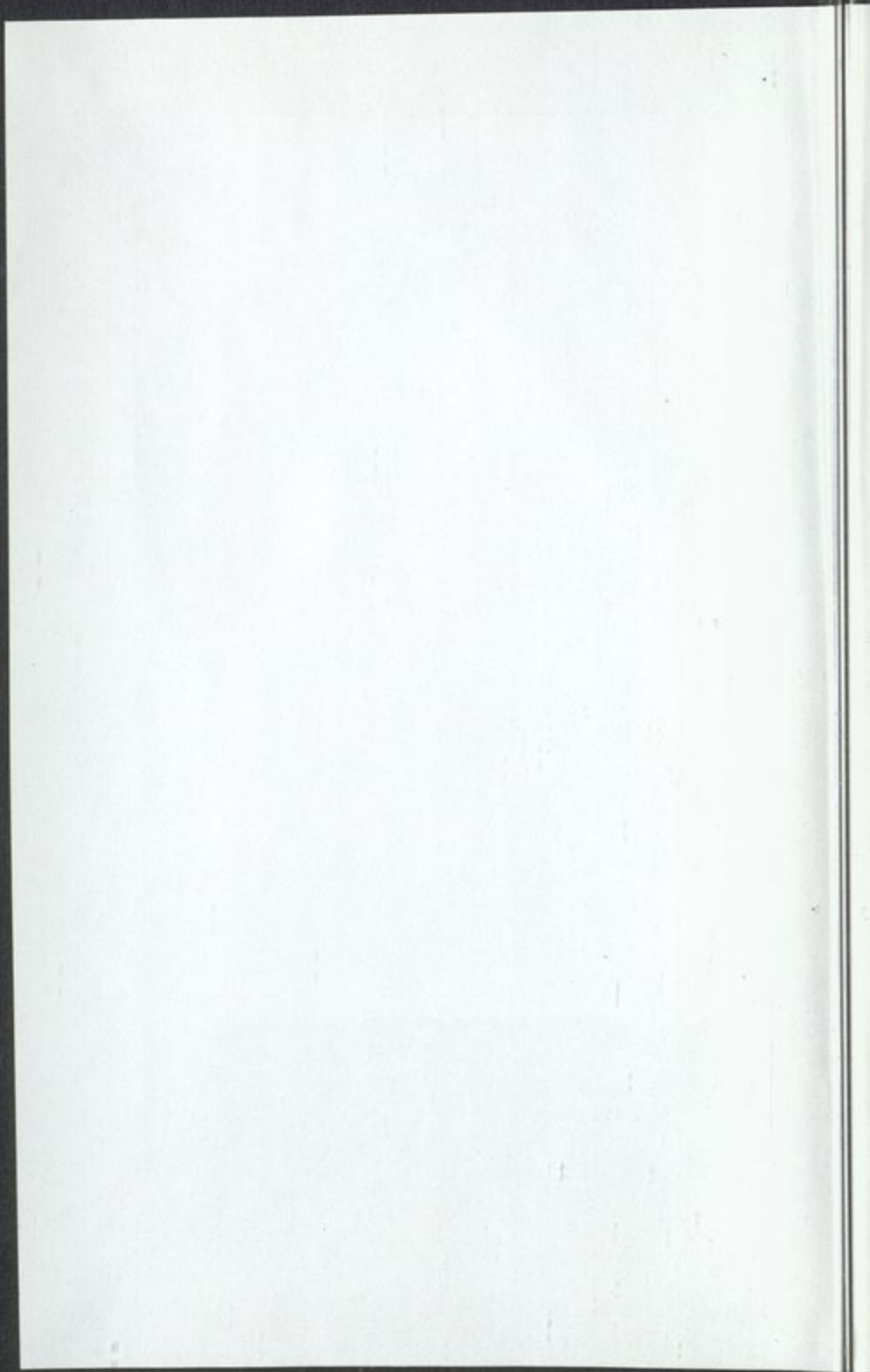
B. LIBRARY

DATE DUE

10-10-1964

10-10-1964

10-10-1964



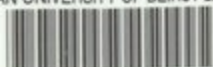
CLUB LIBRARY

DATE DUE



KALB LIBRA

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00511258

75
SPA